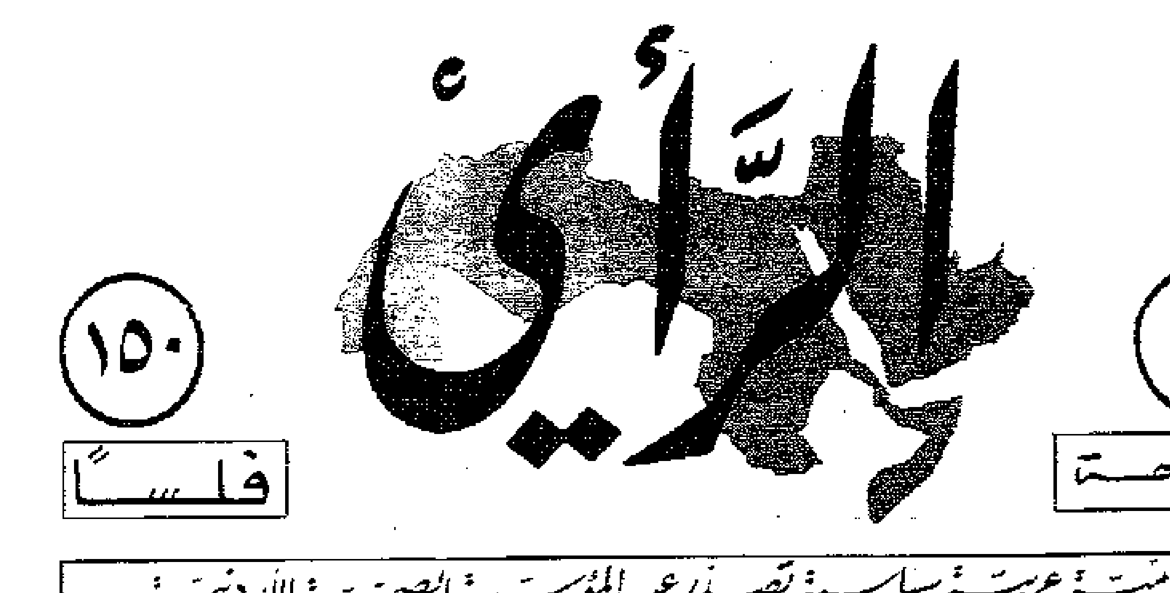


٢٤ صفحة

١٥٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٨٤١٩ - الجمعة ١٦ ربيع اول ١٤١٤هـ - الموافق ٣ ايلول ١٩٩٣م - السنة الثالثة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 3, 1993 No. 8419 VOL. 23 AMMAN — JORDAN


واشنطن رفضت تزويد اي دولة اخرى بها

## الولايات المتحدة توافق على امداد اسرائيل بطائرات اف - ١٥ اي

عمان - ق.ن.ا - اعلن في فلسطين المحتلة ان الولايات المتحدة الامريكية وافقت على امداد اسرائيل بطائرات مقاتلة حديثة من طراز اف ١٥ اي - التي تعتبر احدث الطائرات الحربية تطورا.

ونقل راديو اسرائيل امس الخميس عن صحيفة - معاريف - الاسرائيلية قولها ان فريقا من سلاح الجو الامريكي ومن شركة ماكدونالد دوجلاس - سيصل الى فلسطين المحتلة خلال شهر ايلول الحالي لاطلاع المسؤولين في سلاح الجو الاسرائيلي على قدرات هذه الطائرات واجهزتها وتسليحها.

ويذكر ان واشنطن رفضت تزويد اي دولة - عدا اسرائيل - بهذه الطائرة الحديثة التي دخلت الخدمة اعتبارا من عام ١٩٨٩

في نبأ لصحيفة النهار المقدسية :

## افتتاح مكاتب في فينا قريبا لاستقبال طلبات تعويض الفلسطينيين عن املاكهم عام ٤٨!

القدس المحتلة - قدس برس - نسبت صحيفة (النهار) المقدسية امس الخميس الى مصادر صحفية لم تسمها انه سيتم قريبا افتتاح مكاتب فلسطينية اسرائيلية في العاصمة النمساوية - فيينا لاستقبال طلبات، تعويض الفلسطينيين عن املاكهم قبل عام ١٩٤٨، حيث ستدرسها لجان خاصة قبل تقديمها الى الجهات المعنية.

وقالت الصحيفة ان محادثات سرية بين وفد اسرائيلي واخر فلسطيني يرئسه رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية احمد قريع (ابو العلاء) الذي توجه بدوره الى اوسلو برفقة وزير خارجية النرويج لدى زيارته الى تونس واسرائيل. ونسبت الصحيفة الى مصدر مطلعة قولها ان مجموعة

البقية ص ٢٠

في حديث تلفزيوني صريح وواضح

# الحسين: لم نكن في صورة الاتفاق.. لكننا مع القرار الفلسطيني المستقل

## التنسيق بين الأطراف العربية لم يكن في المستوى المطلوب ... هذه هي المسألة

## الحسين بن علي آثر أن يضحي بكل شيء على أن يفرط بالحق الفلسطيني

## لا يمكن أن يكون هناك سلام إلا بوجود صيغة مقبولة لوضع القدس

## قرار فك الارتباط شأن أردني فلسطيني ولم نجيّره لصالح إسرائيل

## المصير العربي مهدد والمرحلة خطيرة تتطلب لقاءً عربياً يرتفع فوق الآلام

## كعربي وهاشمي أقبل التحدي لأدافع عن عقيدتي في وجه محاولات تشويهها



عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان الاسرة الهاشمية ارتبطت منذ البداية بفلسطين من حيث الحرص على الحق الفلسطيني على التراب الوطني الفلسطيني وارتبطت بالقدس في الدفاع عن الحقوق الاسلامية والمسيحية فيها.

واضاف جلالته يقول في مقابلة تلفزيونية مع الصحفي غسان تويني ان المغفور له الحسين بن علي اثر ان يضحي بكل شيء على ان يفرط بحق الفلسطيني على ترابه.. ثم جاء دور الجد المؤسس الذي مضى شهيدا في رحاب الاقصى.

واكد جلالته اننا لم نكن في صورة الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ولا في صورة التفاصيل على الاطلاق، وقال اعتقد ان قرارنا واحد وموقفنا واحد بأن للفلسطينيين الحق المطلق بالتحدث عن شؤونهم وطموحاتهم وحقوقهم وان القرار قرارهم ونحن ندعم ونساند ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا.

واكد جلالة الملك الحسين اننا لسنا ضد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ونحن نؤيد القرار الفلسطيني، واشيد بالشجاعة الفلسطينية في اتخاذ هذا القرار، ان ما نريده ان يكون هناك بالفعل نمط اخر من التعامل العربي في خدمة المصلحة العربية في مواجهة التحديات.

واكد جلالته اننا نرفض اي وضع معين يفرض علينا نتيجة اي اتفاق لم نكن طرفا فيه.

وقال جلالة الملك الحسين، ان المصير العربي مهدد والمرحلة خطيرة تتطلب لقاء عربيا ينقلنا من الواقع الذي نحن فيه بحيث نرتفع فوق الجراحات وسوء الفهم لنؤدي دورنا في حمل مسؤولياتنا ورسم ملامح المستقبل خدمة للانسان العربي.

(نص المقابلة ص ١٨)

### الحسين يهنيء بعيد استقلال دولة قطر

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى اخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر هناه فيها بمناسبة عيد استقلال دولة قطر وفيما يلي نص البرقية:

يسعدني اغتنام مناسبة ذكرى عيد الاستقلال أن ابعث الى سموكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باصدق التهاني القلبية واسمى المشاعر الاخوية سائلا الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على سموكم وانتم ترفلون بثوب الصحة والعافية وعلى الشعب القطري الشقيق بدوام التقدم والرفعة والازدهار.

اخوكم

الحسين

وزير الدولة للشؤون الخارجية يؤكد اهمية الزيارة

## الرئيس النمساوي يبدأ زيارة رسمية للأردن السبت

## بحث القضايا الثنائية وتطورات عملية السلام

عمان - بترا - يبدأ فخامة الدكتور توماس كليستل الرئيس الفدرالي لجمهورية النمسا زيارة رسمية للمملكة يوم غد السبت تستغرق يومين بدعوة من جلالة الملك الحسين، يجري خلالها الزعيمان مباحثات تتناول عددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها قضية السلام في الشرق الاوسط والتعاون الثنائي بين البلدين الصديقين.

وتتميز العلاقات الثنائية بين الاردن والنمسا بانها علاقات مبنية على التفاهم والصداقة والاحترام المتبادل، بفضل توجيهات ودعم القيادتين في البلدين الصديقين.

وقدمت حكومة النمسا مساعدات للاردن لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي مر بها في اوقات عديدة، فخلال ازمة الخليج قدمت النمسا منحة للاردن بقيمة تسعة ملايين دولار، كمساعدة له لمواجهة الاضرار الناتجة عن هذه الازمة.

كما ساهمت قبل ذلك بتقديم قروض لدعم عدة مشروعات تنموية.

والجدير بالذكر ان الميزان التجاري بين البلدين يميل كليا تقريبا لصالح النمسا، ففي عام ١٩٩٢ استورد الاردن من النمسا ما قيمته

البقية ص ٢٠

## إعلان القائمة الموحدة للقبول في الجامعات

## استيعاب ١٠٦٤٥ طالباً من أصل ٢٠١٨٢

عمان - الراي - اعلنت امس القائمة الموحدة للقبول في الجامعات الاردنية الاربع، وكلية عمان للمهن الهندسية، المتضمنة قبول (١٠٦٤٥) طالبا وطالبة من اصل (٢٠١٨٢).

وقال د. محمد المقوسي رئيس لجنة التنسيق الموحد للقبول في مؤسسات التعليم العالي، انه تم توزيع الطلبة على الجامعات: الاردنية ٤٠٢٥، اليرموك ٢١٣٠، مؤتة ٢٠٩٥، العلوم والتكنولوجيا ١١٤٥، وكلية عمان للمهن الهندسية ٢٤٠ طالبا وطالبة.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده في الجامعة الاردنية ان اقل معدل تم قبوله في الجامعة الاردنية في تخصص الشريعة ٧٨,٦، وفي اليرموك ٧٧,٨ تخصص التربية الرياضية، وفي مؤتة ٧٥,٩ معلم مجال، وفي العلوم والتكنولوجيا ٧٩,٩

البقية ص ٢٠

عمرو موسى استلم نصاً جديداً في تل ابيب ونقله الى قيادة المنظمة

# إعتراف متبادل بين منظمة التحرير وإسرائيل خلال أيام

## عبد الشافي: من أعد اتفاق غزة - أريحا سيوقع عليه..

## د. الطراونة يطالب بتوضيح حول تأثير الاتفاق على سيادة الأردن وأمنه

عواصم - وكالات الانباء - تدرس منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية نصا جديدا لاعلان الاعتراف المتبادل بعد محادثات عاجلة اجراها في اسرائيل عمرو موسى وزير الخارجية المصري، وحمل معه الى القاهرة نصا جديدا مقترحا للاعتراف المتبادل.

وتصر المنظمة على التوصل الى اتفاق على اعتراف متبادل قبل توقيع "اعلان المبادىء" حول الحكم الذاتي.

وقال مصدر فلسطيني أن "عمرو موسى حمل معه مسودة جديدة تدرس حاليا في تونس انها مجرد مشكلة صياغة".

ويأمل الجانبان في توقيع الاتفاق خلال جولة المفاوضات الحالية في واشنطن.

وتوقع مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل تتوقع ان تعلن منظمة التحرير اعترافها باسرائيل خلال ساعات.

واضاف هذا المسؤول انه لن يصدر اي رد فعل اسرائيلي على هذا الاعتراف من جانب واحد قبل الاحد موعد انعقاد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي.

واكد المسؤول ان بضع كلمات فقط لا تزال تحول دون الاتفاق على الاعتراف المتبادل.

الا ان مسؤولا فلسطينيا يرافق السيد ياسر عرفات في الدار البيضاء استبعد ان تعلن المنظمة الاعتراف باسرائيل "قبل بضعة ايام".

وقد غادر عرفات الدار البيضاء

البقية ص ٢٠

(تفاصيل وافية ص ١٩، ٢٣)

عبدالشافي يغادر وزارة الخارجية الاميركية امس الاول - اف.ب.

### ٤,٣ مليار دولار لتنمية الضفة الغربية وغـزة

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون بالبنك الدولي امس ان البنك قدم خطة قدرها ٤,٣ مليار دولار للتنمية الاقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة تنفذ على فترة تتراوح بين ثمانية وعشرة اعوام.

وتهدف الخطة التي وضعت في اطار محادثات سلام الشرق الاوسط المتعددة الاطراف الى رفع مستوى الخدمات العامة الاساسية مثل المياه والكهرباء الى المستويات المقبولة.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه ان الخطة - تهدف الى الوفاء بالحاجات الانسانية الاساسية.. انها لا تشمل الاموال التي ستحتاجها الصناعة او للدفاع او لاغراض اخرى.

## المفاوضات السورية الأسرائيلية حققت تقدماً جدياً

## اعلان المبادئ المشترك سينجز قبل انتهاء الجولة

واشنطن - أ ف ب - اعلن رئيسا الوفدين السوري والاسرائيلي اثر انتهاء اجتماعهما في وزارة الخارجية ان المفاوضات الثنائية الاسرائيلية السورية امس في واشنطن سجلت تقدما جديا.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش الى الصحافيين "ان اليومين الاخيرين من المفاوضات مع السوريين حملا افضل النتائج" منذ بداية عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد نظيره السوري هذا التفاؤل قائلا "ان الطرفين توصلا الى اتفاق حول الفقرات الاربع الاولى من اعلان مبادىء مشترك" بشأن المفاوضات. واضاف "لقد بدأنا بدراسة الفقرة الخامسة المتعلقة بانسحاب" اسرائيل من هضبة الجولان "ونأمل في ان ننتهي من صياغة اعلان المبادىء قبل انتهاء هذه الجولة من المفاوضات".

واضاف العلاف قوله للصحفيين

البقية ص ٢٠

## القذافي يهدد باحراق النفط الليبي في مواجهة التهديدات الغربية لبلاده

تونس - وكالات الانباء - قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان الرئيس الليبي معمر القذافي هدد باحراق آبار النفط في بلاده اذا وضعته الضغوط الغربية في مأزق بسبب واقعتي لوكربي والنيجر.

وقال القذافي منددا بالموعد الاقصى الذي حدده الغرب لتسليم الليبيين المشتبه بهما بحلول تشرين الاول ان ليبيا لن تقبل لغة التهديد وان هذه اللغة تجبرها على عمل اي شيء.

وقال في خطاب القاه امس الاربعاء في طرابلس في ذكرى ثورة ١٩٦٩ الليبية ان التهديد على العكس سيؤثر على كل المفاوضات بين ليبيا والاطراف الاخرى المعنية.

واضاف يقول انه اذا كان الهدف من هذه المواجهة هو السيطرة على مصادر النفط في العالم فان الليبيين سيحاربون حتى نهاية المطاف واذا شعروا بانهم سيخسرون فسيحرقون النفط عن اخره.

وكانت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية قد ذكرت الشهر الماضي انها ستسعى الى تشديد

البقية ص ٢٠



### رأينـــا

### وقفة مع حديث الحسين

وجه جلالة الحسين دعوة الى لقاء عربي يضع المصير العربي المهدد والمرحلة الخطيرة امام القادة العرب، يتدارسون في ظله كل ما بات يواجهنا ويحيط بنا، ويمكنهم من الوصول الى موقف قومي يسد الابواب امام مطامع الاعداء ويحفظ لقضايانا المصيرية بعدها القومي، والذي بدونه تدخل الامة في مشرحة تقطع فيها وتتشوه وتمزق.

ومع ان جلالته حرص خلال حديثه امس على تاكيد موقف الاردن الثابت من القرار الفلسطيني المستقل، ومواصلة الاردن دعمه الصادق والحقيقي لكل خيارات قيادته ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، الا ان جلالته حرص ايضا على التاكيد بان الحاجة الى قمة عربية هي ضرورة لدعم هذه الخيارات وذلك القرار، حتى لا ينفرد العدو او يتوهم ان في قدرته الانفراد بطرف عربي، وحتى يجد الفلسطينيون امتهم من خلفهم وحولهم فيما يسعون اليه، وفيما تقبل به هذه الامة، وفيما تحرص الاجيال القادمة على صونه والدفاع عنه من سلام عادل ومن حقوق مشروعة ومن سيادة وطنية على التراب الوطني.

اننا واثقون ان الكثيرين من القيادات العربية يدركون في هذه اللحظات الصعبة خطورة ان يظل النزف من جراح الوطن والامة، وخطورة ان يستمر هذا الخلاف والاختلاف وسوء الفهم، كما تدرك هذه القيادات الكثيرة ان الحاجة الى قمة عربية هي الان اكثر من اي وقت مضى، وان عدم انعقادها يشكل دعوة مفتوحة لكي يتوهم هذا الطرف العربي او ذاك ان حصته من السفينة لا تعطي للاخرين حصة فيها، وان في وسعه ان يتصرف بهذه الحصة دون ان يدرك ان الماء الداخل من البحر المالح سيغرق الجميع، والمسؤولية الوطنية والقومية، والمسؤولية الدينية تجعل جميع العرب امام بوابة نفق ربما احتجنا الى خمسين عاما او اكثر لاجتيازه، ذلك اننا لا نخاف على اجيالنا القادمة من هوان جيلنا، ولا يقلقنا تمزقنا كثيرا على وحدة سيبني القادمون من هذه الاجيال اسوارها العالية، ونعرف ان اي حل ينفرد به طرف او حتى تجمع عليه كل هذه الاطراف انما هو اتفاقية تحتاج الى توقيع جديد صباح كل يوم، والى قبول جديد كل ساعة، فالاجيال لا ترث ما نورثها وحسب، بل وما ترى انه يجب ان تحافظ عليه اذا قبلت به او تنسفه اذا رات فيه مسا بحقوقها وكرامتها وكبريائها، والسلام لم يعد له سوى تعريف واحد هو هذا الذي يحرص عليه الحسين دائما وهو السلام الذي ترضى به الاجيال القادمة وتصونه وتدافع عنه، وسلام كهذا لا يكون الا اذا قام على العدل، والعدل بالنسبة للشعوب والامم لا يحتمل سوى تعريف واحد هو الكرامة الوطنية من خلال السيادة الوطنية على التراب الوطني.

### الحسين يهنيء الرئيس الفيتنامي بالعيد الوطني لبلاده

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة و السعادة وللشعب فيتنام دوام التقدم والازدهار.

### قمة لدول العالم في اذار ١٩٩٥

باريس - ق.ن.ا - اعلن الدكتور بطرس غالي الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ان المنظمة تعد لعقد مؤتمر قمة لكافة الدول الاعضاء فيها بكوبنهاجن في شهر اذار عام ١٩٩٥ بمناسبة ذكرى مرور خمسين سنة على انشاء المنظمة الدولية.

وقال غالي في تصريح للتلفزيون الفرنسي بثه امس الخميس ان الامم المتحدة تعد من الان جدول اعمال هذا المؤتمر الذي سيبحث بشكل رئيسي سبل تعزيز الحوار بين دول الشمال الصناعية والجنوب النامية.

### تركيا تسعى الى تطوير تعاونها العسكري مع الخليج

ابو ظبي - اف ب - اكد وكيل وزارة الدفاع التركية لشؤون التصنيع العسكري يالجين بورجاك ان تركيا مستعدة لمساعدة دول الخليج على تطوير قدراتها الدفاعية.

وقال المسؤول التركي في مقابلة اجرتها معه مجلة "الدفاع الخليجي" الشهرية لسان حال القوات العسكرية في الامارات العربية المتحدة، "اعتقد ان تركيا قادرة على توفير الدعم لدول مجلس التعاون الخليجي ومساعدتها على انجاح خططها الرامية الى تطوير قواتها المسلحة من خلال تزويدها بالانظمة الدفاعية الحديثة والمتطورة".

## المحليات

## منبر الرأي

### في ذكرى المولد النبوي الشريف

نور تبدى في الظلام السرمدي — فاضاء ليل الحائر المتردد
وازال عنه جهالة وضلالة — لما اضاء الكون مولد احمد
يا صيحة قد رددت اصداءها — جنبات يثرب صيحة لم تعهد
نيران كسرى اطفئت وقصوره — قد روعت ببزوغ نور محمد
وبروج قيصر زلزلت زلزالها — وتكشفت عن غيبها المتجدد

***

يا ايها الامي فضلك بين — للناس تهدي للطريق الارشد
فلقد اتيت الكون يرسف اهله — بالجهل والظلم العتي الاسود
وجهدت في فوضى الحياة منظما — ومعلما، انعم بذاك المرشد
وظهرت في ليل الضلالة مشرقا — كالبدر يسطع في الدجى المتلبد

***

اضحيت عنوان الكرامة والفدا — اضحيت عنوان الكمال الامجد
بوركت يا شرف الحياة وبانيا — للمجد فاصعد للسماك الأبعد

***

حطمت دنيا الشرك حطمت الأذى — وعصفت بالاصنام لم تتردد
وبعثت بالأخلاق من وحي السما — وهديت للاسلام من لم يهتد
وزرعت في طول البلاد وعرضها — عدلا فزالت سطوة المستعبد

***

ومشيت في ركب الخلود معظما — بوركت من بان وخير مشيد
واقمت ميزان العدالة والتقى — بين الانام فكنت خير موطد
ولقد دفعت الحق تعلي ركنه — صرحا اقيم على جبين الفرقد

***

حقا رسول الله انت منارنا — في الامس تهدينا وفي فجر الغد
لبيك يا خير الانام جميعهم — لبيك يا فخر الوجود الاوحد

***

يا سيد الدنيا لقد حررتنا — من نير كل تخلف وتردد
لم تأخذ الدنيا على علاتها — وعزفت عن زيف الحياة المفسد

***

يا ناصر المظلوم هز قلوبنا — شوق اللقاء بيوم ذكرى المولد
يوم يحف به الخلود وتلتقي — في ظله ذكرى العلا والسؤدد

**محمد ابو صوفة**

### ضياع المجتمع بضياع ابنائه

ما يلفت انتباهي حاليا واعتقد أن الغير ايضا ظاهرة اهمال الاطفال وتركهم عرضة لتيارات الضياع والتشرد، فكم يؤثر في نفسي ما اتوقعه من مأساة ستحدث لو غفلنا عما نراه امامنا والذي سيؤثر فعلاً على مجتمعنا.

فكم ارى اطفالا لا يتجاوز عمر الواحد منهم الخامسة عشرة يعقدون جلساتهم في الشوارع بعد الثامنة ليلاً واتساءل ما هي هذه القضية التي تشغلهم وتجمعهم وكأنهم عقدوا العزم على السير قدماً نحو تحقيق مصالحهم والتفكير بمستقبلهم ومستقبل مجتمعهم وأفاجأ بعدها بأن كلا منهم لا تخلو يده من سيجارة يقتنيها ويسلي بها نفسه أثناء الاجتماع وبعد التحري ومحاولة لمعرفة سبب وجودهم اجد بان اجتماعهم هذا ما هو الا تهرب من المنزل وتضييع للوقت ومحاولة لايجاد مجال اوسع لتعلم المزيد من الصفات اللااخلاقية التي تعم مجتمعنا حاليا.

ونسير في النهار كلا لمسعاه وتفاجئنا الايام باطفال من نفس الصفات يمشون علنا وهم يحملون اعقاب السجائر ويبرزونها تفاخرا امام الجميع ظنا منهم انها رجولة.

انها مسؤولية تقع على عاتق الاسرة قبل المجتمع فإن شاهدنا مثل هذه التصرفات فلا ننظر اليها ابدا بل الى منشئها حيث نتمكن وقتها من معرفة السبب.

ويجب ان نضع في اعتبارنا دائما بأن ضياع المجتمع بضياع ابنائه وكل ما نراه الآن هو منبه لذلك لكن ان اردنا ان نغير مسارنا لنتخلص من هذا الضياع ولتحقيق النجاح والمسير قدما نحو مستقبل افضل لمجتمعنا قبلنا فما علينا الا ان نضع ضمائرنا ومسؤليتنا في تربية ابنائنا ومتابعة سلوكهم.

فرجال اليوم هم اطفال الأمس وجرائم اليوم هي من صنع اطفال الأمس فهل ننتظر جرائم ومصائب للمستقبل سيجنيها اطفال اليوم ممن تهمل تربيتهم.

هذا ما نوجهه لكل الآباء والامهات في مجتمعنا ونضيف عليه بأن المجتمع الصالح لن يكون الا بصلاح تربية ابنائه قبل كل شيء والا فلا تلوموه ان كان غير ذلك!!

**سمر رسمي الشركسي**

### « الرجل الشرقي والمرأة الواقعية »

لقد كان سحر النوم اقوى من سحر الموسيقى، عندما استلقت على سريرها، تنفست بارتياح عميق، ثم غمرتها تنهيدة تلهف، اغمضت عينيها، طار بها فكرها المتشبع بالمجتمع المثالي الذي تعيش - حيث الحرية الشخصية والاستقلالية الذاتية الكاملة التي تكاد تمحو دور الوالدين وعمق تأثيرهما على ابنائهما، وكأنك في غير بلاد عربية - وما لبثت بعدها ان غطت في سبات عميق، تداعت بعدها الخواطر مندفعة شعرت بها كلما انجذبت كالمغناطيس نحو احلامها الوردية كل ليلة، وعلى غير العادة هذه الليلة، بدأ الحلم وسط ضباب واقعي قاتم يحسب كل شيء بالورقة والقلم حتى المشاعر، وبرغم أن الواقعية من وجهة نظرها غدت طائرا خرافيا تسمع عنه ولا تراه، فإنها لا تفكر الا بعقلها حيث لا مكان للعواطف، وعندما يموت النبض الاخرس في عروقها تقابله بابتسامة باكية متحجرة ولسان حالها يقول: (عندما يموت الطموح تقلب احلى صفحات العمر).

لقد كانت تبحث في الرجل الموهوب عن عيوبه، مع انها لا ترى في الرجل التافه سوى حسناته التي تبهرها، لكن حلمها الليلة جاء ليرسم اليها ذلك الفارس على حصانه الابيض الجميل، يقفز بطموحه القوي فوق حواجز الواقع المرير، يصرخ بأعلى صوته في فضاء الدنيا الواسعة: اريد امرأة رائعة الجمال، شبابها متجدد ريان، عميقة النفس والتفكير، احلامها اكبر من العطور والذهب والفساتين، مرهفة الحس، تعرف كيف تقرأ النظرات وتعيش مراحل الحياة، تلامس العقل والقلب وكل مكامن احاسيس الانسان، هذا هو الرجل الشرقي الذي سيجوب بها الكرة الارضية، ويغفو على احلامها الوردية، وستدور في دورته الدموية.

عاشت هذا الحلم بعمق وتدبر، لكن لسانها (انعقد حتى لا حراك به، عندما سمعت همسا من بعيد يأتي نحوها بكل براءة الفتاة العربية الواقعية، تهتف وتقول: انا من يفضل رجلا يعمل على رجل غني كسول، انا الا احب ان اتدخل في عمل زوجي، لا احب ان اعرف كل صغيره وكبيرة عنه، لا احب ان يقال انني وراء نجاحه، افضل ان اعد له وجبة عشاء ساخنة، على ان استقبله بنظرات ملل تختلق النكد، وافضل ان يعاملني برجولة على ان يضحك بدون رغبة، اميل ان اشعر امام زوجي بأنني ضعيفة.. وانه قوي، ان اكون مستكينة وهو حنون، وارى من الطبيعي ان يسبقني الخطى لانه اقوى مني، ارى من الطبيعي ان يغطي صوته على صوتي، لانني كلما تحدثت اكتفي بالهمس.

قالوا ان المرأة تقلق على مستقبلها حتى تجد عريسا، في حين ان الرجل لا يقلق على مستقبله الا بعد ان يجد زوجة؟!! وبرغم هذا يبقى الرجل يطارد المرأة حتى تمسك به، فتصدمه بسيارة جموحها فيتألم - ليس للصدمة - بل لانها لم تنظر في المرآة لتطمئن على قلبه الجريح، لكنها تعود وتؤكد ان الحب في هذا الزمان محاولة فاشلة لاحتلال وجه القمر، فهي ما زالت لا تؤمن بالرجل الشرقي، وما زالت تعيش في جو من الضباب يبتلع صمته الرهيب كل جميل في قطار العمر السريع، فتبدو الحياة زائفة، وتنعدم القدرة على التفكير، وتغيب الافراح في حلكة الليل الطويل ولسان الحال يقول:

اه من الندم .. ومن حسابه العسير.. لو كنت اعرف ان العمر قصير.. لما جازفت لحظة واحدة ... ولو عادت عقارب الساعة الى الوراء .. لما اضعت فرصة السعادة .. تعتصرني آلام الوحدة .. ابحث عن صدر احتمي به.. ويد تأخذ بيدي .. لكن لا اجد سوى الجليد يلفني .. والنار تحرق روح الامل.

**إبراهيم العبّادي**
**الدمام / السعودية**

## خلال زيارته لمحافظة المفرق

# وزير التموين: انشاء مسالخ حديثة هو الحل الجذري لمشاكل الدواجن

المفرق - الراي - اكد السيد راضي ابراهيم وزير التموين ان الوزارة ستعوم سعر البيض كما عومت اسعار الدواجن مشيرا الى وجود شح في مادة النخالة المنتجة داخل المملكة لان استيرادها مكلف جدا، وقال خلال زيارته لمدينة المفرق والتقائه بالمزارعين ومربي الاغنام والدواجن في المحافظة ان هذه الجولة تأتي ضمن توجه الحكومة وبتوجيهات جلالة الملك للتواصل مع المواطنين ومحاورتهم والتعرف على مشاكلهم وقضاياهم، واكد ان الحل الجذري لمشاكل الدواجن يتمثل بانشاء مسالخ حديثة، وبيع الدواجن منظفة ومبردة مشيرا الى ان المملكة تنتج ما بين ٥٠ الى خمسة وخمسين طنا من الدواجن شهريا، واعلن السيد الوزير عن عزم وزارة التموين لايجاد حل عاجل لاختلاف اوزان السكر المباع في الشوالات، ومنع استيراد العجول للذبح والاكتفاء بها للتسمين، وقال السيد الوزير ان ما يقدمه الاردن للثروة الحيوانية يفوق ما تقدمه اي دولة من دعم ومتابعة واهتمام واضاف ان الوزارة ستتوجه لتحديد اسعار المياه للمزروعات والري، كما ستعمل اقرار ملكية لمربي الاغنام بحيث تقوم لجنة بحصر اعداد المواشي للمتقدم، ممن لا يملكون بطاقات، لان اصدار البطاقات غير وارد حاليا وقال السيد الوزير ان الوزارة ستوزع البطاقات التموينية مرة واحدة لمدة عام، موزعة على ثلاث دورات، واعرب عن اعتزازه بتنامي النشاط الزراعي في محافظة المفرق، مشيرا الى ان الوضع الزراعي مثار اهتمام شديد من الحكومة بهدف التوصل الى حلول للمشاكل الزراعية.

وقد عرض عدد من المزارعين ومربي الاغنام والدواجن عددا من الملاحظات والمطالب تمثلت بزيادة كميات الاعلاف وتنظيم سوق الدواجن، وفتح فروع للمؤسسة الاستهلاكية المدنية في محافظة المفرق، والعمل على تخفيض مستلزمات الانتاج.

وكان السيد قفطان المجالي محافظ المفرق قد رحب بالسيد الوزير في مستهل زيارته وعرض اهم مطالب المحافظة التموينية، كما تحدث عن تعاون المحافظة والمجلس التنفيذي والاستشاري لخدمة المواطنين في المحافظة.

ثم قام السيد الوزير بزيارة مديرية التموين واستمع من السيد احمد فليح الى شرح عن الواقع التمويني في المحافظة ومطالب المديرية، كما زار مستودعات الاعلاف وقدم السيد عبدالرزاق العسوش مدير المستودعات شرحا عن سير العمل في المستودعات وطرق التخزين.

رافق السيد الوزير السيد محمد العبداللات مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية وعدد من المديرين في الوزارة.

### تمديد استبدال الكوبونات التموينية خمسة ايام اخرى

عمان - الراي - قررت وزارة التموين تمديد فترة استبدال الكوبونات التموينية من التجار بالمواد التموينية المدعومة من مستودعات الوزارة في كافة انحاء المملكة مدة خمسة ايام تبدأ اعتبارا من يوم السبت ٩٣/٩/٤ وتنتهي بنهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٩/٨.

وتهيب الوزارة بالاخوة التجار الى الاسراع في استبدال الكوبونات التي بحوزتهم حيث ستعتبر كوبونات الثالث الثاني بعد التاريخ المذكور سابقا لاغية.

## وزير الدولة للشؤون الخارجية يقيم حفل تكريم للسفير البريطاني

عمان - بترا - اقام السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية مادبة غداء تكريما للسيد باترل ايرز سفير المملكة المتحدة وشمال ايرلندا بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير معتمد لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وحضر المادبة عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية اضافة الى السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى الاردن.

### الاحتفال بالمولد النبوي في مديرية اوقاف الزرقاء

الزرقاء - الرأي - نظم المركز الثقافي الاسلامي التابع لمديرية اوقاف محافظة الزرقاء بالتعاون مع اللجنة النسائية في جمعية الثقافة الاسلامية الخيرية بالزرقاء احتفالا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف تخللته كلمات عن هذه الذكرى العطره

وشاركت بنات الدار بالاناشيد الدينية وقد اقيم الحفل في قاعة المدرسة التجارية للبنات حضره لفيف من السيدات.

## بحضور اللواء العدوان

# مديرية الامن العام تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان - بترا - احتفل في مديرية الامن العام بحضور اللواء عبدالرحمن العدوان بذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى فضيلة الدكتور العقيد محمود البخيت مفتي الامن العام كلمة في الاحتفال اكد فيها على اهمية هذه الذكرى العطرة مستذكرا شخصية الرسول الكريم واثرها في نشر الدعوة الاسلامية.. والدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى.. واكد على ضرورة التمسك بالتعاليم الاسلامية والسيرة النبوية الشريفة والاستفادة منها لتكون مشعلا يحتذى به من اجل بث الطمأنينة والامن.. وغرس وتنمية الايمان في النفوس وهما امران تقوم عليهما الحياة.

كما القى العقيد ابراهيم النوايسة مدير ادارة التخطيط.. كلمة قال فيها ان الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم.. يعني الحديث عن الاسلام كله.. وتغطية هذا الموضوع في هذه العجالة ضرب من الخيال.. وان المرء مهما اوتي من فصاحة وبلاغة وقوة وبيان ما هي الا شذرات نقتبسها من السيرة العطرة وتهدينا سبل الخير.. وتدفعنا نحو العمل الدؤوب.. حيث كان لتوجيهاته صلى الله عليه وسلم.. الاثر البالغ في تربية الافراد بحيث تنسجم هذه التربية مع عظيم المسؤولية التي يتحملها الانسان ويتفاعل معها.

واشتمل الاحتفال الذي حضره مساعدو مدير الامن العام وعدد من ضباط وضباط صف وافراد الامن العام على اناشيد دينية في مدح الرسول قدمتها الفرقة الهاشمية.

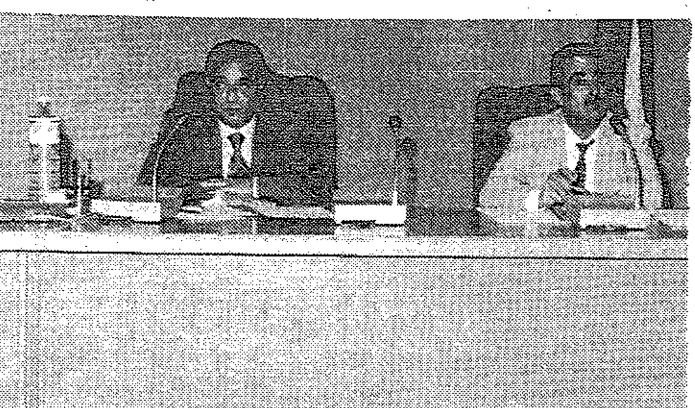
### ورشة عمل للمركز الوطني للبحوث الزراعية

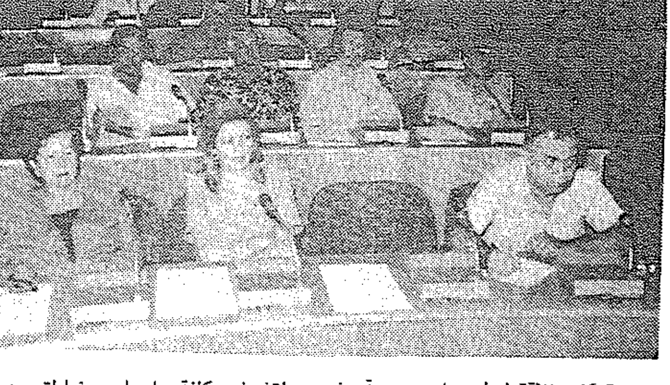
عمان - بترا - تبدأ يوم الاحد المقبل اعمال ورشة العمل التي ينظمها باحثو مشروع الري التكميلي التابع للمركز الوطني للبحوث الزراعية لمناقشة نتائج ابحاثهم والخروج بالتوصيات ووضع الخطة للموسم القادم.

ويتركز برنامج الورشة التي تستمر ثلاثة أيام على الموضوعات المتعلقة بتأثير الري التكميلي على انتاج الاشجار المثمرة وانتاجية القمح باستخدام الري بالتنقيط وتأثير الري التكميلي على انتاج الشعير والبيقيا وانتاج البصل والثوم والباميا والعدس.

## امين عمان يلتقي الفعاليات الثقافية

# الارتقاء بالخطاب الثقافي ليظل امتدادا عربيا لمواجهة موجات التغريب







عمان - الراي - التقى الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى امس الفعاليات الثقافية حيث جرى الحوار حول تفعيل الحياة الثقافية في عمان والانتقال بها الى عاصمة للثقافة العربية.

وقال السيد الامين ان علينا واجب الارتقاء بالخطاب الثقافي، ليظل على الدوام، امتدادا عربيا، صافيا، قادرا على مواجهة موجات التغريب الفكري، ويستجيب الى المعطيات الراهنة التي فرضتها ظروف ومستجدات، لا مجال لحصرها الان.

واكد امين عمان استعداد الامانة دعم كافة الاقتراحات العملية ماديا ومعنويا، وخاصة البدء بتحويل نادي امانة عمان الثقافي الرياضي الى مجمع ثقافي يسهم في استقطاب كافة النشاطات الثقافية والفنية، كاقامة المعارض الفنية، والعروض المسرحية، والمواسم الثقافية معلنا انه سيتم تشكيل مجلس امانة للمجمع يتم اختيارهم من بين كبار الشخصيات المهتمة بالشؤون الثقافية.

وبعد ذلك فتح باب الحوار حيث قدمت عدة اوراق عمل تضمنت الافكار والاقتراحات التي تمثل اراء بعض الروابط والهيئات الثقافية والشخصيات الثقافية المستقلة.

وتركزت الاقتراحات على مجموعة من الافكار من اهمها:

تنشيط نادي امانة عمان لكي يكون مركز اشعاع ثقافي وفني، واعداده لاقامة الندوات والمحاضرات والمعارض الفنية، وكذلك تنظيم معرض دولي للكتاب سنويا، ومهرجان مماثل للفنون الشعبية والقيام بحملة مكرسة لتجميل بعض ساحات المدينة وشوارعها المختلفة واقامة مهرجان سنوي للمسرح، واخر للاغنية الاردنية.

واقترح على الامانة انشاء مجلس اعلى او هيئة او لجنة لرعاية الثقافة الفنية، والتوسع بانشاء المكتبات العامة لتشمل كافة احياء مناطق عمان، والاهتمام بالحدائق العامة لتكون منطلقا لاقامة نشاطات ثقافية للاطفال لتعميق الحس الثقافي عندهم في سن مبكرة.

واشاد المشاركون في اللقاء بمبادرة امانة عمان لدعم الحركة الثقافية مؤكدين استعدادهم للتعاون وبذل كل جهد ممكن لانجاح هذه المبادرة.

وحضر اللقاء السيدة انعام المفتي مديرة مؤسسة نور الحسين، والسيد فخري قعوار الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب وممثلون عن وزارة الثقافة ورابطة الكتاب.

## وزير الاشغال والاسكان يترأس اجتماعا للجنة التخطيط والاسكان

عمان - الرأي - ترأس المهندس خلف الهواري وزير الاشغال العامة والاسكان في مبنى الوزارة صباح امس اجتماعا للجنة التخطيط.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة التعديلات المقترحة على دفتر عقد المقاولة بجزئيه اضافة الى عدد من الموضوعات الاخرى وخاصة فيما يتعلق بمشاريع الطرق والابنية.

وحضر الاجتماع امين عام الوزارة ومدير عام دائرة العطاءات الحكومية ومديرو مديريات المركز.

وكان السيد الوزير قد ترأس مساء الاربعاء اجتماعا اداريا حضره امين عام الوزارة ومديرو مديريات اشغال المحافظات ومركز الوزارة.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات خاصة ما يتعلق بصيانة الطرق حيث اكد السيد الوزير على ضرورة المحافظة على شبكة الطرق في المملكة في اعلى مستويات الجاهزية وخاصة قبل حلول فصل الشتاء حفاظا على سلامة المواطنين مستخدمي هذه الطرق.

كما طلب السيد الوزير من مديري الاشغال في المحافظات ومركز الوزارة والمختصين القيام بزيارة ميدانية لمشروع طريق الزاره / غور حديثة وخاصة موقع جسر وادي الموجب للاطلاع على سير العمل فيه حيث ان هذا النوع من الجسور ينفذ لاول مرة في الاردن.

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

تعلن مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ١٦/٣/ ١٤١٤ هـ الموافق ١٩٩٣/٩/٣م.

### مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله - د. محمد هاشم الخالدي، الحسيني الكبير - د. محمود العواطلي، المدرس د. محمود البخيت، الشابسوغ - سعد الدين زيدان، التلهوني - د. محمود عبيدات، احمد قاره - يوسف منصور، كلية الشريعة - نظار عبدالقادر، السعدي - احمد زايد، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - جهاد شاهين.

### مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - عبدالله الديرشوي، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، صلاح الدين - محمد شقره، طارق بن زياد - عوض كمال، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين - د. احمد شكري، الحمصي - يعقوب هندي، ام يحيى الزبن - طارق الاسعد، الحاجة مريم - موسى الحاج حسن.

### مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

سيدو الكردي - عبدالقادر الشيخ، الفيحاء د. همام سعيد، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، الزميلي - د. راجح الكردي، ضاحية الحسين - ايمن السعود، ابو الفيلات - محمد الخالدي، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين - منصور الحياري، أسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، بلال بن رباح - جمال امين سالم، زكي ابو عيد - زياد الشريف، النور - مفضي التعمري، الهدى سابقا (العبدللات) - حميد العبداللات.

### مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب - مروان الديري، المرابطون - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامه بن زيد - محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان - جمعة عايش، مالك بن انس - أبراهيم رحمة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، اويس القرني - عبدالله سعايدة، سلمان الفارسي - محمود عيد، عاصم بن ثابت - محمد وساس، الحارث بن عمير الازدي - محمود شحادة، سلمه بن الاكوع - محمد نبهان، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان.

### مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - شاكر ابو سنية، القناوي - محمد نمر عسال، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان - احسان حجير ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، حي الضباط - محمد صوان، حي نايفة - ناصر الدين احمد، حمادة - عزت شرشوح، السالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، ابو القاسم - عبدالرؤوف مبيضين، قباء - جمعه بلح، التقوى - محمد خميس، عمر بن الخطاب/المربط - ياسر سرور، مصلى الامانة - محمد ربحي.

### مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام - جمال الفرا، جمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقير/المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء - جميل عبدالصمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو - عباس عدوي، السلام - عزت جميل، سليمان المسعر - حسام سنونو، مطار عمان - عاهد عساف، الامام مسلم - عمر نزال، مخيمر ابو جاموس - عبدالحميد الزين، الابرار - عمر ابو ناصر، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي/مصطفى المفتي، اسكان ماركا - عبدالجليل الزق، الامام علي - بسيم قشه، امنه بنت وهب - محمود بغدادي.

### مساجد الاشرفية، التاج، الجوفة

ابو درويش - عبدالرحمن مطلق، السلام - جمال بنات، مدرسة صلاح الدين - مصطفى الشاعر، القعقاع بن عمرو - يحيى ابولبن، انس بن مالك - خضر محمد خضر، الامام علي - احمد ممتاز، الشهيد - مشهور جرادات، ابو بكر الصديق - عباس اللبدي، البقاعي - محمد الشواعرة، الجوفة القديمة - فوزي المسعود، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد عبدالحميد، الانصار - سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح - عبدالله العمري، سعيد بن زيد - زياد احمد، الراشدين - محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعليك.

### مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - محمود غيث، ابو بكر الصديق (الشركس) - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - محمد منصور، المؤمنون - عبدالله سعايدة، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، بدر - طه خلف، السيدة زينب - محمد زنبركجي، علي صقر - جمال المعلواني، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء - ناصر ادلبي.

### مساجد النصر والمنارة

النصر القديم - فخري عيسى، الرحمة - اسحق اماره، حي عالية - محمد ابو قياص، محمود الطاهر - محمد ظاهر، بلال بن رباح - محمود تفال، المنارة - محمد ابو قدوم، الابيض - عبدالله قنديل، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، سلمان حرب - حسين المغربي.

### مساجد الوحدات الزهور ام الحيران راس العين

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - ضيف الله الشوابكه، اليرموك - هاشم دولة، ابو انشتيش القديم - عبدالله القجاوي، منور الحديد - عفيف ابو مطر، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) - سالم ابو حريد، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، ام الحيران القديم - عادل بداينه، التوبة - احمد عيسى جبر، عثمان بن عفان - سامي النجار، الامام الرواس - محمد العطار، السيدة عائشة - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين - سعد الدين حجاب، الامام البخاري - عبدالباسط بطاح، الشعراوي - نضال اماره، المهاجرين الكبير - محمود الدهون.

### القويسمة وابو علندا

علي الدوخي - محمود الصادق، القويسمة الكبير - عدنان حسونة، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، اسكان القويسمة - نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حفيظة الحديد - محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش - محمد سيد، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب - محمد حوى، شاهر الحديد - محمود الاشقر، مسلم خير - علي الرفاعي.

### مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، السلام - عدنان جبارات، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، اسعد بن زرارة - سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمره، أم قصير - محمد الغرايلي، جاوا - محمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان، سعد غرير - حسن الزوايدة.

### مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - علي العمري، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، ذو النورين - حسين ربابعة، ضاحية الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، الهاشمية /شفا بدران - محمود ذيب، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، عمار بن ياسر - علي عكيله.

### مساجد مرج الحمام وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) - خالد الوريكات، شعبان عنان - عسى اللداوي، ناعور الكبير - مراد شكري، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين - عواد العجرمي، المنصورة - عمر الديراوي.

### مساجد تلاع العلي ام السماق خلدا

تلاع العلي القديم - محمد القادري، العساف الجديد - وصفي مقدادي، خلدا الشرقي - احمد نوار، ام السماق الجنوبي - اسماعيل أحمد، الطباع - عمر الرقايعة، وفيق التلاوي - علي السطري، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف.

### مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير ضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية - د. علي الصوا، اللوزيين - احمد حوى، ابو غويلة - خالد سليمان، السلام - ثامر شهاب، الامام النووي - احمد شحادة، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، اسكان مدرسي الجامعة الاردنية - مسعود جميل شاكر، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، ابو خلف - احمد الحلايبه، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، الهداية - علي السعود، خليل الرحمن - اسحق البدارين.

### مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير - عصام ابو العدس، وادي السير الاوسط - زياد الرحاحلة، الحجرات محمد الحبشي، الزهراء - شويش هزاع، الدراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير - مثقال حسن، اسامه بن زيد - عوني جدوع، يونس اسلام - محمد الفقي، القيسية /وادي السير - جمال شاهين، دار الايمان - حسني الشريف.

### مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير - د. محمود جابر، سحاب الشمالي / الشورى - نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، صلاح الدين - محمود شحادة، الغزالي - عوض الهواري، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسنات، الغفران - حسن جمال، ام بطمه - داود ابراهيم، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية/الموقر - عبدالحميد الجهني، النزهة/سحاب - خليل عسكر، النزهة الشرقي - محمد صافي، عثمان بن عفان/.. الشامي - محمد سلامه، رجم الشامي الغربي - عدنان العايدي، الذهيبة - محمد زعل، العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار/الخشافية - احمد عبدالهادي، نوران سحاب/ - احمد الحلو.

## المحليات

### مشاهدة

## الازمة المتجددة

لا يكاد يمضي يوم الا ونسمع شكوى او نقرأ نداء استنهاضا لهمم ولاريحية السائقين ورجال السير.. بعد ان فاضت الشوارع بالمارين عليها.. مشاة.. مركبات.. حتى امسى الامر لا يحتمل وشكل عامل ضغط نفسي وعصبي على الجميع.

كل ذلك بسبب ازمة المرور الخانقة المتصاعدة يوما بعد يوم، في عمان العاصمة.. في مراكز المحافظات والالوية.. في مواقع كثيرة من المملكة حتى على الطرق الخارجية. وذلك نتيجة لهذا الكم الهائل من المركبات التي غزت الاسواق دون ان يواكبه اجراءات جادة ومتوازنة لاستيعابه اللهم الا اذا استثنينا الجهود المضنية التي يبذلها رجال السير في المواقع كافة تحت اشعة الشمس الملتهبة او المطر المنهمر وفي كل الظروف والاوقات.. فذلك هو قدرهم ما دام رضوا ان يكونوا من رجالات هذا الجهاز.

ويبدو ان مواطننا ارتضى ان يتعايش مع هذه الازمة الخانقة بعد ان تلاشى الامل عنده وفقد الثقة بكل الوعود التي اطلقت وعشمته بحلها فأصبح يتعامل معها كما لو كانت من حياته الاعتيادية.. صحيح ان الجهات المسؤولة عن تنظيم المرور عمدت في اوقات متباعدة الى توسيع شارع او نصب اشارة ضوئية على مفترق طرق او اغلاق مدخلات او تحويلات الا ان كل هذه الاجراءات لا تغدو اكثر من كونها محاولات يائسة لم تساهم في حل الازمة او التخفيف منها.. فاعداد السيارات متزايدة ورعونة معظم السائقين ملفتة للنظر .. وصبر المشاة نفذ.

لقد طرحت في الماضي افكار وحلول عديدة للحد من هذه الازمة وللتخفيف من مآسيها على الارواح والممتلكات ولكن دون جدوى.. فلماذا لا يعاد النظر وعلى مستوى المملكة بكل الاجراءات ومعاودة مناقشة كل الطروحات التي اقترحت على هذا الصعيد.

لماذا لا يحظر على المركبات الخصوصية دخول بعض المناطق او التقاطعات في اوقات معينة من اليوم كالحظر الجاري على الشاحنات بمنعها من دخول مراكز المدن في ساعات معينة من النهار؟ لماذا لا تؤسس شركة مساهمة كبيرة تتولى النقل الآمن المريح؟.

اننا ننتظر بأمل في ان يتنادى اصحاب القرار الى ندوة وطنية او ورشة عمل تتصدى لهذه المشكلة علها تصل الى حلول مرضية حتى ولو كانت حلولا مرحلية.

نزيه

### مذكرة تطالب بعقد اجتماع طارىء لنقابة عمال الكهرباء

عمان – الرأي – وقع نحو ٧٠٠ عضو في الهيئة العامة لنقابة العاملين في شركة الكهرباء الاردنية من اصل ٢٢٠٠ عضو – اكثر من ثلث الاعضاء – على مذكرة تطالب وبالسرعة القصوى دعوة الهيئة العامة للانعقاد في اجتماع غير عادي.

وطالبت المذكرة الهيئة الادارية للنقابة عقد هذا الاجتماع لمناقشة، تصرفات الهيئة الادارية الحالية للنقابة التي اساءت بشكل مباشر للعلاقات الصناعية ما بين طرفي الانتاج.

ومناقشة تصريحات امين سر النقابة سواء في الكتب الموجهة للشركة او وزارة العمل او الصحافة والتي اساءت بشكل مباشر للعلاقات الاسرية ما بين ادارة الشركة وعمالها.

## وزير التربية يلتقي الفعاليات التربوية في لواء بني كنانة

عمان – الرأي – زار الدكتور خالد عمري وزير التربية والتعليم امس مديرية تربية لواء بني كنانة التقى خلالها الفعاليات التربوية والشعبية الرسمية في اللواء، حيث تحدث عن الانتقال بالعملية التربوية نحو الافضل والاكثر تميزا في ظل المستجدات والمتغيرات المحلية والدولية.

واكد السيد الوزير ان لا بديل لنا في الاردن عن العلم والمعرفة لمواجهة المستجدات التي تفرضها علينا متطلبات العصر، خاصة ونحن نعيش المرحلة الديمقراطية التي تتطلب اكثر [illegible] واقعية.

وقال السيد الوزير ان دور المدرسة لا يقتصر على التلقين العلمي [illegible] بل هناك ادوارا اجتماعية [illegible] ووجدانية وروحية وغرس [illegible] والعادات مشيرا الى ان هناك [illegible] في توجيه الانشطة التربوية [illegible] هذه القيم مثلما ان على المدرسة تعزيز الانتماء والمواطنة في النشاطات والمناسبات الوطنية [illegible] يومية.

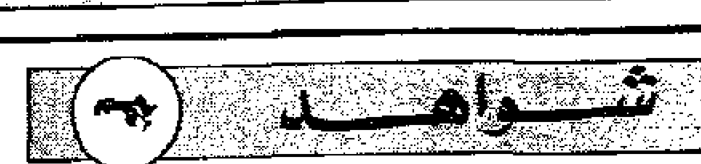
واستعرض السيد يوسف [illegible] مدير التربية والتعليم [illegible] بني كنانة الانجازات التطويرية للمديرية في مجالات الابنية المدرسية، وتهيئة الكوادر الفنية والاداريه المدربة كذلك الجهود التي قامت بها المديرية استعدادا للعام الدراسي الحالي وخاصة استقرار الهيئات التدريسية وتوزيع الكوادر الفنية ضمن توجه الوزارة الجديد.

وقد استهل السيد الوزير جولته بزيارة مبنى متصرفية اللواء ثم زار مدرسة بنات ييلا الثانوية، وافتتح مبنى المدرسة الجديد والتي تبلغ كلفتها اكثر من نصف مليون دينار وتضم (٢٤) غرفة صفية ومرافق مختلفة وابنية تقنيات التعليم.

كما زار مدرسة الحسين الثانوية للبنين واطلع على مرافقها المختلفة وابدى اعجابه بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه مدارس اللواء وخاصة في الجوانب التنظيمية وتوفر الكوادر التعليمية والفنية والانشطة المختلفة.

ورافقه في جولته السيد حسين الضمور متصرف لواء بني كنانه ومدير التربية والتعليم ومدير الشرطة وعدد من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم فيما حضر لقاء الفعاليات مدراء الدوائر الحكومية ورؤساء المجالس المحلية وعدد من الشخصيات في اللواء.



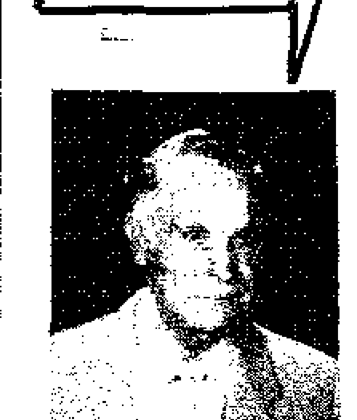



## ● حتى لا يصبح اول معهد للتعليم العالي في الاردن في خبر كان؟!

## محمد كمال الحسيني.. من رواد التعليم العالي في الاردن يدعو الى قيام "لجنة للدفاع عن كلية عمان"



● الحسين يزور دار المعلمين في ربيع عام ١٩٦١



● محمد كمال الحسيني ثاني مدير لمعهد عمان بعد عبدالحميد ياسين

●● كتب: عودة عودة

ليتنادى رواد التعليم العالي في الاردن الى اجتماع يعلنون فيه قيام "لجنة للدفاع عن دار.. ثم معهد المعلمين – عمان (كلية عمان حاليا)؟!

بهذه العبارة ختم الاستاذ محمد كمال الحسيني من رواد التعليم العالي في الاردن حديثه مع "الراي" عندما علم بان دار معهد المعلمين و"كلية عمان" حاليا والتي عاش فيها (٨) سنوات ملاح معلما ومديرا ستصبح في خبر كان بعد توقف التسجيل فيها لطلاب السنة الاولى، رغم انه قد بدأ في باقي كليات المجتمع بالمملكة في الرابع والعشرين من الشهر الماضي.

والاستاذ الحسيني فخور بهذا المعهد فهو اول معهد للتعليم العالي في الاردن وذكرياته الجميله فيه لا تنسى فصوره مع جلالة الحسين اثناء زيارته له في ربيع عام ١٩٦١ وكذلك مع زملائه الاساتذة وابنائه الطلاب تملأ البومه وجدران منزله الذي بناه في الشميساني قبل اكثر من ثلث قرن وبسعر المتر الواحد دينار ليس غير؟

والاستاذ الحسيني لا ينسى تلاميذه النجباء في هذا المعهد: عدنان ابو عوده، وحسني عايش، وعبدالله كنعان وآخرين

وهو لا ينسى ابدا زملاءه الاساتذة الذين كانوا وعن طريق الصدفة يبدأون باسم محمد وهم: محمد نوري شفيق، محمد حلاوة، ومحمد حمدان، ومحمد عبدالهادي ومحمد كمال الحسيني.

واضاف الاستاذ الحسيني: اما البرت بطرس فقد اضفنا الى اسمه على سبيل المزاح "محمدا" فاصبح محمد البرت بطرس فقبلها مسرورا..

واشار بان لطلاب المعهد الستين والذين كانوا ينتقون من جميع انحاء المملكة طرفا وحكايا لا تنسى حيث يعيش في القسم الداخلي الطالب الكركي بجانب الطالب الخليلي والطالب السلطي بجانب الطالب النابلسي والطالب المقدسي بجانب الطالب الاربدي والمعاني..

ويشير الاستاذ الحسيني بان دار المعلمين بعمان كانت مرشحة لتكون جامعة اردنية وقبل انشاء الجامعة الاردنية الحالية عام ١٩٦٢ والتي كانت مدرسة زراعية مبينا بان صف "الفرشمن" كان يدرس في دار المعلمين ويؤهل حامل شهادة هذا الصف للدراسة في الجامعة الاميركية ببيروت.

وقال.. بهاتين اليدين انشأنا ملاعب الدار حيث كان لا يوجد الا ملعب واحد لكرة السلة. اما المكتبة فرغم صغرها فقد كانت عامرة وبفضل امينها الاستاذ جودت العناني وهو من المعلمين القدامى والمقتدرين حيث علمني في روضة المعارف بالقدس.

● وبعد..

الاستاذ الحسيني ما زال غير مصدق ما تسمعه اذناه، فان هذا المعهد سيصبح العام القادم في خبر كان فناشدا "اصحاب القرار" ان يبقى معلما من معالم الاردن يحكي حكاية التطور والتقدم فيه، وليبق طلاب هذا المعهد ينشدون نشيده والى ما شاء الله والذي يقول:

أكلية المجد انا هنا.. شباب مجد عظيم طموح؟!

## رد وتوضيح من رئيس النقابة العامة للعاملين في المدارس الخاصة حول تحديد رواتب المعلمين والمعلمات

توضيح من النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص حول ما نشر في الراي يوم الخميس الموافق ٢٩/٧/١٩٩٣ في زاوية محليات.

لقد جاء قرار معالي وزير التربية بتشكيل لجنة خاصة لدراسة بعض المشاكل القائمة في قطاع التعليم الخاص وايجاد الحلول المناسبة لها تضم ممثلين عن وزارة العمل ووزارة التربية والنقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص والنقابة العامة لاصحاب المدارس الخاصة استجابة للمطالب المتكررة من قبل النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص ونحن اذ نشكر لمعالي وزير التربية اهتمامه البالغ في هذه القضية والذي ادى الى تنفيذ قرارات مجلس الوزراء والمحكمة الصناعية والقاضي بمساواة رواتب العاملين في قطاع التعليم الخاص بنظرائهم في وزارة التربية والذي مضى عليه قرابة العشرين عاما والذي جاء ايضا بناء على المطالبات التي قامت بها نقابة العاملين في التعليم الخاص في ذلك الوقت لنؤكد ان ما نشر في هذه الزاوية مخالفا للحقيقة ولما قررته اللجنة المذكورة في اخر اجتماع لها برئاسة معالي وزير التربية بحيث تقرر عدم ترخيص اي مدرسة خاصة جديدة او تجديد الترخيص لاي مدرسة خاصة ما لم تطبق هذه المدارس قرارات مجلس الوزراء والمحكمة الصناعية فيما يتعلق بعقود المعلمين واجورهم، ولقد صدر مؤخرا كتاب عن معالي وزير التربية الى مديريات التربية في المحافظات يتضمن تنفيذ هذا القرار باستثناء بعض المدارس غير القادرة على ان يتم تصنيف هذه المدارس من قبل اللجنة المذكورة عن طريق طلب تتقدم به المدرسة غير القادرة وتقوم اللجنة بدراسة اوضاع هذه المدرسة من خلال كشوفات ايراداتها ونفقاتها وتقرر بعدها اللجنة اذا كانت هذه المدرسة غير قادرة فعلا على ان لا يقل الحد الادنى لاجور المعلمين عن ٩٠ دينارا لحملة البكالوريوس و٧٠ دينارا لحملة دبلوم كلية المجتمع.

ان النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص تؤكد حرصها الدائم على توفير الحياة الكريمة للعاملين في مختلف المدارس والمؤسسات التربوية الخاصة بالتعاون والتنسيق المستمر مع وزارة التربية والتعليم ومن خلال الحوار الهادف والمشجع مع اصحاب هذه المؤسسات اضافة لنقابة اصحاب المدارس الخاصة حيث يسودها علاقات قوية ومتينة يتم ترجمتها الى الواقع من خلال المباحثات الرسمية والاتصالات الشخصية والدليل على ذلك جو التفاهم والتعاون المشترك الذي ساد المباحثات التي جرت مؤخرا بين جميع الاطراف باشراف وزارة التربية والتعليم وباعتبار نقابة العاملين في التعليم الخاص هي احد اطراف الانتاج الثلاثة (حكومة واصحاب عمل وعمال) هي الممثلة للعاملين في قطاع التعليم الخاص اينما كانوا او حيثما وجدوا.

وبهذه المناسبة اود ان اشيد بجهود وتعاون رئيس واعضاء نقابة اصحاب المدارس الخاصة وحرص ورعاية المؤسسات والمدارس الخاصة مع نقابة العاملين في التعليم الخاص والذين يهدفون الى رفع كفاءة العاملين في هذه المدارس ورفد المسيرة التربوية بخبرات وكوادر مؤهلة في سبيل ايجاد وتربية اجيال واعية ليكونوا عدة المستقبل وحماة الوطن وثروته التي تعتز ونفاخر بها.

رئيس النقابة العامة
العاملين في التعليم الخاص
مازن المعايطة

### دورة في التريكو لجمعية بصيرا الخيرية

الطفيلة – بترا – بدأت في جمعية بصيرا الخيرية امس دورة في اعمال التريكو لعدد من سيدات المجتمع المحلي.

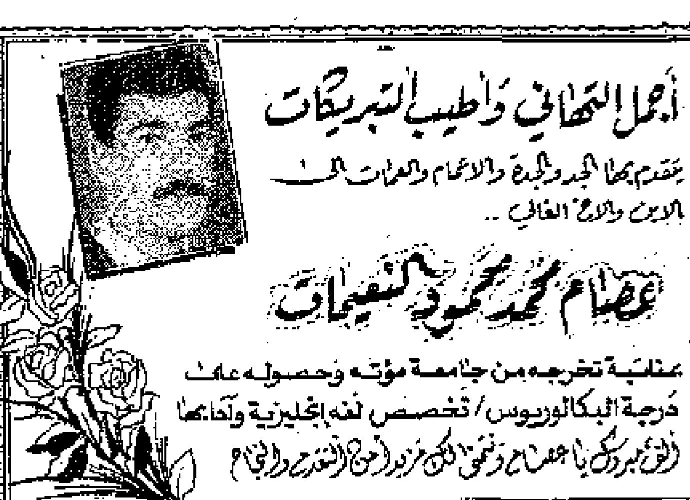
وذكرت المشرفة على مركز التدريب التابع للجمعية ان المركز يقوم حاليا بالاعداد الى عقد دورة مسائية في اعمال التريكو والخياطة للسيدات الراغبات في المشاركة في الاعمال الانتاجية وتعلم المهن التي تساعدهن في اشغال اوقات فراغهن في الاعمال المفيدة اضافة الى عقد دورات لطلبة المدارس في مجال الخط العربي والطباعة بالتعاون مع جامعة مؤتة.

واشارت الى ان المركز يقوم كل يوم ثلاثاء بتنظيم ندوات ومحاضرات تثقيفية في مختلف المجالات الصحية والزراعية والدينية وتصنيع المواد الغذائية لرفع مستوى الوعي لدى المراة في المجتمعات المحلية.

ودعت الراغبات بالمشاركة في دورات المركز الى مراجعة المركز لتسجيل اسمائهن والاطلاع على شروط الاشتراك.

### تأجيل حفل عقد قران / اربد

يعلن عبدالله محمود الحواري عن تأجيل حفل قران ولده
(ناصر)
على صاحبة الصون والعفاف
(الانسه آمنة)
كريمة الفاضل مصطفى جميل الحواري
والذي كان مقررا اقامته اليوم الجمعة ٣/٩/٩٣ في صالة البتراء/ اربد الى اشعار آخر بسبب وفاة شقيقه الغالي المرحوم
عمر محمود الخموس الحواري
(ابو ناجح)





### اسم وخبر

**خليل البنا**

تقرر تعيين السيد خليل البنا مديرا لمديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية.

**نائل ملحس**

باشر المهندس نائل ملحس عمله في وزارة الاشغال العامة والاسكان مستشارا لوزير الاشغال لشؤون الابنية والعطاءات الحكومية.

**نجاح عرنكي**

تقرر ترفيع السيدة نجاح عرنكي من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

## وزير الصحة يتفقد سير العمل في تحويل كلية المازنية الى مستشفى

اربد – الراي – تفقد الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة امس سير العمل في تحويل مبنى كلية نسيبه المازنية للتمريض باربد الى مستشفى يحتوي على كافة التخصصات الطبية ويتسع ل ٢٥٠ سريرا.

وقال الدكتور ملحس ان تحويل الكلية الى مستشفى سيساهم بشكل كبير في حل مشاكل المحافظة الصحية.

واعرب عن ارتياحه للاجراءات التي تم اتخاذها حتى الان مشيرا الى ان عملية نقل طالبات الكلية الى مبنى كلية حوارة ستتم خلال هذا الشهر ومن ثم تبدأ عملية تجهيز المستشفى بالاجهزة واللوازم المختلفة.

وتوقع الدكتور ملحس ان يباشر المستشفى تقديم خدماته للمواطنين قبل نهاية العام الحالي مؤكدا ان وزارة الصحة تعمل جاهدة على حل المشكلة الصحية التي تشكو منها محافظة اربد من نقص في عدد الاسرة والخدمات الصحية الاخرى.

كما زار الدكتور ملحس مستشفى الرمثا الحكومي وتفقد اقسامه المختلفة واطلع على مستوى الخدمات التي يقدمها للمراجعين.

وكان الدكتور ملحس قد استهل زيارته بلقاء السيد فايز العبادي محافظ اربد في دار المحافظة وبحث معه مختلف المشاريع الصحية التي يجري تنفيذها والمشاريع المنوي تنفيذها في المستقبل.

وجرى التأكيد على ضرورة حل مختلف القضايا الصحية المتعلقة بمحافظة اربد بالتنسيق ما بين المحافظ ومدير الصحة تماشيا مع مفهوم اللامركزية الادارية الذي تسعى الدولة الى تطبيقه في مختلف الشؤون.

### ارساء حجر الاساس لمركز تأهيل ورعاية المعوقين في اربد

اربد – بترا – ارسى السيد فايز العبادي محافظ اربد حجر الاساس للمشروع الانمائي التابع للمركز الاجتماعي لرعاية وتأهيل المعوقين في مخيم الشهيد عزمي المفتي في احتفال اقيم امس في موقع المشروع.

ويهدف المشروع الى توفير مردود مالي ثابت للمركز ليتمكن من تحقيق اهدافه في رعاية وتأهيل المعوقين وتمكينهم من شق طريقهم في الحياة مؤهلين بمهن تساعدهم في اعالة انفسهم واسرهم وليسهموا في بناء مجتمعهم.

وحضر الاحتفال السيد عادل ارشيد مدير عام الشؤون الفلسطينية ومدير عام وكالة غوث اللاجئين في الاردن وعدد من المسؤولين وابناء المخيم.

## مدعوون لمراجعة المعهد القضائي لاجراء الامتحان الشفوي

عمان – بترا – يدعو المعهد القضائي الاردني المبينة اسماؤهم ادناه الحضور الى مبنى المعهد القضائي الكائن في جبل الحسين في عمان لاجراء الامتحان الشفوي والمقابلة الشخصية وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ٦/٩/١٩٩٣.

وكل من يتخلف عن الحضور في هذا الموعد يعتبر مستنكفا.

محمد زاهر الغوالدة، رياض محمد البدور، سليمان عوض الطراونة، عبدالوالي بني عطا، محمد عبدالله العواملة، عبدالرؤوف حسن مقابلة، عزت احمد الخطابية، خالد عبدالرزاق ابراهيم، محمد فواز يوسف، مأمون محمد منيزل، روفائيل جمال بقاعين، عيد احمد الجراورة، طه مجلي المجالي، عبدالمعطي عقله الهاشم، ابراهيم خليل شما، محمد سليم سواعي، جميل محمود الرواشدة، عناد سليمان الحراسيس، محمد سليمان الضمور، رافع محمد عبيدات، فيصل احمد الخصاونة، محمود علي العمايرة، محمد نجيب الشرايرة، اسماعيل محمد المصري، محمد احمد غريس، ابراهيم محمود المبيضين، عاطف عطا الله الحراسيس، خير محمد الصرايرة، يوسف عبدالكريم العلاونة، خالد عبدالرزاق النسور، عمر محمد الخطابية.

# اقتصاد

## محافظ البنك المركزي الياباني يستبعد خفض اسعار الفائدة

**ناجويا - اليابان - رويتر** - قال ياسوشي مينو محافظ البنك المركزي الياباني امس الخميس ان اليابان لن تغير اسعار الفائدة لمجرد اضفاء الاستقرار على سوق العملة.

وقال امام مجموعة من رجال الأعمال ليست اليابان وحدها وانما دول اخرى ايضا لا تغير اسعار الفائدة لمجرد استقرار سوق العملة.

وقال ايضا انه سيراقب عن كثب اثر ارتفاع قيمة الين على الاقتصاد الياباني.

وقال ان البنك المركزي اصبح يأسف لعدم ايقاف الافراط في الاستثمارات في اواخر الثمانينات في وقت سابق.

وقال نعتقد الآن اننا كان يجب ان نكبح هذا الازدهار في وقت سابق. يأسف البنك المركزي لذلك.

وقال ان الافراط في الاستثمارات في المصانع والمعدات في الثمانينات ادى الى بطء الاستثمارات الآن مما يؤجل الانتعاش الاقتصادي لليابان.

## مسؤولو الصين يبددون ١٧ مليار دولار على الترفيه والرحلات

**هونج كونج - رويتر** - قالت وكالة الانباء الصينية ان المسؤولين الحكوميين بالصين انفقوا ١٠٠ مليار يوان ١٧,٣ مليار دولار امريكي من الأموال العامة على الترفيه والرحلات العام الماضي.

ووردت هذه الارقام في هجوم قوي شنته الوكالة على الفساد والذي قالت انه يقوض الحزب الشيوعي وقد يتسبب في انهياره.

وقالت وكالة الانباء ان نجاح حملة الصين الجديدة في مكافحة الفساد او فشلها مسألة حياة او موت بالنسبة للحزب الشيوعي. وان لم تكافح ظاهرة الفساد هذه بقوة فسيطاح بالحزب فورا.

وأضافت قولها ان أكثر من ١,٩٠٠ مسؤول اتهموا في قضايا تتعلق بالرشى او الفساد هذا العام وحده وان هناك ١٠٠ قضية تتصل بتقاضي رشى تزيد عن مليون يوان ١٧٣,٠٠٠ دولار. وتستهدف حملة مكافحة الفساد الآن المسؤولين الكبار.

وفي الاسبوع الماضي اعدمت الصين اربعة مسؤولين بتهمة الفساد.

## ابو ظبي ترفع اسعار نفطها الخام لزبائن الشرق الأقصى

**طوكيو - رويتر** - قالت مصادر في صناعة النفط ان شركة بترول ابو ظبي الوطنية "ادونك" رفعت أسعار نفطها الخام للتسليم في اب ما بين ٥٠/٥٥ سنتا للبرميل لزبائن الشرق الأقصى.

وقالت المصادر أن الشركة حددت خام مربان تسليم آب بسعر ١٦,٥٠ دولار للبرميل بالمقارنة مع سعر تموز الماضي البالغ ١٦ دولارا للبرميل.

ورفعت الشركة سعري خام زاكوم السفلي وام شيف بواقع ٥٠ سنتا للبرميل الى ١٦,٤٠ و ١٦,١٠ دولار للبرميل من ١٥,٩٠ و ١٥,٦٠ دولار للبرميل على الترتيب.

ورفعت الشركة سعر خام زاكوم العلوي تسليم آب ٥٥ سنتا الى ١٤,٧٠ دولار للبرميل بالمقارنة مع سعر تموز الماضي البالغ ١٤,١٥ دولار للبرميل.

## شركات البترول الغربية تتوقع العودة الى دول أممتها واحتمال عودة الكويت الى صفقات المشاركة في الانتاج

**نيويورك - رويتر** - يقول محللون في صناعة النفط ان القوى السياسية والاقتصادية والتكنولوجية في العالم تتضافر لاعطاء شركات البترول الغربية دورا جديدا في الدول التي كانت تزدريها كقوى استعمارية.

وفي هذا الاطار تبرز احتمالات عودة الكويت الى صفقات المشاركة في الانتاج التي كانت موضوع تقرير نشر امس الأربعاء. ويبدو ان فنزويلا والجزائر ودولا اخرى منتجة للبترول تسير في نفس الاتجاه.

وقال سيروس تاهماسيبي كبير الاقتصاديين في اشلاند اويل «سنرى هذا النوع من التوجهات في المستقبل».

وقال محللون ان عودة الدول الى صفقات المشاركة هي نتيجة لعوامل متراكمة من ضمنها اسعار البترول العالمية الضعيفة وتدني السيولة النقدية لدى الدول المنتجة وارتفاع تكلفة الانتاج بالطرق التكنولوجية الحديثة بالاضافة الى التغيرات الدرامية في الجو السياسي العام.

واضاف المحللون ان ارتفاع تكلفة عمليات التنقيب الجديدة يجبر شركات النفط على العودة الى مواقع الاحتياطيات المعروفة.

وقال جيمس بلاك من كامبريدج انيرجي اسوشيتس «المحصلة النهائية هي ان هناك تعاونا بين شركات البترول العالمية والدول الرئيسية المنتجة للبترول».

وقال مراقبون يتابعون صناعة النفط انه يجري حاليا التخلي عن عدد من المقولات والافتراضات التي سادت في الحقبة التالية مباشرة لازالة الاستعمار.

ويبقى استقرار الاسعار هدفا صعب المنال اذ يجري التركيز على تخفيض التكاليف اكثر من محاولة زيادة الايرادات بعد ان ارتفعت تكاليف التكنولوجيا الجديدة الى مستويات خيالية واصبح الامن اكثر تعقيدا في غياب الصراع بين الشرق والغرب.

ونتيجة لذلك تواجه الدول التي اخرجت شركات البترول الغربية من اراضيها واممت صناعتها النفطية وضعا يزداد غموضا.

وقال احد المحللين «لم يحققوا الفائدة التي كانوا يرجونها» وقد تكون بداية هذا التوجه من الكويت اذ قالت صحيفة وول ستريت جورنال امس الاربعاء ان الكويت التي استعادت سيطرتها على احتياطاتها النفطية عام ١٩٧٥ تناقش احتمال المشاركة في الانتاج مع شركات غربية منها اموكو وشيفرون وموبيل.

ووصف وزير البترول الكويتي علي احمد البغلي هذه الانباء بأنها مبالغ فيها. لكنه لم ينف ان محادثات تجري حاليا بشأن مثل هذه العقود التي قد تمنح شركات اجنبية حصة من انتاج الكويت لاول مرة منذ ان اممت البلاد صناعتها النفطية.

لكن عددا من المحللين استبعدوا اي تحرك كويتي في هذا الاتجاه قبل فترة طويلة من الان. وقال احد المحللين المقربين من المحادثات «لا اعتقد انهم اتخذوا قرارا بذلك.. فالمحادثات لاتزال استكشافية».

وقالت مصادر ان اي تحرك لشركات البترول العالمية في الكويت سيتضمن على الارجح او قد يقتصر على حقل الرميلة المتنازع عليه مع العراق والذي كان ذريعة لاحتلال العراق للكويت عام ١٩٩٠.

وقال احد المراقبين ان ايجاد مصالح غربية قوية من شأنه ان يوفر مزيدا من الغطاء الامني. ولكن محللين قالوا ان صعوبات كثيرة لازالت تعترض هذا التوجه ومنها الغموض السائد في اوساط الكويتيين حول مستقبل صناعة البترول.

وقال احد المحللين ان هناك العديد من الاسئلة التي لازالت تحتاج الى اجابات.

## نقص عائدات الضرائب في اليابان قد يفوق ٤٧ مليار دولار

**طوكيو - رويتر** - قالت صحف يابانية بارزة امس الخميس ان النقص في عائدات الضرائب في اليابان للسنة المالية ١٩٩٣/١٩٩٤ التي تنتهي في اذار المقبل يمكن ان يبلغ في الاجمالي خمسة تريليونات ين «٤٧,٣٤ مليار دولار» او اكثر اذا استمر الركود الاقتصادي الحالي.

وارتفعت عائدات الضرائب في يوليو تموز بنسبة ١,٨ في المئة فقط قياسا على نفس الشهر العام الماضي لتبلغ ٥,٦٥ تريليون ين «٥٣,٥ مليار دولار».

وقال مسؤول بوزارة المالية انه من السابق لاوانه توقع حجم عائدات العام بأكمله ولكنه اضاف يقول ان الظروف «ستكون بالغة الصعوبة».

وفي السنة المالية ٩٣/١٩٩٢ قلت عائدات الضرائب بنحو ثمانية، تريليونات ين عن التقديرات الحكومية الاولية وقال محللون ان ذلك اول انخفاض في العائدات في ١١ عاما.

## تدخل البنك المركزي الياباني يرفع الدولار وارتفاع طفيف للاسهم

**طوكيو - رويتر** - قال متعاملون ان الدولار شق طريقه صعودا من مستوياته المتدنية اوائل التعامل ليرتفع عند الاغلاق مقابل الين في طوكيو بعد ان أدى تدخل بنك اليابان الى عمليات شراء لتغطية المراكز المدينة.

غير ان الدولار نزل مقابل المارك وذلك من جراء مبيعات من جانب صناديق استثمار امريكية.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق امس الخميس في طوكيو ١٠٥,٥٠ ين و ١,٦٥٦٥ مارك بالمقارنة مع اقفال نيويورك الليلة الماضية بسعر ١٠٥,٣٠ / ١٠٥,٤٠ ين و ١,٦٥٨٥ / ١,٦٥٩٥ مارك.

من جهة ثانية قال سماسرة ان اسعار الاسهم في طوكيو سجلت ارتفاعا طفيفا عند الاغلاق امس الخميس نتيجة عمليات شراء من جانب مستثمرين اجانب لاسهم معينة.

غير ان مؤشر نيكي الذي حد منه قدر كبير من عمليات جني الأرباح من جانب من مستثمرين من المؤسسات لم يتمكن من تخطي حاجز ٢١,٠٠٠ نقطة واغلق المؤشر دون هذا المستوى قليلا.

وقال تاكيتوشي هاشيزومي من مؤسسة ياما يتشي للأوراق المالية اذا واصلت السوق هذا الاتجاه الصعودي مع الدعم من امال خفض الفائدة فإن نيكي سيصل الى اعلى مستوى له هذا العام في المستقبل القريب.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ٢٩,٩٠ نقطة او ٠,١٤ في المئة ليبلغ عند الاغلاق ٢٠٩٨٣,٢٠ نقطة وقدر عدد الاسهم المتداولة بحوالي ٣٥٠ مليون سهم.

## البنك المركزي الياباني اصبح اكثر تشاؤما بشأن انتعاش الاقتصاد.

**ناجويا - اليابان - رويتر** - قال اقتصاديون ومحللون ان تعليقات ياسوشي مينو محافظ البنك المركزي الياباني تشير الى ان البنك اصبح اكثر تشاؤما بشأن احتمالات الانتعاش الاقتصادي ولكن لم يتضح بعد الموعد المتوقع لخفض سعر الخصم الرسمي.

وقال في مؤتمر صحفي بمدينة ناجويا ان البنك لا يفكر في تغيير سعر الخصم «على الاطلاق» ولكنه اضاف انه ليست هناك اشارات واضحة للانتعاش الاقتصادي وان احتمالات تدني النمو الاقتصادي تتزايد.

وقال نوبيوكي ساجي الاقتصادي بمعهد ابحاث نيكو «اشعر بأن البنك المركزي عدل رأيه في الاقتصاد».

وقال «انه يقول انه لا يفكر في خفض سعر الخصم ولكني لا اعتقد ان الامر كذلك».

ووقال متعامل في سوق النقد في بنك سوميتومو «اعترف البنك المركزي بأن الانتعاش سيتأخر وعدل وجهة نظره السابقة».

ولكن تعليقات مينو لم تعط اشارة الى الموعد الذي سيخفض فيه البنك المركزي سعر الخصم البالغ حاليا ٢,٥ في المئة.

وقال مينو انه ليست هناك صلة مباشرة بين انخفاض اسعار الفائدة في سوق القروض قصيرة الاجل وبين تعديل سعر الخصم.

الا ان ساجي قال «سيتم خفض سعر الخصم في نهاية الامر. قد يحدث ذلك في اكتوبر او بعده وان كنت اعتقد شخصيا انه سيكون في اواخر ايلول».

وقد راجت تكهنات بأن البنك المركزي سيخفض سعر الخصم مع اقتراب الكشف عن خطة حكومة لتحفيز الاقتصاد في ٢٠ من ايلول تقريبا وقبل اجتماع بين رئيس الوزراء موريهيرو هوسوكاوا والرئيس الاميركي بيل كلينتون يتوقع ان يعقد في اواخر ايلول في نيويورك.

## انخفاض اسهم استراليا بنهاية التعامل

**سيدني - رويتر** - قال سماسرة ان اسعار الاسهم الاسترالية انخفضت قليلا دون مستوياتها الأولية المرتفعة لتهبط اواخر التعامل بعد ان باع مستثمرون اسهما ممتازة منها شركة نيوز كورب وبي. اتش. بي.

وقال روب ابسوورث أحد مديري مؤسسة بوتر واربورج نيوز كورب وبي. اتش. بي كانتا سبب صعود السوق في الآونة الاخيرة وكانتا اكثر المتضررين امس.

وكانت اسهم هذه المؤسسة الاعلامية العملاقة قد حققت مستويات قياسية مرتفعة بلغت ١٠,٣٨ دولار استرالي بعد وقت قصير من اعلان روبرت مردوك عن عدة مشروعات مشتركة جديدة لكن قلق المستثمرين بالتمويل اضعف الاسهم الى ٩,٨٠ دولار استرالي عند الاغلاق منخفضة ٢٠ سنتا.

وعند الاغلاق نزل مؤشر كل الاسهم العادية ٨,٧ نقطة الى ١٩٦٨,٤ نقطة.

## باكستان تحد من واردات القمح والزيوت النباتية

**اسلام اباد - رويتر** - قال معين قرشي رئيس الوزراء الباكستاني ان بلاده زادت من اسعار القمح والزيوت النباتية والبترول في محاولة للحد من واردات هذه السلع.

وقال قرشي للصحفيين امس الاربعاء ان واردات هذه السلع تكلفت حوالي ٢,٥ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٢/١٩٩٣ التي بدات في تموز وانتهت في حزيران.

واضاف قوله ان واردات باكستان من القمح تكلفت حوالي ٥٠٠ مليون دولار العام الماضي وان زيادة الاسعار ترمي الى مسايرة المستويات العالمية السائدة.

وقال «في حالة القمح فان هذا البلد لديه بعض من افضل البذور في العالم وليس هناك مبرر لاستيرادنا مليوني طن العام الماضي». «السبب هو ان المزارع لا يحصل على هامش ربح مناسب».

ومضى قائلا ان باكستان ستحاول ايضا خفض واردات الزيوت النباتية التي تكلفت حوالي ٥٠٠ مليون دولار العام الماضي وستدعم الاستثمار في مجال التنقيب عن النفط للحد من واردات البترول ومنتجاته التي تكلفت ١,٥ مليار دولار في سنة ١٩٩٢/١٩٩٣.

## الهند تخفض اسعار الفائدة

**بومباي - رويتر** - خفضت الهند سعر الفائدة الادنى على الاقراض نقطة مئوية واحدة الى ١٥ في المئة قائلة ان ذلك سيساعد في تحفيز الانتاج الصناعي ومعدل نمو التوظيف في دولة ذات عاشر اكبر اقتصاد في العالم.

وسرعان ما قفزت اسعار الاسهم في بومباي العاصمة التجارية ولكن ن.م. دهولدهويا رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة قال ان السعر يجب خفضه الى ١٢ في المئة في ضوء معدل التضخم البالغ حوالي ستة في المئة.

وقال لرويتر خفض السعر الى ١٢ في المئة مرة واحدة يعطي حافزا للانتاج الصناعي. يجب بذل جهود لجعل اسعار الفائدة الهندية متمشية مع المستويات الدولية في اقرب وقت ممكن.

وقالت الحكومة في بيان ان خفض سعر الاقراض الأردني من ١٦ الى ١٥ في المئة والذي سرى بدءا من امس الخميس تقرر عقب انخفاض معدل التضخم على مدى الاشهر القليلة الماضية.

## سوق عمان المالي

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1993/08/28 ولغاية 1993/09/01
النشرة الاسبوعية

| خلال آخر 3 أسابيع أعلى سعر | أدنى سعر | اسم الشركة | عدد الاسهم | حجم التداول بالدينار | سعر افتتاح | اعلى سعر | ادنى سعر | سعر الاغلاق | التغير بالسعر | متوسط السعر | حركة دوران السهم | قيمة اسمية | عدد عقود | عدد ايام التداول |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 176.000 | 160.000 | البنك العربي | 1840 | 314677 | 172.000 | 173.000 | 170.000 | 170.000 | 2.000- | 171.020 | .042 | 10 | 47 | 4 |
| 6.260 | 5.410 | البنك الاهلي الاردني | 19175 | 112390 | 5.900 | 5.990 | 5.700 | 5.700 | .200- | 5.861 | .210 | 1 | 56 | 4 |
| 37.500 | 34.200 | بنك القاهرة /عمان | 1226 | 48404 | 37.500 | 39.500 | 39.380 | 39.500 | 2.000+ | 39.481 | .123 | 5 | 4 | 2 |
| 4.750 | 4.000 | بنك الاردن | 1697 | 6907 | 4.150 | 4.080 | 4.050 | 4.070 | .080- | 4.070 | .022 | 1 | 11 | 2 |
| 2.210 | 1.860 | بنك الشرق الاوسط | 29050 | 57980 | 2.030 | 2.010 | 1.960 | 1.960 | .070- | 1.996 | .726 | 1 | 45 | 4 |
| 4.320 | 3.600 | بنك الانماء الصناعي | 30150 | 120971 | 4.010 | 4.080 | 3.900 | 3.970 | .040- | 4.012 | .503 | 1 | 58 | 4 |
| 5.800 | 4.800 | بنك الاسكان | 23680 | 117945 | 5.050 | 5.100 | 4.950 | 4.950 | .100- | 4.981 | .197 | 1 | 53 | 4 |
| 3.220 | 2.670 | البنك الاردني الكويتي | 69813 | 205504 | 3.000 | 3.150 | 2.890 | 2.890 | .110- | 2.944 | .821 | 1 | 132 | 4 |
| 4.200 | 3.760 | بنك الاستثمار العربي | 8925 | 36229 | 4.070 | 4.080 | 4.010 | 4.010 | .060- | 4.059 | .089 | 1 | 17 | 4 |
| 5.250 | 4.500 | البنك الاسلامي الاردني | 8900 | 37580 | 4.500 | 4.280 | 3.950 | 3.950 | .550- | 4.222 | .124 | 1 | 11 | 4 |
| 4.990 | 4.310 | بنك الاتحاد للادخار والاستثمار | 515 | 2483 | 4.670 | 4.890 | 4.670 | 4.890 | .220+ | 4.821 | .007 | 1 | 3 | 3 |
| 4.810 | 4.150 | بنك الاعمال | 5100 | 21785 | 4.300 | 4.440 | 4.230 | 4.250 | .050- | 4.272 | .102 | 1 | 11 | 4 |
| 6.750 | 6.200 | البنك الاردني للاستثمار والتمويل | 3835 | 23994 | 6.250 | 6.300 | 6.250 | 6.250 | - | 6.257 | .085 | 1 | 11 | 3 |
| 5.230 | 4.510 | بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان | 2550 | 12167 | 4.850 | 4.870 | 4.700 | 4.700 | .150- | 4.771 | .128 | 1 | 12 | 3 |
| 2.000 | 1.670 | بنك عمان للاستثمار | 202600 | 360476 | 1.960 | 1.860 | 1.740 | 1.750 | .210- | 1.779 | 2.026 | 1 | 203 | 4 |
| 4.630 | 4.200 | بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن | 1177 | 4932 | 4.250 | 4.300 | 4.100 | 4.200 | .050- | 4.190 | .012 | 1 | 10 | 3 |
| 2.820 | 2.350 | بنك فيلادلفيا | 63418 | 152009 | 2.490 | 2.540 | 2.280 | 2.280 | .210- | 2.397 | .656 | 1 | 162 | 4 |
| | | مجموع قطاع البنوك والشركات المالية | 473651 | 1636429 | | الرقم القياسي: 150.28 | | | التغير: - 1.73% | | | | 846 | |
| 4.100 | 3.800 | التأمين الاردنية | 6871 | 26684 | 3.950 | 3.900 | 3.850 | 3.900 | .050- | 3.884 | .137 | 1 | 5 | 2 |
| 4.100 | 4.100 | المتحدة للتأمين | 1000 | 3800 | 4.100 | 3.890 | 3.740 | 3.740 | .360- | 3.800 | .067 | 1 | 2 | 2 |
| 3.970 | 3.600 | الاردنية الفرنسية للتأمين | 78300 | 293737 | 3.780 | 3.920 | 3.730 | 3.740 | .040- | 3.751 | 3.559 | 1 | 77 | 4 |
| 3.000 | 2.800 | العرب للتأمين | 14800 | 42559 | 2.950 | 2.880 | 2.850 | 2.870 | .080- | 2.876 | .740 | 1 | 13 | 3 |
| 3.550 | 3.550 | الاردن والخليج للتأمين | 100 | 350 | 3.550 | 3.500 | 3.500 | 3.500 | .050- | 3.500 | .009 | 1 | 2 | 1 |
| | | مجموع قطاع التأمين | 101071 | 367130 | | الرقم القياسي: 160.99 | | | التغير: - 1.31% | | | | 99 | |
| 2.470 | 2.040 | الكهرباء الاردنية | 407628 | 846400 | 2.350 | 2.230 | 2.010 | 2.060 | .290- | 2.076 | 3.397 | 1 | 353 | 4 |
| 1.370 | 1.230 | كهرباء محافظة اربد | 12150 | 16370 | 1.350 | 1.370 | 1.280 | 1.340 | .010- | 1.347 | .405 | 1 | 9 | 2 |
| 4.980 | 4.500 | العربية الدولية للفنادق | 15480 | 69731 | 4.520 | 4.600 | 4.450 | 4.450 | .070- | 4.505 | .214 | 1 | 25 | 4 |
| .530 | .480 | الاردنية للسياحة والمياه المعدنية | 36750 | 18720 | .520 | .510 | .490 | .510 | .010- | .509 | .735 | 1 | 6 | 2 |
| 4.340 | 3.600 | المحفظة الوطنية للاوراق المالية | 17145 | 67678 | 4.000 | 4.010 | 3.890 | 3.890 | .110- | 3.947 | .686 | 1 | 48 | 4 |
| 1.930 | 1.710 | العقارية الاستثمارية/ عقاركو | 11982 | 20917 | 1.790 | 1.780 | 1.740 | 1.740 | .050- | 1.746 | .320 | 1 | 23 | 4 |
| .760 | .700 | الاردن والخليج العقارية | 97000 | 66837 | .730 | .730 | .660 | .660 | .070- | .689 | 3.233 | 1 | 78 | 4 |
| 2.260 | 1.950 | المركز الاردني للتجارة الدولية | 9605 | 19488 | 2.090 | 2.130 | 1.950 | 2.000 | .090- | 2.029 | .565 | 1 | 23 | 3 |
| 1.160 | 1.070 | شاهيروصيانة الاليات والمعدات/شاهيركو | 21600 | 23777 | 1.130 | 1.130 | 1.100 | 1.100 | .030- | 1.101 | 1.800 | 1 | 11 | 3 |
| 22.600 | 17.700 | المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي" | 3350 | 73835 | 22.600 | 22.700 | 21.800 | 21.800 | .800- | 22.040 | .335 | 1 | 22 | 4 |
| 9.750 | 9.400 | الاردنية للصحافة والنشر/الدستور | 1000 | 9600 | 9.750 | 9.600 | 9.600 | 9.600 | .150- | 9.600 | .100 | 1 | 3 | 2 |
| 2.320 | 2.100 | فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة | 84102 | 181908 | 2.200 | 2.210 | 2.120 | 2.150 | .050- | 2.163 | 1.649 | 1 | 109 | 4 |
| 2.730 | 2.250 | العربية الدولية للتعليم والاستثمار | 19600 | 51566 | 2.650 | 2.650 | 2.610 | 2.610 | .040- | 2.631 | .242 | 1 | 21 | 4 |
| | | مجموع قطاع الخدمات | 737392 | 1466825 | | الرقم القياسي: 136.58 | | | التغير: - 4.64% | | | | 731 | |
| 25.000 | 25.000 | التبغ والسجاير الاردنية | 21 | 525 | 25.000 | 25.000 | 25.000 | 25.000 | - | 25.000 | .007 | 5 | 1 | 1 |
| 2.350 | 2.080 | التنقيب للصناعات الانشائية | 8400 | 17153 | 2.290 | 2.180 | 1.990 | 2.100 | .190- | 2.042 | .467 | 1 | 13 | 3 |
| 2.860 | 2.350 | مصانع الاسمنت الاردنية | 397036 | 1093762 | 2.720 | 2.810 | 2.660 | 2.760 | .040+ | 2.755 | .657 | 1 | 466 | 4 |
| 4.150 | 3.750 | مناجم الفوسفات الاردنية | 500 | 1875 | 3.750 | 3.750 | 3.750 | 3.750 | - | 3.750 | .001 | 1 | 4 | 2 |
| 10.150 | 9.100 | مصفاة البترول الاردنية | 7098 | 67257 | 9.650 | 9.610 | 9.400 | 9.400 | .250- | 9.475 | .111 | 5 | 38 | 4 |
| 7.800 | 7.600 | الدباغة الاردنية | 441 | 3432 | 7.800 | 7.800 | 7.800 | 7.805 | - | 7.782 | .044 | 1 | 2 | 2 |
| 2.850 | 2.550 | الصناعات الصوفية | 1250 | 3350 | 2.550 | 2.680 | 2.680 | 2.680 | .130+ | 2.680 | .167 | 1 | 4 | 1 |
| 8.160 | 6.640 | الصناعية التعاونية الزراعية/الانتاج | 12910 | 87240 | 7.030 | 7.030 | 6.710 | 6.770 | .260- | 6.758 | .258 | 1 | 51 | 4 |
| 11.550 | 10.060 | مصانع الاجواخ الاردنية | 7100 | 79135 | 11.350 | 11.400 | 10.970 | 10.970 | .380- | 11.146 | .237 | 1 | 31 | 4 |
| 9.640 | 7.800 | العربية لصناعة الادوية | 51823 | 450531 | 8.700 | 8.800 | 8.570 | 8.680 | .020- | 8.694 | .576 | 1 | 209 | 4 |
| 8.000 | 7.200 | مصانع الخزف الاردنية | 13950 | 104145 | 7.500 | 7.600 | 7.380 | 7.500 | - | 7.466 | .558 | 1 | 26 | 4 |
| 2.660 | 2.370 | الالبان الاردنية | 300 | 753 | 2.580 | 2.530 | 2.500 | 2.500 | .080- | 2.510 | .017 | 1 | 2 | 2 |
| 4.080 | 3.700 | الاردنية لصناعة الانابيب | 14500 | 56170 | 3.890 | 3.920 | 3.800 | 3.800 | .090- | 3.874 | .580 | 1 | 47 | 4 |
| 4.550 | 4.350 | مصانع الورق والكرتون | 500 | 2188 | 4.550 | 4.400 | 4.350 | 4.350 | .200- | 4.376 | .017 | 1 | 2 | 1 |
| 2.810 | 2.660 | السباخة للتعدين | 1000 | 2700 | 2.810 | 2.700 | 2.700 | 2.700 | .110- | 2.700 | .100 | 1 | 1 | 1 |
| 18.900 | 17.500 | المنظفات الكيماوية العربية | 200 | 3600 | 18.500 | 18.000 | 18.000 | 18.000 | .500- | 18.000 | .030 | 1 | 3 | 2 |
| 3.000 | 2.710 | الغزل والنسيج الاردنية | 2850 | 8427 | 2.950 | 3.000 | 2.850 | 2.850 | .100- | 2.957 | .057 | 1 | 6 | 3 |
| .560 | .480 | مصانع الزجاج الاردنية | 23050 | 11558 | .500 | .510 | .500 | .500 | - | .501 | .256 | 1 | 32 | 4 |
| 19.200 | 16.250 | دار الدواء للتنمية والاستثمار | 25100 | 449475 | 18.490 | 19.250 | 15.650 | 15.700 | 2.790- | 17.907 | 1.195 | 1 | 44 | 4 |
| 2.840 | 2.340 | العربية للاستثمار والتجارة الدولية | 11031 | 27807 | 2.600 | 2.580 | 2.450 | 2.450 | .150- | 2.521 | .322 | 1 | 26 | 4 |
| 10.020 | 8.350 | العربية لصناعة الالمنيوم | 26310 | 242560 | 9.200 | 9.400 | 9.100 | 9.210 | .010+ | 9.219 | .439 | 1 | 105 | 4 |
| 1.940 | 1.600 | العربية لتصنيع وتجارة الورق | 3650 | 6567 | 1.820 | 1.820 | 1.780 | 1.800 | .020+ | 1.799 | .332 | 1 | 11 | 3 |
| 5.720 | 5.250 | الوطنية لصناعة الصلب | 4050 | 22395 | 5.600 | 5.600 | 5.400 | 5.500 | .100- | 5.530 | .101 | 1 | 13 | 4 |
| 4.200 | 3.730 | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | 10000 | 37147 | 3.830 | 3.760 | 3.670 | 3.700 | .130- | 3.715 | .250 | 1 | 39 | 4 |
| 2.840 | 2.530 | الاردنية لصناعات الصوف الصخري | 11050 | 28466 | 2.580 | 2.600 | 2.500 | 2.600 | .020+ | 2.576 | .598 | 1 | 14 | 3 |
| 8.450 | 6.930 | العالمية للصناعات الكيماوية | 2200 | 15737 | 7.300 | 7.250 | 7.100 | 7.100 | .200- | 7.153 | .147 | 1 | 13 | 3 |
| 1.210 | 1.030 | الصناعات والكبريت جيمكو | 500 | 550 | 1.120 | 1.100 | 1.100 | 1.100 | .020- | 1.100 | .029 | 1 | 1 | 1 |
| .500 | .430 | الاردنية لتصنيع الخرسانة | 31700 | 13721 | .460 | .450 | .430 | .430 | .030- | .433 | .939 | 1 | 18 | 4 |
| 9.420 | 8.140 | الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية | 14650 | 120030 | 8.600 | 8.400 | 8.100 | 8.100 | .500- | 8.193 | .335 | 1 | 50 | 4 |
| 3.900 | 3.420 | الملفوكيماويات الاردنية | 6100 | 21992 | 3.650 | 3.670 | 3.520 | 3.520 | .130- | 3.605 | .153 | 1 | 14 | 2 |
| 3.960 | 3.350 | المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية | 6700 | 23624 | 3.550 | 3.560 | 3.500 | 3.500 | .050- | 3.526 | .134 | 1 | 23 | 3 |
| 1.790 | 1.540 | الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية | 25550 | 41170 | 1.640 | 1.700 | 1.580 | 1.580 | .060- | 1.611 | .913 | 1 | 62 | 4 |
| 3.050 | 2.690 | الكوثر للاستثمار | 3750 | 10290 | 2.850 | 2.900 | 2.680 | 2.720 | .130- | 2.744 | .188 | 1 | 9 | 3 |
| 5.850 | 5.000 | العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية | 30900 | 167023 | 5.450 | 5.450 | 5.350 | 5.380 | .070- | 5.405 | .618 | 1 | 97 | 4 |
| | | مجموع قطاع الصناعة | 756170 | 3222348 | | الرقم القياسي: 154.89 | | | التغير: - 1.69% | | | | 1477 | |
| | | المجموع الكلي | 2068284 | 6692733 | | الرقم القياسي: 151.11 | | | التغير: - 1.86% | | | | 3153 | |

نشرة تداول - السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1993/08/28 ولغاية 1993/09/01
النشرة الاسبوعية

| خلال آخر 3 أسابيع أعلى سعر | أدنى سعر | اسم الشركة | عدد الاسهم | حجم التداول بالدينار | سعر افتتاح | اعلى سعر | ادنى سعر | سعر الاغلاق | التغير بالسعر | متوسط السعر | حركة دوران السهم | قيمة اسمية | عدد عقود | عدد ايام التداول |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1.280 | 1.090 | المركزية للتجارة العامة والتخزين | 13450 | 16578 | 1.200 | 1.260 | 1.180 | 1.180 | .020- | 1.233 | .611 | 1 | 25 | 4 |
| .830 | .710 | التسهيلات التجارية الاردنية | 234400 | 178119 | .750 | .790 | .730 | .760 | .010+ | .760 | .000 | 1 | 130 | 4 |
| .820 | .730 | الشرق الاوسط للتنمية والتجارة 50% | 80300 | 31575 | .820 | .990 | .820 | .920 | .100+ | .393 | 5.000 | 1 | 48 | 4 |
| 2.340 | 2.060 | الموارد الصناعية الاردنية | 23407 | 52170 | 2.250 | 2.300 | 2.160 | 2.170 | .080- | 2.229 | .780 | 1 | 61 | 4 |
| 2.400 | 2.040 | الوطنية لصناعة الكلورين | 24296 | 51361 | 2.150 | 2.150 | 2.090 | 2.090 | .060- | 2.114 | .540 | 1 | 62 | 4 |
| 1.990 | 1.710 | الكابلات الاردنية الحديثة 75% | 16050 | 26522 | 1.910 | 1.920 | 1.870 | 1.900 | .010- | 1.652 | .201 | 1 | 50 | 4 |
| 2.300 | 1.970 | الشركة الوطنية للصناعات المتعددة | 36250 | 75407 | 2.120 | 2.150 | 2.030 | 2.040 | .080- | 2.080 | .363 | 1 | 70 | 4 |
| | | المجموع الكلي | 428153 | 431730 | | | | | | | | | 446 | |

## الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

## التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية الخميس ١٩٩٣/٩/٢

شهدت اسعار صرف الدولار تراجعا ملحوظا امام العملات الاوروبية، وخاصة المارك الالماني، في نيويورك يوم الاربعاء ٩٩٣/٩/١ فيما ارتفعت امام الين، حيث بلغت عند الاقفال مستوى ١,٦٥٩٠ مارك لكل دولار و١,٥٠٤٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٥,٣٥ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اسعار اقفال اليوم السابق، والتي كانت قد بلغت ١,٦٧٦٥ مارك لكل دولار و١,٤٩١٩ دولار لكل جنيه استرليني و١,٤٠٧٨ ين لكل دولار.

فقد ادى صدور بعض الاحصاءات الاقتصادية الالمانية بنتائج ايجابية الى ارتفاع اسعار صرف العملة الالمانية، فقد اظهرت احصاءات الانتاج الصناعي في الجزء الغربي من المانيا لشهر تموز ارتفاعا بلغت نسبته ٥,٠٪ مقارنة مع انخفاض نسبته ٠,٣٪ للشهر السابق. كذلك تأثر الدولار سلبيا في ظل الشعور العام الذي اصبح سائدا بين المتعاملين بامكانية ان تظهر احصاءات العمالة الامريكية لشهر اب، والتي ستصدر في وقت لاحق من يوم الجمعة، نتائج سلبية. هذا في الوقت الذي اشار عدة مراقبين الى تردد غالبية المتعاملين من القيام بتصفية مراكزهم الطويلة على الدولار، وذلك في ظل توقعاتهم بامكانية تراجع اسعار الفائدة الاوروبية، الامر الذي من شأنه ان يدفع الطلب الاستثماري على العملة الامريكية في المدى المتوسط.

من جهة اخرى، ادى استمرار تدخل اليابان، بالاضافة الى الاشاعات التي افادت بامكانية قيام بنك اليابان بتخفيض سعر فائدة الخصم الى استمرار التاثير الايجابي على سعر صرف الدولار امام الين.

وفي طوكيو، تراجع الدولار الى مستوى ١٠٥ ين خلال ساعات تعامل يوم الخميس ٩٣/٩/٢ الا ان تدخل بنك اليابان في السوق مجددا عند ذلك المستوى ادى الى ارتفاعه ليقفل حول معدلات اقفاله في نيويورك في اليوم السابق. وقد عزا مراقبون تراجع الدولار في بداية ساعات تعامل يوم الخميس الى بروز عمليات بيع عملة امريكية كبيرة نسبيا من قبل بعض بنوك الاستثمار الامريكية، في ظل تخوفهم من النتائج التي ستظهرها احصاءات العمالة الامريكية لدى صدورها في نهاية الاسبوع. بالمقابل، لم تؤثر تصريحات صدرت عن محافظ بنك اليابان، اشار خلالها الى انه ليست هنالك نية لتخفيض سعر فائدة الخصم في الوقت الحاضر لوقف ارتفاع اسعار صرف الين، لم تؤثر هذه التصريحات على مجريات التعامل، حيث اشار مراقبون الى ان بنك اليابان قد يضطر للقيام بهذه الخطوة لدعم النمو الاقتصادي، وليس لتخفيف حدة ارتفاع الين.

اما خلال ساعات التعامل الاوروبية، فقد استمر تراجع الدولار امام المارك والعملات الاوروبية، فيما ارتفعت العملة الامريكية امام نظيرتها اليابانية، فبلغت اسعار الصرف حول الساعة الثامنة بتوقيت جرينتش مستوى ١,٦٥٢٣ مارك لكل دولار و١,٥٠٤٠ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٥,٤٧ ين لكل دولار. فقد استمرت التوقعات تشير الى ان بنك اليابان قد يقوم بتخفيض سعر فائدة الخصم، وقام عدد كبير من المتعاملين باتخاذ مراكز طويلة على المارك مقابل الين لاعتبارات فنية، فارتفعت العملة الالمانية فوق مستوى ٦٤ ين للمارك، مقارنة باقفالها عند مستوى ٦٣,٥ ين للمارك في اليوم السابق.

### الدولار في الأسواق العالمية

| العملة | أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٣/٩/١ | أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٣/٩/٢ |
|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني* | ١,٥٠٤٥ | ١,٥٠٢٥ |
| المارك الالماني | ١,٦٥٩٠ | ١,٦٥٨٣ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٥٨٠ | ١,٤٥٧٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٨٣٠٠ | ٥,٨٠٧٠ ** |
| الين الياباني | ١٠٥,٣٥ | ١٠٥,٣٠ |
| وحدة النقد الاوروبية | ١,١٤٥٠ | ١,١٤٩٠ ** |

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في أوروبا الساعة الثامنة GMT

### أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية*

التاريخ ١٩٩٣/٩/٢

| العملة | شهر | ٣ أشهر | ٦ أشهر | ١٢ شهراً |
|---|---|---|---|---|
| الدولار الأمريكي | ٣,٠٢ | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,٥٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٥,٨١ | ٥,٧٥ | ٥,٥٦ | ٥,٤٣ |
| المارك الالماني | ٦,٨١ | ٦,٥٠ | ٦,٢٨ | ٥,٩٠ |
| الفرنك السويسري | ٤,٧٥ | ٤,٥٦ | ٤,٤٤ | ٤,٢٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٧,٥٠ | ٧,١٨ | ٦,٧٥ | ٦,٠٠ |
| الين الياباني | ٣,٠٠ | ٢,٦٨ | ٢,٦٨ | ٢,٦٣ |
| وحدة النقد الاوروبية | ٨,٠٠ | ٧,٦٣ | ٧,٠٠ | ٦,٥٠ |

* اسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك ... في الاسواق العالمية

### البورصات العالمية

| البورصة | المؤشر | آخر سعر إقفال | التاريخ | سعر الإقفال السابق | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|
| طوكيو (٢٢٥ سهماً) | نيكاي داو | ٢٠٩٨٣,٢٠ | ٩/٢ | ٢٠٩٥٣,٣٠ | ٩/١ |
| نيويورك (٣٠ سهماً) | داو جونز | ٣٦٤٥,١٠ | ٩/١ | ٣٦٥١,٢٥ | ٨/٣١ |
| لندن (١٠٠ سهم) | فاينننشال تايمز | ٣٠٨٥,١٠ | ٩/١ | ٣١٠٠,٠٠ | ٨/٣١ |

### المعادن الثمينة

التاريخ ١٩٩٣/٩/٢

| المعدن | دولار/أونصة | دينار/ غم* | المعدن | دولار/أونصة | دينار/ غم |
|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٦٩,٥٠ | ٧,٢٥ | فضة | ٤,٧٤ | ٠,١٠٧ |

* الذهب عيار ٢٤

### النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي

التاريخ ١٩٩٣/٩/٢

| العملة | شراء | بيع | العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|---|---|---|
| الدولار الأمريكي | ٠,٦٩٢٠ | ٠,٦٩٤٠ | الين الياباني* | ٠,٦٥٦٣ | ٠,٦٥٩٦ |
| الجنيه الاسترليني | ١,٠٣٧٣ | ١,٠٤٢٥ | الجلدر الهولندي | ٠,٣٧٠٩ | ٠,٣٧٢٨ |
| المارك الألماني | ٠,٤١٦٩ | ٠,٤١٩٠ | الكرونا السويدية | ٠,٠٨٤٦ | ٠,٠٨٥٠ |
| الفرنك السويسري | ٠,٤٧٤٢ | ٠,٤٧٦٦ | الليرة الايطالي* | ٠,٠٤٣٤ | ٠,٠٤٣٦ |
| الفرنك الفرنسي | ٠,١١٨٧ | ٠,١١٩٣ | الفرنك البلجيكي | ٠,٠١٩٤١ | ٠,٠١٩٥١ |

* لكل مئة

### أسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٣/٩/٢

| العملة | شراء | بيع | العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|---|---|---|
| الدينار البحريني | ١,٨١٠٥ | ١,٨٤٥٠ | الجنيه المصري | ٠,٢٠٠٠ | ٠,٢٣٠٠ |
| الليرة اللبنانية* | ٠,٠٣٦٥٧٥ | ٠,٠٤٠٤٧٥ | الريال العماني | ١,٧٦٣٠ | ١,٨٢٠٠ |
| الريال السعودي | ٠,١٨٣٠ | ٠,١٨٦٠ | درهم الامارات | ٠,١٨٧٤ | ٠,١٨٩١ |
| الدينار الكويتي | ٢,٢٥٥ | ٢,٣٣٠٠ | الدراخما اليونانية* | ٠,٢٨٧٥ | ٠,٣٣٦٥ |
| الريال القطري | ٠,١٨٧٤ | ٠,١٨٩١ | الجنيه القبرصي | ١,٣٢٨٥ | ١,٣٦٦٥ |

* لكل مئة

## كلمات متقاطعة

● اعداد: محمد عبدالوهاب محمد

افقيا: ١. دولة في امريكا ٢. عاصمة اوروبية معكوسه + نوع من الزهور ٣. من الابراج + شعوذة + حرف ٤. علم مؤنث + سقي + حرف ٥. تقل على الهاتف + شتم ٦. حرف جر معكوس + بين اثنين ٧. عكس نهار ٨. عاصمة السنغال ٩. نوع من الاقلام + متوسط بالانجليزية.

عموديا: ١. ... ٢. عاصمة اوروبية + في الوجه ٣. شهر ميلادي + م + من الجواهر ٤. ر + للتمني + للتخير ٥. بلد بالعامية + لقب لاعب تنس عالمي ٦. قهوة معكوسه + يوضع على ظهر الحصان + عاتب ٧. ت + ماركة جهاز تلفزيون + جواب ٨. ممثل امريكي راحل معكوس + ي.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. حب ٢. لا. التيار ٣. ١١ ٤. شم ٥. ان ٦. سر ٧. ... ٨. نسر + لذ. عمري ٩. يركض + منشار

عموديا: ١. حلم + نكروني ٢. اب. سر ٣. فضال. كر ٤. من. افي ٥. لا. نم ٦. تا. تن ٧. تم. عش ٨. ام ٩. ند + زينب + ...

## اوقات الصلاة

- ● الفجر ........ ٤٫٤٧
- ● الشروق ........ ٦٫٠٧
- ● الظهر ........ ١٢٫٣٥
- ● العصر ........ ٤٫١١
- ● المغرب ........ ٧٫٠٤
- ● العشاء ........ ٨٫٢٤

## الكلمة الضائعة

● اعداد: محمد غيد سلامة الطراونة

● مذيعة اردنية تلفزيونية يتألف اسمها من مقطعين و (٩) احرف.

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ا | ر | م | هـ | ل | ف | خ | ل | م | ل | ت | ع | ب | ش | ي |
| ظ | ف | ظ | ل | د | و | هـ | ظ | ب | ن | و | ب | ي | ا | ل | ع |
| ا | ي | ا | ا | ح | ا | ك | ب | ا | ا | س | ر | ك | ب | ا | ت |
| ظ | ع | ل | ن | و | ق | ر | هـ | ش | ي | ر | و | ل | و | ر | ب |
| ن | ك | خ | ت | ل | ت | ع | ف | م | س | ل | هـ | د | ا | ث | ر |
| ا | د | د | هـ | هـ | ص | م | ت | د | ر | ا | ح | ث | ل | ك | ا |
| م | و | ي | ت | ا | ر | ف | ا | ق | ا | ن | ل | د | ف | ا | ل |
| ي | ن | ن | ا | ت | ا | خ | هـ | ت | ل | م | م | ح | ت | ل | ز |
| ا | ا | ك | ل | ف | ل | د | ف | ي | ا | ز | ة | ن | ي | هـ | و |
| ل | ل | ل | م | ل | ا | د | ا | ا | م | ي | ق | ا | ا | ب | ا |
| هـ | ج | و | ع | ا | م | ق | ن | م | و | ف | ق | و | ت | س | ج |
| ا | و | م | ب | و | د | هـ | هـ | د | ج | د | هـ | م | ن | [illegible] | ا |
| ل | ا | ا | ك | ب | ع | س | ي | ن | و | ا | ه | م | ش | ل | ل |
| ا | ل | ل | هـ | ا | ل | ق | ع | ع | ا | و | ا | ي | ك | ا | ي |
| م | ا | س | ب | ش | ي | ن | ت | م | ل | ن | ن | ق | ل | ب | و |
| م | و | ل | ا | ل | ا | ر | ب | و | ي | ل | ا | ع | هـ | و | م |

يعتبر الزواج اليوم، وبالنسبة لاكثر الشباب والفتيات، مشكلة عظيمة، وإن حدث ذلك، يعتبره حلماً. وقد كان الزواج في زمن الرسول من ايسر الأمور. اليوم عندما يتقدم شاب لخطبة فتاة، فإنه يعتبر نفسه وقد دخل معركة، فلو اقتصر الامر على الشاب والفتاة لوحدهم، لانتهت هذه المعركة بالسلام، ولكن يدخل اطراف يعكرون الجو، الا وهم الأهل.

**ملاحظة الى الاخوة القراء**

يراعى في اعداد الكلمة الضائعة والمتقاطعة، ان تكون الكلمة الضائعة ١٦ × ١٦ مربعا والمتقاطعة ٩ × ٩ مربعات ويستحسن اعتماد المعلومات بدل من الاسماء في الحالتين مع ضرورة وضوح الخط وسلامة اللغة والكتابة على احد وجهي الورقة ويشترط كتابة الحل للكلمة المتقاطعة على ورقة منفصلة.

## برامج التلفزيون

**القناة الاولى**

- ١٠٫٠٠ ........ القرآن الكريم
- ١٠٫١٠ ليدي ليدي – الفتى النبيل – ابطال الملاعب
- ١١٫٢٥ ........ حكايات العم قنديل
- ١٢٫٠٠ ........ موجز الاخبار
- ١٢٫١٠ ........ ابتهالات دينية
- ١٢٫٢٥ ... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٫٢٠ ........ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٢٫٤٥ ........ اهل الكلام
- ٣٫٢٥ ........ فيلم الجمعة الاجنبي
- ٥٫٠٥ ........ ما يطلبه المشاهدون
- ٦٫٠٠ الاخبار الاولى + المجلة الاخبارية
- ٦٫٢٥ كلمة السفير القطري – برنامج خاص عن دولة قطر الشقيقة بمناسبة العيد الوطني
- ٧٫٢٥ ........ في رحاب الجامعة
- ٨٫٠٠ ........ الاخبار الرئيسية
- ٨٫٣٥ ........ دكتور في القرية
- ٩٫٤٥ ........ ريبورتاج
- ١٠٫١٠ ........ الحب وفن..
- ١١٫٠٠ ........ الاخبار الاخيرة
- ١١٫١٠ ........ شعيرة التاريخ
- ........ آخر المشوار – السلام الملكي

**القناة الثانية**

- ٥٫٣٠ ........ مجلة التلتكست
- ٦٫٠٠ رسوم متحركة/مغامروا الفضاء
- ٦٫٣٠ ........ المبعوث الخاص
- ٧٫٠٠ ........ الاخبار بالفرنسية
- ٧٫١٥ ........ نافذة على
- ٧٫٣٠ ........ الاخبار بالعبرية
- ٨٫٣٠ ........ انه عالم غريب
- ٩٫٠٠ ........ وجهة نظر
- ٩٫٣٠ ........ منوعات السبت
- ١٠٫٠٠ ........ الاخبار بالانجليزية
- ١٠٫٢٠ ... فيلم اجنبي/الضربة الاخيرة

**القناة العربية الاردنية**

- ١٠٫٠٠ ........ القرآن الكريم
- ١٠٫١٠ ........ قوس قزح
- ١٠٫٣٠ ........ المناهل
- ١١٫١٥ ........ رياضة الصغار
- ١١٫٣٠ ........ جولة سياحية
- ١٢٫٠٠ ........ موجز الاخبار
- ٤٫٠٠ ........ مجلة التلتكست
- ٥٫٠٠ ........ القرآن الكريم
- ٥٫١٠ ........ رواد الغد
- ٦٫٠٠ ........ الاخبار الاولى
- ٦٫٢٥ ........ قدم من التاريخ
- ٧٫٠٠ ........ الاخبار بالفرنسية
- ٧٫١٥ ........ الملح الاسود
- ٨٫١٥ ........ الاثار والفنون الاسلامية
- ٩٫٠٠ ........ الاخبار الرئيسية
- ٩٫٣٠ ........ معالم ثقافية
- ١٠٫٠٠ ........ الاخبار بالانجليزية
- ١٠٫٣٠ ........ سهرة مع حرف
- ١١٫٠٠ ........ الاخبار الاخيرة
- ١١٫١٠ ........ متابعة سهرة مع حرف
- ١١٫٤٠ ........ وجهة نظر
- ١٢٫٠٠ ........ مشوار العمر
- ١٫٠٠ ... عرض البرامج + السلام الملكي

## حظك اليوم

- ● الحمل: تحرر من القيود العاطفية التي تسبب لك ضيقاً. يلزمك المزيد من الارادة والوعي لانهاء مشكلاتك.
- ● الثور: خفف من انانيتك تجاه الطرف الاخر. تجد نفسك محاصرا بالشكوك. تخطو خطوة مهنية جيدة.
- ● الجوزاء: يفوتك القطار وانت لا تلبث في مكانك حاول تعويض ما خسرته بشتى الوسائل. الافاق رحبة امامك.
- ● السرطان: تعاني من جفاء احد الاشخاص تعدل اسلوبك في التعاطي مع المحيطين الاعباء المادية تزيد مع الايام.
- ● الاسد: تنتظر مكافأة بين حين وآخر. امر ما يسبب لك ضيقاً. يستنجد بك احد الاشخاص قريبا.
- ● العذراء: تجد نفسك مضطرا الى التنازل من اجل حل مشكلة معقدة. تنجز اعمالا مهنية ذات مستوى.
- ● الميزان: تتصرف بعدم اتزان مما ينعكس عليك سلبا. الجو العائلي يمنحك الشعور بالامان والطمأنينة.
- ● العقرب: امر ما يصيبك باليأس ويدفعك الى عدم تكرار المحاولة مجددا. نقاش مع احد الاشخاص ينتهي بالاتفاق.
- ● القوس: في الاتحاد قوة. لا تتوان عن مطالبة الغير بمساعدتك. تنجح في اداء دورك العائلي. تحسن مادي.
- ● الجدي: حاول ان تعيد النظر بتصرفاتك المتناقضة. حدد ما تريده من الاخرين ولا تبالغ في ازعاجهم.
- ● الدلو: مواجهة حادة امام احد الاشخاص لنظرات حميمة تكون بداية لعلاقة عاطفية جديدة. صحتك على ما يرام.
- ● الحوت: تبذل مجهودا مضاعفا هذه الايام. تعاني من سوء تفاهم مع احد الاشخاص. ابحث عن مصادر سعادتك.

## الطبيب المناوب

- ● عمان ........ د. يوسف مسمور ☎ ٦١٥٦٤٨
  - د. عصام الاسعد ☎ ٨٦٠٥٠٤
  - د. فاروق نور ☎ ٧٨٦٦٨٠
  - د. بهجت بدر ☎ ٨٤٩٣٦٢
  - د. احمد خميس ☎ ٧٤٧٦٨٤
  - د. جهاد زيادة ☎ ٨٨١١٤٨
- ● مادبا ........ د. نائل الزوايدة ☎ ٥٤٤٦٣١
- ● الزرقاء ........ د. فواز حمد الله ☎ ٩٠٣٦٤٤
- ● الرصيفة ........ د. محمد الامطلعي
- ● مخيم حطين ........ د. زهدي قمر
- ● السلط ........ د. عبدالرحيم الحديدي
- ● البقعة ........ د. يوسف محمد عشا
- ● المفرق ........ د. عيسى شديفات ☎ ٤٣١٦٦١
- ● اربد ........ د. محمد حسين الحلو
- ● الرمثا ........ د. محمد زعيتر ☎ ٢٨٣٤٧٦
- ● الاغوار الشمالية ........ د. جميل الزين
- ● الكرك ........ د. نضال مسنات ☎ ٣٥١٩٥٣
- ● مؤته ........ د. حامد علاوي ☎ ٣٧١١٠٥

**اطباء الاسنان**

- ● عمان ........ د. نصير الحمود ☎ ٦١٣٧٦٧
  - د. عماد شوبكي ☎ ٧٢٩٩٤١
  - د. علي ابو غريبه
- ● السلط ........ د. محمد قطيشات
- ● العقبة ........ د. نايف الرفاعي

## الصيدليات المناوبة

**الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة**

- ايلد – الاشرفية ........ ☎ ٧٧٤٨٢٢
- الفردوس – الاشرفية ........ ☎ ٧٨٧٣٣٦
- السلام – وسط البلد ........ ☎ ٦٣٦٧٣٠
- تيروخ – وسط البلد ........ ☎ ٦١٤٧٢٤
- شوكت – جبل الحسين ........ ☎ ٦٧٧٦٦١
- فراس – ج. الحسين ........ ☎ ٦٦١٩١٢
- عين جالوت – م. الحسين ........ ☎ ٦٦٦١٥٢
- ابن النفيس – الوحدات ........ ☎ ٧٤٥١٠٥
- ديما – الوحدات ........ ☎ ٧٨٧٠٤٠
- ابو شريف – الاشرفية ........ ☎ ٧٧٠٥٩٥
- خلف – الوحدات ........ ☎ ٧٧٨٦٥٣
- ابو نصير – ابو نصير ........ ☎ ٨٤٠٦٣٦
- عقل – المدينة الرياضية ........ ☎ ٦٨٧٥٨٥
- الداء – ماركا ........ ☎ ٨٨١١٩٨
- سلامة – ماركا ........ ☎ ٨٩٤٧٧٩
- الكريم – الزرقاء ........ ☎ ٩٩٣٥٤٦
- رمزي – الزرقاء ........ ☎ ٩٩٥١١٩
- الحكيمات – الهاشمية الزرقاء ☎ ٩١١٣٨٨
- الشرع – اربد ........ ☎ ٢٧٥٨٢٥
- وهران – اربد ........ ☎ ٢٧٢٣١٧
- شطة – العقبة ........ ☎ ٣١٥٠٥٠
- الروابدة – المدينة الرياضية
- الفلاح – مادبا ........ ☎ ٥٤٤١٨٠
- مؤاب – الكرك ........ ☎ ٣٥٢١٧٠
- نجيب – صويلح ........ ☎ ٨٤٧٦٣٣
- الكردي – ابو نصير ........ ☎ ٨٣٣٧٦٦
- نوبين – الرصيفة ........ ☎ ٩٥٢٧٠٦
- الصمادي – الهاشمية ........ ☎ ٩١١٠٩١

**الثامنة حتى ١٢ ليلا**

- الصفا – ج. التاج ........ ☎ ٧٧٤٠٥٤
- وسلم – بيادر وادي السير ........ ☎ ٨١٦٩١١
- البيادر – بيادر وادي السير ........ ☎ ٨١٠١٦٢
- دعاء – بيادر وادي السير ........ ☎ ٨١٠٤٣٠
- صفاء – بيادر وادي السير ........ ☎ ٨٢١٠٤٧
- بيت الدواء – بيادر وادي السير ☎ ٨٣٠٦١١
- سعد – بيادر وادي السير ........ ☎ ٨١٩٨٣٧
- العمد – جبل الحسين ........ ☎ ٦٠٣٤٤٠
- خالد بن الوليد – ج. الحسين ☎ ٦٧٤٧٠٥
- اسيا – ج. الحسين ........ ☎ ٦٩١٢٣٧
- صنوبر – الشميساني ........ ☎ ٦٨٥٢٠١
- المثنى – الشميساني ........ ☎ ٦٦٧٢٠٠
- الدولي – جبل عمان ........ ☎ ٨١٢٤٦٧
- يعقوب – جبل عمان ........ ☎ ٧٤٤٩٤٥
- الدوار الخامس – جبل عمان ☎ ٨١٣١٤١
- الحياة – وسط البلد ........ ☎ ٦٢٤٦٣٦
- الاديب – القويسمة ........ ☎ ٧٤٨١٩٤
- البر – الوحدات ........ ☎ ٧٥٣٩٦٧
- معدي – جبل النزهة ........ ☎ ٦٠٥٥٩١
- سخاء – تلاع العلي ........ ☎ ٦٩٥٥٧٥
- رؤى – تلاع العلي ........ ☎ ٦٩٦٦٢٤
- ورود – ماركا ........ ☎ ٨٩٠٧٧٧
- الجبل الاخضر – الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
- راس العين – راس العين ........ ☎ ٧٨٦٣٣٦
- الروابدة – المدينة الرياضية ☎ ٦٦٦٠٣٣
- خليل الرحمن – جبل النزهة ☎ ٦٤٨٨٥٥
- المرج الدولية – مرج الحمام ☎ ٧١٤٣٨٣
- يونس – الرصيفة ........ ☎ ٩٥١٠٦٤
- البتول – الرصيفة ........ ☎ ٩٥٠١٣٤
- راتب – ابو علندا ........ ☎ صرب ١٧٢
- نبهاني الدولية – الهاشمي الشمالي ☎ ٨٨٩٠٣٣
- طيقات – اربد ........ ☎ ٢٧٣١٤١
- سمير – جبل الحسين ........ ☎ ٦٦١٨٩٨
- الشفقان – المدينة الرياضية ☎ ٦٩٣٤٦٨
- الصديق – الهاشمي الشمالي ☎ ٨٩٥٢٦٦

**اليومية حتى ١٢ ليلا**

- ● عمان
- ص الرمحي ........ ☎ ٦٤٤٨٨٥
- ص رندة ........ ☎ ٦٧١١٩٠
- ص رلوبة ........ ☎ ٦٤٠٨٤٣
- ص التدوقان ........ ☎ ٦٩٣٤٦٨
- ص بشناق ........ ☎ ٦٢٠٩٥٥
- ص زيادة ........ ☎ ٧٧١٣٦٥
- ص الوفاء ........ ☎ ٧٧٤١٦٠
- ص زهران المركزية ........ ☎ ٨٢١٦٢٠
- ص جيلم ........ ☎ ٦٧٩١٩١
- ص الياقع ........ ☎ ٥٥٤١١٤
- ص عياد ........ ☎ ٨٨٦٧٢٥
- ● تلاع العلي ........ ص هيفاء
- ● اليادودة ........ ص عماد
- ● صويلح ........ الحناوي
- ● الجبيهة ........ ص بورين
- ● وادي السير ........ ص نايا
- ● القويسمة ........ ص خضير
- ● ابو علندا ........ ص نعمة
- ● ام السماق ........ ص هاني
- ● المقابلين ........ ص العلية
- ● ناعور ........ ص القمقش
- ● مرج الحمام ........ ص المرج الدولية
- ● سحاب ........ ص الهلم
- ● الكرك ........ ص مؤاب
- ● المفرق ........ ص بيروتي
- ● معان ص ابو طويلة + معان الحديثة
- ● اربد ........ ص ابو رجيع

## حركة الطائرات

**القادمة – الملكية الاردنية**

- ٩٫١٥ صباحا – بانكوك دلهي
- ٩٫١٥ صباحا – العقبة
- ١٠٫٠٠ صباحا – جدة
- ١٠٫٣٥ صباحا – مسقط دبي
- ١١٫٠٠ صباحا – ابوظبي (اضافية)
- ١١٫٠٠ صباحا – الدوحة البحرين
- ١٢٫٤٥ ظهرا – مدريد
- ٥٫٠٠ مساء – القاهرة
- ٦٫٠٠ مساء – بيروت
- ٦٫١٥ مساء – الدوحة (اضافية)
- ٦٫٥٥ مساء – عدن
- ٧٫٠٠ مساء – ابوظبي
- ٧٫٤٥ مساء – انقرة اسطنبول
- ٨٫٣٠ مساء – شيكاغو امستردام
- ٩٫١٠ مساء – تورنتو مونتريال
- ١١٫١٥ مساء – الدوحة
- ١١٫٣٠ مساء – دمشق

**القادمة – الشركات الاخرى**

- ٦٫٣٠ صباحا – البحرين الخليج
- ١٠٫٣٠ صباحا – روما الايطالية
- ١١٫٣٠ صباحا – صنعاء اليمنية
- ١١٫٣٠ صباحا – جدة السعودية
- ١٫٣٠ ظهرا – ابوظبي البحرين الخليج
- ٤٫٢٠ مساء – البحرين الخليج (اضافية)
- ٤٫١٠ مساء – اسطنبول التركية
- ٨٫٢٥ مساء – القاهرة المصرية
- ٨٫٤٥ مساء – بيروت الشرق الاوسط
- ٩٫٤٥ مساء – لارنكا القبرصية

**المغادرة – الملكية الاردنية**

- ٥٫١٥ صباحا – ابوظبي (اضافية)
- ٧٫٣٠ صباحا – العقبة
- ١١٫٠٠ صباحا – كوالالمبور جاكرتا
- ١١٫٠٠ صباحا – الدوحة
- ١١٫٣٠ صباحا – بيروت
- ١١٫٣٠ صباحا – ابوظبي
- ١٢٫٠٠ ظهرا – فيينا فرانكفورت
- ١٢٫١٥ ظهرا – انقرة اسطنبول
- ١٢٫٣٠ ظهرا – امستردام نيويورك
- ١٫٤٥ ظهرا – القاهرة
- ٥٫٠٠ مساء – الدوحة (اضافية)
- ٨٫٣٠ مساء – كوبنهاغن
- ٨٫٣٠ مساء – دمشق
- ٨٫٤٥ مساء – العقبة القاهرة
- ٩٫٠٠ مساء – دبي (اضافية)
- ٩٫٠٠ مساء – دلهي
- ٩٫٣٠ مساء – دبي كراتشي
- ١٠٫٣٠ مساء – رأس الخيمة بانكوك
- ١١٫٠٠ مساء – الدوحة ابوظبي
- ١٢٫٤٥ ليلا – الظهران

**المغادرة – الشركات الاخرى**

- ٧٫٤٥ صباحا – ابوظبي البحرين الخليج
- ٩٫١٥ صباحا – بيروت الشرق الاوسط
- ١١٫٣٠ صباحا – روما الايطالية
- ١٢٫٣٠ ظهرا – صنعاء اليمنية
- ١٫٠٠ ظهرا – جدة السعودية
- ٢٫٣٠ ظهرا – البحرين الخليج
- ٥٫٠٥ مساء – الدوحة البحرين الخليج (اضافية)
- ٦٫١٠ مساء – اسطنبول التركية
- ٩٫٢٥ مساء – القاهرة المصرية
- ٩٫٤٥ مساء – لارنكا القبرصية

## حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

[illegible]

## هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل ........ ☎ ٢١
- ملاحقة طوارىء البريد ........ ☎ ١٩٥
- اعطال الهاتف ........ ☎ ١٣٩
- مديرية الامن العام ........ ☎ ١٩٦
- شرطة العاصمة ........ ☎ ١٩٢
- شرطة النجدة ........ ☎ ١٩١
- دائرة السير ........ ☎ ١٩٠
- الدوريات الخارجية ........ ☎ ٨٤٣٤٠٢
- طوارىء الامانة ........ ☎ ٧٨٧١٠٩
- شكاوي الامانة ........ ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
- طوارىء الكهرباء ........ ☎ ٧٥٠٩٨١
- شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
- مقسم المطار ........ ☎ ٠٨/٥٣٠٠٠
- حركة الطائرات ........ ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- مديرية الدفاع المدني ........ ☎ ١٩٩
- د. م العاصمة ........ ☎ ١٩٨
- د. م الكرك ........ ☎ ١٩٨
- د. م المفرق ........ ☎ ١٩٨ – ١٩٩
- د. م اربد ........ ☎ ١٩٣ – ١٩٨
- د. م البلقاء ........ ☎ ١٩٨
- د. م الزرقاء ........ ☎ ١٩٩
- الاسعاف الفوري ........ ☎ ١٩٣
- شكاوي التموين ........ ☎ ٦٦١١٧٦
- تموين الكرك ........ ☎ ٣٥١١٣٢
- تموين الزرقاء ........ ☎ ٩٨٣٧٦٨
- تموين اربد ........ ☎ ٢٧٧٧١٥
- تموين المفرق ........ ☎ ٤٣٢٣٦٨
- تموين العقبة ........ ☎ ٣١٢٨٠٤
- ص تموين السلط ........ ☎ ٥٥٤٨٣١
- تموين معان ........ ☎ ٣٢١٩٥
- الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
- خدمة الجمهور – ضريبة الدخل – ت: ٦٨٥٦١٣

**اجهزة الاستدعاء**

**Paging 69 11 55**

## التكسي المناوب

[illegible]

## اسعار الخضار والفوكه

وزارة التموين

مديرية الرقابة والاسعار والدراسات – اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة التاريخ ٣-٩-١٩٩٣ – فلس/كغم

[illegible]

اسعار الدجاج الطازج اللاحم – حد أعلى

- دجاج حي ذبح وتنظيف – محلات النتافات مع الدمنه ٨٣٠ / فلس
- دجاج نظف تنظيفاً كاملاً ١١٤٠ / فلس
- دجاج مسلخ المقلي ١٣٠٠ / فلس

## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

ملاحظات: حركة السوق نشطة.

مؤسسة التسويق الزراعي

## سينما

| سينما بلازا ت ٦٩٩٢٣٨ | سينما فيلادلفيا ت ٦٢٤٧٤٩ | سينما الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠ | مسرح نبيل للشيني ت ٦٧٥٥٧١ | سينما الحسين ت ٦٢٢١١٧ | سينما رغدان ت ٦٢٢١٩٨ | سينما بسمان ت ٦٣٠١٢٦ | سينما الخيام ت ٦٢٢٩٥٠ | سينما فلسطين ت ٦٢٢١١٩ | سينما فرساي ت ٦٢٥٢٠٤ | مسرح نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نجم الكوميديا الاول عادل امام في المسرحية الكوميدية الواد سيد الشغال ٣ ساعات من الضحك المتواصل مواعيد الحفلات: ١٢٫٣٠، ٣٫١٥، ٦٫٠٠، ٨٫٣٠، ١١٫٠٠ | امبراطورية الشر MOBSTERS The evil empire الحفلات: ١٢٫٣٠ – ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ مساء. | الكونكورد (١) ارنولد شوارزنجر في بطل الابطال LAST ACTION HERO الحفلات: ١٢٫٣٠ – ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠ الكونكورد (٢) امريكا شيكابيكا المطرب محمد فؤاد – نهله سلامه الحفلات: ١٢٫٣٠ – ٣٫١٥ – ٦ – ٨٫١٥ – ١٠٫١٥ | الكوميديا الشعبية السياسية العلمو نورن بطولة: عبد عيسى/ داود جلاجل، حسن الشاعر وفؤاد الشوملي ونجوم الفكاهة كل مساء الساعة ٨٫١٥ مساءا/ تباع التذاكر طوال النهار. | ١ – عودة الرجل الوطواط/ مايكل كيتون ٢ – مهمة العدالة الحفلات: ١٠٫٣٠ – ١٫٤٥ – ٤٫٤٥ – ٨ مساء. | ١ – شرطي الحضانة / ارنولد شوارزنجر. ٢ – النمرود / فيلم الكراتية ٣ – ابو الليل – فيلم الرعب ٤ – رغبة متوحشه – ناديا الجندي ٥ – نداء الابطال / ميتون شكرا بورتي. السينما مكيفة / اماكن خاصة للعائلات. | ١ – بريسلي المراة الشرقية / بارفيلا بريسلي ٢ – ابن الغضب / براندن لي ٣ – التمساح / الجزء الثاني ميل جبسون ٤ – تحت الحصار/ ستيفن سيجال | ١ – شهوة الموت ٢ – الحب الدافىء الحفلات: ١٠، ١٠٫٣٠ – ٣٫٣٠ – ٧ مساء ٢، ١١ – ٢ – ٥ – ٨ مساء | دار مندرا / عودة زعماء من حديد عادل امام / رمضان فوق البركان جاكي شان / المدهش ارنولدشوارزنجر – الفدائي – كوماندو. | ١ – طوفان / اميت بتشان ٢ – رامبو / سيلفستر ستالوني ٣ – مخالب النمر ٤ – السائحة. | مسرح نبيل وهشام يعود اليكم الخميس ٨/٢٦ بمسرحية مؤتمر قمة عربي |

## المحليات

# المشاركون بالحوار العربي الاوروبي يختتمون مناقشة اعمالهم

# بحث الحلول والاقتراحات للمشكلات القائمة بين الجانبين

## مناقشة اوراق عمل حول الاقليات المسلحة وتعليم الصغار

## ودور المهاجرين في حركة التنمية الاوروبية

عمان - الرأي - اختتم المشاركون في الحوار العربي الاوروبي الخامس الاقليات الاسلامية في اوروبا والذي عقده منتدى الفكر العربي بالتعاون مع اليونسكو*اعمالهم في عمان مساء امس.

وكان المشاركون قد ناقشوا خلال اليوم الثاني والاخير للحوار ثلاث اوراق عمل. ففي الجلسة الصباحية والتي عقدت برئاسة الدكتور محمد عزيز ناقشوا ورقتي عمل الاولى حول المسلمين في اوروبا ماهو مستقبلهم للدكتور اسماعيل بليتش والثانية حول الاسلام وتعمير اوروبا للباحث ريمي ليفو.

وتشير ورقة العمل حول المسلمين في اوروبا الى انه تشكلت في اوروبا في الماضي ثلاث اقليات مسلمة رئيسية: في اسبانيا وصقلية والبلقان، وقد اصبحت الاقليتان الاوليتان في ذمة التاريخ، اما الاقلية الثالثة، فانها تمر في ظروف صعبة. كما ان مستقبل الجاليات الاسلامية في اوروبا الغربية، والتي تكونت نتيجة لهجرة العمال الضيوف، هو ايضا غير واضح ففي اعقاب التغيير الجزئي نحو الديمقراطية في شرق وجنوب شرق اوروبا، يبدو ان العالم الغربي يبحث عن وجه جديد ليتخذ منه عدوا. ومنذ احداث ايران في عام ١٩٧٩، فان الاسلام اصبح مهيئا ليكون هذا البديل. وقد تفاقم هذا التوجه بسبب استغلال الاسلام في خدمة الاغراض السياسية وبسبب المخالفات المرتكبة ضد حقوق الانسان.

واشارت الورقة الى ان موقف الحكومات والشعوب الاوروبية من الاسلام في اوروبا اصبح البارومتر الحقيقي لنضوجها الديمقراطي وتسامحها، وعلى وجه العموم، فان الاسلام يستفيد من الفرص القانونية المتوفرة في الغرب الديمقراطي والليبرالي، ولكن في شرق وجنوب شرق اوروبا، على عكس الاوضاع السائدة في اوروبا الغربية، يجد الاسلام نفسه معرضا لحملة صليبية معاصرة. وفي اعقاب التغيير الجذري الذي حدث في عام ١٩٨٩، تفاقم الموقف المعادي للاسلام.

وقد تكوت الجاليات الاسلامية في القرون ١٠ - ١٢ في منطقة الدانوب، وكانت هذه الجاليات من القبائل البدوية التركية. وقد انضم الى هذه القبائل تجار ورجال دين ورحالة ومغامرون من العرب، وقد اندمجت جماعات وشعوب مختلفة في محيط هذا التعايش الاسلامي - المسيحي. وفي عام ١٢٣٣، اصدر الملك المجري اندرو الثاني (١٢٠٥ - ١٢٣٥) قرارا منع بموجبه جميع الذين يعتنقون الدين الاسلامي من العمل في الجهاز الحكومي، وفرض عليهم ان يلبسوا ملابس خاصة او يضعوا اشارة تجعل من السهل التعرف عليهم كمسلمين. وقد وصل الضغط الى اعلى مستوى ممكن في عهد الملك شارل روبرت (١٣٠١ - ١٣٤٥) حيث اعطى المسلمون خيارا بين ان يرحلوا عن بلاد المجر او ان يصبحوا نصارى، ورغم كل هذه الاجراءات، نجح الاسلام في صراع البقاء هناك حتى القرن الرابع عشر.

وجاء في الورقة ان الاسلام ترك اعمق اثاره في جنوب شرق اوروبا، ولا يزال للكثير من المدن والقرى في هذا الجزء من اوروبا طابعه الاسلامي المميز. وهناك دولتان في تلك المنطقة فيهما اغلبية مسلمة، هما البوسنة والهرسك، والبانيا وخلافا لما كان يعتقد سابقا من ان الاسلام قد فرض على السكان الاصليين من قبل الاتراك العثمانيين، فلقد تبين ان اعتناق الدين الاسلامي كان على وجه العموم طوعيا. وبالتالي، فان الاسلام لم يكن نتيجة «للاستعمار التركي» ومع ان الاجراءات ضد النفوذ الاجنبي المتزايد تلاقي بعض النجاح في البلدان الاسلامية تقليديا، الا ان ذلك لم يكن له اي نصيب من النجاح في البلدان التي يتواجد فيها المسلمون كاقلية، وتحاول الاقليات بالطبع المحافظة على هويتها الدينية.

واشارت الورقة ان التعليم الاسلامي في اوروبا يعاني من نقص العناصر السيكولوجية والبيداغوجية اللازمة لتعليم الصغار امور دينهم، ففي معظم الدول الاوروبية يتم التعليم الديني للصغار بطريقة غير مرضية ابدا. ومن هنا فقد برزت حاجة ملحة ومتزايدة للمعلومات، ويجب ان يعاد النظر في جميع الكتب المقررة في المدارس، اذ ان مصدر بعض التفسيرات الخاطئة للاسلام يكمن في الكتب المدرسية الضعيفة.

يجب على بلدان المنشأ ان تفهم ان هؤلاء المسلمين يعيشون في مجتمعات تعددية وانهم لا يستطيعون تجاهل العمليات الديمقراطية التي تجري في هذه البلدان.

اذا اردنا ان يكون لدينا ايمان بالمجتمع التعددي، فيجب ان تتوفر في مثل هذا المجتمع حرية القرار. وهذا يعني اننا يجب ان نعيش وفقا لاعلى المبادىء الدينية والاخلاقية.

ان للهوية الاسلامية جذورها في الاعتراف باله بالحياة، وفي الايمان بالوحي كمرشد للسلوك الديني والاخلاقي.

وابرزت الورقة ان المسلم الذي يعيش في اوروبا الغربية او الوسطى في الوقت الحاضر لا يتعرض لاي نوع من الخطر الذي يتهدد دينه (ما عدا التجاوزات ويتوفر للمسلم في اوروبا الغربية او الوسطى في الغالب قدر اكبر وافضل من الفرص لممارسة دينه مما يتاح له في البلدان الاسلامية وان المسلمين هم «القادمون الجدد» الى اوروبا الغربية وهم يعانون من «ازمة الهوية»، الاخذة في التفاقم لانهم غير مهيئين للعيش في مجتمع تعددي. كما انه لا تنطبق عليهم قوانين التطور الاجتماعي، وعلى المسلمين اليوم في اوروبا هو رد الفعل الجماعي ان يتخلوا عن القناعة القائلة بان كل شيء في ماضي المسلمين هو جيد، وان كل شيء يحدث اليوم موبوء بالاعمال الشريرة. ولذلك، فان هناك حاجة للتأمل والتفكير والجهود المتكررة لتحقيق الانفتاح، حتى تستطيع عملية «اعادة الاسلمة» الصمود في وجه العالم وفي وجه التاريخ.

وتتحدث ورقة الاسلام وتعمير اوروبا عن ان المهاجرين المسلمين وعلى غير وعي منهم، قد قاموا بدور في اعادة تشكيل نظام يتخطاهم ويتجاوزهم، فقد تم اقصاؤهم عن عملية اعادة بناء اوروبا بسبب عدم انتمائهم لاوروبا، ومعظمهم لا يحملون جنسية دول السوق الاوروبية المشتركة، ولهذا فهم يريدون ان يؤكدوا على هويتهم الدينية باسم حقوق الانسان.

ان استعمار اوروبا للعالم الاسلامي كان تجربة مرت فيها البلدان الاوروبية بشكل غير متكافىء، ويجب ان لا نحصر هذه التجربة في الاستعمار الفرنسي لشمال افريقيا، او حملة نابليون على مصر. فالماضي الاستعماري اثر بشكل مباشر على موجات الهجرة التي تبعت ذلك، وخلق نوعا من الاستمرارية الحضارية.

واشارت الورقة انه في عام ١٩٧٣، اتخذت معظم الدول الاوروبية قرارا يستهدف وقف الهجرة، وذلك بسبب الاوضاع الاقتصادية الخارجية. والذي كان يعني ايضا نهاية نظام عالمي قائم على النشاطات الانتاجية. اما في عام ١٩٨٦، فقد اعيد العمل بنظام الفيزا لدول جنوب المتوسط، وان الحلول التي يمكن اقتراحها تحكمها الاوضاع التي كانت فيها التعددية سائدة في اوائل القرن. فالنموذج العلماني الفرنسي يؤثر جزئيا على البلدان التي تسود فيها الكاثوليكية، مثل اسبانيا وايطاليا. وللنموذج الفرنسي تأثير عى بلجيكا، حيث تهيمن الثقافة الكاثوليكية، ولكن ذلك لم يمنع تواجد علمانية مماثلة لتلك القائمة في البلدان البروتستانتية في شمال اوروبا، كما ان تلك البلدان توفر نموذجا اخر من التكامل يعطي دورا اكبر للدين، ويمكنه من وضع حلول اكثر ملائمة للاسلام الاوروبي.

واكدت على انه كان النموذج العلماني الفرنسي الموضوع الرئيسي للمناقشة حول دور الاسلام في بناء اوروبا، الا ان هذا النموذج يقلل من الدور السياسي والاجتماعي للكاثوليكية، ان ادارة الامور الدينية قائمة على التعددية وعلى عدم الاعتراف العام بالحرية الشخصية لكل من الطوائف والافراد، ولكن تخطي هذا الاطار الرسمي لن يكون مقبولا من قبل الشركاء المختلفين. لقد ظهرت العلمانية بعد الحرب العالمية الثانية كنوع من اليوتوبيا السياسية.

وقالت: ان الفصل بين الدولة والفرد من ناحية، والعام الخاص من الناحية الاخرى، سيخدم في اتجاهين: الاول، اقامة الروابط السياسية من ناحية وضمان ممارسة الحرية الدينية مع مراعاة المبدأ الذي يقول: ان الجمهورية لا تعترف باية طائفة من الطوائف، ولا تدعم ايا منها، (المادة الثانية من القانون الصادر في ٥ كانون اول ١٩٠٥).

ان ممارسة التعددية في الدول البروتستانتية يوفر اطارا له فرص قوية لتحسين وضع الاسلام الاوروبي اكثر من العلمانية الفرنسية. فالتعددية المنظمة، التي تدعمها قوة الدولة في نشاطاتها الاجتماعية والثقافية، تستطيع «التفاعل» مع الاطار القانوني لحياة مجتمعية تتركز على وجود الطائفة. اذا كان من الافتراض بان الاسلام والتماثل لمجموعة من المهاجرين القادمين من بلدان جنوب البحر المتوسط، فان شكل ومحتوى هذا التعبير الديني سيعتمد كثيرا على استجابة النظام الاوروبي. وفي هذا المجال، فان صعوبات التكامل الاقتصادي، يضاف اليها العلاقات مع بلد المنشأ، بسبب سياسات الفيزا، يمكن ان تساهم في تطرف هذه الهوية في البلدان الاوروبية المعنية وفي بلدان المنشأ.

ولذلك فان شعور الاحباط والعزلة سيجري التعبير عنه في شكل اسلام متطرف قد يجد صدى مثيرا في اوروبا، ولكن ذلك لن يكون سوى الجواب على مشاكل الشباب المهمشين والذين يعانون من العزلة، وفي هذا الانقسام تكمن مخاطرة خلق التطرف المزدوج «هنا وهناك ؟» اي في اوروبا وفي بلدان المنشأ.

وناقش المشاركون في الجلسة الختامية والتي عقدت برئاسة السيدة ليلى شرف ورقة عمل حول حقوق الانسان في العلاقات العربية الاوروبية للدكتور فتح الله ولعلو، حيث اشار الباحث الى ان العلاقات العربية الاوروبية اتسمت في العقود الثلاثة الاخيرة بشغل العنصر الاقتصادي وتغييب العنصر السياسي.

وطرح المحاضر سؤالا حول لماذا لم تعمل الجهة الاوروبية خلال هذه الفترة على ربط العلاقات بين الطرفين بملف حقوق الانسان والديمقراطية بالعالم العربي ؟ لعل ذلك ناتج عن عدة معطيات منها مساهمة الدول الاوروبية نفسها في ارساء اسس بناء الدول العربية بعد حصولها على استقلالها، حيث كان يعتبر ان هذا البناء يفرض وجود سلطة ممركزة وقوية. كما ان العديد من القوى اليسارية الاوروبية ذات التوجه العالم ثلاثي اعتبرت ان ترسيخ نظام الحزب الوحيد في بعض الاقطار العربية شيء ضروري لانجاح عملية التنمية الاقتصادية. ولما تقوى الموقع التفاوضي للبلدان العربية النفطية خلال السبعينات اصبح الهم الاساسي عند الاوروبيين هو السعي من اجل توسع مجال التسلط والقمع وكبح الحريات العامة.

واشار الى ان بعض العناصر الجديدة السياسية والاقتصادية التي برزت في الثمانينات فرضت ادماج عامل «حقوق الانسان» في العلاقات الدولية ويتعلق الامر اساسا في انهيار الانظمة الدكتاتورية ببلدان جنوب اوروبا ثم بلدان امريكا الجنوبية. واستعمال ملف حقوق الانسان من طرف الغرب في مفاوضات نزع التسلح مع الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى ما نتج عن مسلسل البيروستريكا وزوال الاتحاد السوفياتي والتحولات التي عرفتها اوروبا الشرقية وتدهور الاوضاع الاقتصادية جنوب البحر الابيض المتوسط وافريقيا الشيء الذي اكد فشل نماذج التنمية المطبقة.

وتوضح الورقة ما هي الاعتبارات التي ساهمت في اقرار ما يسمى بالسياسة المتوسطة الجديدة بعد ان شعرت اوروبا بضرورة الحفاظ على علاقات متميزة مع منطقة جنوب المتوسط في الوقت الذي تأكد انفتاحها على بلدان اوروبا الشرقية.

ثم تسلط الورقة الاضواء على دور البرلمان الاوروبي والملابسات التي تطرح داخله اشكالية حقوق الانسان بعد ان اصبح من حقه المصادقة المسبقة على الاتفاقيات التي تعقدها المجموعة مع اطراف الغير. كم توضيح بعض التناقضات التي تصاحب ادخال عنصر حقوق الانسان في العلاقات الاوروبية خاصة مع العرب (الخلط بين الاعتبارات الجيوسياسية واعتبارات حقوق الانسان، تأثير المصالح الاقتصادية على المواقف المتخذة، التعاطف مع الاطروحات الاسرائيلية، غموض الموقف فيما يخص الوضع بالبوسنة .. الخ

ورغم هذه التحفظات تصل الورقة الى ان العالم العربي مدعو باعتبار ملف الديمقراطية وحقوق الانسان كعامل جديد في العلاقات الدولية. اذ لا يمكن الانخراط في التدويل الاقتصادي وفي اقتصاد السوق دون اعتبار ان التدويل اصبح يفرض نفسه في كل المجالات السياسية والثقافية كذلك وان دمقرطة الحياة السياسية اصبحت ملحة للعالم العربي حتى يتمكن من تقوية موقعه التفاوضي ازاء باقي العالم ومن مواجهة تحديات التخلف.

واذا كان من حق اوروبا ان تتابع عن قرب تطور الاوضاع السياسية داخل البلدان العربية اعتبارا للطابع الكوني لمبدأ حقوق الانسان فهي مطالبة كذلك بان تأخذ بعين الاعتبار خصوصية النضالات الديمقراطية داخل الاقطار العربية وهي خصوصية يفرزها الاطار التاريخي والثقافي السائد، حق العالم العربي في استرجاع حقوقه الوطنية وعلى راسها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشيء الذي سيساهم في دفع عجلة الديمقراطية وحق العالم العربي في التنمية الشيء الذي يقتضي ان تساهم اوروبا في رفع المعوقات التي تعرقل تطور الاقتصاديات العربية في مجال المديونية والتمويل والتجارة.

الارتباط العضوي بين حقوق الانسان والحقوق الوطنية والحقوق في التنمية، ذلك هو اطار التعاقد الايجابي الجديد التي يجب ان ندعو اليه بين اوروبا والعالم العربي.

## لقاءان علميان حول تقييم الاداء

عمان - بترا - يفتتح غدا السبت لقاءان علميان الاول حول تقييم الاداء ويستمر خمسة ايام ويهدف الى تعريف المشاركين بالاساليب الحديثة في تقييم الاداء مع بيان اهمية الالتزام بالموضوعية وتجنب الاخطاء المتوقعة عند اجراء هذه العملية بما ينعكس ايجابيا على مستوى اداء المشاركين بكفاءة وفعالية، ويشارك في اللقاء ٢٠ مشاركا ومشاركة من القياديين من الفئة الاولى ورؤساء الاقسام في الاجهزة الحكومية المختلفة ويشرف عليه السيد فتحي الياسين.

اما اللقاء الثاني حول تحليل المشكلات واتخاذ القرارات والذي يستمر خمسة ايام فيهدف الى تعزيز الوعي لدى المشاركين باهمية صناعة واتخاذ القرارات الادارية والمالية والفنية وتنمية المهارات في مجال اتخاذ القرارات الرشيدة التي تاخذ بعين الاعتبار الجوانب المعلوماتية والسلوكية.

كما يهدف اللقاء تعريف المشاركين بكيفية تشخيص المشاكل التي تحدث اثناء صناعة او اتخاذ القرارات ومداخل حلها وتعريضهم لمجموعة من الحالات العملية التي يمكن من خلالها ترسيخ مفاهيم اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

ويشارك في هذا اللقاء شاغلو الوظائف القيادية الذين يحتلون مناصب ودرجات في الفئة الاولى المحددة بموجب نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٨.

## د. الصقور يترأس اجتماعا لمدراء مراكز التنمية بالمملكة

عمان - بترا - تراس الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية الاجتماع الذي عقد امس في مركز اسامة بن زيد لمدراء ومكاتب التنمية في كافة انحاء المملكة لبحث عدد من القضايا المتعلقة بعمل الوزارة.

وقال السيد الوزير اننا لن نتعامل مع اية حالة ترد صندوق المعونة الوطنية الا من خلال الانظمة والتعليمات المعمول بها.

كما اكد على ضرورة المتابعة والاخلاص في العمل لانهما اساس النجاح والابتعاد عن المحسوبيات.

واضاف السيد الوزير يقول ومن خلال مبدأ اللامركزية الذي نسعى لتطبيقه فان النية تتجه لتخصيص حصص المحافظات ليتم دراستها واقرارها من قبل مدراء التنمية والمحافظين في المحافظات وان دور الوزارة سيكون اشرافيا رقابيا على هذه العملية. واضاف السيد الوزير اما فيما يتعلق بموضوع التسول فان الوزارة جادة في مكافحة هذه الظاهرة وهي على استعداد تام لتقديم المعونات الشهرية لمن تنطبق عليهم التعليمات من المتسولين.

## صرف مادة القمح لمشروع تطوير الاراضي المرتفعة

عمان - بترا - اوعز الدكتور مروان كمال وزير الزراعة للجنة مشروع تطوير الاراضي المرتفعة ولجنة توزيع المواد الغذائية اعتبارا من امس بصرف مادة القمح بدلا من مادة الطحين لجميع نشاطات المشروع بمعدل ٢٥٠٠ غرام لكل يوم عمل واستبدال كمية الطحين بالقمح عند تنظيم بيانات المواد الغذائية.. وصرف تعويض القمح للمساحات المزروعة بمعدل ٥٠ كيلو غراما للدونم الواحد ويسلم على دفعتين كما في التعليمات السابقة.

وطلب ان تعطى اولوية توزيع السكر والبقوليات للمزارعين الذين صرفت لهم نسبة ٥٠ بالمائة سابقا عند توفر هاتين المادتين وان تصرف للمتضررين الذين لم تصرف مستحقاتهم من القمح عشرة كيلو غرامات قمح لكل متر مكعب من الجدران الاستنادية.

## نشاطات وبرنامج منتدى شومان الثقافي والعلمي للشهر الحالي

عمان - الرأي - يبدأ برنامج منتدى شومان الثقافي العلمي لشهر ايلول الحالي ١٩٩٣ ابتداء من الاحد الموافق ١٩٩٣/٩/٥ على النحو التالي:

الاحد ١٩٩٣/٩/٥: ندوة «مناور عويس في الذكرى الخامسة لوفاته» د.عبدالرحمن ياغي، الاستاذ سليمان المشيني، السيدة ميسون عويس.

الاثنين ١٩٩٣/٩/٦: من مصر، رئيس قسم الفلسفة في جامعة القاهرة د.حسن حنفي، «التيارات السياسية في العالم العربي».

الاربعاء ١٩٩٣/٩/٨ لقاء وحوار مع الشاعر والروائي والسياسي المغربي عبداللطيف اللعبي.

السبت ١٩٩٣/٩/١١ من اليمن، امين عام حزب التجمع الوحدوي، رئيس اتحاد الكتاب اليمنيين، الاستاذ عمر الجاوي «التجربة الديمقراطية في اليمن والمخاطر التي تتهددها» بالتعاون مع رابطة الكتاب الاردنيين.

الاربعاء ١٩٩٣/٩/١٥ الاستاذ عاصم الجندي «ادب السلطة وادب الحرية في الواقع الادبي الراهن»

الاثنين ١٩٩٣/٩/٢٠ من الاردن، المحامي سليم صويص «الشرعية الدولية هل هي غطاء وتبرير للقوة ؟».

الاربعاء ١٩٩٣/٩/٢٢ من الاردن، لقاء وحوار مع السيد عبدالرؤوف الروابدة حول حزب اليقظة.

الاحد ١٩٩٣/٩/٢٦ من سوريا، الاستاذ في جامعة حلب، د.جورج جبور «نظرات في التجارب الحزبية».

الاربعاء ١٩٩٣/٩/٢٩ من العراق، عضو اللجنة الاستشارية لحقوق الانسان، المحامي باسيل يوسف «حقوق الانسان ومواجهة مخططات التفتيت الطائفي للمشرق العربي».

وتقام جميع هذه الفعاليات الساعة ٦,٣٠ مساء في قاعة منتدى شومان في جبل عمان بناية مرقة - الطابق الثاني مقابل السفارة العراقية والدعوة عامة.

## المؤتمر الدولي للمواد المحلية المستخدمة في الصناعات في الجامعة الاردنية.. الاثنين

عمان - الراي - تحت رعاية الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية يقام حفل افتتاح المؤتمر الدولي الاول للمواد المحلية المستخدمة في الصناعة في الساعة التاسعة من صباح الاثنين الموافق ١٩٩٣/٩/٦ وذلك في مدرج سعيد المفتي كلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة الاردنية.

## محاضرة اخرى للدكتور نصر ابو زيد في مؤسسة شومان.. غدا

عمان - الرأي - من مصر تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان في محاضرة اخرى الدكتور نصر حامد ابو زيد الاستاذ في جامعة القاهرة حيث يتحدث في موضوع «بين العلمانية والاسلام» وذلك الساعة السادسة والنصف مساء غد السبت ١٩٩٣/٩/٤ في منتدى شومان بجبل عمان.

## ترتيبات تسجيل الطلبة المرشحين للقبول في الاردنية والمكرمة الملكية

عمان - الرأي - اعلن المسجل العام في الجامعة الاردنية انه على الطلبة المرشحين للقبول في كليات الجامعة الاردنية والتي اعلنت امس في ملحق خاص مراجعة الجامعة حسب المواعيد والاماكن المبينة ادناه، وذلك حسب الحروف الهجائية:

أ- مواعيد مراجعة الطلبة حسب الحروف الهجائية والجدول المبين ادناه:

| اليوم والتاريخ | الموعد حسب الحرف الاول من اسم الطالب: الساعة (٨ - ١٢) | الساعة (١ - ٥) |
|---|---|---|
| السبت ١٩٩٣/٩/٤ | (أ) | ب، ت، ث، ج، ح، خ، د |
| الاحد ١٩٩٣/٩/٥ | ر، ز | س، ش، ص، ض |
| الاثنين ١٩٩٣/٩/٦ | ط، ع، غ، ك | ف، ق، ل، و |
| الثلاثاء ١٩٩٣/٩/٧ | م | ن، ه، ي |
| الاربعاء ١٩٩٣/٩/٨ | الطلبة المتاخرين | |

علما بان هذه المواعيد مخزنة في الحاسوب ولا يمكن تجاوزها تحت اي ظرف

ب : الاماكن المخصصة لمراجعة الطلبة في كلياتهم:

| الكلية | مكان استكمال وثائق القبول | مكان استكمال اجراءات التسجيل ودفع الرسوم |
|---|---|---|
| الاداب | مدرج الكندي | مدرج الخليل بن احمد الفراهيدي/ كلية الاداب |
| الاقتصاد | مدرج عبدالحميد شرف | قاعة الاحتفالات عمادة شؤون الطلبة |
| العلوم | مدرج العلوم الحياتية | مدخل مبنى الفيزياء |
| الشريعة | مدرج كلية الشريعة | مدرج الخليل بن احمد الفراهيدي/كلية الاداب |
| الطب | مدرج ابن سينا / كلية التمريض | مدخل كلية الهندسة |
| الزراعة | المدرج الكبير/٢٧٣ | مدخل مبنى الفيزياء |
| التمريض | مدرج ابن سينا | مدخل كلية الهندسة |
| العلوم التربوية | مركز الارشاد/كلية التربية | مديرية القبول والتسجيل |
| الهندسة | المدرج الصغير | مدخل كلية الهندسة |
| الحقوق | قاعة ١ حقوق | قاعة الاحتفالات/عمادة شؤون الطلبة |
| الصيدلة | مدرج ابن سينا / كلية التمريض | مدخل كلية الهندسة |
| التربية الرياضية | مركز الارشاد/كلية التربية | مديرية القبول التسجيل |
| طب الاسنان | مدرج ابن سينا/ كلية التمريض | مدخل كلية الهندسة |

اما بالنسبة للوثائق المطلوبة فهي:
- صورة عن الشهادة الثانوية العامة مصدقة «اذا صدرت من وزارة التربية والتعليم».
- كشف العلامات الاصلي.
- شهادة الميلاد الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية او صورة مصدقة عنها من الاحوال المدنية.
- صورة مصدقة عن دفتر العائلة «صفحة الطالب والاب» من الاحوال المدنية.
- «٥» خمس صور شخصية قياس ٤ × ٦ للطلاب الذكور غير ملونة و «٣» صور شخصية للطالبات غير ملونة.
- دفتر خدمة العلم للطلبة الذكور او شهادة الاعفاء او شهادة انهاء الخدمة او شهادة دفع بدل اداء خدمة العلم.

● الرسوم الجامعية المقررة عن كل ساعة معتمدة كما يلي:

| الكلية | رسم الساعة بالدينار الاردني للطلبة الاردنيين |
|---|---|
| الاداب، الاقتصاد الشريعة، العلوم التربوية، الحقوق، التربية الرياضية | ٨ دنانير/ ساعة معتمدة |
| الصيدلة، الهندسة | ١٥ دينار/ساعة معتمدة |
| الطب، طب الاسنان | ٢٠ دينار/ساعة معتمدة |
| العلوم والزراعة | ١٠ دنانير/ ساعة معتمدة |
| التمريض | ٦ دنانير/ ساعة معتمدة |
| ب : الرسوم المتفرقة لكل فصل | ٢٥ دينار اردني |
| ج: رسم القبول | ١٥ دينار |
| د - تامينات اتلاف مستردة | ١٠ دنانير للكليات العلمية<br>٥ دنانير للكليات الانسانية |

كما يطلب المسجل العام من الطالبات الراغبات بالالتحاق في المنازل الداخلية في الجامعة مراجعة عمادة شؤون الطلبة بعد استكمال اجراءات القبول «ضرورة مرافقة ولي امر الطالبة للطالبة عند تقديم الطلب»، مصطحبين معهم الوثائق الاضافية التالية:
١ - صورة عن ايصال التسجيل في الجامعة.
٢ - صورتين شخصيتين قياس ٢ × ٣.
٣ - صورة عن دفتر العائلة او صورة عن جواز السفر.
٤ - هوية الطالبة الجامعية.

وعلى جميع الطلبة المرشحين للقبول في كلية التربية الرياضية مراجعة الكلية «في حرم الجامعة الاردنية» يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/٩/٥ م، الساعة الثامنة صباحا مصطحبين معهم ما يلي:
١ - اثبات شخصية.
٢ - صورة شخصية قياس ٤ × ٦.
٣ - حذاء وملابس رياضية.

● الرسوم الجامعية التي يدفعها الطالب لا يمكن له ان يستردها بأي حال وتحت اي ظرف.
● كل من يتخلف عن استكمال اجراءات قبوله وتسجيله خلال المدة المحددة سابقا يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في مقعده.
● كل طالب جاوزت سنه الحادية والعشرين وخاضع لخدمة العلم لا يقبل في الجامعة.
● الطالب الذي يستكمل اجراءات قبوله سوف يتم تسجيله على مواد الفصل الاول ٩٣/٩٢ مباشرة.
● شهادة تبين فيها زمرة الدم وشهادة خلو من الامراض السارية.

### ابناء العسكريين

اما ابناء العسكريين فعليهم مراجعة اركانية البعثات العسكرية في الجامعات اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩٣/٩/٤ وحتى الساعة الخامسة مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٣/٩/٨ وكما هو منشور في الصحف اليومية حسب اعلان دوائر القبول والتسجيل في كل جامعة.

وعلى كل طالب احضار الوثائق التالية:
أ - صورة عن شهادة الثانوية العامة مصدقة (اذا صدرت من وزارة التربية والتعليم).
ب - كشف العلامات الاصلي.
جـ - شهادة الميلاد الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية او صورة مصدقة عنها من الاحوال المدنية.
د - صورة مصدقة عن دفتر العائلة (صفحة الطالب والاب) من الاحوال المدنية.
هـ - (٥) خمس صور شخصية قياس ٤ × ٦ للطلاب الذكور غير ملونة و (٣) صور شخصية للطالبات غير ملونة.
و - دفتر خدمة العلم للطلبة الذكور او شهادة الاعفاء او شهادة انهاء الخدمة او شهادة دفع بدل اداء خدمة العلم.

اما بعض الطلبة الذين تقدموا بطلب الى جامعة مؤتة الجناح العسكري لم تخصص لهم مقاعد جامعية حتى يتضح موقفهم من القبول في جامعة مؤتة بعد اكمال الاجراءات اللازمة علما بانه سيخصص مقعد جامعي لكل طالب تقدم للمكرمة ولم يقبل بجامعة مؤتة / الجناح العسكري وحسب معدله وتسلسله في محافظته اذا كان معدله ضمن المستوى الذي قبل ضمن محافظته.

وعلى جميع الطلبة الذين ظهر اختلاف في تخصصاتهم بين قائمة المكرمة الملكية السامية الصادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية والقائمة الصادرة عن لجنة القبول الموحد مراجعة ركن البعثات العسكرية في الجامعة التي يرغب التسجيل بها وضمن الايام المخصصة لتحديد التخصص الذي يرغب به الطالب. والاولوية للتسجيل حسب اعلان لجنة القبول والتنسيق الموحد.



تصوير: يوسف العلان



لقطات تعكس لهفة الطلبة في البحث عن اسمائهم بين قوائم المقبولين في الجامعات



الـرأي الـديـني

# فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام صدق الله العظيم

## في الاعجاز القرآني

د. عودة ابو عودة

### والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني - ٤ -

كنا مع هذه الاية الكريمة منذ ثلاثة اسابيع، نتأمل في اشارات الاعجاز القرآني التي تنبعث منها. وفي هذا الاسبوع الرابع نتدبر ما في هذه الاية القرانية من قواعد تربوية حكيمة، بها ينشأ الانسان على الصورة التي ارادها الله عز وجل له، ليتصرف في حياته وفق النهج الذي رسمه له ربه، ليحقق الوظيفة التي من اجلها كان في هذه الحياة.

ويسترعي انتباهنا في هذه الاية الكريمة قوله عز وجل: «ولتصنع على عيني». فالانسان - اذن - يصنع صناعة كما تؤكد الاية الكريمة. وصناعة الانسان تتم بعد خلقه وولادته وبدء حياته في هذه الارض. فما من انسان يماري في ان الله عز وجل وحده هو الذي يخلق الانسان، ويقر في الارحام ما يشاء. ولكن بعد ولادة الانسان ستتشكل عوامل كثيرة كلها تسهم في توجيه الانسان والتأثير في حياته.

فكأن المولود الجديد هو المادة الخام التي توضع بين ايدي العمال في المصنع، والعمال يتصرفون بها كيفما شاءوا. ولقد نعلم - حقيقة - ان كثيرا من صفات المرء وانماط سلوكه تتشكل ابتداء قبل ولادته، اي منذ كونه جنينا في رحم امه، وفق الصفات والاصول التي يودعها الله عز وجل في الجينات «الامشاج» التي يتألف منها المولود فيما بعد. قال تعالى: «انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا» الانسان ٢.

وليس هذا ببعيد، وليس هذا بخارج عن نطاق حكمة الله وقدره، بل هو مما يتيسر للعلماء مما اودعه الله عز وجل هذا الكون من اسرار الخلق. ولكن المولود - بعد ذلك كله - يظل مادة للتجارب الانسانية، توجهه كيف تشاء. وقديما ادرك العلماء الصراع الدائم بين الفطرة والكسب، اي بين الحالة الخلقية والصفات الاساسية التي يولد بها الانسان والصورة الاجتماعية التي يتشكل عليها نتيجة ما يمر به من عوامل وظروف. بل ان العلماء اختلفوا حول كسب الانسان، امسير هو ام مخير. وحتى في اصل نشأة اللغة، الهام هي ام اصطلاح. كل ذلك تحدثوا فيه. ولكن ما من انسان يستطيع ان ينكر اثر الظروف المختلفة والعوامل المتنوعة في حياة المرء، وفي رسم صفاته واخلاقه وتوجيه افكاره ومبادئه ومعتقداته.

ولا اريد ان اطيل الحديث في امر يعلمه كل الناس. ولكن الذي قد لا يعلمه كثير من الناس ان التربية «صناعة الانسان» يجب ان تكون في اطار من المحبة الصافية والحنان الدافئ، والمراقبة المستمرة. هكذا تقرر الاية الكريمة. ان تربية موسى عليه السلام في احضان فرعون كان لا بد لها تتم من ان يلقي الله عز وجل في قلب فرعون محبة موسى ما يحب الوالد ولده، والا لما استطاع فرعون ان يحتمل موسى وان يرعاه. ويبدو ان الحنان لا يمكن ان ترضعه امرأة في الدنيا لغير ولدها، او ان شئت فقل ان حنان الام لا يمكن ان تقدمه امرأة في الدنيا غير الام، ولذلك شاء الله عز وجل ان يهيئ الفرص لأم موسى عليه السلام ان تكون مرضعة ولدها في بيت فرعون، قال تعالى: «اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله، فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن» طه.

## الايمان ... والحياة

الدكتور يوسف القرضاوي

«العرب امة صنعتها عقيدة» هذه مقولة ابتدتها «العقلانية النقدية» التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشأتها ثم تداول الايام عليها، ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها شيئا لا حراك فيه.

والعقيدة... اية عقيدة... عصبها الايمان، باعث الحياة فيها... والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني، هذا العقل المتوتر دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «افق الامام» ومواقع التقدم باتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة، في كون صنعه «جوهر» لذا فان معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر» هناك مسافة عند الافق، لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان» عصب العقيدة، واثر هذا الايمان في توجيه دقة الحركة في الحياة، هذا ما سعى اليه «المفكر الداعية الدكتور يوسف القرضاوي» في كتابه القيم «الايمان والحياة»، ولئن تناول في مقدمته توضيحا لمفهوم الايمان «على اطلاقه» فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الاسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية، واثره في الحياة، ولقد كانت العقيدة الاسلامية، محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة» في كل فعل ينظم مسيرة الحياة. من هنا، فان حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون. من هنا جاء اختيار «الرأي» لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لتعود العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم، والله من وراء القصد.

المحرر

## الرضى

(٢٢)

الرضا مصدر قوة لصاحبه

وقبل ان ندع الحديث عن الرضا والقناعة لا بد ان نقول كلمتين:

الاولى: ان القناعة بالقليل من الرزق ليست مصدر ضعف، كما يتوهم قصار النظر من الناس، كلا انها مصدر قوة لاصحاب «المبادئ»، وحملة الرسالات المكافحين، الذين يتعرضون للاضطهاد والمصادرة والحرمان، فترى احدهم يخوض المعركة ضد الباطل والظلم، صلب العود، متين البنيان ثابت القدم، لانه يعلم من نفسه ان القليل يكفيه مما جشب من الطعام، وما خشن من اللباس، وشظف من العيش.

انه ينظر الى قصور الامراء، وخزائن الملوك، ورياش المترفين، كما ينظر راكب الطائرة المحلقة في اعالي الفضاء الى القرى والمدن والناس، انه يرى القصور الشاهقة كالعلب الصغيرة، ويرى البشر كالنمل في جحوره.

وقد قال حكيم شرقي لاحد تلاميذه: عش على ارز وماء، متخذا من ذراعك المطوية وسادة تكن نشوة النفس نصيبك، واما الثراء الذي «ساءت وسائله، والامجاد التي جاءتك عن طرائق السوء فكالسحائب العابرة، لا خصب فيها ولا نماء.

ومما حكي عن المسيح عليه السلام انه كان يقول: لباسي الصوف، وطعامي الشعير، وسراجي القمر، ودابتي رجلاي، ووسادتي ذراعي... ابيت وليس لي شيء، واصبح وليس لي شيء وليس على وجه الارض اغنى مني!!

وصاحب المبدأ والرسالة اذا تمكنت هذه القناعة من نفسه لم يعد يبالي او يخاف. انه يتغنى بما تغنى به الامام الشافعي:

انا ان عشت لست اعدم قوتا
واذا مت لست اعدم قبرا
همتي همة الملوك ونفسي
نفس حر ترى المذلة كفرا
واذا ما قنعت بالقوت عمري
فلماذا اخاف زيدا وعمرا

ويحكي الامام الغزالي في كتاب «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» من احيائه: ان شيخا كان يمشي في الطريق يلتقط النوى من الارض فكسر «عوداء» مع خادم يحمله الى جارية من جواري هارون الرشيد، تغني عليه، وبلغ الخبر الرشيد، فاستشاط غضبا واحمرت عيناه، وارسل ليأتوا اليه بالشيخ، فجاء الرسول فقال: اجب امير المؤمنين. فقال الشيخ: نعم. قال: اركب. فقال: لا.

فجاء يمشي حتى وقف على باب القصر، فخير الرشيد مجلسه، ثم امر بالشيخ فأدخل، وفي كمه الكيس الذي فيه النوى، فقال له الخادم، اخرج هذا من كمك، وادخل على امير المؤمنين، فقال: من هذا عشائي الليلة.

قال: نحن نعشيك.

قال: لا حاجة لي في عشائك.

فقال الرشيد للخادم: اي شيء تريد منه؟

قال: في كمه نوى قلت له اطرحه وادخل على امير المؤمنين.

فقال الرشيد: دعه لا يطرحه.

فدخل وسلم وجلس فقال له هارون: يا شيخ ما حملك على ما صنعت؟

قال: واي شيء صنعت؟

وجعل هارون يستحي ان يقول: كسرت عودي!

فلما اكثر عليه قال: اني سمعت آباءك واجدادك يقرأون هذه الاية على المنبر: «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي» وانا رأيت منكرا فغيرته. فقال له هارون: فغيره.

قال راوي القصة: فوالله ما قال الا هذا. فلما خرج اعطى الخليفة رجلا بدرة «عشرة آلاف درهم».

وقال: اتبع الشيخ. فان رأيته يقول: قلت لامير المؤمنين وقال لي، فلا تعطه شيئا، وان رأيته لا يكلم احدا فاعطه البدرة.

فلما خرج من القصر اذا هو بنواة في الارض قد غاصت فجعل يعالجها، ولم يكلم احدا، فقال له يقول لك امير المؤمنين: خذ هذه البدرة. فقال: قل لامير المؤمنين يردها من حيث اخذها.

ويروى انه اقبل بعد فراغه من كلامه - على النواة التي يعالج قلعها من الارض وهو يقول:

ارى الدنيا لمن هي في يديه
هموما كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بصغر
وتكرم كل من هانت عليه
اذا استغنيت عن شيء فدعه
وخذ ما انت محتاج اليه

يمثل هذه النفس التي تقنع بالتقاط النوى من الارض وترفض قبول الالاف من الخلفاء والحكام، تعلو كلمة الحق، وتنتصر المبادئ والرسالات.

### الرضا لا يقتضي السكوت على الباطل

والكلمة الثانية: ان رضا الانسان عن الله، وعن السير العام للكون والحياة، لا يستلزم الرضا عن كل ما يراه على مسرح الحياة من شذوذ وانحراف جزئي مصدره هذا الانسان المكلف المختار.

ان رضا الانسان عن السيارات وركوبها، ليس معناه الرضا عما تسببه من حوادث، وما يرتكبه سائقوها من مخالفات لقواعد المرور وآداب الطريق.

لقد رضي المؤمن عن نظام الله في الكون. ومن هذا النظام ما منح الله من عقل واختيار للانسان على اساسهما يتحمل المسؤولية، ويكون اهلا للزجر والثورة عليه، وتأديبه وتقويمه.

فالمؤمن راض عن نظام الوجود، ساخط على انحراف الانسان الذي لم يقم بشكر الله على نعمة العقل والارادة التي منحها، بل سخر نعمة الله في غير ما خلقت له.

## تجربة في فهم آية كريمة

● عبدالله رضوان

القرآن وعاء الحكمة الالهية، ومصدر رئيسي لوعي المسلم ولإدراكه لحياته ولقوانينها الإنسانية والطبيعية ومن ثم التعامل مع عالمه بما تقتضيه الفطرة التي فطرها الله للانسان ليكون خليفة على الارض.

وقد استوقفني في هذا السياق آية كريمة في سورة الروم تقول "ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون".

سورة الروم - الآية ٤١

وقد استوقفني طويلا ما تحمله هذه الآية من دروس وعبر، وما تضمنته من معنى شبه مباشر في العلاقة بين الانسان واعماله من جهة وبين بيئته التي يعيش عليها من جهة أخرى، فعدت الى التفاسير باحثا فوجدت التالي:

● يفسر ابن كثير هذه الآية على الشكل التالي في الجزء الرئيسي منه:

"فساد البر قتل ابن آدم، وفساد البحر اخذ السفينة غصبا.. ومعناه ايضا النقص في الزرع والثمار بسبب المعاصي.. فمن عصى الله في الأرض فقد افسد في الأرض، لأن صلاح الأرض والسماء بالطاعة.. [وان الله] يبتليهم بنقص الأموال والانفس والثمرات اختبارا منه لهم ومجازاة على صنيعهم "لعلهم يرجعون" عن المعاصي".

[مختصر تفسير ابن كثير، المجلد الثالث، ص ٥٦، ٥٧]

● وفي "صفوة التفاسير" "لمحمد علي الصابوني" وجدت التالي:

"ظهرت البلايا والنكبات في بر الارض وبحرها بسبب معاصي الناس وذنوبهم.. المراد بالفساد الجدب وكثرة الحرق والغرق، ومحق البركات.. ليذيقهم وبال بعض اعمالهم في الدنيا قبل ان يعاقبهم بها جميعا في الآخرة.. لعلهم يتوبون ويرجعون عما هم عليه من المعاصي والآثام".

[صفوة التفاسير، القسم الثاني عشر، ص١٦]

● وعند "سيد قطب" في "ظلال القرآن" نجد التالي:

"ثم يكشف لهم [اي يكشف الله للناس] عن ارتباط احوال الحياة واوضاعها باعمال الناس وكسبهم، وان فساد قلوب الناس وعقائدهم واعمالهم يوقع في الأرض الفساد، ويملؤها برا وبحرا بهذا الفساد، ويجعله مسيطرا على اقدارها، غالبا عليها، فظهور الفساد هكذا واستعلاؤه لا يتم عبثا، ولا يقع مصادفة، انما هو تدبير ا... منه "ليذيقهم بعض الـ... عملوا" من الشر والفساد، حينما يكتوون بناره، ويتألمون لما يصيبهم منه "لعلهم يرجعون" فيعزمون على مقاومة الفساد، ويرجعون الى الله والى العمل الصالح والى المنهج القويم".

[سيد قطب، في ظلال القرآن، المجلد الخامس ص٢٧٧٣]

● ان الكون وحدة واحدة، يحكمها قانون الهي عام، تتفرع عنه قوانين جزئية مترابطة فما ان يحدث خلل في جزئية او اجزاء منه حتى تظهر نتائج ذلك. وان الانسان هو مركز الحياة على الارض وهو المتحكم بمتغيراتها المادية - اليومية، وان اي خلل او فساد يحدثه الانسان في حياته متجاوزا القانون الذي فطره الله عليه سيعطي نتائج مدمرة في حياته اليومية المادية مرموزا لها "بالفساد".

● ان مجمل الفساد الذي نلمسه في عالمنا المعاصر، سواء أكان في تفشي الأمراض المستعصية من نمط "الايدز والسرطان" او في احداث خلل في النظام الارضي "تقشر طبقة الاوزون" تراجع الغابات الطبيعية، تدمير أجزاء واسعة من البيئة البرية والبحرية، الحروب والمجاعات، كل ذلك إنما هو نتيجة لما سبق ان قام به الانسان. فالأصل في الأشياء توازنها وانسجامها ما لم يحدث الانسان خللا يمس جوهر هذا التوازن.

● ان الفرصة امام الانسان تظل قائمة للعودة والصلاح، فالرجوع عن مسببات الفساد في الحياة - ماديا ومعنويا - سيعني بالضرورة تراجع الفساد ذاته بتنوعاته المختلفة.

● ان الأرض وحدة واحدة، وان ما يصنعه الانسان في بقعة او جزء منها يؤثر على باقي الاجزاء، بالتالي فالانسانية موقف شمولي لا تقبل التجزؤ، من هنا يتقدم دور الانسان المسلم لمنع حدوث الفساد من خلال نشر تعاليم الاسلام التي تشكل المانع الكلي للافساد في الارض، وان نكوص المسلم عن القيام بدوره، وحتى لو قام بنفسه بمتطلبات الطاعة - لا يكفي لدرء الفساد، وانما يجب على المسلم منع احداث الفساد في الارض بمختلف الطرق والا فإنه سيتعرض مثل غيره لمظاهر ونتائج هذا الفساد، بل قد يكون تأثره هو الاكبر لأنه حامل الرسالة. رسالة الاصلاح في الأرض.

● ان الانسان هو مركز الحياة في الأرض، وان كل شيء مسخر لخدمته وللانتفاع منه، وانه هو المسؤول بأعماله عن تغيير مسار الاشياء او القوانين لتصير ضده بدل ان تكون معه، وان اصل هذه المسؤولية هو العمل ذاته، فإذا كان هذا العمل صالحا، صلحت احوال الانسان والارض في البر والبحر، اما اذا ساء هذا العمل، وتجاوز حدود الشرع والمسموحات الالهية، فإن الفساد بمظهريه - المادي والمعنوي - سيكون هو النتيجة الطبيعية لسوء افعاله.

وختاما يظل القرآن الكريم هو المرجع الرئيس للانسان المسلم، يتبصر به، ويحاول ان يتدبره للوصول الى حياة انسانية سليمة ومعافاة متواصلة مع شرع الله تعالى.

## هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

### واحسن... كما احسن الله اليك

- ٥ -

من هنا امكن القول، ان هذا التأويل لمفهوم «الاحسان» قد يكون واحدا من اشكال فهم اعم واشمل لمقاصد هذه الصيغ الكثيرة التي قامت في السياق القرآني، وكانت دائما تهدف الى بيان صفات ومواصفات واشكال افعال او مواقف او نتائج لهذه كلها، اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون عليها اعمال عبادة المؤمنين.

من المعلوم.. ان النص القرآني، كثيرا ما بني السياق في اطار آية واحدة منفردة بذاتها، كما انه غالبا ما بني هذا السياق في مواقع عدة من تكامل بنية عدة ايات متصلة، وفي هاتين الايتين اللتين حملتا امر الله «احسن واحسنوا» جاء النص القرآني بعدة آيات لينبني عليها السياق الذي قصد اليه، من هنا فان فهم كامل ابعاد المعاني التي ارادها السياق لا يتم الا في اطار فهم متكامل لمجمل السياق الذي جاءت فيه هذه المعاني.

من هنا فان «واحسن كما احسن الله اليك» يمكن الاحاطة بمقاصدها اذا تم تناولها في اطار الايات التي بنت كامل الصورة التي رسمها النص القرآني واراد ان ينقل فيها الى الامة الاسلامية ليس المعنى المقصود فقط، ولكن ايضا الدرس والعبرة والتجربة.

يقول الله تعالى حيث وردت «احسن».

«ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم، وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ★ وابتغ في ما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين».

ان امر الاحسان جاء هنا في مجال الدعوة الى «الانفاق» فالموقف يتحدث عن عطاء الله سبحانه وتعالى «من الكنوز» لقارون هذه الكنوز التي «ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة» تعبيرا عن عظيم مقدارها» وحين غر قارون هذا العطاء، وجاءت ترجمة غروره هذا «فرحا» انساه شكر المعطي المغني الوهاب وصرفه الى ملذات الدنيا، ذكره قومه، «وابتغ في ما آتاك الله الآخرة» كيف بأن «تحسن» فماذا يمكن ان يكون معنى الاحسان هنا، غير الانفاق في سبيل الله، الذي هو تعبير عن الاعتراف بأن هذا الخير الذي كان، انما ولايته واصلة من عند الله.

## القول الحق

سورة الروم

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم
مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا
النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا
لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ
تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن
شُرَكَائِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

## باسمك اللهم...

* يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين.

* اللهم اني اعوذ بك من القسوة والغفلة والذلة والمسكنة واعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء واعوذ بك من الصمم والبكم والبرص والجذام وسيء الاسقام.

● اللهم انا نسألك قبول توجهاتنا اليك منذ ان عرفنا الدنيا وحتى نغادرها راضيا عنا مرضيا لنا خاتما لنا بخير وانت ارحم الراحمين.

● اللهم آتنا من الخير اكثر مما نرجو واصرف عنا من السوء اكثر مما نخاف.

● اللهم زد محسن امة محمد احسانا وارجع مسيئهم الى التوبة اللهم وحط من اوزارهم برحمتك يا ارحم الراحمين.

## من التراث

### لله

دعا المنصور بعامل من عماله قد كسر خراجه، فقال له: اد ما عليك. قال: والله ما املك شيئا ونادى المنادي اشهد ان لا اله الا الله، فقال: يا امير المؤمنين هب ما علي لله ولشهادة ان لا اله الا الله، فخلى سبيله.

### التقرب الى الله

اصاب عبدالرحمن بن مدين - وكان رجل صدق - بخراسان مالا عظيما. فجهز سبعين مملوكا بدوابهم واسلحتهم الى هشام بن عبدالملك، ثم اصبحوا معه يوم الرحيل. فلما استوى بهم في الطريق نظر اليهم وقال: ما ينبغي لرجل ان يتقرب بهؤلاء الى غير الله ثم قال لهم اذهبوا فانتم احرار، وما معكم لكم.

## فقه السنة

١٠ - التطيب بالمسك وغيره من الطيب الذي يسر النفس، ويشرح الصدر، وينبه الروح، ويبعث في البدن نشاطا وقوة، لحديث انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حبب الي من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة» رواه احمد والنسائي، ولحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من عرض عليه طيب فلا يرده، فانه خفيف المحمل طيب الرائحة» رواه مسلم والنسائي وابوداود، وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال في المسك: «هو اطيب الطيب» رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة، وعن نافع قال: كان ابن عمر يستجمر بالالوة غير مطراة، وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول: هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، رواه مسلم والنسائي.

● الوضوء

الوضوء معروف من انه: طهارة مائية تتعلق بالوجه واليدين والرأس والرجلين، ومباحثه ما يأتي:

١ - دليل مشروعيته:

ثبتت مشروعيته بادلة ثلاثة:

الدليل الاول: الكتاب الكريم، قال الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين».

الدليل الثاني: السنة، روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ» رواه الشيخان وابوداود والترمذي.

الدليل الثالث الاجماع، عقد اجماع المسلمين على مشروعية الوضوء من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم، الى يومنا هذا، فصار معلوما من الدين بالضرورة.

## براعم الرأي



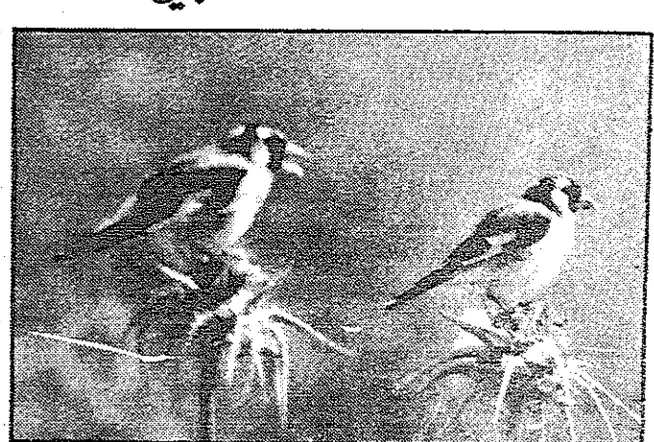





فارس قطامي | سلافة موسى الكسواني | روزان حاتم الغريبي | روان حاتم الغريبي | سلام موسى الكسواني | محمد فارس القرشي

### أضف إلى معلوماتك

## طيور الأردن
## الحسون الذهبي



**الوصف** : طائر زاهي الألوان، الوجه والذقن احمران، التاج وقفا العنق اسودان، الخدان ابيضان، يمتد منهما خطان اسودان على جانبي الرقبة. الظهر وغطائيات الأجنحة بنية كستنائية. البطن أبيض قشدي. الجناحان والذيل سود. يوجد خط اصفر على كل من الجناحين.

**البيئة** : يتغذى بشكل رئيسي على البذور، وكذلك على بعض اجزاء النباتات والحشرات.

**التفريخ** : يعشش في الأشجار، تحتضن الانثى ٣ ـ ٦ بيوض مدة ١٢ يوما تقريبا.

**وضعه في الأردن** : من الطيور التي تتكاثر في الأردن. يتواجد في الأزرق، عمان، الطريق الملوكي، منطقة البتراء، حسبان ومناطق اخرى من المملكة.

● ارسلان رمضان

### حكاية خفيفة

## حماقة ببغاء

وقفت الببغاء على الشجرة تنظر الى الحيوانات الأخرى، كان الأرنب يعمل في الحقل.
قال الأردنب لابنه :
ـ ناولني الفأس يا ولدي.
ضحكت الببغاء وقلدت صوت الأرنب ساخرة.
ـ ناولني الفأس يا ولدي.. هيء.. هيء..
جاء الحصان ووقف قرب **الارنب** وقال :
ـ هل تريد مساعدة يا عزيزي الأرنب؟
نفخت الببغاء صدرها وقلدت صوت الحصان ساخرة..
ـ هل تريد مساعدة يا عزيزي الأرنب.. هيء.. هيء..
بعد قليل حضر الثعلب الصياد وقال :
ـ هل تناولتم الغذاء يا اصدقاء.
ضحكت الببغاء وقالت كعادتها..
ـ هل تناولتم الغذاء. هيء.. هأ.. هيء..
نظر اليها الثعلب وقال:
ـ ـ إذن ستتغذى اليوم ببغاء غبية
سدد الثعلب بندقيته الى الببغاء واراد ان يصطادها لكنها طارت وهي ترتعد من الخوف.. لكنها اثناء طيرانها كانت تردد.
ـ سنتغذى اليوم ببغاء **غبية** ..!!

**قصة : جعفر صادق محمد**

### تسلية

## فكر معنا واربح جائزة

يلقبوني "الملكة"
ولا املك أي مملكة!

***

يقولون شعري اشقر
ولا املك اي شعر!

***

الكل يبصرني امشي
وأنا في الواقع لا أمشي!

***

اضبط الساعات بأوقاتي
وأنا لست بساعاتي!

صديقي الطفل اذا عرفت الأجابة الصحيحة ارسلها الينا مع الاسم والعنوان لعلك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن اشتراك لمدة سنة في مجلة وسام (مجلة ثقافية شهرية للاطفال والفتيان تصدرها مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة).

اعداد: محسن مطلك الرملي

### الوطن

الوطن هو البلاد التي اليها تنتسب، والذي يمتد اليه اصلنا ويقيم فيه اهلنا، عشنا فوق ارضه وظللتنا سماؤه واحيانا هواؤه. بين ربوعه نشأنا وبخيره كبرنا واختلطت ارضه بعظام اجدادنا. وبعد هذا الا يكون الوطن لنا الا ملجأ وملاذا وحاميا.

### قوة الملاحظة

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف الاختلافات العشرة بين هذين الرسمين في مدة لا تتجاوز الخمس دقائق، حاول صديقي الطفل ان تكون من بين اقوياء الملاحظة.

### شعر

## العودة الى المدرسة

● شعر: د. محمود الشلبي

عدنا... عدنا للصف
بعد العطلة... بعد رحيل الصيف
عدنا نحمل كتبا ودفاتر
نرسم فوق الكراس مناظر
بالالوان... وبالخط الساحر
* ...... * ..... *
عدنا للقاء الاصحاب
عدنا عدنا بعد غياب
نلعب...نقرأ كل صباح
ونبارك عزم الفلاح
* .... * .... *
نشتاق لوقت الدرس
ونغني للحاضر والامس:
كلمات يحفظها الاطفال
كلمات تحملها الاجيال
* ... * ....*
فلتحيا حرا يا وطني
فلتحيا حرا يا وطني

### من مساهمات الأصدقاء

## ماذا قال الدب

**كانا يسيران في الغابة الصديق وصديقه وفجأة خرج دب من عرينه، فقفز احدهما متسلقا شجرة واختفى.**
**اما الاخر فقد بقي على الطريق.. لا مفر له ثم سقط ارضا مفتعلا الموت، اقترب منه الدب وراح يشمه.. وتماسك الرجل.**
**شم الدب وجه الرجل، فظن انه ميت فابتعد.. وعندما ذهب الدب نزل الذي كان قد تسلق الشجره وسأل صديقه ضاحكا:**
**ماذا قال لك الدب؟**
**قال: سيؤدب هؤلاء الناس.. الذين يتركون اصدقاءهم في وقت الشده ويهربون.**

**الاسم: محمد عيسى شاكر**
**عمان/ جبل النصر**
**مدرسة الامام البخاري**

## شطائر الجدة

**قصة انتصار محيش غريبي**

خرجت الجدة مع احفادها الى الهضاب القريبة بعد ان مر شتاء طويل تساقط فيه الثلج خمس مرات، فأخرجت الارض انواعا جميلة من الأزهار والزنابق المتعددة الألوان، وكثيرا من الاعشاب التي تحبها الجدة.

وللجدة خبرة طويلة بنوع النباتات البرية.. فكانت تشير لاحفادها الى بقعة نما فيها العشب فتقول هنا زعتر بري ثم تشير الى بقعة اخرى وتقول هذا حميض وتلك هندباء وهذه جعدة وتلك...

دهش الاحفاد لأن الجدة تعرف الكثير من طعم الاعشاب فكانت تمد يدها الخبيرة وتنتزع حشيشة تقول هذه صالحة للأكل ومذاقها لذيذ.. ثم تقول : هذه الحشائش سامة ابتعدوا عنها وإياكم ان تضعوا منها في فمكم.. وكانت تجيب على جميع اسئلة احفادها عن اسماء الحشائش وعن اسماء الطيور التي تتكاثر في تلك المنطقة.

وطلبت من احفادها ان يجمعوا كمية كبيرة من نبتة الحميض ومن الزعتر وقطفت نجوى مجموعة من شقائق النعمان. وغدير جمعت بعض الزنابق الجميلة، وكانت الجدة تعمل مع احفادها بكل سرور لأنها في هذه النزهة تذكرت السنين الماضية حين كانت تخرج كل ربيع مع ابنائها.. والآن تخرج لتجمع من خيرات هذه الأرض المعطاء مع احفادها.

عادت الجدة الى المنزل بعد ان جمعت كمية كبيرة من نبتة الحميض وقالت لسليمان : عليك ان تنظف نبتة الحميض من الاعشاب وتخلصها من الاشواك اثناء بث التلفزيون برنامج الاطفال. وطلبت منه ان ينظف المنضدة التي سيضعون عليها الاعشاب البرية.

نثرت الجدة الاعشاب البرية على الطاولة فدهش سليمان من كميتها وكاد يبكي فطلبت والدة سليمان ان يشارك الجميع في تخليص نبتة الحميض من باقي الاعشاب الضارة والاشواك.. فوضعت الجدة امام كل واحدة من افراد الاسرة كمية لينظفها وكمية كبيرة أمام سليمان.

كانت سلوى تسأل جدتها احيانا عن بعض الاعشاب المشابهة لنبتة الحميض.. وأيضاً سأل سائد عن اسم الاعشاب المشابهة للزعتر. والجدة تجيب كل حفيد على سؤاله.

الا سليمان لم يسأل جدته عن شيء وظل يعمل والجدة تراقب احفادها جميعا وتنظر الى سليمان بطرف عينها.. وبين الحين والحين يأتي صوت الجدة انتبهوا الى عملية التنظيف جيدا وأنا لن انظف وافتش عليكم.

وأنهى الجميع عزل الاعشاب والشوك من الكمية التي **وضعتها** الجدة امامه، وتعالت الاصوات معلنة الفرح فأخذت الاعشاب التي نظفتها سلوى ونجوى وغدير وعبدالله وابراهيم وتركت الكمية التي نظفها سليمان على الطاولة وقالت : هيا يا احفادي لقد اختمرت العجينة والآن سنبدأ بحشو الشطائر بالحميض والزعتر.

استغرب احفاد الجدة من تصرفها لانها رفضت ان تضع الكمية التي نظفها سليمان مع الكمية التي نظفها الاحفاد.

فسألت غدير جدتها : اتسمحين لي ان اضيف ما نظفه سليمان الى باقي الاعشاب التي سنحشوها في الفطائر؟

قالت الجدة لا : بل سنصنع لسليمان فطائر نحشوها بالاعشاب التي نظفها ليأكلها وحده!!

بدأت الجدة بحشو الشطائر بالزعتر والحميض حتى انهت الكمية التي نظفتها مع حفيداتها واحفادها.. وقالت : هذه الشطائر اللذيذة سنأكلها ولن ندع **سليمان** يأكل منها.

ارادت ام سليمان ان تطعم سليمان من شطيرتها، لكن الجدة قطبت جبينها وقالت بانفعال : لن يأكل سليمان الا من شطائره..

بكى سليمان وعندما همت الجدة بحشو الاعشاب التي نظفها في العجينة بكى وقال بصوت مرتجف : ارجوك يا جدتي لا تضعي الاعشاب في العجينة.

علت علامات الدهشة وجوه الجميع الا الجدة لانها كانت تراقب سليمان وهو ينظف الحميض والزعتر من الشوك. كان يتظاهر بأنه ينظف الاعشاب وهو ينظر الى التلفزيون ويلهو وحين انتهى الجميع من تنظيف الاعشاب من الشوك والاعشاب الضارة قال انا ايضا نظفت حصتي.

اعترف بخطئه واقترب من جدته ليقبلها فرفضت الجدة وأبعدته عنها قائلة : انسيت الحديث الشريف في الغش.

قالت غدير : انا اعرفه.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غش فليس منا.. جلس سليمان حزينا.. ولم يشارك اخوته في لعبهم واحاديثهم.. وقبل ان ينام اقترب من جدته وقال لها : انا مذنب ولن افعل ذلك ثانية وارجو ان تغفري لي وتسامحيني.

قالت نجوى : ان الله عفور رحيم.

طبعت الجدة قبلة على وجه سليمان.. واستغرق في نوم عميق.

## سوسن والقارب



كان الطقس جميلا والشمس مشرقة، فذهبت سوسن مع والديها الى شاطىء البحر، سوسن تحب البحر، وتحب العوم في الماء، وتحب مشاهد السفن. ركبت سوسن مع والدها في قارب صغير، وذهب القارب بعيدا في البحر، اعجبت سوسن بالقارب وسألت والدها : كيف يصنعون القوارب يا ابي؟ قال الأب : تصنع القوارب في المصانع يا سوسن، وتصنع من الخشب والمعادن، وبعض القوارب يسير بالمحركات، وبعضها يسير بالمجاديف، وتنقل القوارب المسافرين والبضائع. وقال الأب : سنذهب غدا يا سوسن لزيارة مصنع القوارب.

ذهبت سوسن مع والديها الى مصنع القوارب ورأت في المصنع قوارب كثيرة، بعضها كبير والبعض الآخر صغير. قال الأب لسوسن : تصنع القوارب يا سوسن من الخشب، ثم يغطى الخشب بالمعادن، حتى لا يغرق القارب في الماء انظري يا سوسن : هؤلاء العمال يصنعون جسم القارب من الخشب، وهؤلاء العمال يغطون الخشب بالحديد ومشت سوسن داخل المصنع، وشاهدت قاربا كبيرا جداً، لم تشاهد مثله في حياتها، رأت سوسن العمال يصنعون سلما من الخشب. قال الأب : القارب الكبير يحتاج الى سلم يا سوسن، يستعمل السلم للصعود الى القارب والنزول فيه.

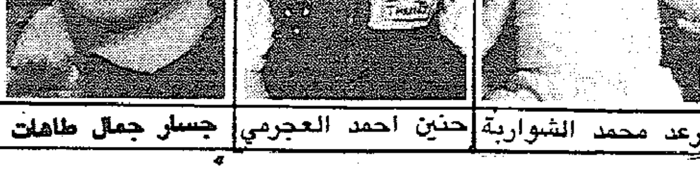
وبجانب المصنع كانت بحيرة صغيرة، رأت سوسن قوارب كثيرة في البحيرة، قال والد سوسن : بعد ان نصنع القارب، نجربه في هذه البحيرة، كما نصلح القوارب التالفة. قالت سوسن لوالدها : هل تحب عملك **يا أبي** ؟ اجاب الأب : نعم يا سوسن، انا احب عملي، فهنا اقوم باشياء كثيرة، وانا سعيد بذلك.

وبعد ان تجولت سوسن في انحاء المصنع ودعت والدها وعادت الى البيت وفي المساء عاد والد سوسن من عمله، ومعه هدية لسوسن كانت الهدية قارب خشبي صغير.

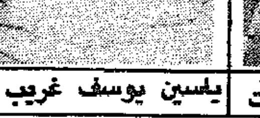
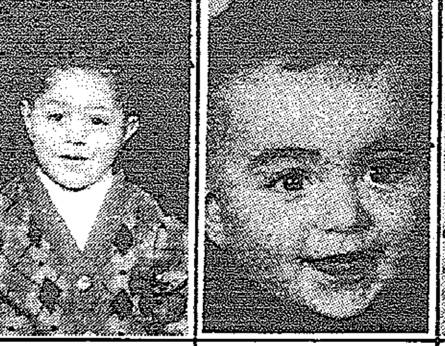











احمد موسى صافي | محمد زياد الحياري | عبدالرحمن الحاوي | مجد حسين الزيود | محمد وآية أحمد كحول | رعد محمد الشوابرة | حنين احمد العجرمي | جسار جمال طاهات | ياسين يوسف غريب | حمزة اشرف جبر | سيف ذياب الحجايا

# الرأي
ثقافي

## سيناريو لما هو آت



● إبراهيم العجلوني

لنعترف، في دخائلنا على الاقل، انّ الكلام عُملة ممحوّة لا قيمة لها، وان الذين لا يزالون يتاجرون به او يعولون عليه هم اكثر الناس ادراكا بأنه لغو طائر لا طائل وراءه. ولكنهم ببضاعتهم المُزجاة الرخيصة يفرحون..

لنعترف، في الزوايا المظلمة من ضمائرنا، أن اللغة التي يتكلمها لا تمت بأدنى نسب الى العربية الفصيحة، وأن افعالها مبنية على العار، وأسماءها مبنية على الخزي، وحروفها موصولة بالخذلان..

لنعترف، في بعيد الغور من انفسنا، ان تهافت السياسية في اوطاننا مشدود الوثاق الى تهافت الثقافة وجُبن العلم وملَق الوعي، وان (المثقفين!) هم المسؤولون، قبل غيرهم، عن هذه الانهيارات المتتالية، وانهم هم بطانة السوء الذي ما وراءه سوء، وهم الموحون الى سادتهم زخرُف القول غرورا وسقوطا وثبورا ..

لنعترف، في البقية الباقية من احترامنا لانفسنا، اننا سلخنا من عمرنا سنوات طوالا ونحن نمدح الظلال، متعالية او متطامنة، ونقدم إليها قرابين نفاقنا صبحا ومساء، واننا كنا اساتذة في فن تحويل الخوف والطمع الى ولاء كاذب، سرعان ما نلفق له المسوغات ونعززه بألوان من السفسطة والتحريف والتزييف...

لنعترفْ بهذا كله ، وبما هو أبعد منه، واكثر ايغالا في موجبات مقت الله ومقت الشعوب التي ندعي تمثيلها، ولنُلق، من هذا الشفا القائم على افواه جحيمنا المزدان بأعلام الطوائف والعصابات، نظرة إلى ايامنا القابلات والى ما نتوجس فيها من مخاوف، ونترقب من مهلكات، وليكن ذلك مقتصرا على ما نتوقعه في جانب الثقافة التي المحنا الى تهافتها وجانب الوعي الذي رأيناه متملقا جبانا، فها هنا مَرْبِط الفرس او ـ الأتان ـ على نحو ما يقولون، وها هنا تلتقي الخيوط كلها، وتجتمع في جديلة ممتدة امتداد بروتوكولات حكماء صهيون في الزمان، امتدادا محيطا غالبا، كأنه هو عينه ما قال فيه الشاعر:

لعمرك ان الموت مـا أخطـأ الفتى
لكالطّول المُرخى وثنياه باليد

نعم، لنعترف بما كان
ولنلق نظرة على ما سيكون
فما الذي نرى في الافق؟
وأية نُذُر هذه التي تملأ المكان؟!

ها هم اولاء جماعة من الادباء العرب، فلسطينيين ومصريين وغيرهم، يتوافدون إلى الجامعة العبرية، التي سُميت منذ مطلع عام الفين (الجامعة الإبراهيمية)، ويتلقون جوائز سنية عن اعمالهم الادبية التي ظلت تبشر بالاممية زمنا ثم صبت اهتمامها على الاخوة العربية اليهودية، وضربت مثلا لا يضاهى في تجاوز الحساسيات الدينية والاخلاقية والوطنية، وفي الخلوص الى فضاء الهيكل الرباني الاعظم الذي اقامه البناؤون الاحرار من كل الامم والشعوب!!

وها هم اولاء جنود يهود يُسرِّحون جُملة من جيش (الدفاع!) الاسرائيلي، لتمضي بهم الحافلات المحروسة بالاشاوس من بني قحطان وعدنان، في رحلات دورية الى المعالم السياحية والمتنزهات في أي مكان يشاؤون من ارض العروبة والاسلام، في الوقت الذي تُنحر فيه الجُزر تكريما لابناء العمّ، وبرهانا على الجود، وتحقيقا لمعنى راود مخيلة شاعر مستقبلي يقول:

« حبيبتي بنتُ أكابر عظام
فجَدُها مختار حارة الغمام
وجدّ جَدّها أمير قرية النجوم
وكل اهلها كرام
الضيف يتحفونه بغاليات الانفس
يعطونه إن شاء رأس الجندس
وان سرق
يهدونه الذي سرق
« ما عندنا غالٍ عليك
وجبالنا تمضي لديك
متكأ إذا اردت، والرجال
طوع يديك
نحن هنا .. منك اليك »

وها هم أولاء علماء التربية وصناديدها في المؤسسات الاكاديمية العربية يحتفلون بحرق آخر الكتب التي كانت تذكر الاجيال البريئة بعقائد السلف ومواقفهم التاريخية وقيمهم ... ، وبتوزيع آخر طبعة من مناهج (والت ديزني) و(ميكي ماوس) لتنشئة فتيان جدد (غير معقدين!) لا تملك الاصولية الاسلامية ولا العروبة المتعلقة أن تؤثر فيهم !!

انها احتمالات الغد القريب التي لا شيء من واقع اليوم قادر على تكذيبها.
وهي احتمالات علمية مدروسة لدى اعداء هذه الامة وان ... عند معظمنا فُجاءات تفجّر الشعر وتبعث على القول ... !!
على انها، في كل حال، بعض ما صنعناه بأنفسنا ظالمين، وما ... أيدينا مبادرين.
فسبحان من هو غالب على امره، ولو كره الكافرون...

---

# لوكاتش: تحطيم العقل (١)

# التـاريـخ والـوعي الطـبقي

● موفق محادين

لم تكن تحولات لوكاتش مطابقة تماما لوصف اشتقان اي اورشي الذي اعتبر هذه التحولات صورة ما لتحولات بولس الرسول الذي كان قبل وصول دمشق شاؤول المفعم بالتعصب اليهودي ضد المسيحية.

فثمة مرحلة وسيطة في حياة لوكاتش ابعد من الطريق الذي قطعه بولس بين اورشليم ودمشق.

فبين المرحلة الرومانسية التي عرف فيها لوكاتش من خلال كتاباته عن الفن والجمال اعوام الحرب العالمية الاولى، وبين كتابات لوكاتش الاخيرة حتى وفاته في مطلع السبعينات، مرحلة هامة استغرقت القسم الاكبر من حياته واعماله، وهي المرحلة التي ما زال لوكاتش معروفا كعنوان لها، ربما بسبب عدم الاطلاع على كتابات لوكاتش الاخيرة، حيثما زال لوكاتش يناقش هنا بوصفه صاحب (التاريخ والوعي الطبقي) مع انه قام بمراجعة هامة لهذا الكتاب في عمليه الكبيرين تحطيم العقل ١٩٤٨ وانطولوجيا الوجود الاجتماعي ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠ اللذين قدما لوكاتش في صورة مختلفة لكتابه (التاريخ والوعي الطبقي) ١٩٢٣.

فبين هذا الكتاب وبين اعمال لوكاتش الاخيره مسافة كافية كما هي المسافة بين الفنومينولوجيا والانطولوجيا، بين الوعي الفردي والوعي الاجتماعي، حيث قام لوكاتش في تحطيم العقل وبدرجة اعمق في انطولوجيا الوجود الاجتماعي بتصحيح العلاقة بين جدل المجتمع وجدل الطبيعة معيدا الاعتبار لموقع الكينونة الاجتماعية دون ان يحولها الى قداس ايديولوجي جديد مضاد.

بالرغم من ان هذا العرض متخصص لرباعية لوكاتش (تحطيم العقل) الا ان تقديم هذا العمل يحتاج ايضا للتعريف باعمال لوكاتش الاخرى "التاريخ والوعي الطبقي" وانطولوجيا الوجود الاجتماعي.

### التاريخ والوعي الطبقي

لا يمكن تقديم صورة عن هذا العمل بدون الاطلاع على افكار لوكاتش السابقة التي تضمنتها كتابات لوكاتش في "النفس والشكل" او "الروح والصور" و"نظرية الرواية" او "الرواية كملحمة برجوازية" التي اعتبرها لوسيان جولدمان الاساس النظري للوجودية (انظر: جولدمان، المادية الجدلية وتاريخ الادب) وكرر الراي نفسه صادق جلال العظم في كتابه دفاعا عن المادية والتاريخ باعادة لوكاتش في "النفس والشكل" الى التمييز الكنطي بين الذاتية الحية الخلاقة وبين عالم الاشياء المادية الالي الميت. لتبدو الاشياء كاختراع او ابتداع للنفس. سرعان ما تتحجر وتنقلب على النفس بعد ان تكون قد اكتسبت خصائص مستقلة وتحولت الى غايات وذوات بحد ذاتها.

وقد كرر لوكاتش افكاره هذه في كتابه "نظرية الرواية" حين اعتبر الاعمال الادبية في جانب من جوانب شكلها صورا للحياة الاجتماعية: الرواية في الرأسمالية مقابل الاعمال الملحمية في التاريخ اليوناني. البطل الجماعي داخل الجماعات العضوية القديمة مقابل البطل الفردي في المجتمعات الحالية. عصر النثر الرأسمالي مقابل عصر الشعر القديم، حيث تتحول هذه الاعمال الى اشكال مستقلة متعارضة مع الروح الاجتماعية في كل مرحلة، مقابل ثنائية علاقات الانتاج وقوى الانتاج عند ماركس.

الخطوط العامة للتاريخ والوعي الطبقي، ليست بعيدة عن النهج السابق بالرغم من تقديمه كعمل نظري مضاد لكتاب بوخارين "نظرية المادية التاريخية" من جهة ولكتابه السابق. هو نفسه من جهة ثانية. لقد كان "التاريخ والوعي الطبقي" عملا مقلوبا لـ بوخارين وليس تجاوزا له.

الذات في مواجهة الموضوع وليس الارتباط به. الوجودية باسم الماركسية وليس في ثناياها "النفس والشكل" وليس "رأس المال" فمن جهة، حافظ لوكاتش في هذا العمل على اولوية الدور المقرر للذات. "النفس" بصورتها الهيغلية ومن جهة ثانية اعاد - انتاج الاشكال "الصور" كمخلوقات للنفس، سرعان ما تتحول بدورها الى ذوات مستقلة.

في المرة الاولى قادنا لوكاش كما يقول العظم الى قفزة كيركغارد، الصوفية المهداوية بعد ان احال الموضوع الى الذات والتاريخ الى الارادة، حيث الانسان عند لوكاتش لا علاقة له، يتبع العظم ـ بالكائن المادي الطبيعي البيولوجي وطاقته المحوله وبوعيه الهادف. كما نتعرف عليه في "رأس المال" بل هو كائن آخر، تم تصعيده مثاليا وهيغليا، انه مركز وعي فاعل، نقطة فعل روحية واعية ذات لون وجودي، يخرج من ذاته او يسقط نفسه على الغير او يعبر عن نفسه باتجاه الخارج بانشاء موضوعات مغايرة، تنفصل وتستقل عنه تماما.

وفي المرة الثانية، لا يستعيد لوكاتش فكرة الاغتراب من كتابه السابق "النفس والشكل" الا ليحيل العالم المادي الموضوعي الى الذات "النفس" العمل مقابل النفس والسلعة مقابل الشكل، حيث يجري تقديس السلعة واضفاء صفات العمل عليها، كما جرى اضفاء صفات النفس على الشكل بعد ان استقل الاخير عن النفس.

هنا وبالرغم من تقديم لوكاتش نفسه كماركسي الا ان مثل هذه المقابلة (نفس ـ عمل ـ شكل ـ سلعة) لا تستند الى رأس المال بل الى هيغل.

فعند هيغل كل تعين موضوعي، اغتراب وتشيؤ ووثنية، وعند ماركس لا يصبح التعين الموضوعي كذلك الا ضمن شروط تاريخية اجتماعية ـ اقتصادية معينة، وهو ما يحيل الذات الى الموضوع حيث يسعى لوكاتش الى العكس مستعينا بالمثالية الهيغلية لتصفية الجوانب المادية في هذا المجال بالذات.

### انطـولـوجـيـا الـوجـود الاجتماعي

اذا كان لظهور الممارسة كوسط طبيعي للانسان في ظروف اولوية المواضيع الطبيعية علاقة بما يتولد، وعي مجتمعي ـ معرفة، ذات ممارسة، فان سؤال الفلسفة الاساسي في الماركسية ينبغي ان يحل حسب لوكاتش انطولوجيا وباتجاه احادي بالعلاقة مع الجانب الاول، النظرة الى العالم، ومع الجانب الثاني، النظري المعرفي.

وقد وجد لوكاتش في ماركس وهيغل، من زاويتين مختلفتين ما يسند هذه التصورات، اولا بقراءة ماركس كموقف منحاز للانطولوجيا بمجابهة الفنومينولوجيا، وبقراءة هيغل قراءة مزدوجة حيث يرى لوكاتش ان منظومة هيغل الفلسفية تتضمن مفهومين مختلفين، الاول اساسي، مثالي، قوامه الاساس المادي المطلق لكل وجود، والثاني ـ ... مادي، حقيقي، يتصل بمفهوم الممارسة، الذي ينقله لوكاتش الى المادية التاريخية فيعارض او يتمكن من خلال هذا المفهوم، من معارضة الممارسة ـ الابداع كفنومينولوجيا بالممارسة ـ العمل كانطولوجيا للوجود الاجتماعي تفتح التاريخ من خلال الاداء او العمل الهادف على اختيارات البدائل.

ان نظرية الاسس الموضوعة لحياة الناس الاجتماعية يمكن ان تتأسس فقط في رابطتها الديالكتيكية مع النظرية الفلسفية عن العالم الموضوعي المادي، وبالوحدة معها، ومستندة عليها بلا مناص. لكن بالتميز عنها نوعيا ـ هذه هي الاطروحة الميثودولوجية اتي ينطلق لوكاتش منها.

((.. ان انطولوجيا الوجود الاجتماعي يمكن ان تبنى على اسس انطولوجيا الطبيعة ان العيم الـ... بالفعل لديالكتيك الطبيعة انما هو مقدمة ضرورية))

وعندما يتناول لوكاتش فكرة القوة المحركة للتطور التاريخي التي يتم البحث عنها في قرارات الناس الواقفين في كل خطوة امام بدائلهم بالتحديد، نلاحظ تلاشي ديالكتيك الحرية والضرورة وظهور شكل من ازدواج انطولوجيا الحياة الاجتماعية حيث تفعل الانطولوجيا الاولى (الضرورة) بالرغم من الثانية الحرية وتفقد الحرية معناها كقدرة عقلية لاتخاذ قرارات مع معرفة الاشياء وتتلاشى الحرية في الضرورة.

يكتب لوكاتش في الانطولوجيا (القانونيات الموضوعية للوجود الاجتماعي مرتبطة بلا انفصام مع الافعال الفردية ذات السمة البديلة. بالرغم من انها تمتلك بنفس الوقت وبغض النظر عن ذلك القوة الاجتماعية للواجب) فيتضح من ذلك ان القوانين التاريخية تفعل فعلها رغما عن ارادة كل المساهمين في السيرورة التاريخية كقوة كلية حاسمة.

وعند الاداء الهادف (للعمل) فان انـــه تمرح باسلوب اخر، يؤكد لوكاتش دور الوعي في سيرورة العمل بهذا القدر من الاشياء بحيث يمحي الفرق بين وعي الفرد، في سياق سيرورة العمل الملموس والوعي الاجتماعي، فهو ينطلق من واقعة مشاركة الوعي في النشاط العملي للناس (الذي يعتبر امرا واقعا لا جدال فيه)، ويخلص الى ان يستنتج بان الوعي الاجتماعي كما هو عليه لا يوجد، وانه يدخل كلية في مكونات الوجود الاجتماعي ومع هذا لا يقبل لوكاتش مطابقة الذات والموضوع في بنية النشاط العملي وغيرها من الظواهر والسيرورات الاجتماعية.

يقول لوكاتش (سوية مع فعل الاداء الغائي في العمل يظهر الوجود الاجتماعي من نفسه) بحيث يحصل عند قراءة النص في الـ (انطولوجيا) ان شيء ... القارىء لا اراديا انسجاما مع لوكاتش (رغم اننا كما في حالات عديدة اخرى يمكن ان نجد عند لوكاتش تصريحات متناقضة) الفكرة التالية: ان العلاقة المتبادلة للبدائل ـ الاداءات الغائية والسببية تظهر عنده بشكل مغاير تماما، فهو يلاحظ ان (كل اداء غائي يكون محددا اجتماعيا في نهاية المطاف... وان اداء هدف غائي والوسائل الموظفة سببيا لتحقيقه، تكون مشتركة بلا انفصام وان المؤدي بوعي ظهر (في العمل لاجل العمل، من خلال العمل)

جورج لوكاتش
تحطيم العقل

---

# مقاطع من قصيدة جديدة ... لا تتم

● خالد الساكت



■ فضـــول ■

لم أراوحْ مكاني
حينما انفض من حولي اللاعبونْ
إلى ساحةٍ ... فيها الشتائمُ
معركةٌ بالايادي الحجارة

■ تيـــه ■

لم أراوح مكاني
كانت الطرقاتُ مسفلتةً
تتناهش، في العدْو، والراكضينَ
إلى لا هدفْ
قال في داخلي الصوتُ : قفْ
هذه رحلةٌ في سبيل الامارة

■ وجـه بيجمـاليـون الاخر ■

لم أراوحْ مكاني
كان شوقي إلى وجهها الأزليّ النَّقاء
ظمأً حارقا
كنْتُ أصْلَتُهُ في دمي،
واكتفيْتُ ارتويتُ
كنْتُ أعرف انّ الوجوه استحالتْ
مع الزّيف اقنعةً مستعارة

■ صمـــود ■

لم أراوحْ مكاني
كلّ هذا الضجيج يخالطه
الفرحُ الهمجيُّ
بقلب المحنْ
قال لي الصوتُ : كُنْ
جمَراتٍ تحيّي الصباحْ
وترسل للقادمين، بشاره

■ جبنـــاء ■

لم أراوحْ مكاني
حينما انقض جمعٌ من المجرمين عليَّ
سيوفهمو من سموم العدوّ
ولهجتُهمْ جارحه
جعلت عيوني مرايا
فاطلق للريح شيخهُمو
ساقه ... نائحةْ
ورأيتُ السيوف
ـ مع العلم المستجير ـ ترابا
يثير احتقاري
ويعلن ـ في صمته النذل ـ عاره.

■ خـــؤون ■

لم أراوح... مزاري
تعمّدت بالحب،
أختُ داري.
وكان «الكتاب» يميني
وكل الرياح ... يساري
وما بدّد الأهلَ والشمل
غيرُ الظلام وأنصاره :
كل فردٍ يغادر داره
ويهدم ـ في خسّة الغادرين ـ
مزاره.



---

# ● مسرحية «النساء في البرلمان»

● الدكتور
عبدالرحمن ياغي



● ليس من شك في ان «ارستوفانيس» يعد اعظم شعراء الكوميديا الاغريقية القديمة، فلم يصلنا اي عمل كامل في هذا المجال الا له، وهو الذي استمرت جهوده في الكتابة للمسرح الكوميدي من عام ٤٢٧ ق.م حتى عام ٣٨٨ ق.م. وقد كتب ما لا يقل عن اربعين كوميدية. بقي لنا منها احدى عشرة مسرحية كاملة.

لقد كان للحرب البيلوبونزية بين اثينا واسبرطة وانهيار الديمقراطية في اثينا اثرهما في انتاج «ارستوفانيس». وكان في قمة نشاطه فلم يحس بعظمة اثينا ولا بتجردها من السقوط في الاخطاء.

فالسخرية والفكاهة والتهكم على الشخوص ومسؤولية اثينا في الحرب وعدم انفراد اسبرطة في مسؤولية نشوب الحرب.. كل اولئك يحسه المشاهد لمسرحيته «اخارنيس» او اهل «اخارنيا».. وفيها ذكر لاحزاب المعارضة، وللسلم.

ومن مسرحياته الدائرة حول تحليله للمواقف الحربية في الحرب بين اثينا واسبرطة.. مسرحية «الفرسان» وفيها هجوم صريح على زعيم حزب «الديمقراطيين الرعاع»..

«كليون». حيث يجعل بطل المسرحية «ديموس» بمعنى الشعب.. ويصوره عجوزا مترددا غبيا.. سهل الانقياد... ولكن ذلك كله في الظاهر «كما تشير المسرحية».. ولكنه في الواقع اكثر ذكاء وحدة مما يبدو عليه. وهكذا يمضي في تصويره العلاقة بين الشعب وقيادته تصويرا ساخرا مرا عميقا.

وقد عرض للنساء في مسرحياته.. عرض لهن في مسرحية «الطيور».. وفي مسرحية «ليسستراتا».. وفي «ثيسموفوريا زوساي» اي المحتفلات بعيد الثيسموفوريا..!

ومن اطرف مسرحياته التي تتعرض لشؤون المرأة مسرحيته «النساء في البرلمان»:

وقد جعل من موضوع المرأة في هذه المسرحية محور اهتمام الجماهير. وقد قيل انه تألق في بنيتها الفنية. وسنعرض لجانب منها لنرى كيف يعالج هذه القضية السياسية الاجتماعية التي تدور حول «براكسا» المكتملة الشخصية.. في الثلاثين من عمرها. القادرة حينذاك على قلب نظام الحكم الذي يتحكم في مصيره الرجال، لينقذ اثينا من الكوارث التي ادى اليها حكم الرجال.. وتخرج قبل الفجر ـ في احد الايام ـ من بيتها.. ترتدي ملابس زوجها.. وتحمل بيدها مراوة:

ـ براكسا: يا نساء اثينا.. هل اعددتن اللحى لجلسة البرلمان كما اتفقنا؟؟

ـ احدى النساء: ها هي ذي اللحية التي اعددتها.. ولا لحى الرجال!!

ـ امرأة اخرى: ان لحيتي التي اعددتها اكثف من لحية ابقراط!

ـ براكسا: وانتن يا سائر نساء اثينا.. ماذا اعددتن؟ ارى لديكن كل شيء!

ـ المرأة الثانية: اني احضرت معي الصوف كذلك لامضي الوقت اثناء الجلسة!

ـ براكسا: ما الذي تقولينه؟ تشتغلين بالصوف هناك!! اننا اذا عرف المجتمعون اننا نساء.. نضيع جميعنا!! ينبغي ان نأخذ مجالسنا ونحن نتزين بملابس الرجال، بحيث لا يبدو منا سوى لحانا. ان الصبي الاجرد «اغيريوس» حين استعار لحية غيره وضحك على الرجال لم يعرفوه.. وها قد غدا رجلا عظيما بين الرجال بعد ان كان من اشباه الرجال! اترانا لا نفضله بحال!! لا بد لنا من تنفيذ ما اتفقنا عليه.. كي نمسك بزمام السلطة في اثينا.. وليس من شك في اننا ستنصلح امر المدينة!!

ـ المرأة الاولى: وماذا سنفعل بأصواتنا الرقيقة؟ اترانا تصلح للخطابة المؤثرة؟!

ـ براكسا: ألا ترين صغار الاولاد الذين لهم صوت كأصواتنا كيف يقفون مواقف خطابية رائعة؟ هيا المقن اللحى يا من ستبدأ الكلام.

ـ المرأة الثانية: بل اين هي المرأة التي لا تجيد الكلام؟

ـ براكسا: هيا الصقي لحيتك وكوني رجلا فاني انا كذلك سالصق لحيتي قريبا القيت كلمة... من منكن ستبدأ الكلام؟

ـ المرأة الثانية: انا!

ـ براكسا: هيا ابدئي التجربة.. اعانتك الالهة!

ـ المرأة الثانية: اتراني سأتكلم دون ان اتناول شيئا من الشراب؟

ـ براكسا: تنحي اذن جانبا.. اخشى ان تقولي في الجلسة مثل هذا الكلام.. اراك لا تصلحين!!.. من غيرها تريد الخطابة؟

ـ المرأة الاولى: انا!

ـ براكسا: فلتتقدمي.. اعتمدي على العصا.. وتكلمي كالرجال!

ـ المرأة الاولى: كم كنت اود لو حل محلي احد خطباء اثينا القديرين.. ليوفر علي الكلام ويغسل قلبي من الضغائن.. اني ارى ان يمنع الماء عن اماكن الفجور، وحق «ديمترا» ربة الطقوس النسوية!!

ـ براكسا: ما هذا الذي تقولينه ايتها البلهاء؟ ماذا جرى لك؟

ـ المرأة الاولى: ماذا جرى لي؟!

ـ براكسا: هل يقسم رجل بـ «ديمترا» الهة الطقوس النسوية؟ ان كلامك بدا جميلا.. لكنك ما لبثت ان افسدته!! يبدو انه لا مناص لي من الكلام بالنيابة عنكن!! اصغين الى ما سأقوله: ادعو الالهة ان تبارك ما سنتخذه من قرارات.. اني مواطن مثلكم.. وكم الرجو للوطن الصلاح!! انما اراكم تبحثون من يريد صلاحكم!! بل اراكم تؤيدون من يود لكم الهلاك!!

لقد مضى زمن طويل دون ان نجتمع لنتداول في شؤون المدينة!!

ـ المرأة الاخرى: يا لهذا الكلام ما اروعه!!.. وحق افروديت!!

ـ براكسا: يا لك من بلهاء.. اتقسمين في المجلس بالهة الجمال؟!! «ثم تمضي براكسا في خطبتها.

(براكسا)... اننا اذا ازلنا سفننا في البحر.. هلل لها الفقراء.. وقطب الاغنياء جبينهم: الا ترون انكم اليوم حلفاء مع اهل (كورنث) وقد كنتم بالامس اعداء؟ فليكن الاخلاص رائدكم في هذه الصداقة.. وتجنبوا الحقد والبغضاء.. ايها الشعب.. اذا كنت تنوي الخلاص الحقيقي فسلم مقاليد الامور للنساء يحكمن البلاد... فانهن هن اللائي سيتكفلن بتوفير الامان لكل اسرة وكل بيت! احسنت احسنت ايها المواطن! مرحى! مرحى! ابيحوا لهن كي يحكمن فانهن بما لديهن من عاطفة الامومة سيحرصن على توفير دماء الجنود... ومن سواهن سيحرصن على ذلك وهن اللائي حملن وولدن هؤلاء الجنود!! ولئن تسلمن السلطة والحكم فلن يستطيع احد ان يضحك على ذقونهن بل انهن سيضحكن على ذقون الرجال! افعلوا ما انصحكم به ولن تندموا.. لانكم حينئذ ستذوقون حلاوة الحياة.

ـ الجميع: (تصفيق وهتاف!)!

وبعد هذه التجربة تخطب براكسا في البرلمان.. ويوافق المجلس على اقتراحاتها.. ويعهد للنساء بحكم المدينة.. وتعود (براكسا) الى بيتها بعد خطبتها.. وفي اللحظة التي تدخل البيت ترى زوجها المحارب المتقاعد (بليبوروس) البالغ من العمر ستين عاما خارجا منه!! ويجري بينهما الحوار التالي].

ـ بليبوروس: اه... هذه انت يا براكسا؟ اين كنت؟

ـ براكسا: لقد ارسلت تطلبني صديقة حين جاءها المخاض قبل الفجر.

ـ بليبوروس: ولماذا لم تستأذنيني في الخروج؟

ـ براكسا: لقد كانت المرأة في خطر.. فمضيت على عجل.

ـ بليبوروس: وكيف اخذت عباءتي معك؟

ـ براكسا: لقد كان الجو باردا وانت تعرف اني نحيفة مريضة!

بليبوروس: وحذائي ومراوتي كيف تأخذينهما؟

براكسا: اخذتهما لكي احرس ملابسك... فقد خشيت ان يطمع فيها اللصوص!

بليبوروس: ارأيت كيف اضعت علي... بفعلتك هذه... كيسا من القمح كنت سآخذه في مقابل حضوري جلسة البرلمان؟!

ـ براكسا: كفى ازعاجا.. لقد انجبنا ولدا!

ـ بليبوروس: من جلسة البرلمان؟

ـ براكسا: اعوذ بزيوس. انها المرأة التي انجبت.. تلك التي استدعتني! ولكن هل.. هل عقدت بالفعل جلسة البرلمان؟!

ـ بليبوروس: نعم... الم تسمعي بالقرارات التي اتخذت في تلك الجلسة؟

ـ براكسا: ابدا...

بليبوروس: اذن.. اجلسي واضحكي ملء فيك! لقد سمعت منذ لحظات.. انهم قرروا تسليم "الحكم للنساء!

ـ براكسا: بحياة افروديت! اذن سيحل السعد في المدينة!

ـ بليبوروس: ولماذا؟

ـ براكسا: لاسباب كثيرة.. حيث لن يتمكن وقح منذ اليوم ان يرتكب معصية! لا شاهد زور، ولا واش... ولا لص.. ولا...

ـ بليبوروس: لا تقطعي رزقي!

ـ براكسا: لا نصب.. لا احتيال.. لا احد.. لن ترى بعد اليوم عراة من شدة الفقر يدورون في الشوارع بينما يختال الاخرون الاثرياء مرحين في الارض كانما يريدون خرقها!!

ـ الجوقة: تعالي.. تعالي يا براكسا! لا تتأخري عن تحقيق ما كنت تطمحين اليه من العدل. لكل فرد نصيبه.. لا متخم ولا جائع: انما العيشة الهنية السعيدة الرخية للجميع.. الخبز والحلوى والملابس لكل مواطن.. لن تكون هناك محاكم في المدينة ولا مشكلات قضائية: السكن مؤمن للجميع!: العمارات الضخمة ستقام لتتسع للناس جميعا.. ستتحول ساحات المحاكم واروقتها الى مطاعم عامة للشعب! وستتحول منصات الخطابة وما يحيط بها الى اماكن ومنصات لتعليم الاطفال.. وسيقام احتفال ضخم رائع احتفاء بالحكم الجديد!!

بليبوروس: وهل ترانا نحن سنحتفل كذلك؟!

ـ براكسا: طبعا!!

بليبوروس: اذن هيا يا عزيزتي، سأمضي الى جانبك ليراني الناس معك ويقولوا: ها هو ذا زوج الزعيمة!

ثم تختم المسرحية (النساء في البرلمان) بمشهد غرامي.. بين شاب اثيني واحدى الصبايا.. وبعد ... تظهر ثلاث من العجائز ويحاولن استمالة الشاب اليهن ... عملا بالقانون الجديد الذي ... حكومة النساء، والذي يبيح للعجائز مثل هذه الاعمال].

● ومن مسرحيات ارستوفانيس التي يعرض فيها لقضايا المرأة.. مسرحية (ليسستراتا) حيث ملت نساء الاغريق من طول الحروب الطاحنة، فانحدن ... (ليسستراتا).. وقررت فيما بينهن مقاطعة كل زوج او عشيق لا يشارك في وضع حد لهذه الحرب الضروس.. من اجل تحقيق الامن والسلام!

● ومن محاور اهتمام ارستوفانيس بشؤون المرأة.. ما جاء في مسرحية (ثيسموفوريا زوساي) المحتفلات بعيد الثيسموفوريا.. حيث يقتصر الاحتفال بهذا العيد على النساء وحدهن!!

وينتهزن الفرصة ويتآمرن ضد (يوريبيديس) الذي كان يسيء اليهن في مسرحياته.. ويعلم يوريبيديس بالمؤامرة، فيلجأ الى احد اقربائه ليختفي ويتستر بين النساء المتآمرات.. ويدافع عنه!! ولكنه بعد ان ينجح بادىء الامر، لا يلبث ان يضيق ذرعا بالنسوة ويملؤه السخط عليهن.. فيعلن ان النساء في الواقع اسوأ مما صورهن يوريبيديس! فينكشف أمره ويسلم الى البوليس ليصلبه على لوح من الخشب.. كما تقضي بذلك الاعراف في مثل هذه الجرائم.. ثم يحتال يوريبيديس ويخلصه.. بعد ان يعقد الصلح بينه وبين النسوة.

## الـرأي الثقـافي

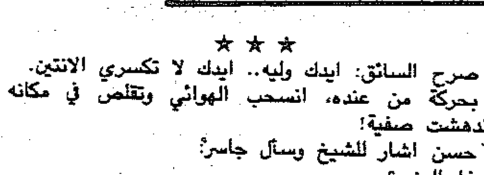
# أقبيـة الليـل العـربي واحلام قديمة

● الدكتور محمد الزعبي

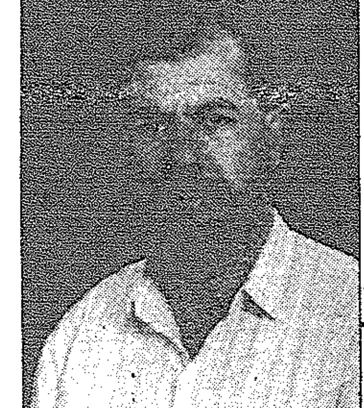
اي واد ـ حنانيك ـ هذا النزول؟!
ليلة ـ قلت ـ او بعضها
والليالي تطول!
ينجب الليل في ليلها مثله
والنجوم فما النجوم
اغنية
ام منازل صيبها جوف مقبرة
وطلول؟
كث هذا الظلام
فما عدت اعرف حتى ابن امي
وضيع منا الدليل الدليل
كلما قلت: هذا قصاراه
لاح له صولجان ودقت طبول
★★★★
قال من شهد الحرب: ليست بحرب
ومن شهد السلم: ليس سلاما
وصاح الممثل والمخرج السينمائي:
ليست رواية فيلم
وهذا بيان الاذاعة ليس يبين
وهذا مقال الصحيفة جدا يطول
ولكنه لا يقول
كث هذا الظلام
فعين البصير فضول
وعقل الحكيم فضول
ونبض الحياة فضول
فيا نجمة الصبح هل من سبيل
لعينيك؟
ام لا سبيل
ويا نجمة الصبح هل تهت عن
جهة الشرق؟
ام ليس في الشرق شرق
وذا كل افق مغيب
وذي كل شمس افول
كم تعبت!
وكم شردتني الفصول!
فللجوع فصل
وللرعب فصل
وللموت في كل درب فصول
كان الدم العربي مسيل
تخوض ارجل الخلق،
تقضي به الحاج،
هذا عدو، وذا (بين بين)، وذاك
دخيل
★★★★
أفيا نجمة الصبح هل من سبيل
لعينيك؟
ام لا سبيل
وما الهم يا نجمة الصبح فرس
وما الهم روم
فماذا اقول
وقيعة الرمز مرصودة والعقول؟
فسبحان من علمك
كيف تذبحني مثل شاة
وتقرأ في ماتمي سورة الفاتحة!
وسبحان من الهمك
ان تزاوج في الخلق اثنين اثنين ـ
ما اعدلك! ـ
كل خبز وخطافه!
كل عنق وسيافه!
كل ركن وغيلانه!
تزاحم حتى تسد الافق
ربما سوف ننجو قليلا
ونخطو قليلا قليلا
وتنشق عن بغتة فخذة، الارض
نصرخ، لا احد غير هذا الصدى:
لا احد،
لا احد،
فيا وطن الليل،
ما اصدق السوط بين يديك.
ما ارق سلاحك يوم النزال
وفي السلم ما اغلظ الاسلحة!
ما اقل البيوت وما اكثر الاضرحة!
وطن انت ام مذبحة؟
★★★★
فيا نجمة الصبح هل من سبيل
لعينيك؟
ام لا سبيل
ويا نجمة الصبح ما الهم الا
الخليل
كلما طبت نفسا
وقلت: هي الدار والجار
تستنبت الروح في ظلها والنعاس
رمتني قلوب بها وعقول
كانا على كل حال طباق
وفي احسن الحال نحن جناس
يا خليلا
اذا اسقط البرد عن بدني ريشة
نبتت فوق فروته شوكتان
وضاقت عيونه
واني مسيح ولكن
اذا اتسع القلب في وطني اتسع
الجرح
او كلما انفرجت بسمتي ازدحم
القتلة
او مددت يدي للسلام صلبت
★★★★
فيا نجم الصبح هل من سبيل
لعينيك؟
ام لا بسبيل
وترتني حتى رمال الصحاري
يدل على خطوتي الضب والجندب
وأما ماثل
قسمتني الدروب: أأهرب ام اطلب؟
إن تعثر وجهي بشجرة رمل
جلست اليها، اعد جراحي فلا
تنضب
وترتني حتى رؤايا
فبيني وبيني دم وذحول
★★★★
فيا أم،
لا تفرطي في التصانيف
لا تغربي في التفاسير
او تعجبي
كلنا قاتل وقتيل
★★★★
اي واد ـ حنانيك ـ هذا النزول
ليلة ـ قلب ـ او بعضها
والصباح الرحيل:
المضارب تطوى
ونوق القبيل تشول
سراعا
وصلن ببغداد شاما
وافضين للقدس يهفو بهن على
راحتيه الجليل
وجاوزن صوب الكنانة نجدا
الى يمين واستحرن بتطوان وهنا
وما كان الا على منهل الاطلسي
النزول
وباتت على الوعد قرطبة
واشرأبت .سمرقند لهفى
وأمست تفتح ابوابها الدردنيل
★★★★
فآه
اذا سقط الحلم ماذا البديل
الرحيل؟
ولكن الى اين منك الرحيل؟!
وهذا المدى من مداك نصال
وهذا الهوا من هواك حبال
على عنقي
اين منك الرحيل وانت دمي؟!
لكأنك للان لم تعلمي
ان عشقي افتك ما في يديك من
الاسلحة
ان عشقي رماني جريحا على
ركبتيك استكان
والقى على نصلك الاجنحة
كلما قلب الحدقتين يفتش عن
مهرب
اقعد الحب همته .فارتمى
يستحم باحلامه وبكى
وهو ينتظر المشرحة
تلك ـ لا ريب ـ إي الختام النبيل:
يسيل دم الجذع
فوق جذوع النخيل
شعاعا يضيء السبيل
للذين يجيئون يوما
ترنح من خطوهم
قلعة المستحيل

# فصل من رواية

# القصف لازال مستمرا



**هاشم غرايبة**



«... العود احمد!!»
«... نعم الشفيع الحب».
«... الاعتذار في غير موضعه ذنب».
«... لماذا تتاح لك الفرصة حين تكون غير قادر على الاستفادة منها؟»

تحشرج الصوت متعبا شاكيا محتجا:

ـ الكحيلة تمر والفارس متعب!

تمهل السائق عبده السوري، ونظر في مرآة السيارة الفارهة الظل ليطالع وجه الرجل المسن الغارق في المقعد الخلفي، عله يعرف ما قال الرجل، لكن الوجه الاشقر المجعد كان غارقا في سكينة هادئة عدا العينين الرماديتين العميقتين اللتين كانتا تتحركان بحيوية طاغية.

ـ قال السائق: الراديو يقول القصف على اصبع الجليل.

مرة اخرى دوى انفجار بعيد.

ـ سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته.

توقفت السيارة تماما، واستدار السائق تجاه الشيخ:

ـ مرني سيدي!

★ ★ ★

في البدء قصف الرعد.

سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، يهطل المطر مدرارا، ومع اول صحو تهبط «المزار» للمثلث، حيث يلتقي وادي الصوا بوادي الخبايا، فالمطر ينمي النبت، ويلون العيش بلون زاه لذيذ ريان.

★ ★ ★

باميا... كرم زيتون... حرش بلوط... خيم بدو من الشعر الاسود... خيم نور من الخيش... فلل هديثه... بيوت اسمنتية متواضعة، في العمق بيوت طينية قديمة... وبقايا بيوت مبنية من الحجر البازلتي الاسود.

★ ★ ★

تخترق طائرة فانتوم حاجز الصوت، تهتز السيارة المتوقفة، يستطلع الشيخ ما حوله بوجل، يبقى السائق هادئا غير مكترث.

ـ الشيخ: ماذا يجري؟!

السائق يتابع المسير متمهلا دون ان يكترث بسؤال الشيخ.

الشيخ: تمهل... القصف... مدفعية..

ثم صمت امام اصرار السائق على عدم الاهتمام.

★ ★ ★

الحرب الكونية الاولى دوت مدفعية الاتراك وقصف «الطوبجي» طلائع المتطوعين الذين تجمعوا عند مثلث المزار للحاق بالثورة ضد الاتراك. فتفرقت الطلائع في الشعاب والوديان ولاحقهم الاتراك فقتلوا من قتلوا وجندوا للعسكرية من جندوا وهرب من هرب، وسلم من سلم، وفقد من فقد.

★ ★ ★

مرت طائرة تحلق على ارتفاع منخفض جدا، فاهتزت السيارة وتوقف السائق بشكل مفاجيء فاندفع صدر الشيخ الى الامام... المزار امامه، اسطنبول خلفه!

★ ★ ★

دوت مدفعية الاتراك، كان وادي الصوا عن يمينه ووادي الخبايا عن يساره، المثلث امامه، وتلة المزار من خلفه، اختار وادي الخبايا، وكانت فرسه سريعة.

★ ★ ★

باميا، نور، بدو، فلل، وثلاث طرق، الطريق الرئيسي معبد، وطريق مفروش بالرمل، وطريق ثالث تعمل الجرافات على تسويته.

الريح جافة حارة، تستثار حفنة تراب وبضع ورقات يابسات واكياس بلاستيكية فارغة، تلوب على نفسها، تصير زوبعة، يرتفع الغبار عمودا يتحرك بسرعة، لا تلبث الزوبعة ان تنفثيء، يتناثر الغبار، فيفرك الشيخ عينيه مستوضحا طريقه... الى اين؟... لقد اختلطت الصور بذهنه... آه... هذا وادي الخبايا لعله لم يتغير كثيرا... من هناك انحدرت الفرس وهو مائل على ظهرها حذر الرصاص المتقطع الذي كان يطلقه «الجنود الاتراك»... لاول مرة منذ زمن طويل جدا يشعر ان «الجنود الاتراك»... هم الاخرين... صدمته الفكرة... اولاده من صلبه اتراك ايضا.

★ ★ ★

كمال ابنه الكبير الطبيب الشهير في انقرة، ونجدت الملحق في السفارة التركية بالشام الذي ودعه هذا الصباح بعناق حار، برزا في مخيلته يرتديان لباس الجنود الاتراك والخطة الكاكي ويطلقان الرصاص عليه وهو يركض في المنحدر تجاه وادي الخبايا... وكان الامر صعبا على نفسه كما لم يكن من الصعوبة طيلة عمره.

★ ★ ★

ثلاثة ايام بلياليها وهو لا يهجع ولا يهدأ ولا يقر له قرار ولا يحس براحة الاستقرار ولا ينام الا على حجر مخافة ان يؤخذ غدرا.

كان يراوح في شعاب وادي الخبايا وينتقل بين المغر التي يعرفها كما يعرف باطن كفه، كأنه مربوط الى هذا المكان بحبل.

يحوم كل ليلة حول المزار يستطلع الطرقات فلا يجد الا جنود العصملي في كل مكان... فيعود الى الوادي... دائما احلامه تعود الى الوادي.

واذا اقترب الفجر ودنا هدأ مصطفى واطمأن رويدا، واستلقى على ارض المغارة الرطبة وحلم بريا واطفاله سليم وسالة... احلاما من الصعب استحضارها الان ولكن رائحة الشيح الحادة في الوادي والملامسة الرقيقة الاولى لنهد ريا تطغى الان بقوة.

★ ★ ★

هاج مصطفى وانتفض، استل سيفه وزعق، استشاط غيظا مستغربا وحنقا لكون الاتراك يجدون في نفسهم الجرأة لتطويق وكره واغتيال حلمه بريا والاولاد.

ظل الجنود مسمرين اماكنهم والبنادق مشرعة ومصطفى يشتم ويتقدم شاهرا سيفه ـ بعد ان خلع فروته ورماها على الارض ـ فجأة اندفع من خارج الطوق الشيخ حمد قفز الى الارض مترجلا عن فرسه الدهماء وصار في مواجهة مصطفى.

ـ انتبه يا شيخ وكن حذرا، واذا اقتضت الضرورة فلسوف ارديه قتيلا ونقتلك معه.

ـ انا نفسي المسؤول، احفظ سلاحك.

صاح مصطفى ـ هذا انت يا بن هندومة... يا خائن!

الشيخ يفتح ذراعيه، سلم نفسك يا مصطفى ما انا بخائن ولكن حياتك وحياة اولادك اهم عندي من روحي.

★ ★ ★

طريق... حرش بلوط... نور منهمكون بأعمالهم الطريفة: غرابيل... اسنان... ذهب... خناجر مفضضة، بعضها معلق بشجرة، تلمع الخناجر تحت شعاع الشمس المائلة للغروب... سياط جلدية... «شباري».

★ ★ ★

استل مصطفى «شبريته» باليد الاخرى وتقدم نحو الشيخ حمد وهو يصر على اسنانه، كان سرواله الاسود يحتك بعضه بقسوة والعرق يتفصد من تحت ابطيه فيبلل الصديري اللامع المقلم، وبسرعة سحب الشيخ احمد كرباجه وساطه في الهواء بضربات خافقة حادة كالطلقات متوجها لمصطفى بحزم.

ـ مصطفى، كف عن حماقتك، وعد الى رشدك قضي الامر... سيقتلونك يا مصطفى.

لكن مصطفى لم يكترث وهجم على الشيخ حمد.

وللحظة اعترى الشيخ حمد فزع شديد حين شاهد نظرة مصطفى الشزراء المفعمة بالحقد والبغضاء. ولحظة.. ومصطفى يهرع اليه ملوحا بسيفه رفع الشيخ يده بالسوط. واهوى في بقوة، كان طول السوط اكثر من مترين. وهو مضفور من جلد مشبع بالقطران، اقتناه الشيخ لسوط جماله، صرخ مصطفى وهجم على الشيخ محاولا ضربه بالسيف او طعنه بالخنجر، لكن الشيخ ساطه بالكرباج بكل قوته مرة ثانية وتنكب متجنبا هجمته، ثم سعى اليه متقدما خطوة خطوة، وهو طيلة الوقت يصرخ فيه زاجرا لكي يسترجع رشده ويعود الى صوابه.

★ ★ ★

زيتون، بيدر عدس، غرفتان من الاسمنت تجاه الشرق، مرحاض يقف وحيدا على حافة البيدر. وبناء تقليدي يرسم مخططا لبيت على قفا علبة دخان، ويتحدث بيديه مع صاحب البناء المزمع اقامته، تعابير وجوه الرجلين صارمة ويكثران من حركة الايدي... وشيخ مسن سمين يضطجع في ظل شجرة الكينا، وعاملان ينتظران نهاية النقاش بصبر نافذ.

★ ★ ★

ظلا على هذا المنوال يبدي كل واحد منهما ما لديه من عزم وحزم، وكانا معا على حق وكلاهما من جهته على قناعة بما يفعل، كان الشيخ يشعر بوخزة العار التي ستلحق بالمزار ان فعلها الاتراك ونكلوا بالقرية وبوخزة الخوف على مصطفى العنيد ان يقتل.

ومصطفى يشعر بوخزة العار ان يأتي شيخه ليسلمه للاتراك.

وكان يود الشيخ ان يخبر مصطفى انهم اصطحبوه معهم من اول الليل دون ان يعرف وجهتهم، الشيخ لا يخشى سوى امر واحد الان هو عسى ان لا تنفقيء عين مصطفى بضربة سوط طائشة، وماعدا هذا سيمر الامر بسلام.

واخيرا كسر اصرار الشيخ وحزمه ضراوة الشاب واندفاعاته... ورأى الشيخ في عيني مصطفى الجاحظتين المحملقتين لا تطرفان ولا تغمضان رعبا والما انعكاسا كما في المرآة لشخصه، فتراجع امام هذا المنظر المفزع، وارتمى الشيخ على الارض يبكي بحرقة مفزعة تاركا بقية الامر للجنود الاتراك. وتاركا لحيته البيضاء تخضل بالدموع والصمت يرين.

★ ★ ★

السيارة لازالت تنزلق تجاه القرية والقلق يمسك بخناق الشيخ والدموع تسح على لحيته الحليقة والصمت يرين.

عيناه زائغتان لا تستقران على شيء، ونحو كل ما يمكن للعين ان تجمعه يوجد ما يشبه الستار المتصلب، حيث ان الشيخ يحس بأنه منعزل خاضع لهذا الجوهر الغريب، محاط بسماء تنطبق على الافق باصرار، وجنديان تركيان يشدان وثاقه واحد له ملامح كمال والثاني له ملامح نجدت.

إنه ازاء مسار عصي.

★ ★ ★

العود احمد...

لم يهتم الشيخ بحشرجة الشيخ، وظلت السيارة تتقدم على طريق المزار، توقف الاطفال عن لعب (الجلول) ونظروا تجاه السيارة القادمة، البنات الصغيرات اخذن قرص الحجر الذي كن يركلنه باقدامهن، ووقفن على حافة الطريق ينظرن مشفقات على المربعات الطباشيرية المرسومة على الاسفلت كملعب (للحجلة)، البنت صفية كانت سعيدة بقيادة حافلة وهمية وتمسك غطاء علبة معدنية بكلتي يديها كمقود في حين يمتد خيط مصيص دائري ينتهي حول خصر حسن ويحافظ عليه مشدودا شاعرا بخطورة دوره. اخذت حافلة الاولاد يمين الطريق مفسحة المساحة الكافية لمرور السيارة القادمة. الطفل جاسر يلي صفية في الحافلة، يلتصق بها بخبث وتبين عينه اليسرى الحولاء من وراء كتفها ويصدر جاسر صفيرا تحذيريا للسيارة القادمة، في منتصف الحافلة تقف علياء البنت الطويلة ذات الشبشب البلاستيكي وتمسك خطا خيط المصيص المتوازيين بكلتي يديها، ولا يبدو على وجهها تعبير محدد.

قالت صفية بفرح: ما احلى السيارة!

توقفت السيارة: اطل منها السائق: هاي المزار... عمو؟

يهرع بقية الاطفال ويتحلقون حول السيارة.

صفية تستطلع السيارة مندهشة وتحاول ان تسترق النظر الى شكلها من الداخل.. يمد الشيخ رقبته ليسمع الجواب فيصطدم نظره بصفية.

★ ★ ★

همس الشيخ: ريا!؟ اول المطر اجفلت الصبية.

تراجع الشيخ...

(كانت مثلها.. نعم اني احبها، في العام القادم سأعمل حراثا، وسأكون مرابعي عند المختار... وسأجمع ثروة تجعلني جديرا باحترامها. تمر ريا بين تلال القش حاملة صرة الطعام لوالدها على البيدر المجاور... فينتهز مصطفى فرصة وجودها عند ابيها وقت الظهيرة فيذهب ليطلب ماء او يستعير شاعوبا... كانت تلاحظ تبتسم وتشيح بوجهها، تعليقاتها المقتضبة تظل تحاصره طول الليل...

★ ★ ★

صرخ السائق: ايدك وليه.. ايدك لا تكسري الانتين.

بحركة من عنده، انسحب الهوائي وتقلص في مكانه فاندهشت صفية!

حسن اشار للشيخ وسأل جاسر:

ـ هذا الوزير؟

الولد الذي يضع طاقية مكتوب عليها (شل) تطوع للاجابة.

ـ لا. جايين من الكويت.

وخشخش بالكرات الزجاجية محركا اياها من كف الى كف.

★ ★ ★

كان الامر صعبا على نفسه كما لم يكن من الصعوبة طيلة عمره، وقف ملتفعا بالفروة في وسط الغرفة، قرب نقرة النار الباردة، لا يدري ما يفعل وما الذي ينبغي فعله لاحقا، وكيف يمكن تسكين ما يعتمل في نفسه من فورة صارخة ومندفعة ناجمة عن الشعور بالهضيمة والفقدان.

كان مطلوبا للجندية، والثورة تتفاعل ضد الاتراك.. والخيارات قاسية، والموسم الماضي قحط. كانت مرمية على رف طاقة البيت احجار معرفة الطالع التي نسيتها النورية التي تقرأ البخت، كانت نفسها الثلاثة والثلاثين حجرا التي حركتها الغجرية مرارا بين كفيها ونثرتها بعد ان لمست يده الحصى وانبأته: ستغيب يا مصطفى لا مكان لك تحت سماء المزار، ستغيب ولكنك لن تكون سيء الطالع.

حرك الاحجار بيده مرارا ونظر الى حزمة الضو المتسربة من الطاقة ملقاة على ارضية رسامة دائرة عشوائية منكسرة على حافة نقرة النار الخابية....

ـ اذا كان لا بد ان اغيب فليكن.. ولكني حتما سأعود.

ـ ريا، ريا...

هرعت اليه تحمل سليم بيد وتضرب ثوبها باليد الاخرى مخلصة يدها من الطحين وثوبها من غبرة الفرن حيث كانت تخبز.

ـ ريا حتما سأعود.

واحتضنها فاعاقه بطنه البارز، تناول الطفل منها ونحاه جانبا واحتضنها.

ـ جنيت يا بو سليم... الدنيا نهار.

ـ ريا انا راجع؟

ـ وين بدك تروح؟ قالت مذهولة

ـ لن تفهمي.

وجهه يطفح بالغضب والاحتجاج والاصرار، رمى بحصى الطالع في باحة الدار وارتمى في حضن ريا وهو يبكي... سأعود حتما سأعود..

❁❁❁

السائق عبده يسأل الاطفال مرة اخرى:

ـ عمو... هاي المزار.

الطفل جاسر يمط فانيلته التي عليها شعار جامعة اليرموك ويقول:

ـ .... هناك... هناك عمو: الطريق الجديدة.

السائق يحرك السيارة ببطء ويصرخ بالاولاد:

ـ هاوس... هاوس ولاه.

جاسر حدث اقرانه بثقة العارف:

ـ هذا متعهد الطريق الجديدة.

يتنبه الشيخ لحركة السيارة، فيفتح زجاج نافذته بنفاذ صبر.. ويبحث عن وجه صفية لكن عليا تكون الاقرب له فيسألها:

ـ هاي المزار يا شاطرة؟

يتبرع جاسر بالاجابة مزاحما البنت على شباك السيارة....

ـ عمو المزار بالحارة القبلية بين بيدر ابو الكرسنة ومقبرة التل.

★ ★ ★

بيدر ابو الكرسنة!

آه... يا حمد... كنت انت مرابعي قد الجمل وانا دراس صغير... كنت تقلب القش على البيدر وانا ادور خلف الدابة تطحن قش العدس على ما بيننا من فارق سن كنت تقسم (الكردوش) بالنص بيني وبينك، وكنت تتعب اكثر مني بكثير لكنك كنت عادلا... تجلس مساء مفترشا القش وتناديني الى جانبك، تحدثني عن الزير سالم وابو زيد الهلالي واشياء اخرى. من احاديثك عرفت ان العالم اوسع من قريتنا بكثير وان للحياة قواعد غير متن الخزرجية الذي علمني اياه الشيخ ارشيد.

آه كم احتجتك في غربتي، وكم استشرت خيالك، واستحضرت حضورك حين كانت تضن علي الدنيا بمنافذها...

لماذا تبدو تركيا في هذه اللحظة وحروبها ومدنها ونسائها كنقطة بعيدة غائمة....

كنت يا صديقي شديد الصبر قليل الكلام تحمل هموم الدنيا بين حاجبيك، لكنك على الرغم من كل عناد الواقع كنت تجد لكل معضلة حلا، وحين كنت اشكو لك هما بحجم تلال القش من حولنا كنت تجعله يتضاءل حتى يصبح كحبة عدس..

هل يعقل ان اجدك بانتظاري... سأغفر لك سوطك اللئيم.. ارجوك..

★ ★ ★

تنحرف السيارة عن الطريق المعبد تجاه البناء التقليدي ابو سمور... يبدو انه حسم النقاش مع صاحب البناء، وها هو مع عماله يمد الخيط ويذر الرمل الابيض فوقه، وصاحب البناء يدخن... والشيخ السمين استند وتربع تحت الشجرة يعبث بالحصى امامه...

وفجأة صرخ الشيخ بالسائق..

ـ قف قف يا عبده.

تفاجأ السائق وكبح السيارة فاندفع الشيخ للامام كان نظره مسمرا على الجالس تحت الشجرة... كاد يقول للسائق ان اتجه لكنه دقق النظر وهمهم

ـ انا ايضا تغيرت!....

ـ السائق : مرني سيدي

الشيخ... المزار تغيرت... الشيخ حمد؟... لا... دنيا عجيبة.

★ ★ ★

الشيخ حمد، رجل عظيم، في نظري على الاقل، اخ يا حمد لقد شاركتني اكتشاف نفسي ونشرت لي حسي المفاجيء بالرجولة... ايها المعلم ان لك عينا نفاذة، لقد لاحظت اهتمامي بريا قبل ان الحظه انا، حين كان الدم يصعد الى وجهي وهي تمر بين بيادر القمح والعدس ذاهبة او راجعة كنت تلحظ ذلك، وكانت تعليقاتك تلامس احاسيسي المتوترة الغامضة فتصدر دويا داخليا ما البث ان اقذفه امامك دفعة واحدة.

ـ نعم لني احبها، في العام القادم سأعمل حراثا وسأجمع ثروة تجعلني جديرا باحترامها.

هكذا صرخت في وجهك.

غرست انت (الشاعوب) بالقش وارتكزت على الذراع الخشبي وابتسمت...

★ ★ ★

كان يسمع صوت قصف بعيد، حين اطفأ السائق المحرك.

ركض العامل المصري تجاه السيارة تاركا خيط البناء القطني يرتخي وفتح الباب.

تفضل يا بيه.

صاحب البناء اخذته الريبة، فاخذ الكريك ووضعه في العربة اليدوية المليئة بالرمل وهمس.

ـ يا الله ظبوا العدة بسرعة، اجت الحكومة، اكيد ابو عطا عملها وخبر عني.

العامل الثاني يساعد في ظب العدة بسرعة:

ـ يا الله... يا الله بلكي نلحق المباراة.

ابو سمور ينهر العامل: ايدك بلا تمبله، هات كريك، رمل لهون، مستعجل تروح ع سوم.

صاحب البناء: اجلها يا بو سمور، تانشوف شوفيه.

ابو سمور: يا عمي شكله مش شكل مهندس ولا حكومة تهمل العمال من بدري.

السائق: هاي المزار؟

بلدة المزار؟

المصري: اوامرك يا حضرت.

الشيخ ساخطا على السائق: يا اخي مئة مرة قلت لك انا ابن المزار ما بتصدق؟!

السائق: مصدقك حجي، والله مصدق بس شو بدي اعمل عن مين اسأل.

العامل المصري يعود لعمله.

السائق حانقا:

ـ شو ماحدا بفهم عربي هون؟

ابو سمور، دون ان يترك حفنه الرمل الابيض من يديه، فقط يتوقف عن رشها على الخيط الممدود على الارض، ويلتفت نحو السيارة.

ـ هاي المزار... نعم... خير تفضلوا....

ـ السائق: الحج جاي من اسطنبول...

صاحب البناء: (مقاطعا) اهلا... اهلا بالحجاج الاتراك. بس مش من هون طريق الحج يا عمي.

ـ ابو سمور لصاحب البناء: طول بالك يا بو حسن.

ـ الحج!... لا حول ولا قوة الا بالله العلي القدير.

لم افكر بذلك... الشيطان لعين يا ام سليم... رالله اذا التقيت بك، لاحج بصحبتك...

بدت معالم الفرح على وجه الشيخ مصطفى وفاضت عيناه بالدموع.

ـ لكن اكيد هاي المزار؟

★ ★ ★

ابو حسن صاحب البناء ما زال يحاور السائق

ـ عمي انا بعرف طريق الحج مثل ما بعرف كفي. مش من هون.

ـ السائق بنفاذ صبر: الحج جاي لعندكن للمزار مو هاي بلدة المزار.

ـ ابو حسن يتعلثم: آه... هاي المزار...

ـ اي مزار بدكو...؟

★ ★ ★

يترجل الشيخ من السيارة ويعلن بشكل مفاجيء

ـ انا مصطفى العبد طناش

ـ ابو حسن: يعرف على نفسه بتلقائية مادا يده للمصافحة.

انا ابو حسن.

صالح الرزق طناش.

وكأنه فطن لاسم طناش فجأة.

ـ ابو حسن: مين حضرتك؟

ابو سمور يترك الرمل ويتقدم، الرجل المسن ينهض من عند الشجرة ويتقدم

السائق: ايه شو بيكن الزلمة جاي لعندكن.

الرجل المسن السمين: شو اسمه؟

مصطفى: اسمي مصطفى العبد طناش.

تصدر ضجة عالية من المنزل الذي يلي البيدر.

ـ هاي... جول!!

★ ★ ★

يركض العامل السوري تاركا الورشة

ـ جول!؟

صوت مذيع التلفزيون هدف للارجنتين.

ـ ابو حسن: قلت اسمك مصطفى العبد طناش.

يمر سرب طائرات يحلق تحليقا منخفضا فلا يسمع صوت اخر.

# الى جنات الخلد يا أبا الطيب

● بقلم: علام خربط

لم يتبادر الى ذهني قط انه سيكون اللقاء الاخير، ذاك الذي جلست فيه اليك في غرفتك (٤٠٢) في فندق القدس

التقيتك وكعادتك كنت تحمل هموم شعبك ووطنك وقضيتك، وبين يديك وامامك اوراق كثيره متناثرة هنا وهناك.

وقصيدتك الجديدة التي لم تكن قد التهمتها مطابع الجريدة بعد، وبيانك الاخير "بيان العار والجوع" الذي ما زلت متلهفا لقراءته.

انتظرتك حتى فرغت من لملمة اشيائك ودعوتك لزيارتي التي طالما تمنيت تلبيتها وفي كل مرة كنت تفاجئني بموعد جديد وتعدني بتلبيتها في مرة قادمة.

وودعتك ولم يدر كلانا انه اللقاء الاخير!! للوهلة الاولى.. وفي صبيحة يومي المشؤوم هذا الذي تصفحت فيه الجريدة انتابني شعور بالفرح وان اللقاء اصبح وشيكا حينما طالعتني صورتك، واعتبرت ان الدكتور قادم لزيارتنا من غربي النهر..

ولكنني فجعت بنبأ وفاتك، وايقنت بعدها ان لقاءنا لن يتجدد يا ابا الطيب.

وتقفز الى مخيلتي صورة لقائنا الاخير الذي اكتشفت انه كان مجرد لقاء وداعي لا لقاء بعده.

ارثيك يا ابا الطيب والحزن يملأني، وصور لقاءاتنا تتزاحم داخلي في المركز الثقافي الملكي وعند باب جريدة "الدستور" مصادفة لنسكن بعض الوقت سد رتك وتشاركني على ضوئها الخافت فرحتي بنشر اول مقال في جريدة "الدستور" وقد ابديت اعجابك في ذلك المقال مما عزز ثقتي ودفعني للسير الى الامام.

والتقيتك في مسرحيتك "البلاد طلبت اهلها" ولم اكن اعلم بانك ستلبي النداء سريعا فتعود الى بلدك ومسقط راسك ليوارى جثمانك الطاهر تحت ثرى دير استيا الصامدة الشامخة كشموخ عبداللطيف عقل.

عذرا ايها الفارس الساكن في اعماق ذاكرتي..

عذرا على الحاحي في دعوتك لزيارتي كلما التقيتك في عمان.

عذرا لموتك المفاجيء الذي اخترق جدار صمتي ودفعني للكتابة بعد حالة التمزق الذي نعيش.

عذرا لرحيلك عنا فقد اربكني وافقدني القدرة على السباحة في بحر البلاغة لاصطياد الكلمات التي تناسب هذا الحدث الجلل.. فماذا تفيد الكلمات في مثل هذه المواقف يا صديقي؟!

تغيب يا عبداللطيف عقل بصمت وتنسحب من المسرح بكامل وقارك، تاركا ارهاصات الحياة المجبولة بالحزن والعذابات اليومية، ترحل دون ان تلبي الدعوة لزيارتي.. وتفارق ولم تترك لي سوى كلمات قليلة تجثم فوق السطور في دفتر مذكراتي.

ترحل ولم تترك عندي سوى صور الممهورة بتوقيعك.

ترحل وما زلت انتظر "بيان العار والجوع"

تموت يا ابا الطيب واراك كل يوم حينما استعيد قراءتي لابجدية علاقتنا التي طالما افتخرت بها امام اقراني.

استذكرك ايها الصديق العزيز ودموعي حبيسة الفؤاد لا تكاد تصدق صحة النبأ.

فالى جنات الخلد يا ابا الطيب.. وألهم ذويك ومحبيك الصبر.. وانا لله وانا اليه راجعون.

# من ذاكرة الرمـاد

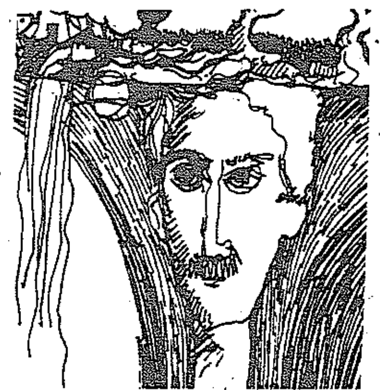
● ليلى الحمـود

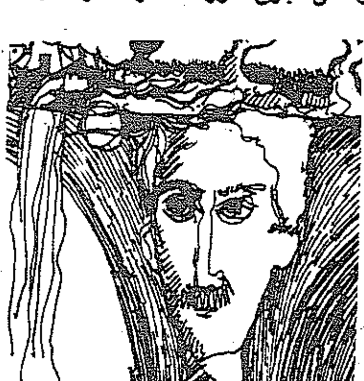
### «١» ...... رماد

كان الربيع يبيع حزني.. لانحدار الشمس في واد الرماد..
ما كان لي عمر اوشي وقته بالاقحوان.. وبالقناديل
المزركشة العتيقة والجياد..
عمري مضى، قتلته آمال.. وجاءت
في جنائزه.. لتسكن نبضي المقتول
يغريها التسامي.. والجهاد..
انا الف مكلوم.. يعذبني التصحر.. والتشظي..
والحداد.. لكنني.. لن انثني.. الا اذا طافت باوردتي
انتصارات لها صوت الجياد.

### «٢» ....... حزن

يا ايها الحزن الموشى..
بعقيق جرحي .. بالسواد
تحتويني.. فاقدا امسي ويومي.. واحتمالات البقاء..يا
من ستحملني على نعش الحقيقة..
لا ابالي هل لمقبرة سترمي جثتي.. ام للسماء؟!
يا امسي المقهور!. يا يومي الذي ارجوه
يا ابني الذي قد ضاع.. يقهره التسلق.. واجتياز الافق
يا صوتي انا المبحوح.. تطويه الصحارى والوهاد..
يا والدي.. من مات يطمح في اماسي دارنا..
يغفو على جرح تؤرقه الكرامة والسهاد.





### «٣» ...... وطن

يا حبي الغالي.. تسافر في امتدادات الشفق
والليل اثرك قادم.. يمحو ظلالك في الافق
قمر أنا.. اهوى إسوداد الليل.. يهواني الغسق..
ما ضرني طول الليالي. واحتدام صراع روحي.. والارق،
لكنني ابكي عليك مقيدا.. حد الافق..
والنار تاكل منك حبات العيون..
وتحتسي منك العرق.
انا لا تؤخرني المسافة.. وانعدام الضوء..
لا.. ولا رمل البوادي.. واحتمالات الغرق..
لكنني.. اخشى اذا لامست وجهك..
فر مني في امتدادات الشفق.

### «٤» .... حلم

يا دمعة تغفو على هدب الرياح
والحلم ينسج من اهازيج الصباح.. قيثارة
تبكي على حلم تقطع في دروب الملح..
قاوم ما استراح
من قال ان الحزن لا تشدو به شفة الاقاح
ان رأيت الحزن يلبسني اصفرار الموت..
حتى في ترانيم النواح
والحلم في صدري. يفتت اضلعي.. ويحيلها..
زرعا مباح.
كلما حاولت دعوته.. ليمضي في مواكب حبنا..
رفض الاجابة.. او تعلل بالجراح.

## الــرأي الثقــافي



# قصتان قصيرتان

● عائد خصباك

حاولت نوال كثيرا ان تلفت انتباه وليد، ولكنه لم يستجب لكل ما كانت تقوله او تفعله، لدرجة انه كان يغض الطرف عن كثير من الاشارات الواضحة التي تصدر عنها عندما يتطلب العمل ان تنظر معه او حسابات احد عملاء المصرف الذي يعملان فيه. فتقول له: مثلك ... ولانه يقسو عليها عن ... وقت ضجر ونفاذ صبر ... عذاب طويل متصل، عذاب من ... الحبها. لذلك وجدت ... هذا اليوم لان تلعب ... ويتما موت على وليد لتلقي عليه تحية الصباح، وجدت صحته على غير ما يرام، وفي الحال تناولت يده قائلة: دعني اجس نبضك وقال: انت موظفة في بنك ام في مستشفى؟ مع ذلك اخذت تفتش باناملها عن العرق النابض، وعندما يئست قالت له: لا اعتقد ان لك نبضا، لان نبض رافد فلم يعلق على كلامها، فقط اشار لها بالذهاب الى عملها، لذلك انشبت اظافرها في جلده، تمزج دهشة والما. فقالت له: تستحق اكثر من ذلك، وعندما غادرته اشعل الاذى رغبته، فقد تغير حاله اثناء ما انبثقت تلك الارهاصات باللذة داخل جسده كالرغيف المتلاحق.

بعد ذلك باسبوع، تعذب وليد كثيرا، كانت هناك قوة تهز كيانه وتعصره كلما راى نوال، لذلك احست بما يجعلها ترثي لحاله، عندما تراه خانعا جدا امامها، احيانا تطلب منه حاجة فيقول لها: لا تطلبي ارجوك، يكفي ان تؤشري باصبعك لانفذ، ولكنها تنفض الطرف عن كل ذلك، وقد اوقفته عند حده عندما طلب منها اكثر من مرة بصوت مرتجف وبنظرات متضرعة ان تصحبه الى مكان اخر غير البنك، ولانه لم يجد اذنا صاغية قال لها وهو يجمع في شعوره بين الالم والغيظ والفشل والخزي والشقاء: اما انك تتلذذين بتعذيبي او تريدين الانتقام لنفسك؟ لم تجب، فقد وجدت من الافضل لها تركه جالسا على قائمتيه الخلفتين وراء مكتبه قبل ان تقدم على فعل يستحقه.

« العدوى »

كان رافد يعرف ان لا امل في مستقبل علاقته مع وداد، لانه لا يجد في قربه منها ما يجعله يشعر باي نوع من الارتياح، وفي الوقت نفسه ينتابه القلق كثيرا لو لم يرها مرة واحدة في الاسبوع على اقل تقدير. هذا الوضع الذي جلب له العذاب على الصعيد الشخصي وجعل مشاعر الخزي تتاجج في نفس وداد على نحو ما تشعر به اية فتاة حساسة لا تجد لعواطفها المتعددة استجابة، لانها عندما اكتشفت حقيقة مشاعر رافد تجاهها وجدت نفسها بلا قيمة حقيقية، وما اللقاء بها الا عادة ادمنها رافد، فهو لا يريدها قربه الا متى احتاج الى رؤيتها، لذلك اصبحت واثقة من ان اللقاء به شيء كئيب لا امل فيه. وعندما راته في المرة الاخيرة لم تبق معه اكثر من خمس دقائق لتفارقه وقد صممت على عدم رؤيته بعد ذلك لانها كرهته وكرهت نفسها.

بعد اسبوعين من فراقهما، جلس رافد في غرفته وصوت المطر يصله من وراء النافذة، ولانه اراد ان يقطع تفكيره بوداد عليه ان يغادر غرفته الى اي مكان اخر، وليكن احدى صالات السينما، فمشاهدة فيلم فكرة عملية جدا في وضع مثل وضعه، لكنه صرف النظر عنها عندما تناول بعض المجلات والصحف اليومية المكدسة على رف بجوار مقعده، فطالع المكتوب في المقالات الافتتاحية، لكن صورة وداد لم تغب عنه، ولكي يبعدها اتى على الاخبار الخارجية والداخلية، ثم جاء على جميع اسماء المواليد والوفيات والرسائل الموجهة الى المحرر، والاخبار الشخصية وانباء المال واعلانات بيع وشراء العقارات والمزارع. وعندما انتهى من ذلك فكر بوداد من جديد، فلقد اصبح اللقاء بها مسألة ضرورية جدا، وقبل مغادرته المنزل سمع جرس التلفون، وحالما رفع السماعة جاءه صوت وداد، فاراد على الفور ان يعتذر لها لانه بحاجة الى وجودها قربه، ففي ذلك قمة سعادته، وما عليها الان الا ان تراه بدون الاخطاء التي كانت تركته سابقا، لكنه بدل ان يقول لها ذلك سألها بلهجة محايدة عن سبب اتصالها به، فاقيمته مرتبكة. انها تريد الالتقاء به، رغم ان ذلك لا امل فيه، فهي لا تجد في قربها منه ما يجعلها تشعر باي نوع من الارتياح، وفي الوقت نفسه لا تستطيع الا ان تراه، والا ما معنى عدم مقدرتها على احتمال الفراق اكثر من ذلك؟

---

# كتاب الابن للشاعر محمد القيسي

**١٤**

## فصل
## حفريات الذاكرة

**عام ١٩٨٩، اصدر الشاعر محمد القيسي «كتاب حمدة»، نصه الاكثر حميمية بين اعماله الشعرية، والاقرب الى ان يكون «كتاب نفسه» كما قال، وقد ختم الشاعر كتابه هذا بقوله:**

**«بهذه الزفرة الاسبانه المستشرقة يتم (كتاب حمدة) الذي دونه ابنها ووحيدها محمد القيسي كفصل اول وفاتحة في الذكرى الثانية لغيابها الابدي، ابان مكوثه، في غربته المغربية بتونس والتي امتدت لعامين الا قليلا ويليه بالشجي ذاته ـ كتاب الابن، كتاب السيرة ـ الذي يعكف عليه حاليا، كنص نثري، يسجل فيه كفلحية الام حمدة، واشلاءها المبعثرة ما بين عامي ٤٩ ـ ٦٧ م..»**

**وقد اتم الشاعر ما وعد:**
**ويسر «الرأي الثقافي» نشر هذا الكتاب الجديد.**

> **يا ربات الشعر، يا ايتها العبقرية العليا، الان ساعدنني**
> **وانت ايتها الذاكرة التي سجلت ما رايت، هنا سيظهر نبلك!**
> دانتي اليجيري

### الفيوضات الممتنعة

من الان، لن يتاح لي ان اسلسل الاحداث والبلدان والرؤى، ربما لانني فقدت الاثر عند نقطة معينة. هي المخيم، وقد اتسع الى صحراء ومدن ولهجات عديدة وناس، وباتت النقطة ثابتة حتى ساعة الكتابة. فني معنى اذن، لتعدد الامكنة، واختلاف الريح، اذ صارت الامكنة نفسها مشيا الى الامكنة، والزمن عربة مندفعة الى اشباهها، وخارج البيت، تتشابه الارض والطرقات.

> **عديدة سبلنا لا تحصر ومتغيرة منازلنا**
> **يكرع من النبع الالهي،**
> **من كانت شفته من طين**
> **انتن يا غاسلات الموتى بالمياه ـ**
> **الامهات في الصباح ـ**
> **والنها الارض ما تزال بعواصف الحرب**
> **فلتغسلن ايضا وجوه الاحياء،**
> **فلتغسلن ايتها الامطار!**
> **حزن وجوه الرجال الاشداء،**
> **هدوء وجوه الرجال الاقدراء،**
> **لان سبلهم ضيقة، ومتحولة منازلهم.**
> **ـ سان جون بيرس ـ**
> **اناباز ـ منفى وقصائد اخرى**
> **ترجمة علي اللواتي**

هكذا سأجول مع بروق الذاكرة، لاقطا عصافيري الميتة على الاسلاك، وحرير سجادي القديم، قاصدا ما امكنني الولوج الابعد، متوسلا في حفرياتي هذه لاكتشاف ما لم اكتشفه بعد، متحفزا لكل خيط يلوح لي. خيط قديم من الزمن، في ومضة او طيف بارق، لاعيد من بعد تشكيل هذا النسيج، نسيج ما بات عندي منثورا على ذرى، او طي اكوام غامضة، تتوسط هذه الغابة الشوكية المطمورة تحت طبقات سميكة فيّ، لا يبين فيها من وجوهي اكثر مما يبين لي من اشكال متخيلة في غيمة عابرة، او حلم شبه منسي، سرعان ما يذوب في تداخلات الحركة والنهار.

ان معاناتي ازاء انغلاق الذاكرة او فيوضاتها الممتنعة، لا تقتصر على تهارلت اليقظة، او كتابة الواقع اليومي، فامس رأيتني اتململ ذات ظهيرة في سقيفة، مشمولا بكسل ماتع، سقيفة قديمة من الطين والقوضى، وتفتقر الى نسق جمالي ما، هي اشبه بغرف التبن والقصل في قرانا الاولى، تكون عادة مفصولة عن غرف النوم بغرفة المونة، الى جانب الطابون، وكان الوقت يمر، بالنسبة لمن دعوتهم الى تناول الغداء عندي.

رفعت جسدي الممدد على فراش ارضي وسط السقيفة، و نحيت صحفا واوراقا، او اشياء كهذه عن فراشي، هاما بالنهوض لارى متهششا من شق بالباب [ف] كان صاحب جريدة يومية، عملت فيها قبل سنوات، لا يحب الصحافة، هو راس المال، وكان وسيما جدا، رحبت به، وتقلبت على حرجي، وانا ادخله السقيفة، لا اعرف كيف جلس، وفكرت : اكون دعوته الى الغداء حقا، ام جاء صدفة، لا اعرف تماما، وتبين لي انني لا اذكر احدا من المدعوين، لذا فكرت ان ادعه يتناول الغداء وحده في السقيفة، نهضت حاملا بين يدي طبقا عليه خبز صاج رقيق، لا اعرف كيف كان الى جانبي او من اين جاء، واستأذنت بالخروج قليلا.

في فاصل اخر من الرؤيا، كنا ننتهي من تناول الطعام المكون من المرق واللحم والارز، وكنا اربعة، واعرف الثلاثة معرفة متفاوتة العمق، بينهم كاتبة لا تميل الي، وتحييني كلما التقينا باسمي المجرد، جمعنا اواني الطعام ونحن نهم بوضعها في المطبخ، واذ ذاك فقط، صدرت عني شهقة عالية، يا لله، فقد تذكرت [ف] الجالس في السقيفة وحده، لقد نسيته تماما، ولا اعرف كيف مر الوقت، واخذت اتساءل داخلي، متى دعوت [ف]؟ ولم افعل شيئا، سوى اني رحت اشكو امام الثلاثة جفاف الذاكرة التي اصفها احيانا، بالمضاءة بالحنان.

□ □

منذ امد قريب، تساءلت في اوراق اخرى(١) : ما الذي يحدث لي :

في المنام لا يعرفني احد، لا يعرفني اقرب الناس اليّ، وصاحبي يشيح عني، نلتقي في شارع عام ولا يعرفني، اري الصاحب الذي اصطفيت شاحبا ويميل الى الصفرة وجهه ولا يعرفني. اقول له : انا فلان، فلا يتحدث او يرتسم على وجهه تعبير ما، جامدا وحياديا ظل. صرخت فيه، انا فلان وقبل عام بكيت على كتفي وكان عناق حميم، صاحبي يا صاحبي لماذا نسيتني ؟ فظل صامتا. حين وصلنا قاع المدينة، حيث تقوم نافورة صغيرة غاب عني، مثلما غاب الاخر، الذي معه، وظللت امشي، فاذا مكان جديد، وارض جديدة، ورأيت اقرب الناس اليّ ينهب في الرقص ويبتعد، وانا الوب ويأخذني الغيظ جرعة جرعة، وهو يضحك ويغيم.

اقف وحيدا على طرف المخيم في طريق قديم، ينتسب الى طفولتي، ناديت وناديت، وجف مني الريق، لكن اقرب الناس اليّ لا يسمعني، كانما يراني ولا يراني، فاجلس في حرقة صامتة، والريح لا تغلق شيئا، حتى اذا ما صرخت وافقت، وجدتني انام الى قربه، وان اقرب الناس اليّ يستغرق في ملكوت النوم، ووجهه اليّ، مثلما وجه ملاك نائم، فانهض الى كتاب، هاربا من منامي.

ما الذي يحدث لي ؟!

في الصباح اهبط نحو المدينة، نافضا عني غبار كوابيس البارحة، الى نهار برقوقيّ غامض. كان ذلك في عربة، والعربة تمشي، وانا اقرأ في صفحات من [مضى عهد الراحة](٢)، واتوقف عند فقرة على لسان المستر غرين اذ يقول : [ان الافريقي كان على مدى قرون لا تحصى ضحية اسوأ مناخ في العالم، وضحية كل مرض يمكن تصوره، وهذا ليس ذنبه، الا ان الامر انتهى باستنزاف حيويته فكريا وجسديا، لقد حملنا اليه الثقافة الغربية، فاي نفع جنى منها ؟].

ينتهي كلام غرين، وتقف العربة، واجدني اهبط بشكل آلي، وكما لو اني نزلت ارضا جديدة، ارضا لا اعرفها من قبل، ولا اعرف الان اين اذهب فيها، تلفت حولي في دهشة وخفت، نظرت فاذا جبل وعليه قصر وحيد يقوميد لحمر وسرو كثير، والى الجانب الاخر نظرت فاذا جبل ببنايات عديدة، وحافلات كثيرة حولي، لكنني لا اعرف المكان، لا اعرف اين انا، كل ما اعرفه انني في الكاراج، اخذت في قراءة اللافتات في محاولة لاستعادة معرفتي بالمكان.

مر وقت ليس قصيرا، وانا افرك جبيني، واحك ذاكرتي لاعرف في اي اتجاه انا، او اين اقف، مشيت قليلا فما اهتديت الى شيء اعرفه، واحترت حقا، هل اسأل بعض العابرين اين انا، لكني خجلت، وانتظرت ان اخرج من هذه الحالة.

مر جندي في منتصف العمر وخلفه زوجته، خطر لي ان اسأله، لكني احجمت، مر ولد قهوجي يحمل صينية، وعليها كوبان من الشاي، مر عني وانا احدق في راس الجبل، وارى بنايات مختلفة لم يسبق لي ان رأيتها، ابتعد القهوجي، وتاكد لي ان ذاكرتي غائبة تماما، قدم رجل من بعيد، وقررت سؤاله، يا اخي رأسي مقلوب، وما انا بغريب، فانا من هذا البلد، دلني على وسط المدينة، او المسرح القديم الذي هنا، تلفت الرجل فيّ وقال شيئا، عرفت من لهجته انه مصري، قادني خطوات قليلة، وقال لي اصعد هذا الدرج، صعدت الدرج، ونظرت لا اعرف شيئا في هذا المكان ايضا.

ماذا افعل، وفجاة تكشف لي كل شيء، ها انا على طرف الساحة الجديدة المبلطة، قريبا من رائحة الاثار الرومانية، جلست على حافة نظيفة، وفكرت، ما الذي يحدث لذاكرة الاخرين في المنام، ما الذي يحدث لي بين ليلة واحدة ونهار، ثم قمت. قمت الى اي شيء، قمت الي، استطلع اول الخطى، وادفع ما يرزح على الصدر، ويثقل اوراكي، فيخفضني، قمت اجمع ريش البعيد، وافرط ايامي بلا تعله، وقمت.

والان لم يحدث لي ذلك امام فيوضات الذاكرة الممتنعة ؟

ان الحيرة لتخذني، ولا اقف على نور، فهل لا بد لي ان احفر واحفر، لاراني، وارى ما صرت اليه ؟!

يا لها من مهمة شاقة ، ان ترغب في الامساك بزمان او مكان درس، كمن يحاول قطف غيمة سائرة، يا للنزوع الوهمي، وقد وقعت في الاملاق.

يتبع

---

(١) عائلة المشاة ـ بيت عيبال للكتاب ـ عمان ١٩٩٠، ويشكل هذا النص اوراقا متفرقة في السيرة، لحظة استفاقة الذات، مذعورة على احتمال موتها عبثا عبر القومة الراهنة للارض في انتفاضتها، ويتداخل احيانا مع «كتاب الابن» للم شمل العائلة الواحدة.

(٢) «مضى عهد الراحة» للروائي النيجيري، الذي يكتب بالانجليزية «غينوا اتشيبي»، وتعتبر هذه الرواية استكمالا لروايته المعروفة «الاشياء تتداعى» وهي رواية تقوم على التداعي الداخلي، وتكشف العلاقات الداخلية التي تتحكم بالعالم الثالث.

---



---



## محطات ثقافية

### تروتسكي

صدر مؤخرا في بيروت عن دار الكنوز الادبية كتاب جديد بعنوان: تروتسكي بين الاسطورة والحقيقة، لعدد من الصحفيين السوفييت، قام بترجمته الناقد يوسف ابراهيم الجهماني.

يلقي هذا الكتاب الضوء على جوانب متعددة من حياة تروتسكي الشخصية والفكرية والسياسية .. بوصفه من اهم منظري الفكرة الماركسية في العالم.

### مجلة عمان







عن امانة عمان الكبرى، صدر مؤخرا العدد الرابع من مجلة عمان الثقافية الشهرية .. التي يراس تحريرها الاستاذ عبدالله حمدان.

من عناوين العدد: (عمان: عاصمة من عواصم الثقافة العربية) لعمر شبانة (سلاما الى مادبا) ليوسف ابو لوز (العودة الى عمان) لمحمد القيسي (قصائد) لاحمد المصلح (البتراء بين الرؤية والرؤيا) لجمال ابو حمدان، (الليلة السابعة) قصة: الياس فركوح...

### المختار





من دار الكنوز الادبية ببيروت، صدرت مؤخرا رواية بعنوان (المختار) للكاتب قصي الشيخ عسكر.

تدور الرواية حول مجموعة من الاحداث السياسية داخل احدى المجتمعات العربية.. من خلال رصد اشكال مختلفة من الصراعات ضمن حبكة درامية تقترب لغتها من الخطاب اليومي.

### عدد جديد من «الثقافة العالمية»

صدر العدد ٥٩ من مجلة «الثقافة العالمية»، عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت متضمنا مقالات ومواضيع متعددة.

وفي محتويات العدد «اوائل البشر في شبه الجزيرة العربية» لنورمان ويلن ودافيديز ترجمة هناء دوتوم و «الرواية الافريقية للتاريخ» لجيرار بتيجان ترجمة وجيه توفيق بيازيد و «العصر النووي لفن الكهوف» للي دياتون وماجي ماكدونالد ترجمة جاب الله علي جاب الله و «بدائل نظرية تشومسكي في اللغة» لديفيد شانكس ترجمة شاهر حسن عبيد و «أدب البراءة» لبيكوير ترجمة عبدالرحمن محمد رضا و «تحت تقب الاوزون» لشوانا ففوجيل ترجمة مجيد عبدالمطلب سويد و «اعصار اندرو» لديان ليبي الى ترجمة هشان عبدالمحسن الحشان و «القرار والاختيار» لبريجيت مارس ترجمة ايهاب عبدالرحيم و «النوبة القلبية» لليون جاروف ترجمة عصام عبدالله السلطان و «طفل القرن العشرين» لاليزابيث غرانك ترجمة عبدالفتاح الصبحي

### كانون الثالث



للقاص الشاب محمد جميل خضر، صدرت مجموعة قصصية بعنوان (كانون الثالث)، عن دار الكرمل للنشر والتوزيع.

تحتوي المجموعة على قصص: نبض المخيم، الاتجاه الاخر، انهم يسرقون الوقت، الغضب، صيرورتي تفضي الى الموت، الفانوس، الوشم، المنزلق، المفتاح، قفر، احزان الرصيف الاخر، موسيقى نائية، افراح الموكب السامي، ضوء في رواق الذهب، الشعاع، ثورة الحياة، خرائط المدار، طواويس بلا رؤوس، سلالات.

تقع المجموعة في (٦٨) صفحة من القطع الصغير، وهي المجموعة الاولى لصاحبها.

### صوت الجيل



عن وزارة الثقافة في عمان صدر العدد العشرون من مجلة (صوت الجيل) الفصلية التي تعنى بالابداع وادب الشباب .. والتي يراس تحريرها الاديب نليز محمود.

تحتوي العدد على مجموعة من القراءات النقدية في الشعر والقصة .. كما ضم عددا من النصوص الابداعية.

من كتاب العدد: جواهر الرفايعة، حنان بيروتي، اميمة الناصر، زيد القرالة، غازي مسعود، نزار عوني اللبدي، غسان عبدالخالق، قصي اللبدي، زياد العناني، نادر هدى، نرجس القطاونة، مروان العلان، محمد لافي .. وغيرهم.

### عناق الموت والحياة

ضمن سلسلة «كتاب اليوم»، اصدرت دار اخبار اليوم في القاهرة مؤخرا مجموعة قصصية للقاص يوسف جوهر بعنوان (عناق الموت والحياة).

تحتوي المجموعة على ثلاث عشرة قصة قصيرة، كلها تدور حول التفاصيل اليومية الصغيرة في مجتمعات تعيش مأساوية الحياة بصمت وحزن.

### أشرعة

في الامارات، صدرت عن رابطة اديبات الامارات نشرة (اشرعة) الشهرية التي تعنى بالادب والفكر.

من عناوين النشرة: (قراءة في التفسير الاجتماعي للابداع الادبي) (العنكبوت ـ قصة قصيرة)، كتابات: حلم، مذاكرة، عطش السنابل.

### جسد

يفتتح الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة بعد غد الاحد في الساعة السادسة مساء بالمركز الثقافي الملكي المعرض المشترك للفنانين محمد العامري، وغسان ابو لبن وهو بعنوان [جسد]

يستمر المعرض مدة اسبوع.

### نشرة عرار

من مديرية ثقافة محافظة اربد، صدر العدد الثاني من نشرة عرار الثقافية الشهرية، التي يرأس تحريرها حسن عبابنة.

كتب في هذا العدد كل من: عادل الروسان، هاشم غرايبة، وليد سيلاوي، حمدة الزعبي، محمد الردايدة، عماد نافع، خلود الترك، علي عودة، ادوارد حداد.

### رحلة الاحلام




. مسرحية من الخيال العلمي للاطفال، للكاتب فتحي عبدالرحمن، بعنوان (رحلة الاحلام) ، صدرت مؤخرا ضمن منشورات وزارة الثقافة.

(هذه المسرحية تجربة في مجال الخيال العلمي، ومحاولة في البحث عن افكار واشكال جديدة لمسرح الطفل .. ).

تقع المسرحية في (٩٧) صفحة من القطع المتوسط.

### قبائلنا



في عمان صدر الجزء الاول من كتاب (قبائلنا) للكاتب احمد موسى القسفوس.

يتناول الكتاب مواقف تاريخية وادابا قديمة، وسيرا ومعلومات عامة، وتوثيقا دقيقا لقبائل المنطقة.

## الـــرأي الثقــافي

# هو

### قصة محمد عارف مشة

... هبت نسمة فتطاير شعر المرأة والتصق ثوبها بجسدها فبانت مفاتنها، مدت يديها مسرعة تبعد ثوبها الملتصق عن جسدها، للمت خجلها، تابعت خطواتها خلف رجل أظنه أنا.

أسرعت خطاي، اقتربت منه، نظرت اليه، رأيت امامي صورتي تتلاشى خلف الجدار، والصوت يجيء من البعيد فسمعت..

§

"ما بين الاخضر والأزرق ظهرت نجمة بطعم ملوحة الاشياء في حلقي، اسودها حزين، بريق عينيها مؤرق، احمرها يبعثر اشلاء الهواء، صمتها حيادي، رمادي، فترانى كصمت مقيت يربض فوق صدري فيثقل كاهلي، ولا صخب يجيء ليمزق صمت الغرفة والاشياء تلتف من حولي كأفعى تخنقني، تقتلني، فأمتهن لها صمت اللامبالاة وممارسة هواية البصق عندي حتى يجف ريقي واسعل، أسعل وأمشي وحيدا في غرفة لا يتجاوز طولها المترين وعرضها كذلك، ثم انتظر النوم او الموت الطويل كطول ليل عاشق مريض، او طول ذبذبات هواء مذياع لا يجيء منها لجندي قلق غير وشوشات نزقة ونبرات موسيقية غير واضحة، ولا اخبار تطمئنه عن أهله في معركة غير متكافئة بينه وبين عدوه، فيزداد اضطراب الهواء ومرارة الهزيمة والضياع، بعد ان يفقد العسكري كل شيء حتى بوصلته في الصحراء الحارقة.

لا أحد يطرق الباب علي ويدخل غير هذا الصقيع الذي يتسرب الى جسدي فينخر عظامي من نوافذ صغيرة في جدران وسطح صفيحي لغرفة دون مستوى الشارع الترابي، وتلك الأحذية الجلدية تغوص في الطين متعبة كل مساء، اعرفها واعرف مهنة كل حذاء منها، فهذه السوداء الكبيرة تعمل في خلط التراب بالتبن، وذاك الحذاء المدبب الطويل يعمل حارساً ليلياً، اما هذا الحذاء الخفيف فيعمل صاحبه لصاً. ومع مرور الزمن تكونت لدي صداقات "مع تلك الاحذية التي عرفتها وما عرفت اصحابها، فصرت أسميها بمسميات اشخاص احبهم او اكرههم، فإذا تأخر حذاء السعدون مثلاً احصي النجوم، وإذا نقص عدي لها عن المئتين بواحدة عرفت بأن موعد قدومه قد اقترب.

الليلة تجاوز عدي للنجوم عن المئتين وخمسين نجمة ولم يحضر، اتراه مريضاً؟! لا اظن ان السعدون يمرض مثلنا او يخاف العتمة ويفضل الاختباء من الظلام داخل الظلام، اذ انه حين بكى السعدون ذات مساء لم ار عينيه، فقط رأيته يمسح دمعه بقبعة كانت بيضاء فصارت بلون الدمع، عرفت خلالها كمن هو بكاؤه كثير، ابتسم لي بعدها للحظة ثم اعلن غضبه وبدل من سحنة وجهه فابتسمت لغضبه، وابتسمت لبكائه الذي لم يره احد سواي، حتى زوجته ليلة زفافهما احتارت في أن تبتسم له حين دخوله غرفتها ام تظهر العبوس له، فيرضى عنها؟! ابوها قال لها ان الرجال يفضلون المرأة المبتسمة دائما. امها نظرت الى البعيد ثم نصحتها بأن تكون على هيئة ملامح زوجها التي سيدخل بها عليها، هي بقيت حائرة وانتظرت دخول زوجها لتشاهد صورته التي سيظهر بها لتغير من ملامح وجهها.

مرت اللحظات بطيئة وهي تنتظر قدومه، تخفي رأسها ووجهها بغطاء طويل طال انتظارها، طال صمتها واختناقها وما لامست كتفها يد او رفعت يده غطاء رأسها ووجهها، تعبت من الجلوس، تعبت من الانتظار، تعبت من موقفها الحيادي من صمتها من لا بكائها، من صمتها، من اختناقها من..

ازاحت الغطاء عن طرف من وجهها فلمحت السعدون نائما بثياب عرس استعارها من ابيها، حزنت، كتمت صراخها، بكت ثم نامت و..."، احاول الاستماع اكثر ولا ادري أأنا المتحدث ام المستمع؟! اهي صورته التي امامي ام صورتي التي امامه!!! ام أن صورتينا دمجتا في واحدة!!

امشي ويمشي ظلي امامي، ارى جسمي الطويل واسناني المنخورة، ارى في كل شيء، وحين سألني عن صحتي وأحوالي اكتشف باني ظل يملأ ذاتي ويرتدي ثيابي.

# قراءة في مسرحية «الارض اولا»

### عرض: عبدالعزيز الرفاعي عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة

في هذه الظروف التي تحيط بالعالم العربي اليوم، حيث يتكاثر الضباب في آفاقه وتأخذه الاحداث من اطرافه، وتعتم الرؤية، بحيث يبدو مستقبله اكثر غموضا، ربما اكثر من اي وقت مضى، وبالرغم مما ادلهم عليه من ظلمات سواء في الماضي القريب او البعيد..

في هذه الظروف التي يهتم فيها العالم بانباء السلام التي تطرق مسامعنا صباح مساء للمعضلة الفلسطينية، تتمرجح الامال، فترتفع وتنخفض.. وتتعلق بخيوط عجيبة.. تشدنا حينا الى انتخابات اسرائيل، وحينا الى انتخابات الولايات المتحدة الامريكية، وربما الى انتخابات (الواق الواق) بعد ذلك.

في هذه الظروف التي يرتفع فيها بشدة، الشعار العربي (الارض اولا) وهو الشعار نفسه الذي ترفعه اسرائيل ايضا.. فهي ايضا تريد (الارض اولا) والفرق، هو انها تريد الارض لها، وليس لاهلها. وماذا كانت قضية فلسطين منذ بدايتها الا النزاع على الارض؟:

في هذه الظروف، استمتعت بقراءة هذه المسرحية، التي تفضل مؤلفها صديقي الاستاذ الجليل: (روكس بن زائد العزيزي) باهداء نسخة منها الي.

ولا بد لي أن اعترف بانه ليس لي ولع بقراءة المسرحيات، بل انا - ايضا - ضعيف الرغبة في مشاهدتها، الا ان يحملني اليها طرف لا املك له دفعا، قد يكون منه شهرة المسرحية.

لقد حرصت على قراءة هذه المسرحية، لما اعرفه من جدية المؤلف، ولانه كاتب هادف، نبيل الغاية.. لا يتطرق العبث الى فكره.. ثم هو احد الكتاب القلائل الذين يستشعرون عمق المأساة العربية.

ونجد في هذه المسرحية صدى صادقا لذلك الشعور بالمأساة، فهو وان صور فيها حادثة تاريخية خاصة، الا انها اعطت انعكاسا على قضية العرب الاولى اليوم، وقدمت نموذجا رائعا لتلك التضحية المطلوبة من الامة العربية بصفة عامة، والشعب الفلسطيني بصفة خاصة.

وارى ان تلخيص المسرحية، يفقدها حركيتها، ويذهب بروعتها ولكن مع ذلك لا بد من تقديم بعض ملامحها كمحاولة للتعريف بها، واستخلاص الاصداء التي يصح انعكاسها على حال الامة العربية اليوم، اي انني سأشير فقط الى بعض المواقف التي يستدعي السياق ذكرها. للافصاح والمقارنة.

وقد أحسن المؤلف صنعا، حينما كتب مقدمة للمسرحية تعطي فكرة عن جذورها التاريخية.

ان محور القصة التاريخية، ان (قاسم الاحمد)، كان قد ثار في (نابلس) على ابراهيم باشا، ابن محمد علي باشا، حينما كان ابراهيم يحكم الشام، فلما طلبه هذا هرب، حتى استقر في (الكرك) واحتمى بزعيمها يومذاك وهو (ابراهيم الضمور)، واستطاع ابراهيم باشا ان يأخذ (السيد وعلي) وهما ولدا (ابراهيم الضمور) رهينة لاخضاع الكرك، وتسليم الثائر ولكن الضمور ابى الخضوع، فاحرق الباشا الولدين.. واستطاع اهل الكرك تضامنا مع زعيمهم، ان يثبتوا تجاه الباشا، وهربوا ضيفهم او (دخيلهم) (قاسم الاحمد) الى السلط. واخذوا يدحرجون الصخور على الجيش الزاحف، حتى دمروه ودحروه، وان كان الباشا قد واصل ملاحقته لطريدته، ولكن هذا فر الى قبيلة اخرى، فسلمه اليه زعيمها.

ويقول لنا المؤلف، ان اكثر شخصيات المسرحية، شخصيات تاريخية، ولكنه تصرف في الحوادث (تصرفا يوجبه الفن الروائي).

ولم يترك المؤلف مسرحيته دون ان يذكر مراجعه، ولكن يبدو لي ان اهمها الروايات الشفهية التي تناهت اليه، بحكم اختلاطه بالبادية ودراسته لمأثوراتها، ووقوفه على جوانب من سوالفهم.

بل ان المؤلف يحدد لنا تاريخ وقوع الحادثة التاريخية وهو سنة ١٨٣٢م وارض الموقعة هي (الكرك) المدينة الاردنية.. والطريف ما ورد في سياق تلخيص الحادثة التاريخية، كما وقعت، لا كما تصرف فيها خيال المؤلف، ان انذار ابراهيم باشا، لابراهيم الضمور، باحراقه ولدي هذا الاخير - وهما شابان - عندما وصل، لم يجد القوم من يقرأه لهم الا عامل مصري، وكان جواب الضمور عليه: (قل للباشا يحرق اسيرته):

ويأتي دور المؤلف بل براعته في استبطان المواقف الانسانية، القابعة خلف الاحداث فاذا كانت رجولة ابراهيم الضمور وشهامته، وحفظه للذمام، قد دفعه الى اتخاذ هذا الموقف الصلب، تجاه ذلك الانذار الفظيع.. فضحى بولديه الشابين صونا لكرامته وسمعته بين القبائل العربية - فان من المهم ان يصور المؤلف الام التي ادركت ادراكا عميقا هول الكارثة. وهول ذلك القرار الاليم الذي اتخذه زوجها. وقد ذهبت كل توسلاتها وما ذرفت من دموع غزيرة، سدى، ازاء صرامة ذلك الرجل الصلب.

ويصور المؤلف، اضطراب الصانع المصري، الذي عرض عليه الانذار ليقرأه.. فهو موقف جدير بان يتريث عنده لدقته وحساسيته.

وبتصوير مثل هذه المواقف، واستبطان خلفياتها، تبرز براعة المؤلف، وحرصه على مسايرة الفن الروائي، والمسرحي بصفة خاصة.

يقع الكتاب في اكثر من مئة صفحة من الحجم الوسط، في ورق جيد، وطباعة حسنة واخراج جميل، وتضم المسرحية خمسة فصول تحت كل فصل عدد من المشاهد.

وقد تحرى المؤلف، اسلوبا سائغا في الحوار، فهو مع التزامه بالفصحى فيه اختار الكلمات السهلة، المتداولة، التي لا تبتعد عن الفصحى، وتقترب الى العامية بحذر.

ولاضرب مثلا على براعته، هذا الحوار الموجز الذي تم بين الرجلين (قاسم الاحمد) الزعيم اللاجيء الذي يعد (سبب البلاوي)، وزعيم الضمور الذي انجده، وآواه وضحى في سبيله بولديه الشابين:

قاسم الاحمد (لابراهيم الضمور): عسى ان لا يكون وجودي وبالا على الكرك واهلها؟

ابراهيم الضمور: الق خيرا ضيف الرحمن.

ولكي يتعمق المؤلف اغوار الاحداث، يصور لنا عن طريق هذا الحوار التالي بين ابراهيم الضمور وزوجته (عليا)، التي كانت تريد التعجيل بزواج ولديها (الضحيتين) فهو بضمه بذلك اجنحة الحدث، ليصور مدى الكارثة فيه.

عليا: لا بد من زواج السيد وعلي هذا الاسبوع:

ابراهيم الضمور: لماذا كل هذه السرعة يا ام السيد؟ نحن في ظروف غامضة، والى ان يزول خطر الباشا يفرجها الله.

عليا: استعدوا لمواجهة الخطر.. وابعدوا شبح الخوف عن الناس.

ابراهيم: الوقت ما هو مناسب يا عليا.

عليا: لا يوجد وقت افضل من هذا الوقت، خصوصا ان ابن عم خطيبة السيد، معترض على خطبة السيد، ويريد ان يجبرهما على احد الوجهاء وفي هذا ورطة.

.... وانا اقول لا بد من الزواج السريع خوفا من حصول مشكلات في العشيرة.

ويصور المؤلف، اضطراب الصانع المصري، الذي عرض عليه الانذار ليقرأه.. فهو موقف جدير بان يتريث عنده لدقته وحساسيته.

ابراهيم الضمور - المهر مدفوع من سنتين.

عليا: عجيب، تتحدث، كانك تجهل عادات العشائر، وتقاليد القبائل (ابن عمها يطيحها عن ظهر الجمل) الخ..

ولا اريد ان اتتبع مثل هذه التجسيدات التي وفق المؤلف في تصويرها، لئلا يخرج المقال عن حدوده، ولئلا تضيع متعة الاطلاع على المسرحية ذاتها لمن يهمه الامر.

يكفي ان اقول: ان هذا العمل الفني جدير بالاهتمام، ولا ادري ما اذا كانت هذه المسرحية قد قدر لها الظهور على خشبة المسرح ان لا... فهي جديرة بان تحتل مكانتها فيه.. خاصة انها تدور حول افكار هادفة وتعطي مثلا جميلة، وترسم لوحات انسانية رائعة، الى ابتعادها عن الابتذال والمناظر الهازلة، او الساقطة.

وكما قلت في بداية هذه السطور، نحن معشر العرب في مأزقنا السياسة الراهنة احوج ما نكون الى الاعمال الفنية الهادفة، التي تحيي في نفوسنا الرغبة في مستقبل افضل.

# زمن الاسئلة.. زبد الماضي

### ● معن البياري

في ندوة حول راهن الثقافة العربية اقيمت في الدار البيضاء، آثر الروائي والناشر اللبناني سهيل ادريس ان يكون حادا في صراحته امام عدد من المثقفين العرب حين قال خلال شهادة قصيره له (نحن الالتزاميين العرب مسؤولون مسؤولية كبيرة عما وصلنا اليه، وعن مشروع الاحباط العربي الذي نعيشه الان، نحن مقصرون جدا في اننا تركنا دكتاتورية السلطة العربية ان تحبط جميع الجهود التي بذلت عن حسن نية على يد كثير من المثقفين المناضلين العرب).

انه بهذا "الاعتراف" الذي يبوح به يفضح بعدا خفيا في أسباب اخفاق عدد كبير من مشاريع المثقفين العرب الذين انحازوا الى الديمقراطية، وهو غياب المصداقية عن هذا الانحياز حين كان اختيارا ينتقي من الموقف ما يسند "الهوى السياسي" عند هذا المثقف "الالتزامي" او ذاك "الملتزم"

وسهيل ادريس يشير الى حادثتين تدلان على "هواه السياسي" وتدللان على (اننا الملتزمين العرب لم نقف دائما في وجه السلطة الدكتاتورية العربية فقد جاملنا وغضضنا النظر، وتركنا لهذه السلطة ان تضطهد مفكرينا ومثقفينا) حسب قوله، والاولى انه - اي ادريس - كان مع الذين صمتوا عن سجن محمود امين العالم وغيره من المثقفين المصريين في عهد عبدالناصر من أجل افكارهم، والثانية انه رفض ان ينشر رواية صنع الله ابراهيم "نجمة اغسطس" حين عرضت اول مرة على دار الاداب لان فيها نقدا لتجربة عبدالناصر.

يستعيد سهيل ادريس هذه "اللحظة الناصرية" في تجربته "الالتزامية" والقومية الوحدوية الطويلة، بعد ان مر اكثر من ثلاثين عاما تجددت خلالها سجون ودكتاتوريات، وتنوعت فيها اجتهادات والتزامات ثقافية وسياسية، واختلفت فيها مواقع ومواقف، كان منها السكوت تلو السكوت، لم تشفع له دعاوى المثقفين العرب الذين هاجروا الى دفء الغرب هربا من صقيع غياب الديمقراطية والتعددية في بلدانهم، ولم تقنع "الجماهير العربية" - بلغة الالتزاميين - بدعاوى اولويات التحرر والتقدم والقومية العربية.

لذلك كان سهيل ادريس صادقا ايضا في "الاعتراف" ذاته حين قال: "كان علينا ان نقف غير هذه المواقف، هل يبقى لنا مجال او بقية من العمر تجعلنا نكفر عن هذه الخطايا ونعمل مجددا للدفاع عن الديمقراطية وعن الحرية في وجه السلطات القائمة، اننا اذا فعلنا، ربما كان هناك امل والا فليطو التاريخ فكرنا).

انها لحظة اخرى اختلف فيها ايقاع الضرب على الطبل ذاته، انها الديمقراطية مرة اخرى، يفسد اي مشروع ثقافي ينهض دون اشتراطها، ولكن هل تضعنا عبارات سهيل ادريس امام صدمة/ صفعة اخرى. نحن الذين فاجأتنا الثمانينات باسئلة الشباب النزقة، والقت بنا التسعينات امام زوبعة لا نقدر على لملمة تفاصيلها، اذ فقد الحرام اسباب حرمته، وصارت الثوابت مائعة كأنها تقف على زبد.

ان كانت الديمقراطية التي زاغت عنها عينا سهيل ادريس ايام التزامه مع قراء الاداب، هي الشهوة الاخرى في البدن العربي، وهي العبء الاصعب امام المثقف العربي، ملتزما كان ام غير ملتزم، فهل هي الديمقراطية ذاتها التي انتزع عنها جورج طرابيشي قداستها، وأمام الطاولة نفسها التي باح ادريس عليها باعترافه، لما قال (أعتقد ان اشكالية الديمقراطية مفترضة) واشار الى ان من أهم الفنون ما انجز خلال عصور غابت عنها الديمقراطية.

ان طرابيشي يعترف ايضا (اننا اقترفنا جريرة عندما طالبنا الكاتب بالالتزام) وهو الذي قدم الى العربية ترجمات سارتر ملتزما بالحرية ايام كان الالتزام بقضايا الجماهير معيارا تتحدد به مصداقية الفن والكتابة، وتنفضح به ايضا مقاصد الفنانين والكتاب.

كنت تلك الايام كغيري من أبناء جيلي نبدأ تعلم ابجديات الحدس الاول بالاشياء، لم نستطع تلك الايام ان نكشف عن تلك الالتزامات اي "جريرة" واي "ناصرية" وربما يستحيل علينا ان نمضي "الى الامام" نحو الوضوح دونما غبار لان مزيدا من التطهير الارسطي يلزمنا من جميع "آبائنا" واساتذتنا الاولين: ماركسيين كانوا ام وجوديين، ليبراليين ام محافظين اسلاميين ام شيوعيين، يساريين ام يمينيين لان الرمادي قد اتسع بين هذه الاطياف غير الواضحة، ولان تلاوين الاسئلة الثقافية القادمة ستكون عصية على اي "منشور" يمكن ان يوفر التمايز بينها، لان سهيل ادريس لن يكون الشجاع الوحيد، ولان الفضيحة ستكون البديل الاصلح عندما يصل جيلنا ريعان الكهولة المنتظرة.

# تداعيات الحياة

## في رواية الحياة على ذمة الموت

### ● عبدالحافظ العاصي

يمكن القول أن الرواية الفلسفية في الأدب العربي المعاصر لم تتبلور بعد، ذلك أن أي نقلة على مستوى الظاهرة الإبداعية لا بد أن يسبقها مخاض تجاربي يتناق وقابليات الولادة القيصرية. ويجمع النقاد على أن أول تجربة عربية ناجحة في هذا السياق تمثلت في رواية "زقاق المدق" للكاتب نجيب محفوظ.

والرواية التي نحن بصدد الحديث عنها تعد نقلة نوعية في ابداع كاتبها بسبب اطلالتها الموسعة على واقعنا المعاصر، وبما تنطوي عليه من محاولات ملحوظة لفلسفة الصراع بين شخوصها الذين يعانون قلقا وجوديا واضحا، إضافة الى الإضاءات الفلسفية الأساسية التي تناول الكاتب خلالها مسألة النفوذ كقضية حاضرة في قلب الطموح الإنساني.

وربما كان في عنوان الرواية ما يقود القارىء لاستخلاص نتيجة مفادها ان الرواية تتضمن مشروع صراع قديم بين الحياة والموت، ومتجدد تجدد الوجوه المكابر "النوفل" والصراف و"عزت" وصراعاتهم مع الأطر الاجتماعية والاقتصادية المحيطة.

غير أن الافلات من العنوان والسير في مسارب الرواية يضعنا أمام جسد "ابيقوري" يتجلى منذ السطور الأولى في الرواية، فالبطل يزن الحياة عبر قوته وقدرة اعضاء جسمه على البقاء والعطاء، بل انه ومن طرف خفي يريد أن يقنعنا ان منتجات النفوذ التي يحققها ليست سوى عامل مساعد يضفي على الوجود الإنساني، اهمية خاصة وقدرات استثنائية تؤهله لحياة أكثر فاعلية وأطول عمراً.

وعلى الرغم من هذا نلاحظ ان الانجرار وراء هذه الغاية تخلله نداء افلاطوني - صوفي يدعو البطل الى الانفلات من القيود الحسية التي تكبله داخل الكهف الافلاطوني، عبر هواجس الموت التي تطارده كلما أراد الخلود الى سريره مستسلما للنعاس.

ما يلفت النظر ان مشروع الصراع الذي تخوضه شخوص الرواية قد غيب جانب الخير لصالح نقيضه - الشر، ويتمثل هذا في بروز الأنا المطلقة المشفوعة باللهاث المستمر لتحقيق مكاسب تشكل في مجملها عنوانا حياتيا لواقع هذه الشخوص، التي يتمحور طموحها حول معادلة تتدرج بمقدماتها ونتائجها تحت عنوان براجماتي تتبرر فيه الوسيلة عبر غايتي "الحياة - النفوذ".

هنا تصبح الحياة ميدان صراع يقتتل فيه الناس أثناء ركضهم وراء المكاسب والمتع التي "يخفق جنود الجسم واعضاؤه الحسية في اشباعها".

هذه الممارسات الأحادية الأنانية لا بد ان تسم المجتمع الذي تتفشى فيه بالتخلف في جميع مناحي الحياة، ذلك انها لا تطمح الا الى تنفيذ مشروعها الخاص، مما ينفي امكانات اضطلاعها بأي دور نهوضي او اجتماعي او اقتصادي على مستوى الجماعة.

هذا الواقع الذي تخوض فيه الرواية بعمق حتى الصفحة ٦٣ يمثل وثيقة تاريخية تدين جيلنا الحاضر وترسم صورة مريعة للواقع الذي يحياه هذا الجيل.

وإذا أضفنا الى هذا الواقع الذي تناقشه الرواية غياب الحس الوطني فيها فإن ذلك يقودنا الى قناعة مفادها أننا ما زلنا في طور طفولة العقل، وأننا لم نبلغ مرحلة الحلم بعد. طبعا لا أخال الكاتب تجاوز هذا الحس جزافاً لأن أحداث الرواية تصور بالفعل واقعا حقيقيا تحياه شريحة محددة في مجتمعنا، لذلك لم يكن أمامه من بد اذا اراد ان يكون منسجما مع نفسه وصادقا مع هذا الواقع الذي يسلط الاضواء عليه، الا ان يسقط هذا الحس من حساباته.

ومع تطور احداث الرواية، يتأكد لنا أن الأمر لا يتوقف على غياب الحس الوطني عند هذه الشريحة من المجتمع فحسب بل ان اولئك الذين قدر لهم ان يمسكوا بعصب الاقتصاد في بلادنا يمارسون دوراً تخريبياً عبر ضخهم معين حياته الى شرايين اقتصاد الغرب الرأسمالي: "انهم الكوميرادور يا سيدي" ص٢٥، "أن عمان - في نظرهم - ليست سوى دودة عمياء" ص٢١.

وتنكأ الرواية جرحا مزدوجا في جسد مجتمعنا، ويمكن حصر هذا الجرح في نقطتين أساسيتين:

**الأولى** - حين تبين لنا كيف ان الذكورة العربية تتداعى امام الجنس الآخر وكأنها لا زالت تتلبس ذلك البدوي الذي يصاب بالهياج والسعار الجنسي كلما رأى إمرأة او هم بمصافحتها، وكأنما هاجس الانحطاط الجسدي في هذا الانسان بلغ حد استحواذ طموحاته الشهوانية على ملكة العقل والتفكير لديه.

**الثانية** - دور الأنوثة العربية ممثلة بنموذجين في الرواية:

الدور المبتذل الذي لعبته "هيفاء" الفتاة التي اكملت دراستها في بلاد الغرب، ثم عادت من هناك جسدا ملوثا ينضح شهوة وجمالا زائفا يتمخض وراء المساحيق ويتعرى على حقيقته في المشفى، الموقع الذي لم يكن من المناسب استعمال تلك المساحيق فيه، مما يعني ان الحامل بدون المحمول يصبح جسداً له خوار او بتعبير الكاتب "جسد منكمش... يثير الشفقة" ص٩٩ اما الدور الذي لعبته هديل المترهلة فيمثل نموذجا آخر غير مقبول، بل كأني بالكاتب يصب جام غضبه على هذا النموذج النسائي وما يمثله منطلقا من سلبية بعض الممارسات النسائية العربية التي تستدعي اعادة النظر بشكل جذري.

يشدنا الشوق الى فضاء الحكاية، نحلق بدون عناء ولا متعة والسبب ان الروائي يزج المحامي "عزت" في دائرة الحرج حين يحاول أن يفلسفه بيد ان هذه الشخصية الاحادية الابعاد، رغم تعدد علائقها، لم تكن قادرة على البروز والتجسد وذلك لانعدام نقيضها الكامن في الخير، وبالتالي تمخضت المحاولة عن اسهاب في سرد السيرة الذاتية لهذه الشخصية عبر هلوسات مثقلة بطموحات انتهازية واعترافات "الذئب الجريء" او شخصية تسرد نزوعها المشوب بالقلق وهي في حالة من اللاوعي.

نهبط من فضاء الحكاية على الرصيف الأخير، وهنا لا بد من التذكير ان مضمون الرواية يقوم على جملة من المعطيات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وان التعقيد الواضح فيها يجعلها أكثر واقعية لانها تعكس بالفعل واقعا معقدا مضطربا ثقيل الوطأة، غني بالتفاصيل والهواجس والآمال والاحباطات.

لا بد من التركيز، اخيرا، ان الكاتب بدأ روايته من النتيجة من خلال ايراده للنهاية الحتمية "للصيرفي" كشخصية اعتبارية ثم عاد بتداعياته الى المقدمة، وهذا ما يشعر القارىء بالارتباك عندما يبدأ ارتداد الحدث الى الوراء عن طريق التداعيات مع احساس القارىء التام باندفاعه الى الامام، عندها يخرج القارىء بنتيجة أن عنصر التمركز ينتفي من الرواية ليحل مكانه عنصر اخر اكثر حداثة وهو ما يمكن تسميته بتعدد الاصوات.

ويعد المشهد الأخير من الرواية برمزيته ونتيجته المنطقية لقطة تصويرية ذات مسحة جمالية تعكس الكثير من المعاني والاجابات على العديد من التساؤلات التي تضع عقل القارىء امام مجابهة مباشرة معها.

# ديفد هيوم - الفيلسوف التجريبي الانجليزي

## «قد لا تشرق الشمس غدا»

### ربحي حسن شتات

في صبيحة احد الايام افاق ديفد هيوم ليعلن للملأ عبارته المدوية "بأن الشمس قد لا تشرق غدا"

فما هي قصة ذلك الرجل الاسكتلندي الذي افاق في تلك الصبيحة ليزعزع اليقين القابع في اعماقنا؟

ولد ديفد هيوم في صبيحة يوم من ايام سنة ١٧١١ وعاش بعد ذلك اليوم (٦٥) عاما، حيث انفق معظم ايامه في البحث الفلسفي في محاولة منه للوصول لليقين على اسس علمية تجريبية لا تعترف بوجود افكار فطرية مغروزة في العقل من قبيل الافكار التي جاء بها (ديكارت) ولكن بالرغم من كل محاولاته هذه للوصول لليقين فانه انهى اخر ايام حياته يائسا.

ففي صبيحة يوم ٢٥ آب ١٧٧٦ تسلل البرد الابدي الى جسد ديفد هيوم بعد ان انهكه مرض السرطان المعوي.

لقد عالج ديفد هيوم قضية الشمس قد لا تشرق غدا، من خلال مبدأ السببية ومبدأ اطراد الحوادث في الطبيعة، فهو يرى بان العلاقة بين العله والمعلول ليست علاقة ارتباط ضروري كما توهم ذلك الفلاسفة العقليون، للدرجة التي تجعلنا كلما شاهدنا حدوث الحادثة (أ) مقترن حدوثها بالحادثة (ب) الى وجود ارتباط ضروري بين الحادثة (أ) والحادثة (ب).

ان مرد تصورنا للضرورة المنطقية يعود للتكرار الذي يولد لدينا عادة عقلية تتولد عنها فكرة الضرورة المنطقية النابعة من التتابع والتلازم لدرجة تجعلنا نتوقع حدوث الحادثة (ب) كلما شاهدنا الحادثة (أ).

وهنا يهدم هيوم الاساس الذي تقوم عليه فكرة الضرورة المنطقية لذلك فمشاهدة الحادثة (ب) مقترن حدوثها بحدوث الحادثة (أ) لا يستلزم ضرورة منطقية بين الحادثتين.

لان تحليل الحادثة (أ) لا يظهر بان الحادثة (ب) احد عناصرها ذلك ان كلا الحادثتين متمايزتان.

ويتبين لنا ان هوم انكر وجود علاقة ارتباط ضروري بين الحوادث، فكل ما يحدث لدينا ما هو الا عادة عقلية تجعلنا نتوهم بوجود ضرورة منطقية بين الحوادث التي يتكرر حدوثها معا.

اذاً من اين جاءت الفكرة الشائعة عن ضرورة الارتباط بين الحدث والسبب، يعالج ديفد هيوم ذلك من خلال مبدأ اطراد الحوادث في الطبيعه، هذا المبدأ يقول بوجود اطراد في حوادث الطبيعة لدرجة تجعلنا متيقنين من استمرار حوادث الطبيعة في المستقبل، لذلك فان ضرورة الحدث وسببه نشأت من الاطراد الذي لاحظناه في وقوع الحوادث في الطبيعة، فالظواهر المتشابهة تكون مرتبطة بغيرها على نحو مطرد، وبهذا نشأت للعقل عادة الحكم بتوقع ظهور اللاحق، لذلك فان هذه الضرورة التي يفترضها العقل ليست ناتجة من طبيعة الاشياء الحادثة بل من طبيعة الانسان في تكوين عاداته، فلا ينبغي لنا - اذاً - ان نفهم لفظ الضرورة او الحكم اي شيء من ان الاطراد بين الحادثتين ان بينهما ضرورة ارتباط دائم الوقوع.

والسؤال الذي يبرز هنا ما موقف العلم لو ظهرت حالة واحدة ساليه لا تتطابق والحالات السابقة المشاهده، هل نضمن حقا عدم حدوث حالة سالبة واحده في المستقبل؟

لقد عالج هيوم هذه المسالة من خلال فهمه للقضايا الرياضية المنطقية الصادقة صدقا مطلقا، وهذا النوع من القضايا تصور نفيها محال.

فالقضية القائلة "الشمس سوف تشرق غدا" يمكن تصور نقيضها دون الوقوع في ادنى اضطراب لان الاعتقاد بشروق الشمس غدا مرده للعادة التي تكونت لدينا من معاودة مشاهد شروق الشمس كل صباح، لذلك مشاهدة تسلل الشمس كل صباح من شقوق نوافذ لا يجعلنا نجزم بشروقها غدا.

وهنا يقدم ديفد هيوم امثلته لدحض مبدأ اطراد الحوادث من خلال مثال قانون سقوط الاجسام، عند جاليلو، لقد صعد جاليلو اعلى (برج بيزا) ليسقط حجره الشهير، ومن خلال هذه المشاهدة انطلق جاليلو لبناء قانون عام بسقوط الاجسام، فالمراحل التي مر بها من سقوط الحجر الى تكوين قانونه الشهير (قانون سقوط الاجسام) تسمى الاستدلال الاستقرائي وهي تعني الانتقال في وقائع مشاهدة فعلا الى وقائع غير مشاهدة، وتعنى كذلك الانتقال من وقائع جزئية الى وقائع لم تشاهد (كلية) لكن ما موقف العلم لو ظهرت حالة واحدة سالبه، هل نضمن حقا عدم حدوث حاله سالبه واحده لا تتطابق والحالات السابقة المشاهده.

فالقضية القائلة "الشمس سوف تشرق غدا يمكن تصور نقيضها" دون الوقوع في ادنى اضطراب لان اعتقادنا بشروق الشمس غدا مرده العاده التي تكونت من معاودة شروق الشمس كل صباح، ويتبين لنا من ذلك بان الاطراد في حوادث الطبيعة لا يبرر مطلقا العلاقة السببيه بين الحوادث المتماثلة في الطبيعة، لذلك فالاستدلال الاستقرائي الذي ينتقل من القضايا الجزئية الى القضايا الكلية التي تتسم بالعمومية، ليس له ما يبرره، لاننا قد نتأتى الى نتيجه كاذبه، من هنا فنحن لا نستطيع تأسيس صدق القضايا الكلية على اساس صدق الجزئية.

لذلك كان هيوم يرى بأن معرفتنا بحقائق الواقع لا تتجاوز الاحتمال الذي يتضاءل شيئا فشيئا حتى ينعدم او يكاد، اذا ما كانت معارفنا معتمدة على الواقع والخبره الحسية، ومن هنا يتبين لنا بان معرفتنا ما هي الا معرفة نسبية لا تخرج عن احتمالية ليست قطعية النتيجة، لذلك لا يجوز لنا ان نجزم بشروق الشمس غدا من مجرد اطراد حدوثها كل صباح.

والخلاصة التي نتوصل اليها مما سبق هي ان هيوم اراد ان يبين ان فكرة السببيه باطلة، لاننا لو رددناها لاصلها لما وجدنا بين الاثار الحسية ما ينشئها، ولم تكتسب فكرة السببيه ما لها من قوة الا بالعاده وحدها، فقد تعود الانسان، ان يرى حادثة تتبع حادثة اخرى فتربط خياله بين الحادثتين برباط سماه السببيه. ان توهم ان الاولى عله للثانية لا يمكن تبريره او تسويقه منطقيا، فالانسان يتوهم علاقة الضرورة السببية مع انه لم يتلق من الحياة الخارجية احساسا معينا معناه ان هناك هذه الرابطة الضرورية بين هاتين الحادثتين، فكل ما يصدفه الانسان في تجاربه العلمية هو جزيئات مفككه ليس بينهما اي صلة، ومن ذلك يتضح لنا بان فكرة السببيه ليست من قبيل الافكار الفطرية التي تولد مع الانسان او انها فكرة بديهية واضحة ومميزه تفرض نفسها على العقل التي لا يتطرق اليها الشك لمجرد انها افكار لا يمكن نفيها.

وكي تكون الحادثة (أ) سببا للحادثة (ب) لا بد من توافر الشروط التالية:

١- التجاور: يجب ان تكون الحادثة (أ) متجاوره مع الحادثة (ب) حتى لو بدت متباعده فهي مرتبطة بسلسلة من الاسباب المتجاوره لا يدركها الذهن.

٢- الاسبقية: تقدم السبب على النتيجة في الزمان لانه اذا انعدم التعاقب انعدام الزمان، واذا كان الزمان موجودا لا بد ان يكون التعاقب موجودا.

٣- الارتباط الضروري بين السبب والنتيجة.

ورغم ذلك فقد انهى (هيوم) حياته يائسا من قدرته على تحقيق اي يقين فهو يفند اراء كل من هوبز ولوك وغيرهم ولكنه لا يستطيع ان يصل الى اليقين المطلوب، وعندما اراد هيوم ان يخفف من يأسه يجد نفسه مضطرا ولاسباب عملية ان يصرح بان ضروريات الحياة فقط هي التي تضطره ان يخفف من ذلك الشك ويقول "ففي شؤون الحياة كلها ينبغي ان يحتفظ بالشك".

# «لست انا»

### ● قصة مريم جميل عويس

صباح جديد، وساحة المدرسة مترامية الاطراف تتمطى عندما يلتف الاطفال حولك، يذكرونك بيوم دراسي جديد بعضهم ببسمة، بنظرة محبة، بزهرة ندية بسؤال من كتاب، بلفتة انزعاج، وملامحك جامدة، الساحة تقاوم الصباح وتتثاءب مرة اخرى وانت تحملين سخطا ويحاور صباحك ضباب كثيف.

باب المدرسة يفتح قلبه لك، تصعدين الدرج بلا همة تنظرين الى الطاولة الكبيرة في غرفة المعلمات، ها هوذا جرسك الصامت ! تتلقفه نظرتك المحفزة، عيناك دامعتان... عبارة تلقاك بها احدى المعلمات، ولكنك تتابعين سيرك دونما تعليق، ترفعين الجرس بعصبية، يعترض برنين متقطع ولكنك تختنقينه، تهبطين الى الساحة، تقرعينه وكأنك تضربين طبول الحرب، تثورين، تصرخين، خطواتك لا تهدأ : اصطفوا جيدا، والعيون البريئة تتطلع اليك بدهشة يشوبها بعض الخوف، ينظرون الى صفوفهم، يأخذون المسافات مرة اخرى، ينظرون الى بعضهم البعض، يهزون رؤوسهم انها صفوف مستقيمة ؟!!

الحصة الاولى،

افتحوا النوافذ جو الصف خانق، وينصاع احدهم ويفتح لك النافذة، تهب ريح قوية فتطرق الباب بعنف وتراقص لوحات الحائط بجنون فتعتري بعض الطلبة قشعريرة ورجفة، يلتصقون ببعضهم لاثارة الدفء، ولا تلاحظين.

مديرة المدرسة تتابع سير الحصص كعادتها من خلف زجاج النوافذ، انت مطرقة في التفكير، تقلبين صفحات كتاب اللغة العربية بين يديك، ترمي به على الطاولة، السبورة فارغة الا من تاريخ يوم امس، والصمت يدور مستأنسا بالاصوات الخفيضة التي يطلقها الاطفال ضيقا بالريح الباردة التي فرضت عليهم.

يناديك صوت خفيض يرتعش، نعم، تجاوبين بنظرات حادة لانت قليلا عندما رأت وجها محبوبا، ماذا تريد ؟ يردعك ازرقاق حول فمه، ما بالك ؟! هل تشعر بالبرد ؟! وتتطلعين الى النوافذ، يرتجف جسدك بشدة، تلقين نظرة على طلابك، يا الهي ؟! من فعل هذا ؟! من فتح هذه النوافذ اللعينة ؟! الا ترين كيف الجو بالخارج، من فعل هذا ؟! يتطاول جسد صغير من مقعد قرب النافذة انا، تنطلق واجفة مهزوزة، تسيرين نحوه بغضب، يبتلع ريقه، تمسكين به، تلتم خطوط حول فمه، تدمع عيناه، يتقلص وجهه، ويشرع بالبكاء، تتراخى قبضتك بينما صوت زميله يتفجر في رأسك : انت طلبت منه هذا ؟! جميعهم يؤكدون كلامه، تتراجعين للخلف، تديرين ظهرك لهم، كل العالم له لون السبورة !! اللعنة، لما لا يشعلون النور ؟!

يفتح باب الصف فجأة، المديرة تريدك.

تغادرين الصف، الدموع تنهمر من عينيك بغزارة، تشعرين بالغثيان، تسيرين.. بالقرب من الحائط، ستفقدين توازنك ؟! كنت قوية البارحة كما لم يتخيلك احد ؟! حتى هو نفسه ! لقد حاول أن يمثل عليك اللامبالاة ليرتشف قطرات عينيك، فاغظته ببرودك، اعجبك الدور، وانت بالداخل تشتعلين، تحترقين، ولكنك توحدت والعناد، رأيته قادما اليك، شوقه يسبقه، فادرت له ظهرك وانت مبتسمة، كانت طعنة بعد اسابيع لم يكلمك فيها، لم تتدارك الموقف وامعنت في التجاهل، فرحل وتركك تحترقين !!

نظرات المديرة تعلوها اكوام من علامات الاستفهام، ما بالك، لست انت هذا اليوم، وكأنك شخص اخر، ما بالك ؟!

وتجهشين بالبكاء، لن تفهم، لن يفهم احد !! دخان الحريق يعلو ملامحها فيستنزف دمعها، والمديرة تغتالها الحيرة، خذي اليوم اجازة.

وتغتالك الغربة، وارتاحي في المنزل.

الشوارع مترامية الاطراف والضباب يغطي كل المساحات، لست انا، لست انت، لقد سرق بعض منك، سرقت انا.

# صراع الواقع والحلم في رواية الذاكرة المستباحة لمؤنس الرزاز

### ● حنان محمد حمودة

تمثل رواية الذاكرة المستباحة (لمؤنس الرزاز) نموذجا حيا لواقعنا الذي نعيش فيه من حيث الكشف عن حقيقة هذا الواقع، وعما يجول في نفس كل منا، فقد جاءت هذه الرواية ترصد واقعنا العربي في القرن العشرين، فعرضت لذلك الماضي الذي اتسم بحضور ذاكرته وعجز قدراته، ومن هنا فقد بقيت اماله وطموحاته تراوح مكانها لعدم وجود القدرة التي تحقق تلك الامال والطموحات، وتمثل هذا الماضي في الشيوخ الذين يتجمعون ويستعيدون الذكريات وخاصة الاستاذ (عبدالرحيم) المقعد، وهذا الشخص مع ما لديه من رغبة في العمل الا ان عجزه الجسدي يمنعه من تحقيق ما تختزنه ذهنيته. أما الحاضر فيتمثل في شخصية (منقذ) ذلك الشخص الذي يتمتع بقدرة جسدية عالية واعاقة ذهنية محيرة، من هنا كان هذا الجيل (اي الجيل الحاضر) لا يستطيع ان يعوض ما عجز عنه الجيل الماضي فامتد شبح العجز واتصل بين الجيلين، ان توقف عقل (منقذ) وعمره يشير الى توقف التطور العربي على جميع المستويات. علما بأن مقومات التطور والتقدم موجودة في الوطن العربي الا انها ليست فاعلة وتمثل حالة من العجز الممتد.

والحقيقة ان التدقيق في شخصيات الجيل الحاضر يشعر بوعي هذا الجيل للماضي ولما يدور حوله في الحاضر، فشخصية التاجر تعي الهزائم المتراكمة التي خلفها الجيل الماضي، ويعي لحاضره الذي يمتلك الطاقات الهائلة. وشخصية (منقذ) لم تظهر اعاقتها الذهنية بشكل قطعي، بل ان قتله للذي استباح حرمة بيته يشير الى وعيه لما يدور حوله غير ان هذا الجيل الحاضر ينحى عن مسؤولياته ومحاولة تحقيق اماله وامال الجيل الماضي، فالقدرات المادية موجودة ولكن القدرات الذهنية تنحى وتعطل لذا فقد هرب قسم من هذا الجيل لمحاولة نسيان ما حوله عن طريق الخمر، ولكنه مع هذا لم يستطع. وبقي التاجر وهو سكران يعي لهزائم الماضي.

أما القسم الثاني فقد اصابته حالة الشرود فبقي بين الحضور والغياب، فلا هو معاق حقا، ولا هو طبيعي في تصرفاته.

وهذا الجيل الحاضر يحفظ ولكنه لا يفهم ما يحفظه، فهو يحفظ الام الماضي وهزائمه اما عدم فهمه لهذا الماضي فهو عدم اتعاظه منه، وعدم محاولته لتغييره وايقاف مده واستمراريته.

لقد جاءت محاولة الحاضر في التغيير بسيطة جدا وقد تكون غير مصيبة، وذلك في محاولة مسح الماضي ونسيانه من خلال عدم اتصال المرشحين بالشيخ (عبدالرحيم) (لم يتصل احد يبدو انهم شطبوني من ذاكرتهم) من خلال شعوره بالعجز وتمسكه بحضوره وعدم القبول بشطبه فقد حاول تحدي العجز بقراره قتل اللص الذي يستبيح حرمة بيته ويصادر ذكرياته.

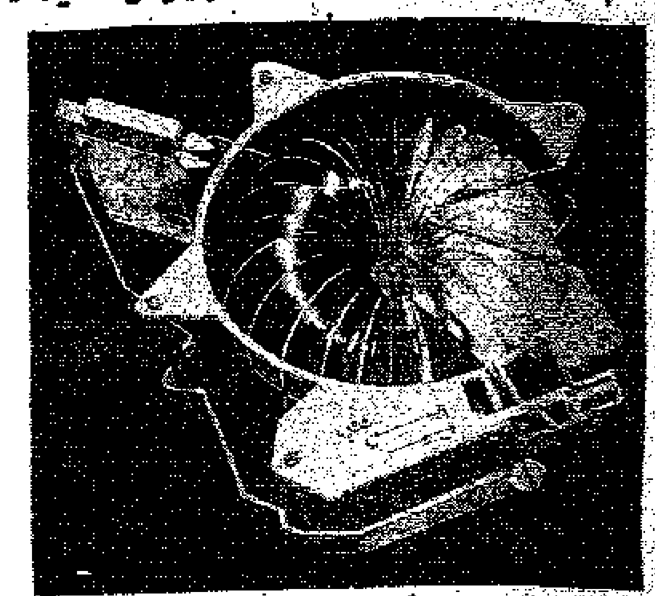
لقد اعطى الكاتب شخصية (سعاد) حضورا واضحا بالنسبة (لمنقذ) وهذه الشخصية تمثل ضرورة الحياة التي لا غنى عنها، انها الحرية التي ينشدها الانسان العربي، فسعاد تستحم باشعة الشمس، وهي جميلة بكل ملامحها، لذا فان الجيل الحاضر (منقذ) مهتم بها ايما اهتمام.

ان معظم احداث هذا القسم من الرواية قد دارت في مكان يشعر بتلاشي الحياة فيه فحاول الكاتب جاهدا الابقاء على الحياة وبعثها من جديد بصورة يحلم بها، لذا فقد كان الايقاع الروائي فيها صراعا بين الواقع والحلم، ولبعث الحياة فقد رمى منقذ اللص بوابل من الرصاص بمسدس والده، وكأني بالكاتب قد اراد بعث الحياة وخلق التحول والتطور ولو قسرا وهذا يمثل الحلم، ولعل اسم (منقذ) يرمز لحلم الكاتب الذي يريد أن يصارع الزمن وينقذ ما يستطيع انقاذه ليشهد عصر التحول والتطور العربي ويرى امنيته وحلمه وقد تحققا. انه يريد ان يحقق ما يتمنى عن طريق حلمه الروائي.

ان ما يلاحظ على هذه الرواية احتفاظها بخيط الجذب الذي يشد القارىء لمتابعتها باحداث متجددة وبلغة تنم عن طبيعة الموضوع الذي تطرحه، غير ان ورود الاسماء الصريحة في الرواية (كما في ص ٣٨) جاء مربكا وسلبيا في تنامي فنية الرواية وايقاعها.

## تربية علوم تكنولوجيا

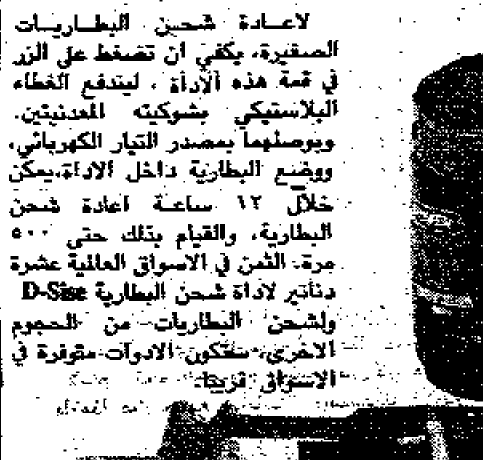
## نظام مبتكر لخزن اقراص التسجيل وتشغيلها



نظام خزن اقراص التسجيل هذا يمكنك خزن ٢٤ قرصا وحفظها من التلف وتنظيمها وفقا للترتيب الذي تريده. وفي كل مرة تدخل فيها قرصا الى الجهاز عليك أن تستخدم لوحة المفاتيح لتسجيل مواصفة واحدة او اثنتين للقرص، مثل نوع الموسيقى او اسم المطرب.

عند الاستعمال يكفي تحديد ما تريد من مواصفة، ليقوم القرص المطلوب بالعمل. ... الثمن ٣٥٠ دينارا.

## هاتف وكمبيوتر في جهاز واحد



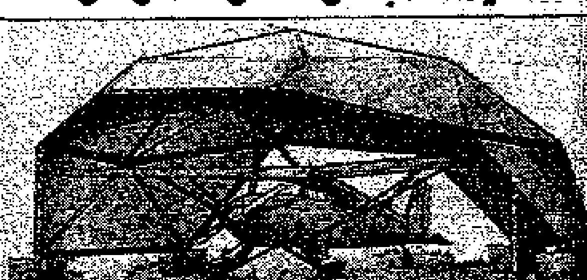
جهاز المستقبل الشخصي من شركة IMB الاميركية، يدمج بين الكمبيوتر والهاتف الخلوي الذي يعمل باللمس، فهو يحتوي على ملف عناوين، وروزنامة، وقاعدة بيانات تسهل الاتصالات بالارقام اوتوماتيكيا.

موعد طرح الجهاز في السوق العالمية قد يكون قريبا.

## لاعادة شحن البطارية الصغيرة

لاعادة شحن البطاريات الصغيرة، يكفي أن تضغط على الزر في قمة هذه الأداة، ليندفع الغطاء البلاستيكي بشوكيته المعدنيتين. وبوصلهما بمصدر التيار الكهربائي، ووضع البطارية داخل الاداة يمكن خلال ١٢ ساعة اعادة شحن البطارية، والقيام بذلك حتى ٥٠٠ مرة. الثمن في الاسواق العالمية عشرة دنانير لاداة شحن البطارية D-Size ولشحن البطاريات من الحجوم الاخرى، ستكون الادوات متوفرة في الاسواق قريبا.

## خيمة مبتكرة لكل الاغراض



نتيجة لعدم وجود أي اعمدة او دعامات بداخلها، فإن هذه الخيمة ملائمة للاستخدام كحظيرة للطائرات او لتغطية بركة السباحة او ساحة المنزل، او صالة الرقص او المعارض الخارجية وغيرها.

كلفة هذه الخيمة التي تأخذ شكل القبة ٣٠ دينارا للمتر المربع الواحد.

## لعب الكرة في بيتك

طابة الغولف المبتكرة هذه تمثل فكرة عبقرية استرالية، فهي تتكون من طابة بنوعية عالية يتصل بها (ذيل انبوبي) من البوليثين، يقوم بدور كابح (بريك) هوائي، مما يخفض من مقدار اندفاع الكرة في الهواء الى عشر المسافة الحقيقية تقريبا.

وهذا يعني انك تستطيع التمرن حتى في مكان محدود، كما ان الوضع الذي يأخذه (الذيل) يساعدك في معرفة طبيعة ضربتك، بانحناء او انحراف الى اليمين او استقامة. الثمن نحو عشرة دنانير.

## انهي على عجلات



هذه المزلقة Stateboard اطلق عليها اسم Srakeboard أي المزلقة الافعى، وتختلف بشكل جذري عن المزلقة التقليدية، اذ انها لا تحتوي على لوحة واحدة وانما لوحتين منفصلتين لكل منهما عجلاتها، وتتنقلان حول محاور بالاتجاه المطلوب. وتكفي حركة متناوبة بالاتجاهين لكل من القدمين لتتحرك المزلقة، حتى عند صعود المنحدرات. تماما كما تتحرك الافعى وتصعد سطوحا مائلة.

الثمن من ٤٠ ـ ١٥٠ دينارا حسب الموديل.

## تناول الطعام في المطبخ .. ما خطورته ؟

عندما تجلس صباحا في المطبخ لتتناول طعام الافطار، يكون جسمك معرضا لحقول كهرومغناطيسية غير مرئية صادرة عن الثلاجة والساعة والفرن الكهربائي. فما مستويات هذه الحقول التي تصلك؟

الباحثون في معهد ابحاث الطاقة الكهربائية في بالوالتا / كاليفورنيا يعملون للاجابة عن هذا السؤال من خلال دراسة واقع ١٠٠٠ منزل تم اختيارها عشوائيا.

الحقول الكهربائية المغناطيسية تحدث معا تيارا متناوبا منخفض التردد، وهذا يكون تيارات كهربائية مؤقتة في النسيج الحي. يؤكد بعض الباحثين في انها تشجع النمو السرطاني.

واضافة الى الاجهزة سالفة الذكر، تنتج الحقول الكهرومغناطيسية عن خطوط الطاقة الكهربائية المعلقة او الأرضية وبعض اسلاك الكهرباء القديمة.

قام الباحثون في هذه الدراسة، بقياس مستويات الحقول الكهرومغناطيسية، داخل الغرف في المنازل موضوع الدراسة. وفي محيط هذه المنازل، وعلى مسافات مختلفة من الاجهزة الموجودة فيها، وقرب خطوط الطاقة الكهربائية المعلقة قريبا من ٧٠٠ منزل من هذه المنازل.

اظهرت الدراسة ان مستويات الحقول الكهرومغناطيسية في الاماكن الخالية من الاجهزة هي ضئيلة جدا، او حتى معدومة، بينما هي مرتفعة قرب هذه الاجهزة.

## ينتظرون نمو السقف ليسكنوا المنزل!

تم في جنوب كاليفورنيا ـ الولايات المتحدة مؤخرا بناء منزلين عاديين كما المنازل الاخرى، ولكن الجديد في الامر، أن اصحابهما ينتظرون حدوث نمو في السقفين ليسكنوهما، فالسقف هنا سيتغطى بطبقة من ال Xreroflor او تلك (الحصيرة) الحية المكونة من أنواع من النباتات والطحالب، تم تطويرها اساسا في اوروبا قبل نحو ٢٠ سنة، كمنتج صديق للبيئة، وقد التقط رجال الاعمال هذه الفكرة، لاستغلالها في الحياة العملية.

هذا الغطاء الحي يحمي السقف من تأثير الشمس والمطر والتغيرات في درجة الحرارة، ويعمل كعازل حراري في الطقس البارد، وكملطف طبيعي للهواء في الصيف بفعل حدوث عملية النتح في النبات.

تنمو هذه الحصيرة الحية على حصيرة من النايلون مشبعة بالاملاح المعدنية والمواد العضوية، وكلاهما مرتب بطريقة تمنع نمو اي نباتات دخيلة قد تحمل الريح بذورها او ابواغها، وعلى حد قول الشركة الصانعة، فلا حاجة لسقي هذا السقف الحي او تشذيبه، كما ان لونه يتغير مع تغير الفصول، وهو يدوم ما دام سقف المنزل موجودا.

## الضوء لمعالجة السرطان

(POT) Photodynaamic therapy طريقة جديدة مبتكرة لمعالجة السرطان. وهذه الطريقة التجريبية تستخدم الضوء لحث تفاعلات في العقاقير الحساسة للضوء التي تتراكم في الورم السرطاني.

تستخدم هذه الطريقة لمعالجة سرطانات المثانة، والرئة، والمريء وغيرها من الانسجة الناعمة.

في هذه الطريقة، يتم حقن عقار حساس للضوء يسمى Photofrin، ويسمح له بالدوران مع دورة الدم في الجسم لمدة يومين على الاقل. وخلال هذه المدة، ولسبب غير معروف حتى الآن، ينسحب العقار من الانسجة السليمة ويتراكم داخل خلايا الورم السرطاني النامي.

لتنشيط العقار، تعمل أشعة ليزر والياف ضوئية على توجيه ضوء الى النسيج السرطاني، وعندما يتعرض الفوتوفرين الى ضوء أحمر بطول موجة تبلغ ٦٣٠ نانومتر فإنه يحرر شكلا بالغ النشاط من الاكسجين يعمل على تدمير اغشية الخلايا وتراكيبها الداخلية.

عدة مختبرات امريكية تعمل الآن على اجراء الاختبارات الضرورية للحصول على موافقة ادارة الغذاء والدواء الامريكية على طريقة المعالجة الجديدة هذه، وقد بدأت التجارب في الولايات المتحدة لعلاج سرطان المريء بها.

## الألم النفسي .. ما هو؟

يحدث الالم النفسي عندما يغلب على الشكوى بالم لا يتفق مع الاضطرابات العضوية، وغالبا ما يحدث نتيجة لظروف ومشاكل وصراعات نفسية مختلفة والالم قد يكون لجلب الانتباه الشخصي او للمعالجة، وقد يكون الالم ناتجا عن حالات عضوية نفسية مثل الشد العضلي او الصداع النصفي.

وقد يأتي الالم النفسي على شكل اضطرابات في الاحساس، عادة ما تكون مرتبطة بأحداث وضغوط اما ان تكون نفسية او شخصية والامثلة على ذلك الاحساس بالتقلص العضلي، والورم، وتحركات على الجلد بالاضافة الى الاحساس بالتنميل والخدر.

واحيانا يعتبر الاحساس بوجود انتفاخ في او ورم في البلعوم ويسبب صعوبة في البلعوم من اعراض هذا الالم.

ومن الامثلة الاخرى للالم النفسي واضطرابات الحركة (مثل التواء الرقبة النفسي) والحكة الجلدية النفسية، وانحباس والم العادة الشهرية، واحتكاك الاسنان، وصعوبة البلع النفسي بالاضافة الى الاضطرابات النفسية العضوية.

ولتشخيص المرض يجب توافر عامل الضغوط والاحداث النفسية وان تكون متزامنة مع الشعور بالالم وعدم وجود امراض عضوية اخرى.

★ يتطلب العلاج دراسة حالة المريض واستبعاد الالم الناتج عن امراض عضوية وبعدها تعالج الحالات النفسية بالعلاج السلوكي بالاضافة الى العلاج بالادوية والعقاقير المناسبة.

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

## للمتاحف... فكرة هامة

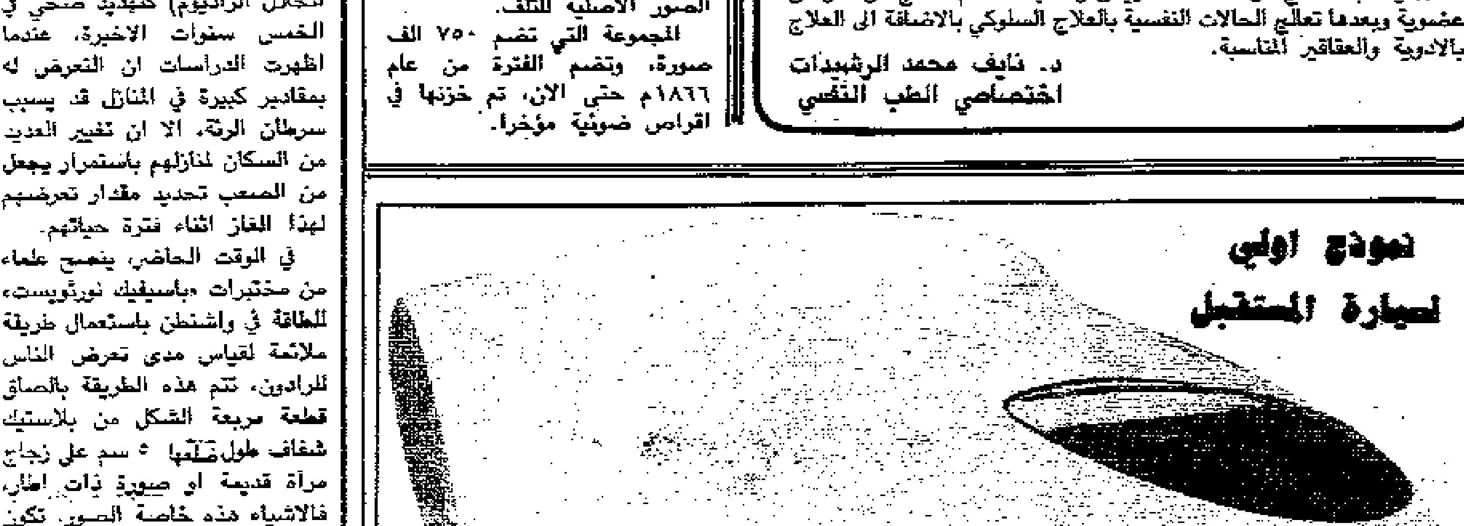




في العام القادم، سيتاح لزوار بريطانيا، وبالذات زوار المتحف الوطني للسكك الحديدية في يورك، رؤية مجموعة الصور الخاصة بالسكك الحديدية والتعامل معها كمبيوتريا، ودون الخوف من تعريض الصور الاصلية للتلف.

المجموعة التي تضم ٧٥٠ الف صورة، وتضم الفترة من عام ١٨٦٦م حتى الان، تم خزنها في اقراص ضوئية مؤخرا.

## نموذج اولي لسيارة المستقبل



تصميم النموذج الاولي من هذه السيارة الفرنسية الصنع يسمح بتقليل استهلاك الوقود الى حد كبير، وبتقليل تعرض السيارة للضرر عند حدوث اصطدام لها مع اي سيارة اخرى من الامام. كما ان موقع المحرك في قمة منتصفها، ونظام ارتباطه بالعجلات يسمح بمرونة كبيرة في الحركة والمناورة.

## شهب البرشاويات في اب ١٩٩٣
## تقرير اولي عن الأرصاد العالمية

وصلت جمعية هواة الفلك الاردنية النتائج الاولية للارصاد العالمية لشهب البرشاويات التي ظهرت ليلة ١١/١٢ أب ٩٣. هذه النتائج جاءت في نشرة المنظمة الدولية للشهب I.M.O. اخذة بعين الاعتبار النتائج التي حصل عليها الاتحاد الدولي للفلكيين I A U التي اعتمدت نتائج الارصاد في جزر الكناري والولايات المتحدة.

وقد جاءت نتائج الارصاد التي اعتمد عليها التقرير الاولي لمنظمة الشهب العالمية، من البلدان التالية: اليابان، المانيا، جنوب فرنسا، بلجيكا، بريطانيا، جمهورية التشيك، هنغاريا، سلوفانيا، كرواتيا والولايات المتحدة.

ولقد خلا من هذه القائمة اسم الاردن، بسبب التأخر في ارسال تقريرنا وعدم ارساله بواسطة الفاكس وحتما سيظهر اسم جمعية هواة الفلك الاردنية في التقارير القادمة للمنظمة العالمية للشهب، خصوصا وان نتائج الرصد الاردنية (مخيم وادي رم) متطابقة مع الارصاد العالمية، مما يبعث للفخر والاعتزاز لدى الاعضاء والاصدقاء والمشاركين في هذا المخيم الرصدي الرائد.

وغني عن القول ان النتائج الرصدية متفاوتة وذلك لاختلاف ظروف الرصد من مكان لآخر، وكذلك لاختلاف هوية الراصدين وخبراتهم. ولهذا السبب يجب النظر الى هذا التقرير الاولي بحذر شديد.

الراصدون في اليابان ليلة ١١/١٢ أب اعلنوا على لسان Yabu بانه لم يحدث نشاط غير عادي في الفترة الرصدية التي توقف فيها الرصد عند بزوغ فجر ١٢ أب.

الراصدون الاوروبيون اكدوا بمعظمهم هذه الحقيقة، واعلنوا بأنهم لم يلحظوا نشاطا غير عادي للبرشاويات في بداية ليلة ١١ أب.

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف مساء بالتوقيت الاردني كان بمعدل ٤٠ شهابا في الساعة.

وبشكل عام اعلن الراصدون الاوروبيون زيادة تدريجية في نشاط البرشاويات في ليلة ١١/١٢ أب من الساعة الحادية عشرة ليلا بتوقيت الاردن وحتى الرابعة من صباح ١٢ أب كان يرجح بمعدل مائة شهاب في الساعة.

اما الزيادة الملحوظة بان معدل الشهب في الفترة ما بين الرابعة وحتى السادسة صباحا (بتوقيت الاردن) كان بحوالي مائتي شهاب (± خمسون شهابا).

الراصدون في فرنسا والذين استطاعوا الرصد لفترة اطول (بسبب طول الليل) اعلنوا عن ازدياد في نشاط البرشاويات بعد الرابعة صباحا وبشكل خاص من الساعة السادسة الا ربعا وحتى السادسة والنصف.

خلال هذه الفترة بدأت اعداد الشهب تميل الى الازدياد بحدة بالرغم من انخفاض القدر الظاهري للنجوم الممكن رؤيتها بسبب ضوء القمر الباهر وبزوغ الفجر. في هذه الفترة تجاوز معدل البرشاويات ما مقداره ٣٠٠ شهاب في الساعة.

وفي العشرين دقيقة من هذه الفترة الرصدية، اي من الساعة السادسة وعشر دقائق وحتى السادسة والنصف (بالتوقيت الاردني) من صباح ١٢ أب، فإن معدل البرشاويات قد ازداد الى ٥٠٠ شهاب في الساعة واستخدم الفلكيون ارقاما تصحيحية عالية بسبب انخفاض القدر الظاهري للنجوم الممكن رؤيتها.

اكد الراصدون في جزر كناري ان ذروة النشاط قد حدثت فعلا ما بين السادسة والسادسة والنصف بتوقيت الاردن. ولقد اعلن الفلكي كيدجر Kidger ان الذروة في جزر كناري قد وصلت بمعدل ٣٥٠ ـ ٤٠٠ شهاب في الساعة. وبعد الساعة السابعة صباحا (بتوقيت الاردن) اخذ نشاط البرشاويات بالهبوط.

من البيانات المتوفرة، يبدو من الواضح أن اوروبا لم تشهد نشاطا كبيرا في البرشاويات مقارنة مع نشاطها في سنة ١٩٩١ وسنة ١٩٩٢.

وقد ابدى الراصد الفلكي الياباني Yasuo Yabu الذي قام بالرصد اخيرا في جنوبي فرنسا، ملاحظة تقول، ان عروض البرشاويات في أب ١٩٩٣ كانت اقل بشكل ملحوظ عما كانت عليه في سنة ١٩٩١، والتي كان قد رصدها آنذاك في اليابان.

لكن الكثيرين من الراصدين في الولايات المتحدة ما زالوا يرون تحسنا في النشاط البرشاوي هذا العام. فالراصد انيس شلبي E. Shelby في قاعدة عنتلكي اعلن ان معدل البرشاويات في الفترة ما بين الخامسة وخمس وثلاثين دقيقة وحتى السابعة صباحا (بتوقيت الأردن) قد بلغ ٥٠٠ شهابا برشاويا في الساعة.

وكذلك شاهد روبرت لونسفورد في كاليفورنيا في الفترة ما بين الثامنة والتاسعة صباحا (بتوقيت الاردن) مائة شهاب برشاوي، بالرغم من ان نقطة الاشعاع كانت منخفضة فوق الافق، مما يقلل طبعا من عدد الشهب المرئية.

وبالرغم من ان نشاط البرشاويات قد انخفض بشكل ملحوظ بعد الثامنة من صباح يوم ١٢ أب، فقد بقي النشاط البرشاوي اعلى من المعدل العام. لقد شاهد لونسفورد في الفترة ما بين الواحدة بعد الظهر والثانية بعد الظهر مائة وخمسين شهابا لامعا، بنفس مقدار اللمعان، وذلك بفضل ارتفاع نقطة الاشعاع فوق الافق في ذلك الوقت.

اما الارصاد اليابانية فهي تشير الى ان نشاط البرشاويات كان ما يزال عاليا في بداية ليلة ١٢/١٣ أب. وفي الساعة الثالثة بعد الظهر (بتوقيت الاردن) يوم ١٢ أب شوهدت شهب برشاوية عديدة لامعة وذات ذيول. وهذا ما ايده قبل ذلك راصدون في العديد من البلدان الاوروبية، وكذلك راصدون امريكيون وتقريبا بنفس الكلمات.

وتشير الارصاد الاوروبية طيلة ليلة ١٢/١٣ أب، الى ان نشاط البرشاويات قد عاد الى معدله العادي عند الساعة الحادية عشرة مساء (بتوقيت الاردن) ولكن غياب الشهب البرشاوية اللامعة كان ملحوظا بقوة، مقارنة مع الليلة السابقة.

مهندس خليل قنصل
رئيس جمعية هواة الفلك

## كاميرا فيديو ذاتية الاضاءة

اضافة للعديد من الميزات الهامة التقليدية، فإن كاميرا الفيديو هذه التي طورتها شركة يابانية، الاولى من نوعها التي تحتوي على مصدر اضاءة ذاتي موجود في الجهة الامامية العليا منها، والذي يمكن اخفاؤه داخل تجويفه الخاص عند عدم الاستعمال. تزن الكاميرا نحو كيلوغرام واحد، وثمنها في الاسواق العالمية نحو ٨٥٠ دينارا.

## مبيد جديد يقضي على النمل الابيض !

حشرة النمل الابيض المرعبة لا تزال تسبب الازعاج ايثما تعيش، فهي تلتهم الخشب بشراهة ونهم.

عالم الحشرات الياباني دنانيو سو من مؤسسة العلوم الزراعية والغذاء التابعة لجامعة فلوريدا الامريكية، قام حديثا بتطوير سم بطيء المفعول، يمزج مع الطعم الخاص بابادة الحشرات، فيكون قادرا على منع الحشرة من انتاج الكايتين، المادة الصلبة التي يحتاجها النمل الابيض لتكوين قشوره الوالية.

وتقوم حاليا الشركات الداعمة لهذا المشروع، بانتاج السم وتجريته في عدة مناطق تختلف فيها نوعية التربة والمناخ وتأمل هذه الشركات بالموافقة على ترخيصه من قبل وكالة الحماية البيئية لتتمكن من تسويق منتجاتها بحلول عام ١٩٩٥.

## البلاستيك لانتاج المنسوجات !

لن يعود القطن المصدر الوحيد لصنع المنسوجات كالشراشف والمناشف والقمصان وغيرها، حيث ان البلاستيك المكرر سيصبح ايضا مصدرا جديدا لها.

فقد قامت حديثا شركة لتكرير البلاستيك وصنع البوليستر بالتعاون مع مؤسسة منسوجات صوفية في امريكا بطرح اول نسيج تجاري مصنوع من القناني البلاستيكية المستهلكة، حيث تم انتاج نسيج صوفي بهذه الطريقة يحتوي على الياف مشتقة من القناني البلاستيكية بنسبة ٨٠٪، ويقول مسؤولون في الشركات المنفذة للمشروع، ان المنسوجات الجديدة تنافس الانسجة الصوفية المنتجة بالطريقة التقليدية، من حيث نعومة الملمس والمتانة وثبات اللون وعدم الانكماش.

وتأمل هذه الشركات بدء انتاجها خلال شهر ايلول من هذا العام وستقوم بانتاج سترات خاصة بالشتاء كاول سلعة لها.

## فكرة مبتكرة لقياس مدى تعرض الانسان لغاز الرادون

برز الرادون (غاز مشع ينتج عن انحلال الراديوم) كتهديد صحي في الخمس سنوات الاخيرة، عندما اظهرت الدراسات ان التعرض له بمقادير كبيرة في المنازل قد يسبب سرطان الرئة، الا ان تغيير العديد من السكان لمنازلهم باستمرار يجعل من الصعب تحديد مقدار تعرضهم لهذا الغاز اثناء فترة حياتهم.

في الوقت الحاضر، ينصح علماء من مختبرات «باسيفيك نورثويست» للطاقة في واشنطن باستعمال طريقة ملائمة لقياس مدى تعرض الناس للرادون، تتم هذه الطريقة بالصاق قطعة مربعة الشكل من بلاستيك شفاف طول ضلعها ٥ سم على زجاج مرآة قديمة او صورة ذات اطار، فالاشياء هذه خاصة الصور، تكون عادة مؤرخة وتنقل من منزل لاخر. وعندما يتحلل الرادون مع الزمن، فانه يطلق دقائق الفا التي تدفن نفسها في الزجاج، محدثة تشققات في البلاستيك، وعند تحليل هذه التشققات، يستطيع العلماء تقدير معدل تعرض الشخص في كل سنة للرادون المنزلي لمدة عشرين سنة او اكثر.

وقد ابتدأ تطبيق هذه التقنية في شهر ايار من العام الحالي، من قبل مؤسسة السرطان الوطنية الامريكية في مشروع مدته ثلاث سنوات، وذلك لدراسة كل من الرادون والتدخين والغذاء كعوامل مساعدة في التسبب بسرطان الرئة.

ترجمة : مي كواليت

## انواع الشعر وطرق العناية به

**الشعر الدهني:**

مشكلة الشعر الدهني هي زيادة افراز الدهون وهذه الزيادة هي التي تجعل الشعر ليس له قوام وتفقده تسريحته بسرعة، ومع ان الدهون الطبيعية التي تفرزها الغدد في الاصل نافعة لانها تحميه، الا انها تحت عدة عوامل متنوعة مثل اضطرابات افراز الهرمونات ونقص الفيتامينات. ونظام التغذية غير المناسب تزداد بصورة مزعجة مما يؤثر على جمال الشعر ومظهره.

واول نصيحة لاصحاب الشعر الدهني هي ضرورة غسل الشعر كلما دعت الحاجة بواسطة شامبوهات خاصة لعلاج الشعر الدهني ويجب في المقام الاول تدليك الشعر باستمرار على هيئة ضغط خفيف بأطراف الاصابع مما يسمح بتهوية فروة الرأس وتنشيط الدورة الدموية.

**الشعر الذي يجمع بين الدهني والجاف:**

الشعر الذي يكون دهنيا عند جذوره وجافا عند اطرافه له يتسبب عن اكثر من عامل:

● البرمانتت والمواد المزيلة للصبغة، والصبغة المتكررة، استعمال المجفف الكهربائي على درجة عالية.

فكل هذه العوامل تؤدي الى زيادة افراز الدهون في فروة وجفاف اطراف الشعر، لذلك تنصح صاحبات الشعر الدهني الجاف باستعمال المستحضرات الخاصة بهذا النوع من الشعر.

**الشعر الجاف:**

صاحبة هذا الشعر يجب ان تعتني به عناية مضاعفة لانه يعاني من مشكلتين، تتمثل الاولى بغياب الدهون اللازمة لحمايته والثانية نقص نسبة الماء اللازمة للكيراتين وهي المادة الاساسية في جسم الشعرة، وبذلك يصبح الشعر جافا دون بريق او لمعة ضعيفا امام مواجهة اشعة الشمس والهواء وتنصح صاحبة الشعر الجاف بعمل حمامات زيت بصورة منتظمة للشعر الجاف مع الحرص على تدليك فروة الرأس لمدة خمس دقائق على الاقل مع مراعاة ان تكون حركة اليدين دائرية لتنشيط الدورة الدموية، وغسل الشعر الجاف بشامبو خاص وشطفه جيدا بالماء الدافىء، ثم البارد وترك الشعر يجف في الهواء دون استعمال المجفف. ولتنشيط الدورة الدموية ولاسراع عملية افراز المادة الدهنية التي تلزم الشعر الجاف من الافضل تمشيط الشعر في كل الاتجاهات بفرشاة ناعمة. ويجب استعمال مستحضرات خاصة للشعر بعد الحمام لتغذي الشعر وتكسبه اللمعان والبريق المطلوبين.

د. عبدالله انور الداوود
اختصاصي ومستشار
الامراض الجلدية والتناسلية

## وللدراجات ايضا غطاء يحميها



هذا الغطاء المصنوع من النايلون المقاوم للتشقق والتمزق، مناسب لتغطية معظم انواع دراجات الكبار، وحمايتها من اي مؤثر خارجي. وعند عدم الاستعمال يمكن طيه ووضعه في حقيبة صغيرة. الثمن في الاسواق العالمية نحو ٢٥ دينارا.

## مع الناس



قوائم قبول الجامعات.. الزعلانين اكثر من الراضين..

يوسف العلان

## من المختارات

... لو لم تكن الحياة قاسية لما ولدنا ونحن نبكي...

... الحقيقة كالنحلة في جوفها العسل وفي ذنبها ابرة...

... المفلس من لا حسنات له، والغني غني النفس...

... اجمل ابتسامة هي التي تشق طريقها عبر الدموع...

... تكلم قليلا مع غيرك وتكلم كثيرا مع نفسك...

● اعداد: عماد محمود اغريب الهاشمي الشمالي - عمان

## أقوال

الحياة: حلوة لمن يعرفها ويؤمن بها.

الحب: شيء جميل لمن يفهمه ويقدره.

الصبر: شيء حلو وكلما صبر الانسان فان الصبر ينير له الطريق اكثر.

الكره: من يعرف الكره لا يعرف الحب ابدا.

المال: وسيلة للانسان الذي يعرف كيف يعمل به ويقدره.

● عايدة العموش

## كلمة شكر لجريدة الرأي

ارسل هذه الكلمات النابعة من قلبي هدية لجريدة الرأي الحبيبة لأشكر كل من يعمل في هذه الصحيفة الرائعة التي اتابعها باستمرار دائما اقرأ فيها الاخبار والكلمات الصادقة وكل حب واعتزاز وفخر لرفع اسم الاردن بلد الابطال والشجعان دائما وابدا والى الامام بظل قائد مسيرتنا الحسين بن طلال قائد العرب وفارسهم.

● الياس محمد الياس
فروقة - المدينة الرياضية

## الى مسافر

اطلت السفر وزاد اشتياقنا اليك وبدانا نحصي الدقائق والثواني قلقا عليك. اما تعبت من السفر والترحال؟ الم تشتاق الى يوم تستقر به على ارض وطنك؟ طيلة سنوات غيابك لم اشعر خلالها بالاستقرار والهدوء والراحة. أهكذا يتزوج الاخرون؟ امن اجل السفر والترحال وعذاب الفرقة ولوعة الاشتياق؟

عزيزي... اننا لا نكاد نكحل اعيننا برؤيتك الا وقد حان موعد سفرك.

انك تأتي الينا بالهدايا... ان هداياك جميلة، ولكن اتعتقد ان هذا ما نريد؟ كلا ان ما نريده هو شخصك انت سيد البيت ورب الاسرة، الزوج العطوف والاب الحاني. ترى هل تعرف شيئا عن همومنا ومشاكل اطفالك اليومية التي لا تنتهي؟ اني بحاجة الى يدك لتضعها فوق يدي ولنتعاون سويا على تربية ابنائنا التربية الصالحة.

عزيزي... بيتنا الكبير المزركش المنمق المحتوي على قطع كثيرة من الاثاث والتحف والستائر اشعر وكأنه صحراء قاحلة.. انه جسد بلا روح بدونك انت يصبح جامدا لا حياة فيه. ستقول لي بأنك تعمل من اجلنا، من اجل ان توفر لنا الحياة الكريمة. الا تعلم بأن عملا صغيرا على ارض وطنك يساوي اكبر الاعمال في ارض الغربة؟

الم تعلم بأن الانسان لا يجد كرامته الا على ارض وطنه بين اهله وذويه؟

ايها المسافر الكريم... عد فجميعنا بحاجة اليك.

● نهاد كرم مساد
معلمة / وكالة الغوث / اربد

## باقلام الاصدقاء

### ● من وحي الرسالة

شعر: مصطفى رشيد عثمان

... سيدي يا رسول الله.. الى مقامك الكريم، ارفع هذه النفخة العطرة...

جئتنا بالحق دينا — يا رسول العالمينا
دينك الهادي اتانا — قبل ان ياتي شقينا
حطم الاصنام طرا — وابى ان يستكينا
وهدى من كان حقا — خاشعا يهوى اليقينا
هذه الاصنام كانت — لجميع الخلق دينا
والملا شرقا وغربا — عبدوها مشركينا
مارسوا قتلا ووأدا — ملأوا الارض انينا
وصراخا وعويلا — منذ كانوا كافرينا
حينما ارسلت فينا — كنت خير المرسلينا
جئت بالاسلام نورا — وهدى كان مبينا
نورك الوهاج هذا — بدد الظلمات حينا
وازال الظلم عنا — فغدونا امنينا
سيدي ذكراك حقا — تملأ القلب حنينا
فهي ريحان وروح — عاطر دنيا ودينا
انها ذكرى وبشرى — اسعدتنا اجمعينا
كلما هلت علينا — سوف تبقى ما حيينا

### عالم اليوم

نظرة ممزوجة بالحسرات — فارى الاوغاد من كل الجهات
عالم بالحقد يمضي سادرا — يخبر الاقوام عن شر الطغاة
يا ترى للناس ماذا قد جرى — مالهم اسرى وصرعى الازمات
جلهم يبغي دمارا كاملا — لبني قومي وخلق المشكلات
وتبدي الظلم في افعالهم — وبنوا بالبغي صرح الموبقات
ومضى الاوغاد في احقادهم — فرأينا حادثات مذهلات
"مجلس الامن" لديهم دمية — يصدر الاحكام وفق الشهوات
كم قتيل وجريح قد هوى — برصاص الغدر في "ارض الفرات"
ذاك حقد كامن في طبعهم — قد خبرناه دروسا وعظات
فلقد شنوا علينا حربهم — عندما كنا اصبنا بالسبات
واعادوا اليوم عدوانا مضى — ورمونا بشرور العاديات
لن يمروا بسلام هكذا — وسنصحو رغم كل العقبات
ثم نرميهم بسجيل الردى — ونذيق البغي اقسى الضربات
عالم الاشرار هذا زائل — ان تسلحنا بعزم وثبات
وبنينا جامعات زاخرات — بفنون وعلوم نافعات
ايها الحاقد مهلا اننا — اهل فضل ورعاة المكرمات
صبرنا يعرف حدا بعده — فلترى الاهوال كل الكائنات
قد رضينا الصبر حتى لم يعد — لمزيد من ترو واناة
عالم اليوم نظام جاحد — لحقوق الناس ثم الواجبات
يا اباة الضيم في اقطارنا — ارفعوا الهامات ترقوا الدرجات
وانقذوا العالم من اهوائهم — واغرسوا في الارض حب الصالحات
سيظل الخير فينا رائدا — وستبقى البيض فينا ماثلات

عبدالمجيد الفقيه
الزرقاء: الغويرية

### احب بلادي حبا شديدا

احب بلادي حبا شديدا — وادفع عنها العدو اللدودا
احن اليها واحنو عليها — واحيا لديها عزيزا سعيدا
هويت بلادي فنالت فؤادي — وصارت مرادي وقصدي الفريدا
احب بلادي حبا شديدا
حياتي وروحي فداء بلادي — بروحي اجود ولست الجليدا
بلادي اذا هي اصغت تنادي — هلموا هلموا شباب الجنودا
اقوم البي نداء بلادي — وامضي بحزم افيها الوعودا
احب بلادي حبا شديدا
سأخلد تحت ثراها دهورا — والقى الصحاب بها والجدودا
اموت وافنى وتحيا بلادي — وتمضي تجدد بعد العهودا
احب بلادي حبا شديدا — وادفع عنها العدو اللدودا

محمد احمد النخلة/ الوحدات

### بلادي

بلادي سلمت في النائبات — وقعا علينا يكون الحمى
بلادي هواك من المعجزات — فانت الحياة وانت الضياء
بلادي هواك طريق النجاة — بغير هواك يكون الفناء
بلادي هواك خليل الفؤاد — بغير هواك الفؤاد جفا
بلادي ترابك اتقى التراب — بلادي ضياؤك لي قد كفى
بلادي عبيرك يشفي النفوس — وسحر رياضك يطفيء الظما
وهبت الى القلب كل الحياة — فان يأخذه يكون فدا
وان تركته يحب الحياة — ولكن حياة سواك نفى
هواك سيشفي قلبي العليل — هواك سيمحي اشد القذى
بعادي عنك هو المستحيل — وبعدك عني هو المنتهى
بعادي عنك يكون الممات — وبعدك عني يكون الردى
بلادي حبيبة قلبي الغريق — الا فارحميه وحبي الهوى
هواك بلادي هو المفرق — لقلبي الذي غيره ما اصطفى
سالقي عليك قصيد الغرام — غرام يفوق غرام الدنا
غرام دماه بقلبي الاله — ليقشع عنه ضباب الخنا
لينزع عنه جميع الشرور — ويحيي فيه حياة الهدى

● صفاء محمد سليمان العموش - المفرق

## مهرجانات

# المشاركة الاردنية في المهرجان للمسرح التجريبي
## السيد: لفريقنا المسرحي التجريبي فرصة طيبة

القاهرة/ خاص بالرأي من محمد مشارقة

برعاية الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، وفاروق حسني وزير الثقافة افتتح في القاهرة الاربعاء الماضي في مسرح دار الاوبرا، مهرجان القاهرة الدولي الخاص للمسرح التجريبي.

ويشارك في المهرجان ٣٤ دولة اجنبية وعربية تقدم ١٠٢ عرض على جميع مسارح القاهرة.. وقد عرض في حفل الافتتاح مسرحية غنائية راقصة، سقوط ايكاروس اخراج وليد عوني، سبق وان عرضت في تونس الشهر الماضي، وقد حسم في اللحظات الاخيرة موضوع تمثيل مصر رسميا في المهرجان، حيث كان من المقرر ان تعرض مسرحية «مكبث» من اخراج صالح سعد، وهو نتاج عمل المخرج مع مجموعة من الممثلين الشبان والهواة داخل ستوديو مصر، في ورشة عمل كان موضوعها تقنيات الممثل في المسرح الشرقي.

وقد بدأ الافتتاح بعمل موسيقي «يا ليل يا عين» من تأليف الدكتور جمال سلامة الذي لحن قصيدة الجواهري «يا سيدي اسعف فمي» والتي قدمت كأغنية بمناسبة اربعين عاما على تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية. كما قدم طلبة معهد الباليه تابلوه فرعوني.

الدكتور فوزي فهمي رئيس المهرجان، قال «للرأي» ان اهم ما يميز مهرجان هذا العام هو حجم الحضور العربي والاجنبي الذي يمثل كل الاتجاهات والتيارات التجريبية في المسرح كما يميز المهرجان ايضا ندواته الفكرية التي يشارك فيها نحو سبعين ناقدا وكاتبا في مجال المسرح، وتدور حول قضايا التجريب على مادة كلاسيكية، كما ستكرم هذا العام نحو ١٣ شخصية عالمية من كتاب ومخرجي المسرح.

ومن الجدير بالذكر، ان مهرجان القاهرة الخامس سيقيم نوعين من الندوات، حول المحور الرئيسي للندوة وكذلك ندوات ومحاضرات حول المسرح وتجاربه التطبيقية في العالم. وتتوزع محاور الندوة الرئيسية التي ستبدأ يوم الخميس على القضايا التالية:

١ - التجريب ومفهوم الحداثة حول القطيعة مع الماضي، ويشارك فيها عدد من الكتاب والمسرحيين، من بينهم الدكتور مفيد حوامدة من الاردن وبول شاول من لبنان والمنصف السويسي من تونس، ونجاة قصاب حسن من سوريا، وجابر عصفور وكرم مطاوع من مصر.

٢ - اتجاهات التجريب لاستكشاف التراث ومن ابرز المشاركين في هذا المحور ابراهيم عبدالله غلوم من البحرين وفريدة النقاش من مصر.

٣ - قضية الشكليين في التجريب على مادة كلاسيكية ومن ابرز المشاركين العرب صبري حافظ من مصر.

٤ - واقع التجريب على مادة كلاسيكية وصدمة التلقي الجماهيري ويشارك فيه من الاردن مخلد الزيودي ونبيل الحفار من سوريا.

٥ - واخيرا ازمة المناهج النقدية في مواجهة التجريب على مادة كلاسيكية ويشارك فيها زياد جلال من الاردن.

ومن ابرز الندوات والمحاضرات على هامش المهرجان، تاريخ مهرجان افينون يقدمه بول بووه من فرنسا، وكذلك المسرح النسوي والاتجاه العبثي تقدمه دورثي دودوج، ومن المكسيك موضوع طريف بعنوان، احتفالات الموت التي خلفها العرب وجمعها الانسان، وكذلك يقدم الانجليزي روبرت ليتش حول تجربة الدراما الدينية في العصور الوسطى، ومن فرنسا يقدم ميل بورو موضوعه حول «أعداد الجمهور لتقبل اشكال جديدة في المسرح، وتقدم الالمانية كريستين بيتر حول «الاطار العام لمفهوم التجريب في المسرح العالمي»، وهناك محاضرات حول القصة والسينوغرافيا في المسرح المعاصر، وعدد من سلايدات «شرائح» عن تجارب جديدة في المسرح البولندي المعاصر.

★ ★ ★

يشارك الاردن للمرة الثالثة في المهرجان الدولي الخامس للمسرح التجريبي، بفريقين مسرحيين الاول ويشارك في المسابقة الرسمية، ويقدم مسرحية كلاكيت تأليف علي الكردي واخراج المخرج الشاب حسن سبايلة، والفريق الاخر ويشارك بمسرحية على هامش المهرجان ليلة دفن الممثلة «ج»، تأليف المسرحي جمال ابو حمدان واخراج جميل عواد وتمثيل جوليت عواد.

وكان المسرح الاردني قد فاز العام الماضي بجائزة افضل ممثلة حصلت عليها الفنانة كفاح سلامة عن دورها في مسرحية المتمردة والاراجوز من اخراج حكيم حرب.

ويقول المخرج حاتم السيد رئيس الوفد المسرحي الاردني لهذا العام، ان اهمية فوز الاردن بجائزة افضل ممثلة تكمن في ان التعامل الفني العربي مع الاردن كان دائما يصورنا في قائمة الدول المتخلفة مسرحيا، ناهيك عن المفاهيم الخاطئة حول المرأة الاردنية ودورها في الحياة الثقافية.

واضاف السيد ان الاردن طرح نفسه في المهرجانات المسرحية العربية منذ مطلع الثمانينات من خلال عدد من التجارب المسرحية التي تدل على مستوى رفيع من النضج في الشكل والمضمون، واظهر النقلة النوعية الكبيرة التي خطاها في عالم المسرح والتي تضعه في مصاف الدول المتقدمة، الامر الذي جعلنا منافسين على الجوائز الاولى في هذه المهرجانات.

وتوقع السيد الذي يعمل مديرا لمديرية الفنون في وزارة الثقافة، ان يحقق الفريق المسرحي الاردني هذا العام نتائج طيبة حيث تنطبق على العمل الذي يحمله حسن سبايلة مفهوم التجريب بمعناه الفني والاكاديمي.

ومن الجدير بالذكر ان الاردن يشارك ايضا في الندوة الفكرية التي تقام على هامش المهرجان حول التجريب وسوف تنقسم الندوة الى عدة محاور رئيسيه التجريب على مادة كلاسيكية، والتجريب ومفهوم الحداثة، حول القطيعة مع الماضي التجريب يبدأ من عدم او من فراغ، اتجاهات التجريب لاستكشاف التراث ام الاقتصار على دراسة معملية، قضية الشكلانية في التجريب على مادة كلاسيكية، واقع التجريب وصدمة المتلقي الجماهيري سؤال حول قضية التذوق الجماهيري، ازمة المناهج النقدية في مواجهة التجريب على مادة كلاسيكية.

ويشارك الاردن بثلاث اوراق عمل يقدمها د. مفيد حوامدة، ومخلد الزيودي وزياد جلال.

المشاركة الاردنية في هذا المهرجان الدولي، فرصة لفريق من المسرحيين الشباب للاطلاع والاحتكاك بتجارب عربية وعالمية خاصة وان الدول المشاركة تزيد على ثلاثين دولة تحمل معها نحو مئة عمل مسرحي تجريبي انها فرصة لمعايشة اشكال التجريب المختلفة في الاساليب والمضامين والتقنيات الحديثة، في عالم متغير، تتعقد فيه اشكال التعبير الفني والثقافي.

## صدر حديثا

### الطبعة الثانية من كتاب رحلة العمر

صدرت الطبعة الثانية من كتاب الدكتور عبدالرحمن شقير «رحلة العمر» من قاسيون الى ربة عمون وهي طبعة مزيدة ومنقحة، تتضمن ملحقا جديدا يتناول فيه الكاتب الاحداث التي استجدت بعد الطبعة الاولى.

## معارض

### معرض مشترك في غاليري عالية

دعا جاليري عالية للفنون التشكيلية لحضور حفل افتتاح معرض الفنانين أمور اوينس - سلام كنعان يوم الاحد الموافق ٥ ايلول ١٩٩٣ الساعة السادسة والنصف مساء في جاليري عالية - عمارة التأمين - الدوار الاول - جبل عمان.

## في كافة الاتجاهات

### ابراهيم نصر الله... ومجرد ملاحظة!!

حسان أبوغنيمة

● حدثني صديقي الشاعر والروائي المعروف ابراهيم نصرالله عن احد ادعياء النقد ممن كتب مقالا ناريا ضد اخر كتبه «فضيحة الثعلب».. ولكن ابراهيم ابتسم وهو يقول انني سأكون سعيدا بأي وجهة نظر ضد الكتاب لو ان كاتبها نشرها بعد صدور الكتاب... وليس قبل صدوره!!!

هذه الحادثة المضحكة ارويها لكم لتبيان الى اي مدى انعدمت فيه القيم النقدية والاخلاقية، بحيث تهاجم النتاجات الثقافية او الفنية قبل ان تظهر للناس...!!

لقد كتب نصرالله في زاويته بجريدة «صوت الشعب» عن امثال هؤلاء ممن وصلوا الى درجة سمحت لهم بالكتابة هنا وهناك، ولاسباب لا علاقة لها بالحجم الثقافي وانما لمبررات اخرى ليست ثقافية على الاطلاق... كان ذلك قبل اسبوعين او اكثر، ولكن شاعرا رقيقا ومؤدبا مثل ابراهيم لم يكن ليفعل اكثر مما فعل بكتابة زاويته، فقد اكتفى بأن اشار الى بعض الظواهر السلبية في مجال الكتابة الادبية... واثبت بما لا يدع مجالا للشك في ان هناك عددا من امتطوا الموجة... ليظهروا انفسهم وكأنهم الوحيدون على الساحة، وبأنهم موضوعيون في حين اثبتت التجربة انهم ليسوا كذلك بل وانهم اكثر الناس حقدا على كل من يكتب بموضوعية بعيدا عن «شلليتهم» والمعروفة!!

لقد تعرض نصرالله للكثير من حملات الابتزاز والتشويه الثقافي هذه، ولكنه ورغم كل هذه الحملات ظل من اكثر شعرائنا اهمية.. ومن ابرز روائيينا مكانة... فقد بقي ينتج ويبدع عملا بعد اخر، في حين بقي من يهاجمه بذات الحالة دون ان يكلف نفسه ولو مجرد قراءة ما ينتجه!!

اننا اذ نكتب هذا انما لنشير الى اهمية اعادة اجواء الواقع الثقافي الى ما كانت عليه من قبل... بقيمها واخلاقياتها التي حافظت على ان يظل الود موجودا بين المبدعين حتى ولو اختلفت الاراء بينهم.

ولكن هذه المسألة تتعلق بالمبدعين اساسا... والذي اعتقد بأن عليهم واجبا اساسيا في كشف ادعياء الابداع... ونبذهم، لانهم اذا ما ظلوا يرتعون هنا وهناك فانهم سيسيئون ليس فقط للحركة الادبية الثقافية الفنية فحسب، وانما ايضا للقيم الثقافية والاخلاقية... ولكل ما يمت للموضوعية بصلة... وهذا ما لا يريده اي منا!!

أليس كذلك؟

## مجلات

# «وحي العروبة» في الذاكرة والوجدان

سليمان الازرعي

مقالة الصديق الكاتب والناقد السينمائي «حسان ابو غنيمة» الجمعة ١٩٩٣/٨/٢٧، حركت في ذكريات ما قبل ربع قرن مضى، عندما التقينا لاول مرة في حرم «كلية العروبة» في اربد المدرسة التي كنت احد تلامذة الدفعة الاخيرة من خريجيها والتي خرجت مجموعة من ابرز رجالات الاردن.. مفكرين ادباء وعلماء وسياسيين حكوميين ومعارضة..

وكان والده المرحوم «ابو غنيمة» مدرسا للفلسفة ومديرا لهذه الكلية.

ولا زلت اذكر تهديداته يوم مثلنا امامه للتحقيق وهو يصرخ في وجوهنا: أنتم لا تخشون عصي الشرطة، اليس كذلك؟ اما هذه العصا فستأكل من جلودكم.

وكان يحقق مع المشبوهين منا في توزيع بيان «التجمع الوطني» في المدرسة للرد على هزيمة حزيران والحقيقة اننا كنا نخشى عصا ابي غنيمة اكثر من عصي الشرطة.

حين هوى ابو غنيمة بعصاه الثقيلة على رأسي، امسكت بها ورحت اتوسل: دعنا نتفاهم قال: على ماذا— قلت: الم تخض نضالك القومي وانت في مثل عمرنا؟ قال: بل كنت أصغر منكم لكنني كنت اعرف جيدا ما اريد اما انتم فمراهقون وصبية اوغاد.. ثم ارتخت عصاه وراح يتحدث عن كفاحه المر وكفاح احرار العرب بمتعة بالغة كانما التقط فرصته الضائعة للبوح.. وسرعان ما تحول الى كائن اليف.. القى بعصاه جانبا وشرع بخطبته المطولة عن العرب والهزيمة.. ثم اخذ يربت على ظهورنا ويقول: انني اخشى عليكم ان تقعوا في فم السلطة من الان.. اكملوا دراستكم اولا وبعدها اعملوا ما طاب لكم انتم رجال المستقبل.. ثم ان قضية المنشورات سجلت ضد مجهول..

وكانت «كلية العروبة»، مدرسة الميسورين الداخلية المثالية في الشمال، التي شرعت منذ مطلع الخمسينات بأصدار مجلتها الرائدة «وحي العروبة» التي سعيت والصديق حسان وزملاء آخرون، الى اعادة أصدارها عام ١٩٦٧، لكن المدرسة كانت قد اعتلت آنذاك باعتلال صحة مديرها الاسطوري الصارم.

- حين كلفت من قبل اللجنة التحضيرية لملتقى عمان الثقافي الثاني بالكتابة عن بدايات النقد وصورة البدايات للقصة القصيرة الاردنية، كنت وفيا للموضوع «بدايات النقد وصورة البدايات» رغم بعده عن طبيعتي النقدية لانه بحث يدخل في باب سوسيولوجيا الادب، ولا مجال فيه لممارسة النقد بوصفه اعادة انتاج ابداعي للنص.

وكان همي الاول أن اعكس صورة البدايات وان اتتبع ايقاعات الظاهرة واشكالها تاركا مهمة الحصد والاحصاء والتأريخ لباحثين آخرين ولهذا كان لا بد من الاتكاء على مرجع موثق.

وقد اشرت في مقدمة بحثي الى وجود ملفين يقيان بالغرض في حالة توفرهما: ملف «وحي العروبة» التي كانت تصدرها «كلية العروبة» في اربد، وملف «صوت الجيل» التي كانت تصدر من مدرسة اربد الثانوية منذ عام ١٩٤٩ وتطبع في دمشق.

وكان بودي لو امكنني ان اركز دراستي على الملف الاول، وفاء على الاقل - لما يربطني بالجهة التي كانت تصدر تلك المجلة، مدرستي التي تخرجت منها.

ولكنني قدرت ان مهمتي في تجميع اعداد هذه المجلة، غاية في الصعوبة لتقديري انها تزيد على التسعين عددا، لا استطيع الوصول الى ما يزيد على ثلاثين منها في احسن الحالات.

ولم يخطر ببالي ان اراجع الصديق حسان ابا غنيمة في امر ذلك الملف. لعلمي ان ما كان بحوزته - اثر عودتنا من الجامعة - قد اصابه التلف تماما. عندما تعرض للرطوبة في بيت جده القديم، شاعر الاردن «عرار»، البيت الذي اصبح اليوم بجهود الغيورين «بيت عرار للثقافة» في اربد ولهذا آثرت اختيار الملف الثاني الذي تجمع منه لدي اربعة عشر عددا اي حوالي ثلاثة ارباع الملف ودرستها بالكامل واستعنت بشواهدي من اثني عشر عددا منها كما هو مثبت في هوامش بحثي، وليس بخمسة اعداد كما اشار الصديق ابو غنيمة.

وقد توجهت في مقدمة بحثي «بدعوة لكل المعنيين في الادب والتاريخ الادبي الاردني لتقديم ما في مكتباتهم من اعداد هذين الملفين وغيرهما الى مكتباتنا الجامعية والوطنية، لتكون مكتملة بين ايدي الباحثين، (البحث ص ١).

واليوم وقد كشف الاستاذ ابو غنيمة عن تجميعه لثلاثة وخمسين عددا من تلك الدورية، فانني اؤكد وجود ثلاثين عددا اخرى في مكتبة مدرسة صخرة الثانوية، آمل ان تكمل ما بحوزة الصديق وسأتولى واياه هذه المهمة، داعيا الغيورين لتقديم اية اعداد موجودة بحوزتهم، لتضعها بين ايدي باحثينا ومؤرخينا، فقد كانت «وحي العروبة» مجلة ادب وفن وسياسة ومجتمع، تحمل في طياتها نفحات اردننا الذاهب الى مستقبله بثقة واصرار.

ان اول بوادر نجاح اهداف ملتقى عمان الثقافي الثاني للقصة القصيرة الاردنية الذي اقامته وزارة الثقافة في الاسبوع المنصرم، يتجلى في اثارة مسألة التأريخ للظواهر الادبية الاردنية وتتبعها وملاحقة تطوراتها وايقاعاتها، ويفتح شهية الباحث لتأصيل تراثنا الثقافي.. وستظل «وحي العروبة» في الذاكرة والوجدان، تنتظر من باحثينا وشبابنا القادم مزيدا من الدراسات لكافة وجوه اهتماماتها الرائدة.

● صورة نادره تجمع ما بين عدد من رجالات اربد في عشرينات هذا القرن وهم:

الجالسون من اليمين عارف التل، خلف التل (ابو قدري) جلال القطب (ابو صبحي) سامح حجازي، احمد التل (ابو صعب).

الواقفون من اليمين: محمود ابو غنيمة (رئيس تحرير مجلة وحي العروبة). د. محمد مصطفى حجازي (ابو طلال). عرار (مصطفى وهبي التل) رحمهم الله.

## كتاب

# الطبعة الثانية من كتاب «تحولات جذرية في فلسطين»

كانت فلسطين - ولا تزال - محط انظار الناس في الشرق والغرب، خصوصا المفكرين منهم والعلماء والمؤرخين، ومن ابرز هؤلاء المؤرخ الالماني الكزاندر شولش، الذي كان استاذا بجامعة ارلنغن والمتوفى في اواخر صيف عام ١٩٨٦.

كان شولش عالما متعاطفا مع القضايا العربية، وخاصة قضية فلسطين، وترجم تعاطفه في كتابه المهم «تحولات جذرية في فلسطين» الذي سعى فيه جاهدا لكشف الجذور التاريخية لهذه القضية، وتفنيد المزاعم الاستعمارية والصهيونية بشأنها، باسلوب علمي رصين، يعتمد الدقة والانصاف. واهمية المعلومات الواردة فيه مردها انها مستقاة من وثائق غير منشورة في خزائن المحفوظات في البلدان الاوروبية.

فما من شك في ان هذا الكتاب يقدم صورة حية لفلسطين في شطر حاسم من القرن الماضي.. صورة مفعمة بروح التأييد للفلسطينيين وبانصافهم وتفنيد المزاعم والادعاءات والمطامع الاستعمارية فيها المتلبسة بلبوس الدين.

ويعرض الكتاب تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين تحت تأثير التغلغل الاوروبي وسياسة التنظيمات العثمانية عرضا جميلا موفقا، استنادا الى توثيق غني يشمل - اضافة الى الوثائق غير المنشورة - مصادر ومراجع عديدة



آراء حــرة

# من تاريخ الأردن

## معرفة الأمة بنفسها

● د. محمد صلاح بني يونس

عاشت البلاد العربية في مستهل العصر الحديث حالة متدهورة حيث لم تكن تملك من امكانيات التطور والتحديث الا القليل، فنظم الري وهي عماد الزراعة مهملة، والصناعة والتجارة متدهورة، ودور العلم مندثرة، والاوبئة والامراض منتشرة وتفتك وتبيد القرى ونصف سكان المدن. والاستعمار الاوروبي استنفذ الكثير من قواها الاقتصادية، وقضى على ما كانت عليه من انسجام وتقارب وتواصل، فاوجد الحواجز الجمركية، والحدود السياسية، والنعرات الاقليمية، واضعف الروابط السياسية والاقتصادية.

فكانت الثورة العربية الكبرى التي قادها الشريف الهاشمي الحسين بن علي تبشر ببزوغ فجر جديد للأمة العربية وتحريرها وتوحيد شعوبها، والسير بها الى آمالها وأمانيها في الحرية والسيادة والقوة، غير انها لم تحقق أهدافها بسبب تعقد الموقف الدولي في اعقاب الحرب الأولى، فوضع الشرق العربي تحت الاستعمار الفرنسي والبريطاني.

غير ان أبناء الشريف واحفاده من بعده سعوا الى تحقيق أهدافها، وتبنوا مسؤولية المحافظة على الكيان العربي، وتبني لواء النهوض بالعرب، فكان من حسن الطالع لشرق الأردن ان يتولى سمو الامير عبدالله بن الحسين مسؤولية الحكم فيه بناء على دعوة تلقاها من مواطنيه لقيت استجابة من سموه، ومنذ ان تولى المسؤولية في ١١ نيسان (ابريل) ١٩٢١، نهوضا يتخطى التخلف، ويوفر الرخاء والعدالة الاجتماعية، وتجده طيب الله ثراه يقول في افتتاح الدورة فوق العادة للمجلس التشريعي في ٢ نيسان (ابريل ١٩٢٩) : "ولما لم تكن الطفرة محمودة العواقب، مأمونة الجانب، وكان من المحتم رعاية حالة الأمة، وما رزقت من حول ووسيلة، فقد استخرنا الله سبحانه وتعالى وعزمنا على السير الوئيد لنكون بنجوة عن القوائد والعثرات، مخافة الصدقة وما ينجم عنها من آفة..).

ويقول :

... انه ليس بالعهد السرمد الذي لا يمسه التنقيح، فاننا كلما ارتقينا في معارج النجاح، نجحت بواعث تحملنا على التنقيح... وانه لمن الحزم ان نحكم الاساس، توطيداً للبناء، فنستطيع اتقان تنظيمه كلما ارتفع صعداً"..

وتبنت الحكومة لواء دعوة العرب لنهضة جديدة ليس للشرق وحدها ولكنها للعرب كافة فحكومة شرق الاردن هي حكومة الشرق العربي والجيش الأردني هو الجيش العربي، والامير عبدالله يقول "ليس العربي عن العربي بغريب" وجريدة الشرق العربي تدعو على لسان مديرها محمد الشريقي الى (معرفة الامة بنفسها) انطلاقاً من الحديث الشريف (من عرف نفسه فقد عرف ربه) وقول أرسطو (اعرف نفسك) والمرحوم الشريقي يقول : "الفرد الذي لا يعرف نفسه لا يعد من الناس، لأن من شرائط الإنسانية المعرفة، ومن مطالب المعرفة الأولى أن يعرف الانسان نفسه، ويعرف امته التي ينتمي اليها، سواء كان ذلك في الآداب والعقائد والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والعلائق الخارجية، والميراث التاريخي والأمل المشترك، لعلاقة ذلك بحياته الخاصة والعامة، سيما والفرد الذي يجهل امته لا يستطيع المشاركة على اقدارها او القيام على خدمتها".

وتحت عنوان معرفة الامة بنفسها يكتب الشريقي في الشرق العربي في ١٥ شباط (فبراير) ١٩٢٦ يقول : "وفي الحق أن الامة التي تريد مواجهة الحياة، يجب أن تعرف نفسها : جغرافيا وتاريخيا وسياسياً واقتصاديا معرفة جيدة لتتمكن من نهج طريق واضحة في حياتها الحاضرة والمقبلة توصلها الى ما ترجو من عز ومنعة ومنعة" (... وإذا عرفت الامة نفسها ادركت معنى وجودها، فآمنت بكيانها وشخصيتها في ضوء الحياة الى مثلها الاعلى).

ومن شروط هذه المعرفة كما يراها الشريقي الآتي :

١ - ان تعرف الامة العربية نفسها معرفة كاملة تؤدي بها الى ادراك مواطن ضعفها وقوتها، قبحها وجمالها، خبيثها وطيبها.

٢ - اختيار الاقوام من ذلك لتخطيط طريق مستقبلها الذي تسلكه في الحياة الحرة الشريفة.

٣ - أن تشعر الأمة بوجودها، وتقدر مزايا شخصيتها ووطنيتها بإيمان قومي راسخ.

٤ - تعميم المعارف القومية، ووقوف كل ناطق بالضاد على خطط البلاد العربية، والتاريخ العربي، والجمعية العربية.

٥ - الاحاطة بأسباب تقهقر العرب الخلقي والبيتي والاجتماعي والديني والاقتصادي والسياسي واللغوي.

٦ - دراسة الروابط بين الناطقين بالضاد، ثم ما بينهم وبين الشعوب المجاورة لهم، والبعيدة عنهم.

٧ - الاحاطة بمسالك الثروة العربية ومقاييسها ومقاديرها.

وعلى العاملين على نشر المبادىء القومية العربية ان يقوموا بالآتي :

١ - توجيه الجهود الى نشر المعارف القومية مع بيان مسالك العمل القومي المنتج.

وافضل الطرق الى العزة القومية والسعادة العربية هو طريق القوة - قوة الحضارة القائمة على : الخلق والعلم والمال - ويعمم ذلك عن طريق المدارس والمعاهد والنوادي والصحف والاغاني والتمثيل، وكل ما من شأنه دفع الامة الى اليقظة) واعتقد ان هذا هو الجسر الى الاستقلال الصحيح اذا توجهت اليه الأمة بإيمان صحيح.

٢ - ان الشعور العام السائد عند هؤلاء هو الاستقلال والحياة الحرة السعيدة - ان هذا الشعور وحده لا يكفي في تحقيق مطالب الأمة. لذلك لا بد من الايمان الوطني العام، والصعود بالامة من باحة الشعور الى ذروة الايمان، حتى لا يكون هناك وطني ولا وطني في أمة عربية واحدة، بل حتى لا يكون هناك من يحجم عن التضحية في سبيل حياته العامة التي تشتق منها حياته الخاصة، بل حتى يتلذذ القوم بالتضحية ويرون فيها واجبا اجتماعيا مقدسا.

٣ - الاعتزاز بالمبادىء الفطرية والخصائص الانسانية العالية التي امتاز بها العرب في الماضي، والتي كانت سراً من أسرار نجاحهم التاريخي والحضاري حيث كان من اسرار نجاحهم : التسامح، والوفاء، والعدل، والتقاط الحكمة اينما وجدت.

وهذه تعتبر من أرقى مزايا الامم الحاكمة التي تمكن في الارض، فعلى العرب اليوم أن يطبعوا نهضتهم الحديثة بطابع من هذه المزايا التاريخية، ويعلموها الابناء، ويعدون عليها الاجيال المقبلة.

اما عيوب العرب كما يراها الشريقي سنة ١٩٢٦ فهي الآتي :

١ - الغلو في الحرية الفردية.

٢ - التحاسد فيما بينهم

٣ - عدم التجانس والوحدة في المستوى الاجتماعي.

٤ - ضعف الحركة التعاونية ماديا وادبيا.

٥ - جهل الاعمال القائمة على الفنون الحديثة.

٦ - انحطاط المرأة في حياتها البيتية.

ترى هل ادركت الأمة العربية هذه العيوب؟ إذا ادركتها هل استيقظ ضميرها الاجتماعي وتحول شعورها بنفسها الى ايمان بنفسها؟ هل دونت معرفتها بنفسها في الكتب الجامعة وصبغتها بصبغة العلم والاستقراء؟ هل آمنت الأمة بالعمل المثمر البناء، وبلغ لها التضحية في سبيل الصالح العام، فتمشي في طريق واضح يحسن الاوضاع، ويضاعف الحركة التعاونية في سبيل الأمل المشترك.

ترى هل تحقق هذا الامل بعد مرور ما يقارب السبعة عقود على آمال وأماني حكومة الشرق العربي، على آمال وأماني الشريف الهاشمي الحسين بن علي طيب الله ثراه في فجر جديد للأمة العربية، في وحدة شعوبها... وفي حريتها وسيادتها وقوتها ومعرفتها بنفسها والذي قضى في سبيلها.. الامل معقود في ان يدرك زعماء العرب والمسلمين كما ادركت تلك شعوبهم بالفعل دعوة الشريف، ودعوة ابنائه واحفاده - الى صدق عزمهم على أن لا تظل هذه الأمة منقادة، يفعل فيها الغير، ويحكم عليها التاريخ، وهي لا تفعل ولا تحكم.

انه في جلال طموحهم الى العمل المبدع، واستعدادهم للبذل المطلوب، وارتفاعهم الى مستوى التحدي الرائع وردهم عليه بما هو اجمل وأروع، يرتفع بالعرب الى اسمى الدرجات في ميادين الفكر والعمل ومعرفة الذات، فلغايتهم الرفيعة مبلغ تقديرنا واعتزازنا.

## ام قيس «جدارا» العاشقة لقلب التاريخ

● منى سليم زغلول

زرتها ... بيوم ربيع هادىء ... بفرح القلب المخضوضر الحاني، بالروح العطشى الظمأى لندى الفجر، للشذى، لزهر الحلم وزهو الوجود زرتها. قطعت الأميال من عمان متجهة شمالاً كي أصل مرابعها... وعلى بعد ٣٠كم الى الشمال من اربد وجدتها... مدينة يونانية - رومانية... تجلس وبكل كبرياء على هضبة مرتفعة تحيط بها المنحدرات العميقة من كل جانب ما عدا جانبها الشرقي. تشرف ورياح الغربة تنهش جسدها على بحيرة طبريا ومرتفعات الجولان.

دخلها القائد الروماني بمبيوس عام ٦٥ ق.م. وضمها الى حلف المدن العشر "الديكابوليس".

كان أول من حظي بزيارتها من الرحالة هو العالم سيتزن "Seetzen" عام ١٨٠٦م عرّفها بالمدينة القديمة "جدارا".

عام ١٨٨٦م قام العالم شوماخر "Schumacher" بعمل مسح أثري لمدينة ام قيس في المنطقة العليا "الاكروبولس" وأعد مخططاً لموقعها مبينا عليه الآثار الظاهرة فوق سطح الأرض.

عام ١٩٦٥ - ١٩٦٦م قامت دائرة الآثار العامة باستملاك بعض اراضي أم قيس الأثرية واستكملت مشروعها عام ١٩٧٥م عندما صدرت موافقة مجلس الوزراء الموقر تاريخ ٢٣/١١/١٩٧٥م على استملاك ٤٣٥ دونماً و ٧١م استملاكا مطلقاً لاغراض دائرة الآثار العامة. وقد عملت دائرة الآثار العامة ولا تزال تعمل جل جهودها بالتعاون مع البعثات الأجنبية وخاصة البعثة الالمانية على عمل الحفريات والتنقيبات والمسوحات الأثرية وصيانة وترميم معالم المدينة من أجل تاريخها والحفاظ عليها جوهرة للتاريخ وللأجيال القادمة.

وصلت المدينة ... تسمّرت قدماي على ذاك الرصيف.. تعلقت مقلتاي بحجارة بيوتها البازلتية تحتضنها بكل شغف... بكل الحب لأرضها، لترابها.. نظرت إليها بهدب العين ترعاها بنظرة وجدانية مشرقة مع الصباح الفوّاح تفرش صفحة من صفحات عمري.

ومن ناحيتها الشرقية، من استراحة أم قيس الجديدة الترميم - مدرسة ام قيس الثانوية للبنات ثم مكتب آثار أم قيس سابقاً - دخلتها وكلي حماس لأسبر غور التاريخ والحضارة... لأشرّع نوافذها... لأدق على أبوابها... لأهمس في أذن الهتها... لأتعبّد في محرابها ولأنشد فيها ضالتي.

ارتج قلبي خلف صدري مرهوباً عندما رأيت ومن على بعد، كبرياء التاريخ وحضوره يجللان عظمة المكان.. فولجت أمشي الهوينا أخاف أن أوقظ الزمان.. ووراء حدود المكان أعلو.. اريد أن أضم الى عيناي كل الكنوز. وفي لحظة واحدة، وعندما كانت الأرض مثقلة بالهموم ارتبك الزمان، فاهتزت اعمدة المعبد... وانهارت قبب الاجراس ولم يترك سوى ثمانية أضلاع لكنيسة بيزنطية تقع في الجهة الجنوبية، وساحة مبلطة هي في الأصل بازليكا رومانية (كانت مبنى لإدارة شؤون المدينة) لها ثلاثة مداخل، وعلى جانبيها تنتصب أعمدة تيجانها كورنثية الطراز اعيد نصب معظمها حديثاً. والى الجانب الغربي من البازليكا يتفرع شارع مبلّط بني على جانبيه سوق المدينة التجاري بطول ١٠٠م مقسم الى ١٥ حانوتاً ذو اقواس معقودة تمتد وبكل هدوء لتصلك الى مدرجها الغربي الروماني التاريخ والملامح المعمارية، والمبني فوق عقود برميلية، مقاعده منحوتة في الصخر يشع منها اشعاعات ثقافية وفنية... فعلى هذا المسرح والمسرحين الآخرين كانت تقام الطقوس والاحتفالات الدينية والقراءات الشعرية والأدبية والمسرحيات الفنية والموسيقية وذلك نظراً لازدهار الحياة المدنية فيها خلال القرن الثاني الميلادي في ظل السلام والاستقرار الذي عمّ المنطقة ابان حكم الامبراطور تراجانيوس... ولا عجب... فمدينة أم قيس انشأت معاهد العلم والمعرفة ومنها تخرّج الشاعر العظيم ملياجر ونُعّم في غبطتها الفلاسفة والشعراء والأدباء ورجال الفكر أمثال مينبوس ومليجروس وفيلوديموس، وتغنى بها العاشقون حتى بعد موتهم إذ وجد نقش على قبر أحد أبناءها يقول : "أنا من جدارا العاشقة لآلهة الشعر".

وحفاظاً على قيمته الاثرية والادبية والفنية تقوم دائرة الآثار العامة حالياً بدراسة منظمة لإعادة بناء اجزاء المدرج الغربي المتهدمة حيث تم إعداد مخططات تفصيلية لهذا المدرج من أجل ترميمه في مراحل لاحقة واحياءه من جديد.

وبعد هدأة سارحة وجدت نفسي وبانفعال عفوي أنادي على الآلهة عشتار.. أين أنت.. افتقدك جالسة وبكل بهاء على عرشك المرمري المزين برؤوس الأسود وبيدك تحملين قرن الخصب... كان لي معك لقاء في زيارتي السابقة لك هنا في الدور الأول من المدرج... أين اختفيت؟؟ وترامى صوتي الأرجاء.. فجاءني ومن القرية المجاورة.. من القرية العثمانية وبالذات من بيت الروسان والذي هو الآن متحفاً يضم بعض كنوز أم قيس، جاءني الصوت همساً ندي العبرات تحمله لغة صامتة.. أنا هنا.. وهرعت أبحث عنها حتى وجدتها، سألتها.. لماذا تركت مكانك؟ هل أتعبك أبناؤك؟ هل مللت أساطيرك؟ فجاءني الجواب عبر فراغ الكون وبهدوء نسبي كلا.. جئت الى هنا كي أبقى بعيدة عن تجار وعابثي الآثار من عالمك... انظري لقد حاولوا تهشيمي وسرقتي... تكوّرت في مكاني وكبّت كل خيولي وكأنها اقتاتت جمرة روحي.. لماذا أيها الانسان تخرج الآن لتحطم مملكة وادعة... لتسرق آثارها.. لتسرق التاريخ.. فبلدي بآثارها تتمجد وبتاريخها تعتز.

قدماي مصفّدة... والحنّون يداعب النسمات فوق التلال الخضر ينادي للجمال ويغني للكون قصيدة.. وأنا هائمة في شارع فارع الطول مبلّط يحيط به بقايا اعمدة منهارة "شارع الأعمدة" يشطر المدينة ا... شطرين من الشرق الى الغرب وع... جانبيه تطل مباني أم قيس الرئيس... تعانق الكون من أجل البقاء. وراحـ... قدماي تحط خطاها هنا وهنا... وشمس الغروب تلملم عباءتها... رحلة وداع... فوقفت أتأمل الخارطة التي في يدي أبحث فيها ع... ضالتي.. وإذ بي أمام بقايا حمـ... بيزنطي ذو ثمانية أضلاع، قلت ليـ... هذا هو ضالتي، فضالتي موجود... بجانب حمام هيراقليدس الى الشمـ... من شارع الأعمدة... ومشيت أتـ... خطواتي وفكري مشدوه ينسج خاطـ... للزمان ليلفها في ردائه العتيـ... ووصلت حمام هيراقليدس - أحد... أغنياء المدينة - لأرى بقاياه وبقا... بركة ماء، أما أرضيته الفسيفسـ... فقد نقلت الى المتحف. وحاصر... عيناي منعطف المكان وقلت هنا. هنا ظهر المدفن الذي وجدت فـ... الكتابة اليونانية بالشعر من نـ... الشاعر ارابيوس (٣٥٥ - ٣٥٦... تقول "إليك أيها المار، كما أنت، كنـ... أنا، وكما أنا، تصير أنت، فتمتـ... بالحياة، كأنك تموت غداً". لم... اللوح المنقوش عليه هذه الكلمات لا... الآن يزين جدران متحف أم قيس... ولكن وجدت المكان فهو ضالتي... وعشت برهة في عاصمة الذات... فراغ الصمت... وانحنيت الى ذا... الانسان الذي حاولت ان افلسف... موته وقلت له... فلسفتك يا أ... الانسان للحياة عظيمة... ولكـ... فلسفتي أنا للموت أعظم فليرحـ... الله.

ثم تابعت سيري وخطواتي تلهـ... تريد المزيد، وساقتني قدماي ا... مدخل غرفة كبيرة هي مدفن لعائـ... غنية... هبطت درجها محاطة بقراب... تدق اجراسها في كل شراييني، ورأيت على جوانبها ست خزا... للدفن ترتفع في دورين مصفو... بجانب بعضها البعض... هي تقال... رومانية... وعند البوابة الامامية... وجدت مدفن طبيب العائلة مدفو... معه أدواته الطبية تجدها الا... معروضة في المتحف، وأيضاً الأرضـ... الفسيفسائية التي كانت تزي... المدخل.

تباغتني آلة الوقت... تدق ع... نبض يدي... وشجرة حبي لهـ... المدينة لا تزال على ضفة الحلم تنـ... وتكبر... وأنا ممتطية مسافة درب... أود الوصول... اسمع ركض العربا... والخيل بصهل... يتقبّر... لي حلـ... السباق "الهيبودريوم" والتي تر... أشارها متداخلة بين المقـ... والبساتين الفنية لتصل بعدها ا... بوابة المدينة الغربية حيث تقوم دا... الآثار العامة بالتعاون مع البعـ... الالمانية بإجراء حفرياتها هناك.

ولأن السماء قد شرعت بفتـ... نوافذ ليلها... وبدأ ظل العتـ... يطاردني... قررت بعد أن استمـ... القرار... وقف الترحال والكف ع... التجوال.

وفي درب رؤوم الظل مشيـ... شاردة القلب مع انتهاء الغروب رحـ... يومي.. فوقفت قليلاً أمام سرداب... رفع الانقاض والاتربة من حوا... ٤٠٥م طولاً يسمى بقنوات فرعون. ويعتقد أن هذا السرداب كان يصـ... مدينة أم قيس بمدينة بيت را... لاغراض دفاعية، وأيضاً يصل مدينـ... أم قيس بمدينة بصرى الشا... ومدينة أم قيس ببحيرة طبريـ... والذي يقال ان الماء كان يُجلب مـ... بحيرة طبرية الى مدينة أم قيس عـ... هذا النفق.

تفيأ قلبي من رؤى الابدا... وأمجاد الخلود... وعلى حجر بازلتي تحت شجرة متأصلة الجذور جلست وعقصت يداي خلف رأسي ثم ارتكيـ... وقلت : وما الأعصر البائدة الا أبـ... خالدة... ولكن لكي تبقى الأبـ... خالدة تحتاج الى عقول نيّرة وسواعـ... أمة وأخلاق حضارية.

ام قيس ... أودعك... وكما كنـ... العاشقة لقلب التاريخ... فأنت اليو... عاشقة قلبي أنا... ثم رحلت...

## المستقبل العربي... مطروح على مائدة المفاوضات

● مازن حجازي

هناك ما هو أخطر وأولى بالمتابعة أو المعارضة من المفاوضات الثنائية الدائرة حالياً.

هناك دراسات وأحاديث عن نظام شرق اوسطي جديد يتم فيه تغيير الخريطة السياسية للمنطقة، بحيث تتلاشى فيه التقسيمات الحالية القائمة على اعتبارات قومية وطنية لتوحد المصالح المشتركة اجزاء هذه المنطقة بما يؤمن الحفاظ على مصالح القوى الكبرى أو القوة الاحادية في هذا العصر.

بمعنى أكثر تفصيلا فان اقامة المستوطنات الاسرائيلية بكثافة في الاراضي المحتلة ستجعل من المستحيل اقرار سلام مع اسرائيل على اساس الانسحاب الكامل من الاراضي العربية.. وهذا يوضح هدف اسرائيل النهائي من دخول مفاوضات السلام الحالية... وهو يتمثل في دخولها الى حياتنا لا الانسحاب من أراضينا.

وهذا أيضا يفسر سبب تقسيم المفاوضات الى مسارين، مسار ثنائي يبحث في تحديد الوضع الجغرافي... ومسار المفاوضات متعددة الاطراف التي تهدف الى ارساء عمليات التطبيع على ارض الواقع، وخلق واقع يتم فيه تبادل المصالح بين دول المنطقة عموما، وعدم الاقتصار على الدول العربية واسرائيل، بل ادخال دول مجاورة في هذا المحور الذي يتم فيه تبادل المنافع عن طريق سيطرة التكنولوجيا الاسرائيلية.. وتوفير الطاقة البشرية والنفطية العربية والاستفادة من المياه التركية لحل أزمة المياه في المنطقة، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عن طريق استنزاف الاموال العربية، وتوفير امدادات النفط لاسرائيل وتركيا بشكل علني.

ان الخلافات على مسار المفاوضات الثنائية لا تعني شيئا امام الاخطار التي يمكن أن تهدد مستقبل المنطقة والناجمة عن الاهداف الاسرائيلية من عملية السلام والمفاوضات والمخططات الدولية لتغيير الخريطة السياسية لمنطقة الشرق الاوسط. والامثلة على هذه المخططات كثيرة ابرزها الدراسة التي اعدتها جامعة هارفرد عن السوق الشرق اوسطية وإعلان وزير خارجية مصر في مؤتمره الصحفي الاخير عن ان الحل سيكون شموليا وأننا في مرحلة حل شاملة وتسوية شاملة بين جميع الاطراف.

كما يندرج في هذا الاطار تصريح أحد كبار موظفي الخارجية الروسية مؤخرا الذي طالب فيه الدول العربية بالتنبه لما يجري في المفاوضات المتعددة الاطراف، هذا التصريح الذي يؤكد ان روسيا تحسب حساب الخريطة الجديدة للمنطقة والتي تضم دولا غير عربية مجاورة لها.

لقد كان الهدف من اجراء المفاوضات بين الولايات المتحدة وفيتنام او بين فرنسا والجزائر واضحا منذ البداية، وهو الانسحاب الكامل من اراضي هاتين الدولتين.. اما نحن فاننا نواجه أغرب مفاوضات في التاريخ، تتم بين محتل لا يريد مجرد الحديث في موضوع الانسحاب الكامل، ويطالب ايضا بالدخول في حياتنا والمساهمة في تقرير مصيرنا كشريك كامل، في الوقت الذي يعمل فيه على تعزيز حالة العداء القائمة عن طريق الاستمرار في العدوان وبناء المستوطنات وقتل المدنيين واسر وسجن المئات وهدم المنازل واغلاق المناطق ومنع العمال العرب من العمل.. والمطالبة بعد ذلك بافساح المجال له للعيش بسلام بيننا!!

المفاوضات المتعددة الاطراف ستحدد مستقبل المنطقة ومستقبل الاجيال القادمة في الوطن العربي ككل، لا في فلسطين المحتلة او في الدول المجاورة. واذا كنا نصر على عدم قراءة ما يكتب في الصحف ووسائل الاعلام الدولية، فان علينا ان نتذكر تصريحا لاحد الزعماء العرب قبل بضعة اعوام وهو الذي طالب فيه بالجمع بين الخبرة والتكنولوجيا الاسرائيلية وبين الايدي العاملة العربية والثروات الطبيعية. اي بين العقول الاسرائيلية والسواعد العربية!!

انها نفس الطريقة التي تحول فيها الاستعمار الغربي من الاحتلال العسكري لدول العالم المختلفة، اي الغزو الاقتصادي والثقافي.. بحيث اعلنت معظم الدول النامية استقلالها الشكلي وبدأت حياة التبعية للغرب في سائر أحوال معاشها دون ان تكلف الدول الكبرى مؤونة الصرف على عساكر الاحتلال بل اصبحت هذه الدول اكثر قدرة على تصدير منتجاتها ونهب الثروات الطبيعية للدول النامية لقاء ثمن بخس، وتحويلها الى دول مدينة الى الابد.

انه المستقبل العربي.. مستقبل الاجيال القادمة... وهو موضوع يجب أن يستأثر باهتمامنا اكثر بكثير من مجرد الخلاف على من يمثلنا

## لعنة الحكومات المترهلة تطارد الشعوب

● انتصار نوري الغريب

تعاني معظم الحكومات والقيادات والاحزاب السياسية من ضعف شديد في توجيه وادارة الامور في بلدانها، كما ساعدت الاحزاب الضعيفة المفككة على تعطيل وشل اية تعاون بين الدول فيما بينها وتواجه جماهير الناخبين جملة أخطار من جميع الاتجاهات. مع تردي الاوضاع المعيشية والاقتصادية.

وكان لنهاية الحرب الباردة والكتلة الشيوعية المنحلة وانهيار التنافس بين القوتين العظميين اثارها الفاعلة على ادارة مناطق النفوذ بالعالم واعادة ترسيم خارطة العالم بعد سيطرة الجمهوريين متمثلة بالولايات المتحدة وفرنسا والمانيا.

وتعاني السيادة الاميركية على العالم اليوم من تزايد موجات الارهاب ضدها وكان اخرها كشف الشبكة المنظمة لسلسلة من الانفجارات في مدينة نيويورك.

وتتصف غالبية الحكومات القيادية الان بالضعف والنظرة المحدودة للامور وتركيزها على امور هامشية لا تهم الشعوب وغير سخية من الناحية المادية.

ان بيل كلينتون الرئيس الجديد، يحاول استعراض عضلاته امام العالم بعد قصف بغداد الاخير ويحاول احتواء اماكن الخطر في العالم متمثلة في بعض مناطق الشرق الاوسط والعالم الثالث ومحاولة تعزيز سير المفاوضات العربية - الاسرائيلية رغم تعرضها لعرقلات بين حين وآخر.

ان الرجل المثل الذي يراس الكتلة الدولية القوية يحاول حل المصاعب والتعقيدات التي تتعلق بصنع السياسات الخارجية وتصحيح مسار الاقتصاد ومكافحة الارهاب الخطر الاكبر الذي يهدد الولايات المتحدة قاطبة ولكن تتسم فترة حكمه بظهور قضايا دولية يصعب السيطرة عليها ان ظلت اميركا تدير امور العالم بتلك الطريقة.

ننتقل الى المانيا قائدة الوحدة الاوروبية حيث تطارد الشعب الالماني الان المخاوف من عودة النازيين الجدد وشعارهم هتلر، فقد حلم الشعب الالماني دوما بعودة القوة الالمانية العظمى ذات يوم واسترجاع المجد الغابر، انها ثورة لاحلام قديمة دفنت ونهضت الان وتعرض العاصمة الالمانية بون الان صورة بشعة للوجه الالماني المتعصب الرافض للمهاجرين المؤيد للعرقية، رغم انه قد دفع يوما ثمنا باهظا نتيجة لتلك الامجاد الواهمة فقبل اعياد الميلاد بفترة قليلة اقيل وزير الاتصالات والبريد شوارز شيلنج من منصبه قائلا انني اشعر بالخجل كوني انتمي الى مجلس الوزراء.

يعتقد المسيحي الديمقراطي الذي خدم كعضو بارز في وزارة كول أطول فترة ان الحزب الحاكم في المانيا يغرق بالوحل وذو قيادة سيئة غير قادرة على اتخاذ اي تصرف جدي نحو ابرز قضايا البلاد والمشاكل التي تواجه العالم ويرى ان المانيا اصبحت منقادة الى الولايات المتحدة.

ورغم ان كول قد احرز تقدما في السيطرة على دفة الامور الداخلية في بلاده، كذلك سيتمكن من تحقيق جملة من التغييرات السريعة في دستور المانيا او ببساطة تجاهل المعارضين وارسال قوات دولية لحفظ السلام الى الامم المتحدة وخصوصا الحرب البوسنية بعد تأكيد فترة بقائه في الحكم لفترة ثلاث سنوات قادمة.

على النحو الاخر يواجه السياسي الضليع فرانسوا ميتران سلسلة من المعارك اولها مع السرطان ويحاول انجاح اتفاقية التجارة العالمية ولكنه سياسيا منهك القوى بعد نجاح الجمهوريين في فرنسا بقيادة جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا المقبل او المرشح الابرز لهذا المنصب رغم ذلك بقي ميتران في منصبه لكنه الان مجرد ورقة عائمة يحاول تجنب الانفجار في حكومته بعد انتشار فضائح الحزب الاشتراكي على السطح وتراجع شعبية الاشتراكيين وتراكم الفضائح المرتبطة بالفساد واستخدام السلطة لتحقيق مصالح معينة ومكاسب مادية.

ننتقل الى اسبانيا وفوز الاشتراكيين بالانتخابات الاخيرة متمثلة في زعيمه فيليب غونزاليس الذي يتمتع بشعبية مطلقة في اسبانيا ويبقى بذلك الحزب الاشتراكي الاسباني الوحيد في اوروبا الذي استطاع ان يحتفظ بموقعه منذ عام ١٩٨٢ رغم كل التوقعات التي رجحت فوز الحزب الشعبي اليمني بقيادة خوزيه ماريا ازنار ولكن حساب البيدر لم ينطبق على حساب الحقل ومن الصعوبة تبديل شخصية مثل غونزاليس حازت على شعبية متنامية.

وفي موسكو العاصمة الجليدية التي تواجه سلسلة من المتاعب والمشاكل الاقتصادية منذ تفكك وانهيار الروبل وتزايد الجرائم والمخدرات، ويتزايد السخط الشعبي حول يلتسين رغم بقائه بالسلطة، يعتقد المعارضون لسياسة يلتسين بان روسيا انقادت الى الراسمالية وسقطت في مستنقع الولايات المتحدة وضاعت هيبتها وسيادتها.

وفي العاصمة المترنحة اقتصاديا لندن اخطأ ميجور كثيرا عندما بالغ بالحديث عن معالجة الاقتصاد وتصحيح مسار الحكومة في معالجة المشاكل السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد وفضيحة البرلمان الاخلاقية تزكم الانوف ويعتقد ان وزراء كثيرين سيسقطون ان علمت بفضائحهم الصحافة.

ويحاول ميجور كذلك كسب الشعب البريطاني نحو الوحدة الاوروبية رغم كثرة المخاوف من معارضيه في نجاحها مستقبلا رغم ان اعداد الناخبين في الدنيمارك وسويسرا استقبلت حلم الوحدة بكل ترحاب بعد موافقة الاوروبيين اخيرا على المعاهدة ولكن العبوس والحزن السياسي يبدوان مسلسلا لا نهاية.

الاقتصاديات الراكدة تميل لافراز حكومات ضعيفة واحزاب متفصلة غير قوية يبدو ميجور عاجزا عن اكتشاف مناطق الخطر في الاقتصاد، وبريطانيا لا زالت تتمرغ في اوحال التضخم والعملة تتردى، ان ميكانيزم تعرفة التبادل الدولي والتي اعطت تنبؤات لاقتصاديات الدول الاوروبية على مدى ٢٠ عاما قادمة تحولت لاكذوبة او خرقة بالية ولكن هل تتمكن اتفاقية التجارة العالمية من انقاذ الاقتصاد الدولي؟

لقد خابت امال الشعوب الاوروبية بمدى مصداقية الدول الكبرى في انقاذ الشعب البوسني المذبوح مع تاجج الحركات الانفصالية والعرقية والاصوليات الاثنية وتنامي حركات الحقد والكراهية بعد دفنها منذ زمن طويل وازدياد تدفق اللاجئين الى دول العالم الثالث في غالبية البلدان يشعر الناخبون بخيبات امل من السياسات الجديدة التي اصابها الضعف والترهل مع تقدم الجمهوريين في المانيا وفرنسا والولايات المتحدة واسبانيا ولكن عقد المسبحة انفرط والعجز السياسي يتفشى والامم المتحدة تعاني من جملة ديون ومشاكل لا حصر لها، فهل من قيادة جديدة لخارطة العالم تقوده نحو الامن والسلام والرفاهية.

## الرياضة والشباب

● اللقاء بين الفريقين الشقيقين ببطولة صدام الدولية لكرة السلة يتجدد اليوم :

# كيف سجل فريقنا فوزه الاول والاكبر على العراقيين في بغداد ؟

● بغداد - خاص : - يخوض فريقنا الوطني للرجال بكرة السلة في السادسة من مساء اليوم الجمعة مباراته الثانية والاخيرة امام نظيره العراقي في اطار بطولة صدام الدولية الخامسة التي اقتصرت فيها المشاركة على الفريقين الشقيقين بعد اعتذار الفرق العربية والاوروبية التي وجهت لها الدعوات.

وكان فريقنا الوطني فاز في المباراة الاولى التي جرت هنا الليلة قبل الماضية على الفريق العراقي ٨٨/٨٢ (٥١/٣٢) وهو اول فوز للسلة الاردنية على العراقية يتم في بغداد علاوة على انه الاكبر في تاريخ لقاءات الفريقين الشقيقين.

من المنتظر ان تنقل البعثة عائدة الى عمان بعد غد الاحد والفريق يواصل تدريباته اليومية على وجبتين باستثناء يومي الاربعاء والجمعة حيث اعتبر الكسندر ساشا المدرب الاوكراني لفريقنا الوطني المباراة بمثابة تدريب مسائي.

المباراة حضرها السيد علي الصغار رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة والسيد سمير جنكات نائب رئيس اتحادنا ورئيس بعثتنا الى البطولة.

الفوز الكبير اثار ردود فعل متباينة فالمدرب علي سماكة قدم استقالته "كما ذكرت صحيفة الجمهورية" وانحى المدرب باللائمة على الاتحاد الذي لم يهيىء اسباب نجاح المعسكر التدريبي للمنتخب وذكرت الصحيفة ان سماكة سيقود الفريق العراقي مساء اليوم اذا اقتضت الضرورة.

ووصفت الجمهورية اداء فريقنا بانه عقلاني يميل الى تطبيق الخطط الهجومية بعيدا عن الاستعراضات الفردية رغم ان ذلك كان يجري احيانا على حساب ايقاع السريع.

اما صحيفة الثورة فكتبت تحت عنوان "خسارة قاسية لمنتخبنا امام شقيقه الاردني" ان الفريق الاردني قدم مباراة جيدة.

لكن صحيفة بابل اضافت كلمة واحدة على عنوان الثورة هي "بجدارة" وشنت في تعليقها على المباراة هجوما قاسيا على الفريق الشقيق فقالت: كان من الطبيعي جدا ان ينهي المنتخب الاردني الشقيق اللقاء لصالحه بفارق (١٦) نقطة وهو فارق كبير بعد ان يجد امامه فريقا اضمحل مستواه طوال المباراة ويمثله لاعبون كبار السن في طريقهم الى الاحالة على التقاعد.

واشارت بابل الى سوء العلاقة بين المدرب علي سماكة واللاعبين، بينما اشادت بفريقنا الوطني "الذي حقق تلك النتيجة بغياب ثلاثة من افضل لاعبيه وقد اقنعنا منذ بداية المباراة بتفوقه الساحق والامساك بزمام المباراة وخصوصا نجمه المتالق ناصر بشناق وبقية زملائه سمير مرقص، مروان الصعيدي، وليد بدران، رامز حمودة وهلال بركات".

بيد ان ما لم تشر اليه الصحافة الرياضية العراقية هو ذلك الجدار الدفاعي الصلب الذي شيده المدرب ساشا من خلال تشكيلات مختلفة ضمت (١٠) لاعبين من فريقنا والذي من خلاله زرع الاحباط في قلوب لاعبي العراق فلانت بعد ذلك سلتهم لكرات نجومنا، وقد بسط فريقنا سيطرة شبه مطلقة على سلته استغلها بهجمات مضادة خاطفة، كما ان سلة العراقيين لم تكن محمية كما يجب، لهذا فقد بقيت الحيازة على الكرة من نصيب نجوم فريقنا بنسبة كبيرة وواضحة مما اجبر العراقيين على اللعب بالايقاع الذي كان فريقنا يفرضه.

الفريقان لعبا بدفاع الرقابة الفردية، وحاول العراقيون اللعب احيانا بالدفاع الضاغط في عرض الملعب لكنهم ايقنوا عدم جدوى هذا الاسلوب مع فريق يتفوقه مهارة وسرعة كما حاولوا عزل مرقص صانع الالعاب واخفقوا في مهمتهم بفضل جماعية اداء نجوم فريقنا.

● مثل الاردن : ناصر بشناق (٣٤)، مروان الصعيدي (١٢)، هلال بركات (١١)، سمير مرقص (١٠)، وليد بدران (٨)، رامز حمودة (٦)، نديم النحاس (٣)، جهاد صليبا (٢)، منتصر ابو الطيب (٢)، محمد الشمالي (٠).

● مثل العراق : ماجد المنصور (٢٤)، ثامر مصطفى (٢٠)، قصي حاتم (٨)، نديم رزوقي (٨)، محمد عبدالرحيم (٧)، كريم مهدي (٤)، عباس خضير (١)، فلاح نجيب (٠)، نصير احمد (٠)، احمد فاضل (٠).

● ادار المباراة الحكمان الدوليان العراقي حميد جواد والاردني عدنان المصري.


● بشناق

## لمحات رياضية

■ حركت حكاية الموفد الاعلامي مجددا النار من تحت رماد طبيعة العلاقة التي تربط الهيئات الرياضية مع وسائل الاعلام بعد ان وصل الحوار بين الطرفين الى ما يشبه (حديث الطرشان) ولم تجد تعميمات وزارة الشباب في تهيئة ارضية مشتركة من التفاهم لينهي التناقض الصارخ في الوان لوحة تلك العلاقة التي تبلغ قيمة الانسجام والسخونة في البطولات الداخلية، باستنزافها من خلال اللجان الاعلامية، وعند ضخ (رولات) القرارات، والتدخل في توقيت نشرها، وتحديد صور الشخصيات المفضلة لتزيين اطار الخبرة، ثم تتجمد وتصاب بالزكام الشديد عندما يأزف موعد ارتحال، او تشكيل وفد بحيث يتم تجاهله واعتباره جسما دخيلا على الوفد !

واذا كانت ظروف الاتحاد الاعلامي وآلية عمله المؤسسي لم تبلغ بعد سلطة اتخاذ القرار، واستقلالية التعامل بكامل المسؤولية في رسم سياسة الابعاد ورفع الوصاية عن الموفد وسيف ديموكليس عن عنق الاتحاد، فان حرصه على تواصل تقديم خدماته حبا بالمواطن، وابداء الرغبة في التعاون من منطلق المصلحة المشتركة، وابقاء باب الحوار بالتقدير المتبادل، لم يجد التفهم الكافي من الطرف الآخر لمراجعة الموقف، وانهاء الترهل في المعاملة، مما يجعل على رأس اهتمامات المجلس الجديد للاتحاد اعادة النظر في طبيعة تلك العلاقة، وبلورة منهجية ثابتة المعايير والاسس حفاظا على حقوق الطرفين، ورغبة في تفعيل دور الاعلام، وتعزيز مصداقيته على صعيد المتابعة الميدانية، والتحليل المعمق للحدث بموضوعية، وازالة الضبابية من اجواء العمل وابراز جهود الاتحادات والاندية بما تستحق من تقدير، ولكي يبقى الاعلام الاردني قلب الرياضية النابض، والعين الساهرة على مسيرتها والضمير الواعي لطموحاتها !

★ للتأمل:
– لو انصف الناس لاستراح القاضي

د. بسام هارون

● بطولة سن ١٩ لكرة القدم :

# الوحدات يثقل مرمى الحي و٣ مباريات اليوم

● اثقل الوحدات امس مرمى فريق حي الامير الحسن بنصف دستة من الاهداف في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ملعب البتراء في اطار مباريات بطولة سن ١٩. وعلى نفس الملعب فاز الجويدة على صالحية العابد ٣/٢.

وفي اربد تعادل اتحاد الرمثا مع المشارع ١/١ في مباراة متكافئة المستوى، وشهد نفس الملعب تغيب العباسي امام المنشية.

اللقاء الوحيد الذي جرى على ملعب الزرقاء بين العودة والرصيفة انتهى لمصلحة العودة ٢/١.

● اليوم الجمعة تقام ٣ مباريات تأتي على النحو التالي :

- سحاب والجزيرة على ملعب البتراء الساعة ٣ وتليها مباشرة على نفس الملعب مباراة الموقر وذهبية الدهام، وعلى ملعب اربد يقام في الساعة ٥ لقاء الصريح وسحم.

**الوحدات/٦**
**حي الامير/١**

● اطبق الوحدات سيطرته على المباراة منذ بدايتها وانطلق لاعبوه بهجوم متواصل اثمر عن هدفين سجلهما طه محمد في الدقيقتين ١١ و٢٣. وفي الشوط الثاني سجل نائل بنات "هاتريك" في الدقائق ٤٧ و٥٠ و٥٨ واختتم زميله سفيان عبدالله مهرجان الاهداف بتسجيله الهدف السادس في الدقيقة ٦١.

فريق حي الامير الحسن كان يلعب بشكل فردي، واستغل مقدرة لاعبه محمد عوض على التسديد البعيد بعد ان صارت هناك ثغرات في دفاع الوحدات وسجل هدفا رائعا في الدقيقة ٧٧ استقر في اعلى الزاوية اليسرى، وحادت له تسديدتين بجانب القائم.

● ادار اللقاء الحكم حسن مرشود.

**العودة/٢**
**الرصيفة/١**

● ضغط فريق العودة على مرمى الرصيفة من البداية ونهج لاعبوه اساليب استخدام اطراف الملعب واحيانا ارسال الكرات الطويلة لضرب دفاع الرصيفة حتى تمكن محمد ابو بقر من احراز هدف السبق في الدقيقة ١٨ ثم استطاع خلدون محمود من اضافة الهدف الثاني اثر ركلة جزاء في الدقيقة ٤٤.

وصار هناك تحسن على اداء الرصيفة في الشوط الثاني واستطاع انس كمال من احراز هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٤٩ ولم تفلح بقية المحاولات في احراز التعادل.

**الجويدة/٣**
**صالحية العابد/٢**

● لم تكن تدل مؤشرات بداية المباراة على انها ستحفل بخمسة اهداف فقد جاء الاداء فرديا ولم يكن منظما سواء دفاعا او هجوما وقد اهدر اللاعبون فرصا لا تصدق، حتى افتتح الجويدة التسجيل في الدقيقة ٤٠ بواسطة رائف عبدالعزيز.

واضاف رائف هدفا ثانيا للجويدة بعد مرور دقيقتين على بداية الشوط الثاني، ليرد هيثم احمد للصالحية في الدقيقة ٥١ تلاه زميله لؤي عدنان باحرازه للهدف الثاني في الدقيقة ٦٧، وقبل النهاية بدقيقتين كان جمعة محمد يحرز هدف الفوز للجويدة بوقت قاتل.

**المشارع/١**
**اتحاد الرمثا/١**

● جاءت احداث المباراة متكافئة بين الفريقين رغم افضلية للمشارع الذي اهدر لاعبوه العديد من الفرص بسبب رعونة التسديد ولكن ذلك لم يمنع المشارع من احراز هدف السبق في الدقيقة ٥٠ عن طريق اللاعب اشرف عوض ولكن اتحاد الرمثا واصل ضغطه لاحراز هدف التعادل حتى ادركه بواسطة ميزر عبدالفتاح قبل نهاية المباراة بدقيقة.

# فريق الحسين يلاقي الفيصلي

● يستضيف فريق نادي الحسين في الخامسة من مساء اليوم على ستاد الحسن باربد فريق النادي الفيصلي في لقاء ودي يقام بينهما ضمن آخر استعدادات فريق الحسين للمشاركة في بطولة الاندية العربية بتونس.

● جمال ابوعابد

فريق الحسين ينظر للمباراة ببالغ الاهمية حيث تعتبر اختبارا حقيقيا للاعبيه قبل السفر للوقوف على ثبات التشكيلة والتعرف على قرارات اللاعبين حيث ان اسلوب الفيصلي يعتبر مشابها لاسلوب الفرق التي يقابلها فريق الحسين، من جانب القوة البدنية والتكتيك.

الفيصلي بدوره سيشارك بالعناصر الاساسية ابو عابد ومحادين والخلايلة والاخوين عوض وصبحي سليمان وتادرس، مما يجعل المباراة التي سيقبل عليها جمهور اربد غاية في القوة والاثارة.

ففريق الحسين يملك عارف والخاروف وعنير في الهجوم والنواصرة والقرام بالوسط ويساعدهم في ذلك ثبات خط الدفاع المكون من فايز والشقران والظهيرين العطار وماهر.

● برعاية العبداللات وتنظيم المركز الاردني :

# نهائي بطولة المبارزة المفتوحة اليوم

● تبدأ في الرابعة من بعد ظهر اليوم النزالات الختامية لبطولة المبارزة المفتوحة التي ينظمها المركز الاردني للمبارزة بالتعاون مع الاتحاد الاردني بمناسبة عيد الجلوس الملكي ويرعى اللقاءات التي تشمل سلاح الفلوريه السيد مروان العبداللات رئيس الاتحاد الذي سيقدم الهدايا التذكارية للفائزين في ختام البطولة.

وكانت البطولة قد بدأت بعد ظهر يوم الاربعاء بسلاح الايبيه للرجال واستأنفت النزالات يوم الخميس للانسات.

● طائرة الناشئين :

## البقعة يفوز على العودة بالتغيب

● تغيب فريق العودة امام نظيره البقعة في المباراة المقررة بينهما امس بقصر الرياضة ضمن بطولة الناشئين للكرة الطائرة فاعتبر البقعة فائزا ٣/٠.

# طريف يحتفظ ببطولة المملكة للدراجات

● احتفظ فريق نادي طريف امس ببطولة المملكة للدراجات بعد ان تصدر سباق المرحلة الثالثة والاخيرة الذي اقيم امس بشارة من السيد عزمي الماضي مندوبا عن د. عوض خليفات رئيس مجلس امناء جامعة الزيتونة.

وحل نادي طريف بالمركز الاول في السباق البالغ طوله ٤٠ كم الذي انطلق من امام جامعة الزيتونة باتجاه جسر المطار والعودة بزمن قدره ساعة و(١٦) دقيقة وحل بالمركز الثاني فريق النادي العربي بزمن ساعة و(٢١) دقيقة وبالمركز الثالث فريق نادي معان.

وضم فريق نادي طريف الدراجين سمير سعيد، محمد ابو عثمان، ماهر عماشة وهيثم سعيد.

● محمد ابو عثمان..

هذا ويبدأ الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة سباق الفردي للكبار والشباب على نفس مسار السباق الفرق.

# فروسية القفز عن الحواجز تختتم موسمها الصيفي اليوم

يختتم اليوم الموسم الصيفي لفروسية القفز عن الحواجز حينما تقام المنافسات بين اندية الفروسية على ميدان نادي الجواد العربي ابتداء من الساعة الرابعة من بعد الظهر بمشاركة ابرز الفرسان تتقدمهم الاميرة هيا بنت الحسين والكابتن المخضرم هاني البشارات اضافة الى الفارسة منى السختيان ورعد ناصر والمدرب محمد الكردي.

ويشارك في المهرجان ايضا الذي يقام بالتعاون مع المدارس الابراهيمية وشركة بيبسي عدد اخر من الفرسان الناشئين.

● بمشاركة اردنية

# مهرجان الشباب العربي يفتتح في لبنان

● بيروت - أ.ف.ب - احتفل مساء امس الاول على ملعب برج حمود في ضاحية بيروت، امام نحو سبعة آلاف متفرج، بافتتاح مهرجان الشباب العربي الثامن الذي يستمر عشرة ايام ويشارك فيه نحو ٦٠٠ شاب وشابة من ١٥ دولة هي الاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر وسوريا والسودان والعراق وفلسطين وقطر والكويت والمغرب ومصر واليمن فضلا عن لبنان.

وتقدم الحضور وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة اللبناني مخايل الضاهر ممثلا رئيس الوزراء رفيق الحريري. وقد جلس الى جانبه في المنصة الرئيسية ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور مهدي مصطفى الهادي ووزير الشؤون الاجتماعية الكويتي جاسم العون ووزراء الشباب والرياضة الاماراتي فيصل القاسمي والبحريني عيسى بن راشد آل خليفة والاردني عبدالله عويدات واليمني محمد احمد الكباب والمصري عبدالمنعم عمارة ومدير ادارة الرياضة والشباب في جامعة الدول العربية رضا اصفهاني ورئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح المدلل والامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد والمدير العام للشباب والرياضة في لبنان بالوكالة شوقي عطية اضافة الى شخصيات سياسية واجتماعية ودبلوماسية.

وبعد استعراض الوفود عزف النشيد الوطني اللبناني ورفع الضاهر والقاسمي والهادي واصفهاني علم المهرجان الذي توسط علمي لبنان وجامعة الدول العربية، ثم تلي قسم المهرجان : "اقسم بالله العظيم ان اشترك في هذا المهرجان بروح الاخوة محترما انظمته ومحافظا على شرف عروبتي ومقدرا وحدة امتي، والله على ما اقول شهيد".

والقى الضاهر والقاسمي والهادي وعمارة كلمات في المناسبة فاجمعوا على ان لبنان في الطريق الى استعادة عافيته بعد المحنة التي عاشها لسنوات طويلة والى استعادة ارضه في الجنوب التي تحتلها اسرائيل. وذكر عمارة تحديدا بصفته رئيسا للجنة الوزارية العربية المكلفة اعادة اعمار المنشآت الرياضية في لبنان ان العمل سيستمر حتى تحقيق اهداف اللجنة.

# ماليزي واعد يهزم البطل الاولمبي في كأس العالم للريشة

حقق الماليزي الصاعد اونج اوي هوك مفاجأة كبيرة في الدور الاول لكأس العالم لكرة الريشة عندما هزم البطل الاولمبي الاندونيسي الان بودي كوسوما.

وفاز هوم (٢١ عاما) على بودي كوسوما ٤/١٥ و٩/١٥ و٤/١٥ في المباراة التي اقيمت بينهما في المجموعة الثالثة للبطولة امس الاول.

وفي نفس المجموعة فاز السويدي ينس اولسن على التايلاندي سومبول كوكاسمكيت ١٥/١٠ و٦/١٥.

وفي المجموعة الاولى فاز لاعب كوريا الجنوبية بارك سونج وو على الفنلندي بونتوس يانتي ٦/١٥ و٢/١٥. وفاز بطل العالم والمدافع عن اللقب الاندونيسي جوكو سوبريانتي على الماليزي بانج تشين بنتيجة ٦/١٥ و٥/١٥.

وفي المجموعة الثانية فاز الصيني وو ينكاي على الهندي جوبي تشاند ٩/١٥ و٩/١٥. وفاز الماليزي رشيد صديق على الانجليزي دارين هول ٤/١٥ و١/١٥.

وفي المجموعة الرابعة فاز الصيني ليو جون على كيم هاك كيون ٩/١٥ و٢/١٥. وفاز الاندونيسي هيرما وان سوسانتي على الانجليزي اندريه نيلسن ١/١٥ و١٠/١٥.

وفي المجموعة الاولى لفردي السيدات فازت السويدية كريستين ماجنوسون على الانجليزية جوان موجريدج ٥/١١ و١/١١.

وفي المجموعة الثانية فازت التايلاندية سوما روتاي جارونسيري على السنغافورية زاريتا عبدالله ٨/١١ و٢/١١.

وفي المجموعة الثالثة فازت السويدية ليم شياوبينج على اليابانية هيساكو ميزوي ١٠/١٢ و٨/١١ و١١/صفر.

وفي المجموعة الرابعة فازت الصينية يي زهاو ينج على الهندية مانجوشا باوانجادكار ٣/١١ و٦/١١ و٢/١١.

دوري كرة الطائرة (ب)

## الكرمل يواجه فريق صافوط

- الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة وفي صالة مدينة الحسن باربد سيكون فريق نادي الكرمل على موعد ليواجه فريق نادي صافوط ضمن دوري كرة الطائرة للدرجة الاولى (ب)، وتبدو اوراق الكرمل الفنية الافضل خاصة وانه يضم مجموعة متجانسة الى جانب عامل الخبرة الذي يرجح كفته، فيما فريق صافوط يتسلح بعامل الحماس والروح العالية، من هنا فإن اللقاء ربما جاء عامرا بالندية والاثارة، ويسبقها الساعة الرابعة مساء مباراة الفريقين ضمن دولي الناشئين لمواليد عام ٧٧.

دوري الكرة الفرنسي

## مرسيليا يطارد بوردو

باريس - رويتر - اقترب فريق مرسيليا بطل كاس اوروبا من صدارة دوري كرة القدم الفرنسي بعد ان هزم سان ايتان ٣/١ في مباراتهما للاسبوع السابع من البطولة.

احرز مهاجم مرسيليا الالماني رودي فولر الهدفين الاول والثاني لفريقه في الدقيقة ٣٨ ومن ركلة جزاء وفي الدقيقة ٧٤ من المباراة التي اقيمت الاربعاء امام نحو ٣٥٫٠٠٠ مشاهد.

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة احرز لاعب مرسيليا الكرواتي الين بوكسيتش الهدف الثالث لفريقه الذي اصبح في المركز الثاني بين فرق البطولة.

اما هدف سان اتيان الوحيد فقد احرزه لاعبه اتيان ميندي قبل دقيقتين من صفارة النهاية.

وتعادل كان مع كاين وتعادل ليل مع نانت بدون اهداف.

وبدون اهداف ايضا تعادل ليون مع مارتين وفاز سوشو على اوزير ١/صفر.

وفاز مونبلييه على الهافر ٢/١ وميتز على لينز ٢/١.

وتعادل باريس سان جيرمان مع انجير ١/١. وبنفس النتيجة ايضا تعادل ستراسبورج مع موناكو.

وكان بوردو قد هزم تولوز ٢/صفر يوم الثلاثاء واصبح في صدارة البطولة برصيد عشر نقاط متفوقا بفارق الاهداف على فريق كان الذي يتساوى معه في رصيد النقاط.


● فولر مهاجم مرسيليا يسدد رغم محاولة سانت ايتان بريميرا منعه مرسيليا فاز ٣/١ !!

● دوري السلة تحت ١٦

## فوز اعتباري للارثوذكسي لاعتذار الجليل

● حصل فريق الارثوذكسي على فوز اعتباري في المباراة المؤجلة من دوري السلة تحت ١٦ سنة بعد اعتذار فريق الجليل عن الحضور للقائه المقرر مساء اليوم على صالة مدينة الحسن. ولم يتاثر موقف الارثوذكسي على سلم ترتيب الفرق اذ بقي في مركز الوصيف بينما تعتبر هذه ثاني مباراة يخسرها الجليل "اعتباريا" وكانت الاولى امام الاهلي لتاخره في الوصول بالموعد المحدد.

● بطولة الولايات المتحدة للتنس

# هزيمة بروجيرا وانسحاب لندل وفوز جراف !

● نيويورك - رويتر - خرج الاسباني سيرجي بروجيرا الفائز ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس هذا العام من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس اثر هزيمته في الدور الاول منها.

فقد حقق الاسباني غير المصنف خافيير سانشيز مفاجأة كبيرة عندما هزم بروجيرا المصنف الخامس في البطولة بثلاث مجموعات متتالية بنتيجة ٧/٦ و٦/٣ و٦/٤ امس الاول الاربعاء.

وكان بروجيرا يشتكي من الارهاق والآم في المعدة.

وخافيير سانشيز هو شقيق نجمة التنس العالمية ارانتشا سانشيز اللاعبة الثالثة على مستوى العالم وايميليو سانشيز وهو لاعب تنس مشهور ايضا.

وتأهل الاسترالي غير المصنف نيل بورويك للدور الثاني عندما فاز على الاميركي المخضرم ايفان لندل المصنف الثالث عشر في البطولة بانسحاب الاخير بسبب اصابة في اربطة ركبته اليسرى.

وتأهل الاميركي غير المصنف ريتشي رينبيرج للدور الثاني بعد الفوز على السويدي كريستيان بيرجستروم بانسحاب الاخير بعد المجموعة الاولى التي انتهت لصالح رينبيرج ٦/٤.

وفاز المصنف الثامن في البطولة الاوكراني اندريه ميدفديف على البرازيلي فرناندو ميليني ٦/٢ و٦/٢ و٦/٤ و٦/١. وفاز المصنف العاشر في البطولة الهولندي ريتشارد كرايتشيك المشهور بضربات الارسال القوية على التشيكي ديفيد ريكل ٦/٣ و٦/٣ و٦/١.

وفاز الكرواتي جوران ايفانيسفيتش المصنف الحادي عشر في البطولة على الكندي دانيل نستور ٦/٤ و٧/٦ و٧/٦. وفاز السويدي ماجنوس لارسون على الفرنسي جيوم راو ٦/٢ و٦/٤ و٧/٦.

وفاز الاسترالي والي ماسور على الاسباني توماس كاربونيل ٦/٣ و٦/٣ و٦/١ و٦/٣. وفاز الاسباني كارلوس كوستا على الفرنسي رودولف جيلبير ٦/٣ و٦/٢ و٦/٤.

وفاز الاسترالي تود وودبريدج على بطل التنس الاولمبي السويسري مارك روسيه ٥/٧ و٦/٠ و٦/١ و٧/٥. وفاز الالماني باتريك كونين على الاميركي بريان شيلتون ٦/٤ و٧/٦ و٤/٦ و٦/١.

وفاز الاسترالي ريتشارد فرومبرج على الاميركي كيني ثورن بانسحاب الاخير. وفاز السويدي المخضرم ماتس فيلاندر على البرازيلي خايمي اونتشينز ٧/٥ و٧/٦ و٧/٦.

وفاز السويدي مايكل بيرنفورس على الدنمركي كينيث كارلسون ٦/٤ و٧/٦. وفاز الاسباني البرتو براساتيجي على الاميركي فينسنت سباديا ٤/٦ و٧/٥ و٤/٦ و٦/٣ و٦/٢.

وبسبب الامطار توقفت مباراة السويسري جاكوب هلاسيك مع الاسترالي مارك وودفورد. ولنفس السبب تأجلت المباراة بين المصنف الرابع في البطولة الالماني بوريس بيكر والروسي اندريه تشيركاسوف.

وفي فردي السيدات تأهلت المصنفة الاولى في البطولة والعالم الالمانية شتيفي جراف للدور الثالث بعد الفوز على الاميركية ميرديث مكجراث ٦/٣ و٦/١. وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينز المصنفة الرابعة في البطولة على الاميركية ايمي فريزر ٦/١ و٦/٠.

وفازت المصنفة الخامسة في البطولة الارجنتينية جابرييلا ساباتيني على الكندية رينيه سيمبسون التير ٦/٣ و٦/٠. وفازت المصنفة الثامنة التشيكية يانا نوفوتنا على المكسيكية انجليكا جافالدون ٦/٣ و٦/٠.

وفازت الالمانية انكه هوبر المصنفة التاسعة على البريطانية كلير وود ٦/٤ و٦/٤.. وفازت السويسرية مانويلا ماليفا فرانيير المصنفة الحادية عشرة على الاميركية شون ستافورد ٧/٦ و٦/٠.

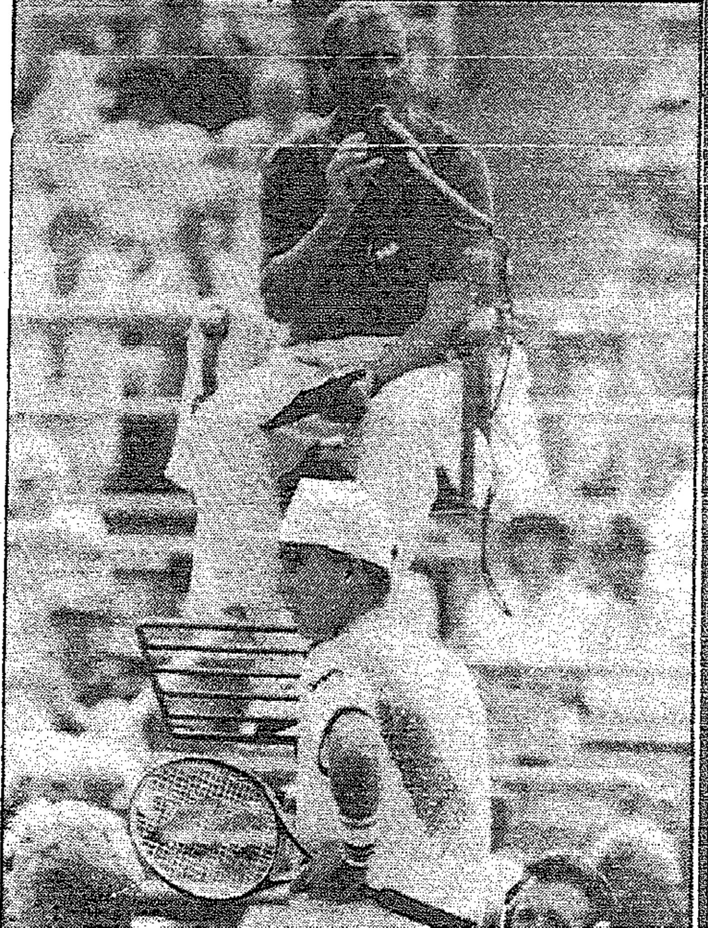
وفازت المصنفة الخامسة عشرة اماندا كويتزر من جنوب افريقيا على التايوانية شي تينج وانج ٦/١ و٦/٣. وفازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة الثالثة عشرة على الاميركية نيكول ارنيت ٦/٢ و٦/٤.

وفازت اليابانية كيميكو داتي على الاميركية اوبرا كيلر ٦/٤ و٦/٠. وفازت الالمانية سابينه هاك على الفرنسية كارين كينتريك ٦/٠ و٦/١.

وفازت الاميركية ليندزاي دافنبورت على الكندية باتريشيا هاي ٦/٤ و٦/٢. وفازت الهولندية برندا شولتز على الالمانية سيكله ماير ٦/٣ و٦/٢.

وفازت النمساوية جوديث فايسنر على الهولندية كلير فيجنيك ٦/٠ و٦/٢. وفازت الهولندية نيكول باجرمان على اليابانية كيوكو ناجاتسوكا ٦/٤ و٦/٢.

وفازت الايطالية لاورا جولارسا على الفرنسية الكسندرا فوسي ٦/٣ و٦/١. وفازت الاميركية جينجر هيلجيسون على الفرنسية جولي هالا ٧/٥ و٦/١.


● الحكم برونو يعلن قرار لندل بالانسحاب لاصابته !



● جراف تؤنب نفسها .. استخدمي عقلك!!

## الرياضة والشباب

في جلسة المباحثات الرسمية امس بين رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام واتحادنا

# بن ويدر يتبرع بربع مليون دولار لتجهيز قاعة للياقة البدنية

## الاردن قادر على استضافة بطولة العالم ١٩٩٦م





● بن ويدر يقود جانب الاتحاد الدولي ود. الهزيمي يقود الجانب الاردني.. ● بن ويدر يتجول بمدينة الحسين للشباب وهنا يقصر الرياضة.. ● رئيس اتحادنا ـ ابو طوق ـ يصرح للصحفيين.. ● عدسة عبدالله ايوب..

● كتب زهير الشقيري:

● ابدى الدكتور ويدر رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام اعجابه الشديد بشخصية جلالة الملك الحسين كقائد يهتم بالرياضة والشباب ويعطيها من وقته وجهده الكثير لمصلحة الشباب الاردني. جاء ذلك خلال جلسة المباحثات الرسمية بينه وبين الجانب الاردني التي عقدت صباح امس في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب. هذا واعلن عن تبرعه لتجهيز قاعة خاصة تعنى باللياقة البدنية وبناء الاجسام تشجيعا للاردن ودعمه اللامحدود للاتحاد الاردني لبناء الاجسام فنيا وماديا ومعنويا في خطواته الحثيثة والمبرمجة لرفع مستوى اللعبة وتوسيع قاعدتها رغم عمرها القصير.

واشاد بخطوة وزارة الشباب بفصل اتحاد بناء الاجسام عن رفع الاثقال ليصبح اتحادا مستقلاً يتمتع بالصفة الاعتبارية وقال ان لعبة بناء الاجسام لم تعد لعبة تعنى بالعضلات فقط بل تتعدى ذلك الى تهذيب النفس وتطويعها وضبطها نحو طرق الخير وابتعاد الشباب عن الاثار الضارة والحفاظ على صحته بما يعود على مجتمعهم بالنفع.

ووجه الدعوة الى الاتحاد الاردني للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في عاصمة كوريا الجنوبية (سيئول) خلال شهر تشرين الثاني القادم.

ورحب باستضافة الاردن لبطولة العالم عام ١٩٩٦ حيث من المتوقع ان تشارك بها اكثر من (٤٠ دولة) وبحدود (٣٠٠) لاعب حيث سينعكس ذلك على الاردن سياحيا.

وابدى ارتياحه للتطور الهائل الذي طرأ على الرياضة الاردنية من حيث التنظيم والترتيب وتوفر المنشآت الرياضية والخبرة الكافية لدى القيادات والكوادر الرياضية.

وبعد ختام الجلسة الرسمية قام بجولة شملت مرافق ومنشآت مدينة الحسين للشباب واطلع عن كثب على القاعة الرياضية التي وعد بتجهيزها قبل نهاية العام الحالي حيث تبلغ تكلفتها اكثر من ربع مليون دولار على حسابه الخاص.

وحضر المباحثات عن الوفد الضيف د. ويدر وروفائيل ستتاجا نائب رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام رئيس لجنة القضاة العالمية وعن الجانب الاردني السادة منتر الهنيدي امين علم وزارة الشباب بالوكالة ود. موفق الفواز امين علم اللجنة الاولمبية وعصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب وعبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد وفهد العبادي مدير النشاط الرياضي بوزارة الشباب.

● ابو طوق: ندرس استضافة بطولة العالم

● في تصريح لرجال الاعلام وصف السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس اتحاد بناء الاجسام بأن المباحثات مع ضيف الاردن كانت مثمرة وبناءة ستظهر نتائجها الايجابية قريبا على لعبة بناء الاجسام التي نحاول قدر جهدنا تثبيتها على خارطة الرياضة الاردنية.

وقال ان استضافتنا لبطولة العالم ستطرح على مجلس ادارة الاتحاد في جلسته القادمة لبحث الموضوع من كافة النواحي والتنسيب الى وزارة الشباب واعتقد ان هناك موافقة مبدئية لاحتضان الاردن لهذا الحدث الرياضي الكبير.

● عريضة المباحثات مثمرة

● قال السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب لقد سررت جدا بزيارة د. ويدر وتجوله في مرافق المدينة وتبرعه بتجهيز قاعة للياقة البدنية بالادوات والمستلزمات اللازمة تقديرا منه لدور قائد الوطن جلالة الملك الحسين واعجابه بالشباب الرياضي الاردني وقال اتمنى ان يكون هذا العمل قدوة للاردنيين القادرين لتمويل بناء قاعات رياضية في مختلف محافظات المملكة.

### على هامش الزيارة

**زيارة الاماكن السياحية والاثرية**

● قام د. ويدر والوفد المرافق صباح امس بزيارة الى قلعة عمان التاريخية والمتحف الاردني ويقوم اليوم الجمعة بزيارة الى مدينة البتراء الاثرية، ويذكر ان د. ويدر له اهتمام كبير بالتاريخ واعرب عن سعادته لزيارة الاردن وشكره لاتحاد بناء الاجسام الذي وفر له الفرصة للاطلاع على الاماكن الاثرية والسياحية.

**قاعة "ويدر جيم"**

● يفتتح د. ويدر على هامش زيارته في العاشرة من صباح اليوم المركز الدولي للياقة البدنية "قاعة ويدر جيم" في شارع ام السماق حيث سيقدم هذا المركز لعبة بناء الاجسام بتخريج افواج من اللاعبين.

**ترويج الاردن سياحيا**

● قال د. ويدر رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام ان استضافة الاردن لبطولة العالم ١٩٩٦ ستساهم في ترويج السياحة الاردنية حيث يملك (٤٤) مجلة وجريدة سينشر فيها تحقيقات كاملة ومصورة عن زيارته للاردن.

**شهادة تقديرية**

● سلم د. ويدر شهادات تقديرية "دبلوما" خاصة بلعبة بناء الاجسام الى (١٢) شخصا من الشخصيات الرسمية والرياضية الاردنية التي ساهمت في دفع عجلة لعبة بناء الاجسام وتطويرها.

**الوزير يكرم الضيف**

● اقام د. عبدالله عويدات وزير الشباب امس، حفل غداء في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب على شرف د. ويدر والوفد المرافق حضره السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس اتحادنا واسرة الاتحاد والعديد من الشخصيات الرسمية والرياضية.

---

برعاية د. العبادي امين عمان

## الامانة والمصفاة في نهائي كرة الشركات

تقام في الخامسة من مساء اليوم المباراة النهائية لدوري الشركات بكرة القدم حيث يلتقي فريقا الامانة والمصفاة على ستاد الجامعة برعاية د. ممدوح العبادي امين عمان، ومع انه من الصعب ترجيح كفة احد الفريقين فان ميزة فريق الامانة تكمن في ان نجومه اكثر خبرة ودراية وربما تفاهما وانسجاما حيث ان هيكل الفريق يتكون من عناصر من ناديين: الوحدات والفيصلي، وان كمال الشمري والعموري وعبدالفتاح وجبر ومازن والزغل سيكونون في غاية الحذر من شعلة المصفاة التي تعوض لياقة اللاعبين وحماسهم والكثير من الفوارق الفنية، ويتعين على كمال علي وخالد كمال وسليمان نجم وخالد موسى ومصعب راتب ان يجدوا وسيلة فعالة لاحتواء زخم الامانة التي ترنو للقب وتؤكد عودة الفريق للدوري بقوة وفاعلية! وكان الامانة قد بلغ النهائي بعد ان تجاوز في طريقه فريق زلوم ٩/١، المريوت ٦/١، الاسمنت ٦/٧ بركلات الترجيح بعد التعادل ١/١ بالوقت الاصلي؛ اما المصفاة فقد عبر ارض البوتاس ٣/٢ وتفوق على الحكمة ٥/١ وعلى ابو شنب ٢/صفر!

■ د. ممدوح العبادي

---

قرارات اتحاد الملاكمة

## منتخب دمشق بضيافة البقعة

● قرر اتحاد الملاكمة في جلسته برئاسة العقيد حسونة بدج الاعتذار عن عدم استضافة البطولة العربية للكبار في الملاكمة التي كان مقررا ان تقام في كانون اول القادم. ذكر ذلك السيد خضر الكوز الناطق الاعلامي للاتحاد. كما قرر الاتحاد الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة اكتوبر الدولية التي ينظمها الاتحاد المصري الشهر القادم.

وقرر الاتحاد تحديد مواعيد لبطولات الاتحاد الرسمية وعلى النحو التالي:

ـ بطولة الناشئين مواليد ٧٦ فما فوق خلال الفترة من ٢٨ وحتى ٣ الشهرين القادمين.

ـ بطولة الكبار خلال الفترة من ١١ وحتى ١٥ تشرين الثاني القادم، وكلف الاتحاد اللجنة الفنية لوضع تعليمات البطولتين.

كما وافق الاتحاد لنادي البقعة على استضافة منتخب محافظة دمشق خلال الفترة من ٢٠ وحتى ٣٠ الشهر الجاري، والموافقة له على اقامة لقاء مع منتخب الشرطة يوم ١٥ الجاري.

وقرر الاتحاد ايضا تجميد تدريبات المنتخبات الوطنية اعتبارا من اول الشهر القادم.

● العقيد بدج

---

## العربي يؤجل معسكره في العراق ويقرر ايقاف (٥) من ابرز لاعبيه

■■ قرر النادي العربي تاجيل المعسكر التدريبي لفريقه الاول لكرة القدم والذي كان من المقرر ان يبدأ اليوم في العاصمة العراقية بغداد الى اشعار اخر.

افاد بذلك السيد هوازن الصليبي امين سر النادي والمتحدث الرسمي باسم النادي واضاف بان التاجيل جاء لاسباب مالية وادارية. اذ تبين ان تكاليف المعسكر الذي كان مقررا له اسبوع كامل باهظة بينما لا تزال المشاورات مستمرة مع اللجنة الاولمبية العراقية واتحاد الكرة العراقي لتحديد موعد جديد لهذا المعسكر الذي ياتي في اطار استعدادات الفريق لبطولة الدوري لاندية الدرجة الاولى.

من جهة ثانية اتخذت ادارة النادي العربي قرارا يقضي بايقاف خمسة من ابرز نجوم الفريق لمدة عام وهم راكز كراسنة، موفق الروابسة، هشام عنبر، منصور شرايعة، محمد عثامنة.

وقال السيد هوازن الصليبي ان قرار الايقاف جاء لاسباب تتعلق بعدم انتظام هؤلاء اللاعبين بتدريبات الفريق وان ناديه سوف يخاطب اتحاد الكرة لابلاغه بالقرار.

---

## جانشير يعود لصدارة لاعبي الاسكواش

كارديف ـ رويتر ـ عاد جانشير خان بطل العالم الى صدارة التصنيف الدولي للاعبي الاسكواش بعد ان غاب عن القمة حوالي شهرين.

وقد فقد جانشير مركزه في صدارة التصنيف الدولي بسبب انسحابه في وقت متأخر من احدى البطولات هذا العام وخلفه الاسترالي كريس ديتمار على راس القائمة.

وامس الاول وجد ديتمار نفسه في موقف مماثل عندما فقد المركز الاول بعد ان اضطر الى الانسحاب من بطولة هونج كونج الاسبوع الماضي بسبب اصابة في الركبة.

وسيفقد مارتن مزيدا من النقاط بسبب انسحابه من بطولة دبي التي ستبدأ في دولة الامارات العربية المتحدة في ٢٠ من الشهر الجاري، وفيما يلي قائمة باللاعبين العشرة الاوائل في العالم:

ـ جانشير خان / باكستان، كريس ديتمار / استراليا، رودني مارتن / استراليا، بريت مارتن / استراليا، بيتر مارشال / انجلترا، رودني ايلز / استراليا، روس نورمان / نيوزيلندا، سامي ايلبورو / فنلندا، كريس ووكر / انجلترا، فيل ويتلوك / انجلترا.

---

### تاجيل لقاء الجليل والجزيرة سلوياً

● تاجل لقاء كرة السلة الاحتفالي المقرر اقامته مساء اليوم في اربد بمناسبة اعتزال لاعب الجليل سعدي خميس والذي يجمع الجليل مع الجزيرة بسبب عدم ايجاد ملعب

---

● كؤوس اوروبا لكرة القدم:

## كورك الايرلندي يتأهل لملاقاة غلطة سراي التركي

ـ رويتر ـ فاز فريق كورك سيتي الايرلندي على كومبران تاون الويلزي ٢/١ في مباراة العودة للدور التمهيدي في كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري لكرة القدم.

واقيمت المباراة في مدينة كورك الايرلندية امام ٤٠٠٠ مشاهد امس الاول وتأهل بعدها الفريق الايرلندي للدور الاول للبطولة بعد ان تفوق على كومبران تاون بفارق الاهداف.

وسيلتقي كورك سيتي في الدور الاول للبطولة مع غلطة سراي بطل دوري تركيا.

وفي فاليتا فاز فلوريانا المالطي على ايكراناس الليتواني ١/٠ وتأهل للدور الاول للكأس فائزا ٢/٠ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والعودة.

وفي تالين عاصمة استونيا فاز اتش. جا. كي. هلسنكي الفنلندي على نورما تالين الاستوني ١/٠. بهذا الفوز تأهل الفريق الفنلندي للدور الاول من البطولة فائزا بنتيجة ٢/١ في مباراتي الذهاب والعودة.

وفي كاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس فاز اف. سي. كوسيتشي السلوفاكي على زاليجريس فلنيوس الليتواني ١/٠ في المباراة التي اقيمت بينهما في فلنيوس عاصمة ليتوانيا.

بهذا الفوز تأهل الفريق السلوفاكي للدور الاول للبطولة.

وفي مينسك فاز فريق نيمان جرودنو من روسيا البيضاء على لوجانو السويسري ٢/١ وتأهل للدور الاول الذي من المقرر ان يقابل خلاله ريال مدريد بطل كاس اسبانيا.

وفي نيقوسيا فاز ابويل نيقوسيا القبرصي على بانجور من ايرلندا الشمالية ٢/١.

وفي اودينسه بالدنمرك تعادل اودينسه الدنمركي مع بوبيكوم السلوفيني بدون اهداف الا ان الفريق الدنمركي تأهل للدور الاول للبطولة لانه كان فاز ١/٠ في مباراة الذهاب.

وفي دبلن فاز شيلبورن الايرلندي على كارباتي لفوف الاوكراني ٢/١ امام نحو ٥,٠٠٠ مشاهد.

---

### كاس الاردن لكرة القدم

## الجليل والموقر من جديد اليوم

■ يتوجه فريق الجليل والموقر من جديد اليوم الى ملعب المنشية ليتقابلا في الدور الاول، من بطولة كاس الاردن الرابعة عشرة بكرة القدم والمقرر لها ان تبدأ في الساعة الرابعة وفقا للموعد الجديد الذي حددته لجنة المسابقات باتحاد الكرة.

وكان من المقرر ان تقام هذه المباراة في وقت ساعة اذ حضر الفريقان وتغيب الحكام يومها.

ويمتلك فريق الجليل الفرصة لتحقيق الفوز والانتقال الى الدور الثاني .. لكن الموقر يسعى لمفاجأة من خلال تحصين منطقته الخلفية وشن الهجمات المضادة.

---

■ بطولة عيد الجلوس الملكي لرفع الاثقال

# رباعو رفع الاثقال في تنافس مثير اليوم

## تكريم رؤساء الاتحادات السابقة والداعمين للاتحاد و٢٢ لاعبا من القدامى

■ غازي القصاص:

تشهد البطولة العامة المفتوحة لرفع الاثقال التي يقيمها اتحاد رفع الاثقال احتفاء بعيد الجلوس الملكي تنافسا مثيرا بين جبابرة (الحديد) للفوز بقمم الاوزان العشرة للبطولة.

.. ويسعى اصحاب الانجاز العالي من الابطال خلال فعاليات البطولة التي تقام اعتبارا من الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة في نادي حطين الكائن في مخيم حطين (شنلر سابقا) يسعون الى تسجيل ارقام اردنية جديدة يؤكدون بها تطور مستواهم الفني وتجديفهم في بحر الارقام القياسية، فهل تتكلل مساعيهم بالنجاح؟

ـ الكثافة الجماهيرية التي ستحضر فعاليات البطولة والتي تقام برعاية العميد ابراهيم حرب رئيس الاتحاد، والامور التنظيمية الجيدة التي حرص اتحاد رفع الاثقال على توفيرها، وحسن الاستعداد للابطال سيكون خير حافز لهم على تفجير طاقاتهم الابداعية وتحقيق طموحاتهم وامانيهم باحتلال مراكز متقدمة وتحطيم الارقام القياسية الاردنية.

ـ ومن ابرز اللاعبين المشاركين في البطولة احمد فخري، احمد العابودي، غازي العرايشة، عبدالملك المغربي، شاهر الجنيدي، محمود العجوري، عايد الخوالدة، عوض العابودي، موسى الصلاح، ناصر الصلاح، احمد العتال وفضل العزة.

اتحاد رفع الاثقال اعلن من جانبه انه سيختار اصحاب الانجاز العالي في البطولة لتمثيل الاردن في بطولة صدام الدولية التي ستقام في الثلث الاخير من الشهر الجاري.

وسيقوم الاتحاد في نهاية البطولة بتكريم رؤساء الاتحادات السابقة والشخصيات التي يطمح بدعمها لبطولاته و٢٢ لاعبا من القدامى بالاضافة الى حكام البطولة وهم على النحو التالي:

● رؤساء الاتحادات السابقة:

السادة / وليم فهمي، علي طلس، بلال خليفة وعمر ضمره.

● الداعمون للبطولات:

السادة: المهندس عارف الزقري مدير مؤسسة الزقري الصناعية، رامي رهوش مدير الشركة العربية للتجارة والصناعات الغذائية (الوادي)، معين الافغاني / تجارة سيارات.

● اللاعبون القدامى

عبدالله كتة، قصي الخيري، هاني يعقوب، عبدالرحيم شقم، غالب ابو طالب، رشيد حجازي، نعيم العتال، عمران خليل، محمود علو العين، فاروق الصادق، د. حسين ابو الرز، كمال طيفور، احمد ملحم، جمعة مسلم، عرفات طيارة، سفيان خليل، عبدالله العابودي، رومل احمد بيغان، وليد حبوب، عارف انيس، خيري عبدالله واحمد دغش.

● حكام البطولة:

علي طلس، عزام الزعبي، حمزه الحضرمي، فايز حداد، اسد قيلاوي، حسن حمودة، احمد فرحان، احمد مطر، عاطف خليفات، منصور سبع عيش، واكرم سالم.

● احمد العابودي ● موسى الصلاح..

**برنامج الاحتفال**

● الساعة الثالثة تبدأ عملية الوزن للمشاركين في جميع اوزان البطولة.

● الساعة الخامسة تبدأ منافسات البطولة بالاوزان الصغيرة تصاعديا.

● الساعة السابعة: تقام نهائيات الاوزان الثقيلة حيث وجهت الدعوة لعدد من الشخصيات لحضورها.

● كلمة الاتحاد: عقب انتهاء البطولة يلقي السيد غازي القصاص نائب رئيس اتحاد رفع الاثقال كلمة الاتحاد.

● مراسيم التتويج والتكريم: تجري عملية تكريم رؤساء الاتحادات السابقة اولا ثم الداعمين لبطولات الاتحاد ونشاطاته يعقبه تكريم الحكام ثم تكريم اللاعبين القدامى وبعد ذلك تتويج الابطال الحاصلين على المراكز من الاول ولغاية الثالث في الاوزان العشرة للبطولة.

---

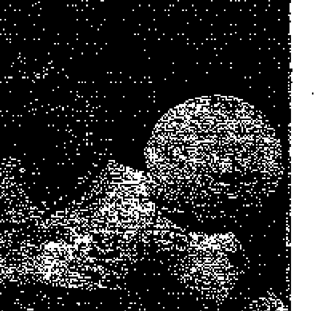


## لينيكر يعود الى الملاعب بعد شفائه من الاصابة

قال نادي ناجويا جرامبوس ايت الياباني امس ان لاعبه الانجليزي المصاب جاري لينيكر سيعود الى الملاعب اسرع مما كان متوقعا.

وكان من المقرر ان يبقى لينيكر كابتن منتخب انجلترا الاسبق بعيدا عن الملاعب حتى تشرين الاول المقبل الا ان مسؤولة في النادي الياباني قالت انه حالته تحسنت وانه سيعود الى صفوف فريقه للاشتراك في مباراته امام فريق هيروشيما سان فريس اليوم الجمعة.

وقالت ان قرارا باشتراك لينيكر في المباراة او عدمه سيتخذ قبل المباراة مباشرة.



● لينيكر

وكان لينيكر الذي ابتعد عن الملاعب حوالي ثلاثة اشهر بسبب الاصابة يتدرب مع زملائه خلال الاسابيع القليلة الماضية الا انه ما زال يشعر ببعض الالم في اكبر اصابع قدمه اليمنى.

وكان لينيكر تعاقد مع جرامبوس ايت لمدة عامين الا انه اصيب بعد ستة مباريات فقط من بداية الدوري الياباني الذي انطلق لاول مرة يوم ١٥ مايو ايار الماضي.

وكانت الاصابة بمثابة ضربة كبيرة لجرامبوس ايت الذي جاء في المركز التاسع بين فرق البطولة العشرة.

---

### الرمثا ... واتحاد الرمثا اليوم

يتقابل في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية اربد فريقا نادي الرمثا وفريق اتحاد الرمثا وذلك في المباراة الفاصلة لتحديد بطل مجموعتها بدوري تحت سن ١٧ سنة لكرة القدم بعد ان كان الفريقان تعادلا في النقاط على صدارة المجموعة.

---

## الزمالك والمولودية بالقاهرة الليلة

● يلتقي في الساعة الثامنة من مساء اليوم بالقاهرة فريقا الزمالك بمولودية وهران الجزائري في لقاء الذهاب بينهما ضمن دور الثمانية للاندية الافريقية ابطال الدوري بكرة القدم. وسيقام لقاء الرد بعد اسبوعين في الجزائر.

وتدل المؤشرات على ان الزمالك يمر الان بمرحلة حرجة لسفر بعض لاعبيه ومنهم اشرف قاسم ولانتقال رضا للاهلي ولغياب عناصر اخرى مثل عصام مرعي. بينما تدل ظروف مولودية وهران الذي يضم في صفوفه ابرز لاعبي منتخب الجزائر تدل بانه منافس قوي.

---

## مدافع جديد لمنتخب فنلندا امام فرنسا

ستلعب فنلندا امام فرنسا في تصفيات كاس العالم الاربعاء القادم بدون مدافعها المصاب ايريك هولجرين ولاعب خط الوسط الموقوف اري هيكينن.

وفي التشكيل الجديد للمنتخب الفنلندي الذي اعلنه المدرب تومي ليندهولم يوم الاربعاء اضيف اسم المدافع ياني ماكيلا الى الفريق القومي لاول مرة.

وتلعب فنلندا وفرنسا في اطار المجموعة الاوروبية السادسة التي تحتل السويد وفرنسا صدارتها برصيد ١١ نقطة لكل منهما، اما فنلندا فانها في المركز الخامس برصيد ثلاث نقاط من سبع مباريات.

---

### اليوم سباق نادي ابونصير

ينطلق الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة سباق الرياضة للجميع الذي ينظمه نادي ابونصير وبمشاركة عدد كبير من المشاركين، هذا وقد اتخذت اللجنة المنظمة للسباق كافة الترتيبات لنجاح السباق.

---

● دوري الكرة الانجليزي والالماني:

## مانشستر يونايتد يعزز صدارته وآينتراخت في المقدمة الالمانية

● لندن ـ بون ـ رويتر ـ عزز مانشستر يونايتد صدارته لدوري كرة القدم لاندية الدرجة الممتازة بانجلترا بعد ان هزم وستهام ٢/٠ في مباراتهما للاسبوع السادس من البطولة.

احرز مهاجم مانشستر يونايتد لي شارب الهدف الاول لفريقه في الدقيقة السابعة من المباراة التي اقيمت امس الاول امام جمهور كبير بلغ نحو ٤٤,٦٠٠ مشاهد.

وقبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الاول اضاف لاعب مانشستر يونايتد الفرنسي ايريك كانتونا الهدف الثاني لفريقه عندما نفذ ركلة جزاء.

واحرز ستيف بروس الهدف الثالث لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٨٨ من المباراة.

وتعادل ارسنال صاحب المركز الثاني مع بلاكبيرن روفرز ١/١ امام نحو ١٤,٠٠٠ مشاهد. وفاز كوفنتري على ليفربول ١/٠ امام نحو ١٧,٠٠٠ مشاهد.

وفاز كوينز بارك رينجرز اللندني على شيفيلد يونايتد ٢/١ امام حوالي ١١,٠٠٠ مشاهد. وفاز مانشستر سيتي على سويندون ٣/١.

وتعادل توتنهام هوتسبير اللندني مع جاره تشيلسي ١/١ امام حوالي ٢٧,٥٠٠ مشاهد. وتعادل شيفيلد ونزداي مع نوريتش ٣/٣ امام نحو ٢٥,٠٠٠ مشاهد.

**المانيا**

● فاز فريق بايرن ميونيخ على لايبزج ٣/٠ في مباراتهما للاسبوع الخامس لدوري كرة القدم الالماني ليصعد الى المركز الثالث بين فرق البطولة.

وفي اطار مباريات الاسبوع الخامس التي اقيمت امس الاول فاز هامبورج على باير ليفركوزن ٢/١. وفاز كولون على فرايبورج ٢/٠.

وفاز بروسيا دورتموند على دينامو دريسدن ٤/٠. وفاز شتوتجارت بطل موسم ١٩٩٢ على فالتشايد ٤/٢.

وما زال اينتراخت فرانكفورت يتصدر القائمة برصيد تسع نقاط يليه هامبورج برصيد ثماني نقاط وتأتي بعد ذلك اربع فرق هي بايرن ميونيخ ودويسبورج وفيردر بريمن وباير ليفركوزن في المركز الثالث برصيد سبع نقاط لكل منها.



● لي شارب في الوسط يتلقى تحية زميله جيجز وينتظر كانتونا (يسار) بعد تسجيله هدف فريقه مانشستر يونايتد..

مقابلة

# النص الكامل لمقابلة الحسين التلفزيونية

## ● الاسرة الهاشمية ارتبطت منذ البداية بالقدس وفلسطين

عمان - بترا - فيما يلي نص مقابلة جلالة الملك الحسين التلفزيونية مع الصحفي غسان تويني:

**سؤال .. سيدي .. انا سعيد جدا، ان سمحت بهذا الحديث ونحن نعلم بان اشغالك كثيرة لمواجهة احداث ضخمة ومنعطف مهم في تاريخ القضية الفلسطينية التي اكتسبت خلال اربعين سنة من عهدكم بكلما بذلت في سبيلها و في سبيل القضية العربية وكل ما بذل البيت الهاشمي في سبيل هذه القضية منذ تاسيسه في الاردن.**

**لو سمحت .. الاتفاق الذي حصل بين اخواننا الفلسطينيين هو مدار تعليق فقد وصف بلوصاف واطلقت عليه نعوت شتى منها خير ومنها ما يدعو الى التخوف وسمعنا نحن كصحافيين على لسان جلالتكم انك لم تعلم بالموضوع.**

**ما هو رد جلالتكم على الاتفاق ؟**

جواب .. انا سعيد ان تتاح لي هذه الفرصة ان اتحدث اليك والى الاخوة المستمعين في الوطن العربي في هذه المرحلة الدقيقة الخطيرة من حياة هذه الامة.

وتفضلت في التقدم لحديثنا بذكر الهاشميين ومسؤولياتهم منذ تأسيس المملكة في الحفاظ عليها في وجه احتمالات ان تكون مشمولة بالمخططات التي استهدفت فلسطين وربما اجزاء اخرى من الوطن العربي الكبير واذا جاز لي فان هذه الاسرة منذ البداية ارتبطت بفلسطين من حيث الحرص على الحق الفلسطيني على التراب الوطني الفلسطيني وارتبطت بالقدس في الدفاع عن الحقوق الاسلامية والمسيحية فيها وفي الدفاع عنها فكان الحسين الاول اول من اصطدم بتلك المخططات واثر ان يضحي بكل شيء على ان لا يفرط بحق الفلسطينيين على ترابه الوطني. ثم جاء دور الجد المؤسس وقضى شهيدا في رحاب الاقصى وواصلنا ومنذ ذلك الوقت نحاول ما استطعنا للحفاظ على الارض والمقدسات. ربما الظرف يتطلب ان نتحدث بعيدين عن التأثر بما يجري من الناحية العاطفية فاستطيع ان اقول بانه ربما سابق لاوانه في هذه اللحظة ان تبدي رايا قاطعا حول ما تم الاتفاق عليه بين الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والحكومة الاسرائيلية لانني صراحة ولهذه اللحظة لست في صورة كل ما تم الاتفاق عليه.

فيما يتعلق بنا كهاشميين شرف لنا ان نخدم وننتمي الى هذه الامة التي كرمها الله سبحانه وتعالى بالقران الكريم الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بلسان عربي وان نكون من عقيدته، ان نقطة الفصل بالنسبة لي فيما يتعلق بمسؤوليتي المباشرة تجاه الضفة الغربية المحتلة والارض الفلسطينية بمعنى التخلي عنها لصالح القرار الفلسطيني المستقل والممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وصلت تلك النقطة في لقاء القمة في الرباط عندما ناشد اخي رئيس دولة فلسطين في ذلك الوقت وكان في قيادة منظمة التحرير الاخوة القادة العرب بان يخلصوه ويخلصوا الشعب الفلسطيني من الوصاية الهاشمية.

وكان جلالة الاخ رئيس المؤتمر في ذلك الوقت بتأثره بما جرى وما قبل اتخذ قرار الانسحاب من رئاسته للقمة العربية في الرباط الى ان يحسم الموضوع لصالح تمكن الشعب الفلسطيني وقيادته من ممارسة حقها الكامل في تمثيله في المراحل اللاحقة وتجاويت مع المطلب الفلسطيني والمطلب العربي الاسلامي وكنت انادي دائما بان يمكن الشعب الفلسطيني وقيادته وممثله الشرعي الوحيد من ان يمارس حقه في تمثيله خاصة وقد اتضح موقفه بجلاء ووضوح وحرصه على ان يؤدي هذا الدور بنفسه.

لم تسعفه الظروف الى ان دار الزمن دورته وتغيرت ملامح العالم ووصلنا الى المرحلة الاخيرة والصورة التي نعيش في هذا العالم يضاف الى ذلك ما حل بنا كامة عربية وبخاصة في التسعين وما تلاها حتى الان، غزو الكويت، نتائجه، كارثة الخليج والاوضاع التي نعيش الى يومنا هذا ثم كانت الدعوة الى مدريد للبدء في العمل لتحقيق سلام نادينا فيه باستمرار ونتيجة الحرب ايا كانت، سلام بالنهاية. ولكننا كنا ولا نزال ننادي بسلام عادل ومشرف ترضى به الاجيال من بعد وتحميه وتصونه.

ولم نتمكن عمليا في ذلك الوقت من ان نذهب كوفد اردني مساند لوفد فلسطيني ووجدنا بالنتيجة ان لا حل الا ان نوفر مظلة للوفد الفلسطيني والاردني ليذهبا معا فيمثل الفلسطيني البعد الفلسطيني ونسانده بكل طاقاتنا وكل امكاناتنا.

ولسنا منذ البداية بان هناك صورة غير مريحة بالنسبة الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ولكنه يركز على البحث والتفاوض للوصول الى تطبيق ٢٤٢ حتى في الاتفاق الاخير المذكور فيه القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ حسبما ورد.

فبالنسبة الى الدول المعنية فانه يعالج اوضاعها بصيغة معينة بالنسبة لاراضيها المحتلة، وفق ترتيبات مدريد وما تلاها.

اما بالنسبة للبعد الفلسطيني جاء الحديث عن البحث في مرحلة انتقالية وصولا الى الحل النهائي.

وكنت اتساءل منذ البداية لماذا هذا التمييز، ولماذا مرحلة انتقالية، وانتقالية الى ماذا، ولم احصل على اي جواب مقنع اللهم الا القول بانه بعد سنوات طويلة من الصراع والشكوك والريب والالم مما اثر على الجميع فلا بد من مرور شيء من الوقت حتى يكون بالامكان تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ او اعتباره الاساس في الحل الذي يمكن ان يتحقق، وبدأت العملية وتلتها قضية الدعوة ايضا الى العمل، فيما يتعلق بالمؤتمر المتعدد الاطراف وهنا ايضا اتخذنا قرارا بان نذهب وكان في بالي في الواقع بانه لا بد بان نشارك اخواننا العرب والعالم في تحمل المسؤوليات ازاء الوضع الذي سينتج عن الوصول الى اي حل نسبة الى البعد الانساني والابعاد الاخرى المختلفة.

وانه من الواجب الاعداد لاحتمال ان تنفرج الامور باتجاه سلام عادل ومشرف يحقق للفلسطينيين حقوقهم على ترابهم الوطني فاذا اخذنا الاردن على سبيل المثال، الاردن تأثر طيلة حياته بكل السلبيات وكل النتائج السلبية لكل حدث كبير لم يكن في مصلحة هذه الامة.

هذا كان قدره ويشرفه انه ادى ما استطاع من دور في الدفاع عن حق هذه الامة وايضا حتى يكون هناك معنى لما طرح سابقا نسبة الى حياة الانسان وتغيير وضعه الى ما هو افضل والى ما يستحق ان يناله ليعيش حياة كريمه في هذه المنطقة.

اعتقد ان الاحداث الاخيرة اكدت انه كنا على حق عندما قررنا ان نقبل الدعوة الى اللقاءات المتعددة الاطراف.

واما فيما يتعلق بالشق الاول فانتقلنا الى الولايات المتحدة واستمرت المباحثات وكانت المظلة هي الوسيلة التي ادت الى تمكين اخواننا الفلسطينيين من الحديث في شؤونهم، وفيما يتعلق بامالهم وطموحاتهم وحقوقهم، التنسيق في كل هذه المراحل لم يكن في المستوى المطلوب.

وهنا اجد نفسي في وضع فيه شيء من الصعوبة والحزن، ولكن عندما يتساءل المواطن العربي على سبيل المثال، هل بحثت جميع هذه التطورات الاخيرة في لقاء بيروت الاخير، او في اللقاءات السابقة بمستوى الجهات المعنية العربية. وضمن الاجتماعات التنسيقية، الجواب لم تبحث ولم تطرح في هذه الصورة.

**سؤال .. الاخ الرئيس ياسر عرفات كان في ضيافة جلالتك، في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، وكما قرانا في الصحف اليومية الاتفاق كان قد وقع في الحادي والعشرين، يفترض ان يكون قد اطلعك عليه ؟.**

جواب .. اقول لك الحقيقة واذكرها للناس جميعا انا مع القرار الفلسطيني المستقل ايا كان.

زارنا الاخ رئيس دولة فلسطين ثلاث مرات في وطنه الثاني هنا ونأمل من الله سبحانه وتعالى ان يوفقه بان يصل الفلسطيني الى حقوقه على ترابه الوطني ونحن ندعمه بكل طاقاتنا وامكاناتنا، لسنا اوصياء على القرار الفلسطيني ولن نكون.

واعتقد بان ما اشعر به هو ما يشعر بقية الاخوة المعنيين مباشرة بعملية السلام.

المرة الاولى التي طرق بها الموضوع قبل سفري الى الولايات المتحدة في رحلتي الاخيرة وبعد الحديث اراد ان يلتقي بي على حدة، وتم ذلك وانبأني في ذلك الوقت بانه يوجد شيء بدرجة من الاهمية يشعر بانه لا بد من ان اطلع عليه وانه من واجبه ان يطلعني عليه وهو انه بدأت اتصالات بين المنظمة وبين الحكومة الاسرائيلية، ولاهمية الموضوع اراد ان يطلعني عليه وانه في الجو شيء طرح بمستوى غزة. في الواقع غزة (غزة هاشم) مرحلة من اصعب المراحل عانى فيها اهلنا واخواننا هناك اكثر مما عاني اخوانهم في اي جزء من الارض الفلسطينية وهي رقعة ضيقة من حيث المساحة فيها اعداد كبيرة من الناس ومحصلة هذه المعاناة وضع مضطرب ومؤلم بكل معنى الكلمة فتعقيبي او ردة الفعل عندي كانت ما كنت اتحدث فيه مع اخواني المسؤولين هنا من تخوفي من ان تقدم اسرائيل من جانبها وبدون اي بحث مع اي جهة كانت على الانسحاب من غزة وعندئذ قد يتفجر الوضع في غزة قد ينتقل هذا الوضع من حيث اثاره لا سمح الله الى الضفة الغربية وقد يكون في ذهن البعض ان ينتقل الى ما هو ابعد من الضفة الغربية وتساءلت، هل بالامكان استلام غزة تحت هذه الظروف، وكان الجواب بانه ممكن اذا ساعدتمونا، وكيف نساعدك فقال هذا ما طرح علي، قلنا ان شاء الله خير.

على اي حال ذهبت الى الخارج وكنت اسأل ما هو السر في تعثر محادثات السلام فالجواب واضح بان قرار ٢٤٢ لا يطبق في نفس الصيغة على جميع الاراضي المحتلة عام ٦٧ وانه فيه هناك تعامل مع اراضي محتلة لدول وتعامل مختلف مع البعد الفلسطيني وهذا حقق بشجاعة المفاوض الفلسطيني الذي تحمل مهامه بمستوى الاشخاص الذين انتقلوا ليفاوضوا ويطلبوا بحقوق الشعب الفلسطيني على ترابه الوطني ومخاطرين بذلك كثيرا في المستوى الجسدي والمعنوي والتاريخي، وبانه السبب في تعثر الوصول الى نتيجة في نظري كان لانه الحديث هو عن مرحلة انتقالية، وان الاوان ان يعطى الشعب الفلسطيني ملامح الحل النهائي هذا من جهة، ومن جهة اخرى موضوع القدس فموضوع القدس بالنسبة للاماكن المقدسة عندما نتحدث عنها كعرب نتحدث عنها على خلفية العهدة العمرية، على سبيل المثال او على اية خلفية اخرى نتحدث عن الحق العربي مسيحيين ومسلمين وبانه لا بد من صيغة مقبولة والا لا يمكن ان يكون هناك سلام الا اذا كان هناك وضع يرضي جميع المؤمنين بالله بالنسبة للاديان السماوية الثلاثة، لكي نعيد الحق الى اصحابه ايضا فان تكون القدس لا سمح الله في وضع مسيطر عليها فقط من جهة واحدة هذا شيء لا يمكن ان يؤدي الى السلام المنشود ثم اننا نتحدث عن القدس من زوايا مختلفة، اسرائيل تتحدث عن القدس وهي قد ضمت اليها خمس الضفة الغربية المحتلة، نحن نتحدث عنها، وفي الذهن الوضع الذي كان قبل الكارثة.

ماذا يعني موضوع القدس للطرفين وكنت اقول انه لا بد من ضمانات اقلها تعديل بان لا يجري مزيد من التغيير على الارض وان يكون هناك حل نهائي تعالج فيه كافة هذه القضايا، وفي لقاء مع الاخ ياسر عرفات ومع اعضاء من الوفد المفاوض ومع عدد من اخواننا كان الحديث بضرورة التنسيق وبانه آن الاوان ان نقرر هل هناك ثقة ام انها غير متوفرة، هل هناك مصلحة ام لا من ان يكون اللقاء على كافة الاصعدة والتفاهم على كل القضايا وان تشكل غرفة عمليات مشتركة تتصدى لمعالجة اي جديد وتكون بالمستوى المطلوب في مواجهة المتغيرات.

وكان الاتفاق على ان هذا واجب وكان المفروض ان تباشر لجان تؤدي دورها في الوصول الى تحقيق ذلك الهدف.

غادرت هذه المرة الى الخارج ولم تتطور الامور بالشكل الذي انتظرناه واتفقنا عليه وتوقعناه الى ان كانت زيارة الاخ الرئيس الاخيرة وابلغني بانه في هذه المرة ان الاتصالات استمرت واتسعت وتمت في عدة عواصم وبان البحث الان في غزة واريحا، وفي ممر امين بينهما، وهناك بحث فيما يتعلق بالمستقبل وبالحل النهائي ايضا من بعد، وبان هذا سيشكل نوعا من فك الارتباط وبحيث تنتقل المسؤولية للجانب الفلسطيني فيما يتعلق بغزة وباريحا والربط بين غزة واريحا هو بهدف ان لا تبقى غزة خارج الصورة وان يكون الربط كما تمنينا كلنا بين كل الاجزاء الفلسطينية لتعود لتشكل للفلسطينيين وطنه على ترابه وعلى ارضه والقاعدة تتحقق عليها اماله وطموحاته وينال عليها حقوقه.

وقد بدا لي بانه كان منزعجا بانه لا يوجد هناك اجوبة او ردود فعل حول ما تم من بعض الاطراف المهمة في هذا العالم وتحديدا الولايات المتحدة.

**سؤال .. طبعا هذا الاتفاق يوحي بامور عديدة، ومن قراءة سريعة لما نشر في الصحف طبعا يوجد تغيير اساسي لكلام سياسي كان يسمع واعتقد بانه رحابة صدر جلالتكم ستتسع له، كان الفلسطينيون في الماضي يخافون او يدعون الخوف من سلام عربي اسرائيلي يتم على حسابهم وهذه المرة ماذا نرى، نرى اننا في مسلك او مسار سلام فلسطيني اسرائيلي هل ستتركون الاتفاق يأخذ مساره الطبيعي ام حفاظا منكم على الرسالة الهاشمية والتزامكم بالقدس وكذلك مسؤوليتكم عن مجتمع ربما نصفه من الفلسطينيين ستتدخلون في المراحل اللاحقة ؟**

جواب .. لم نكن في الصورة ولم نكن في صورة التفاصيل على الاطلاق واعتقد باننا هنا في الاردن ولا اريد ان اتحدث عن الاخوة الاخرين المعنيين بالنسبة للدول المشاركة في عملية السلام على الصعيد العربي، اعتقد بانه قرارنا واحد وموقفنا واحد بانه للفلسطينيين الحق المطلق في التحدث عن شؤونهم وعن شجونهم وعن طموحاتهم وعن حقوقهم وبانه القرار قرارهم ونحن ندعم ونساند ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا اداء للواجب.

فيما يتعلق بالعلاقة الاردنية الفلسطينية عندما اتخذنا القرار بفك الارتباط وهذا بيناه للعالم لم نجير العملية لصالح اسرائيل هذا كان شأن داخلي بيننا وبين الاخوة ونحن اقرب الناس اليهم تلبية لطلبهم وتوجههم وقناعة منا بانه هذا حق فلسطيني طالما هذا هو الخيار عندئذ نحن نبارك وندعم ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا وسنكون كما كنا دائما الاقرب الى فلسطين الشعب والارض والقضية والحق.

واذا كان هناك من الم قد يكون مبرر فهو لاننا نجابه ما نجابه من تحديات ومسؤوليات تاريخية والتنسيق فيما بيننا كاطراف عربية وناهيك عن البحث في موضوع الفريقين اللذين يستظلان بمظلة واحدة مكنت الجانب الفلسطيني ان يؤدي دوره وصولا الى هذا الحال، الذي نحن فيه هذا التنسيق ما كان في المستوى المطلوب هذا هو جوهر المشكلة وفيما يتعلق هنا في الاردن، اردنيين من شتى الاصول والمنابت اسرة واحدة اخترنا طريقنا نسير عليها، طريق الديمقراطية والمشاركة في تحمل المسؤولية واحترام حقوق الانسان والدستور والحرص على ان نستظل بالمظلة الاردنية هذه التي وفرها الميثاق الوطني الممثل لكل الاراء والاتجاهات السياسية في هذا البلد، الى ان يختار اي منا طريقا مختلفة، والقضية الفلسطينية اساسا، موضوع الوحدة هي اعتبرت الضفة الغربية في ذلك الوقت وديعة الى حين الوصول الى الحل النهائي بمعنى وصول الفلسطينيين الى حقوقهم على ترابهم الوطني هذا لم يتغير.

كامب ديفيد المشكلة التي جابهتنا ايضا في ذلك الوقت، وكان لنا موقف منها هي انه تبلور وضع وتمت اتفاقات ونحن بمعزل عنها فرضت علينا دورا وحملتنا ادوارا ونحن لم نكن جزءا من عملية الوصول اليها باي شكل من الاشكال من خلال اطلاعنا او مشاركتنا في الوصول الى ذلك الوضع فكان هذا هو السبب في انه لم نقبل، واذكر اني تنقلت في انحاء الوطن العربي اقول لاخواني حقائق ما جرى في ذلك الوقت واطلب من كل اخ التقيته بانه فقط يقول لي (ظهرك محمي) ولن اقول شيء اكثر من هذا فيما يتعلق بالنتائج.

**سؤال .. الحسين رجل رسالة .. اربعون سنة من الحكم تحملت، وهذا ليس مجاملة وجلالة المغفور له الملك عبدالله كان يحاول دائما ان يحصل للقضية الفلسطينية اكثر بكثير في وقت كان ذلك مستحيلا، وانتم شخصيا انذرتم العرب وحذرتم العرب ودعوتم العرب وحاولتم توحيد العرب مع ان الاردن ليس الدولة العربية الكبرى. الا تعتقد ان ثمة رسالة هاشمية مطلوبة الان من الحسين بن طلال في محاولة انقاذ الارض الفلسطينية وهي ملك للفلسطينيين انما هذه البقية الباقية من بلورة تجانس او توافق عربي في احقاق ما يسمى بنظام اقليمي جديد نريده عربيا حتى لا يفرض علينا باي اسم اخر.**

جواب .. يا سيدي كيف استطيع ان احدد معالم هذه الرسالة والتي نطلقها باستمرار.

**سؤال .. هل تدعو الى قمة .. مثلا ؟**

جواب .. دعونا لها وحضرنا وتجاوبنا مع كل دعوة لاي قمة عربية، ونفترض بانني اوجه الدعوة وليكن، هذه دعوة نوجهها الى كل اخ من اخواننا ونقول لهم بان المصير العربي مهدد وبان المرحلة خطيرة وتتطلب لقاء عربيا ينقلنا من الواقع الذي نحن فيه بحيث نرتفع فوق الجراحات وفوق الالام وسوء الفهم لنؤدي دورنا وواجبنا في تحمل مسؤولياتنا وفي رسم ملامح المستقبل خدمة للانسان العربي وللاجيال العربية الاتية، نطلقها في هذه المناسبة لا ندري هل يكون هناك تجاوبا ام لا ونؤكد استعدادنا الكامل للتجاوب مع اي توجه عربي لعقد قمة عربية كما كان شأننا دائما ونؤكد مرة اخرى بانه الحرص اولا واخيرا هو على هذا الانسان العربي وعلى ان نؤدي دورنا وواجبنا تجاهه ليتمكن ان يعيش حياة افضل من هذه ويصل الى حقوقه كاملة ويعيش في امن واطمئنان، يعيش انسانيته ويمارس حقه في هذه الحياة.

**وردا على سؤال حول الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وملامح المرحلة القادمة ؟**

قال جلالة الحسين اذا جاز لي ان اركز على الاتفاق فنحن لسنا ضد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، ونحن نؤيد القرار الفلسطيني وقد اذهب الى ابعد ونشيد بالشجاعة الفلسطينية في اتخاذ هذا القرار ونبارك ما يخدم المصلحة الفلسطينية وما يتفق عليه الفلسطينيون، واعتقد بان هذا ليس موقفنا فقط في الاردن وانما موقف اخواني واشقائي العرب ايضا وعلى بركة الله اردت ان اقول فقط بان الطريق للوصول الى الهدف يتطلب اذا ما تحقق هذا حتى الان وهذا ما يبدو عليه الحال ان يكون هناك بالفعل نمط اخر من التعامل العربي في خدمة المصلحة العربية في مواجهة التحديات جاء ذكر الكونفدرالية وكان جوابي على هذا وسيظل هذا امر مرهون بالمستقبل نحن نبحث في العلاقة المستقبلية عندما يكون اهلنا واخواننا قادرين على ان يختاروا ويعبروا عن مشيئتهم بحرية وعندئذ نتحدث عن العلاقة سواء اكانت كونفدرالية او تحت اي اسم اخر، حل طرحناه عام ١٩٧٢ تصور عما يمكن ان تكون عليه العلاقة بعد تحرير الارض وعودتها الى اهلها واصحابها وموقفنا الان ازاء اي طرح جديد هو نفس الموقف عندما تعود الارض الى اهلها واصحابها ويتمكنوا بحرية من ان يقولوا رأيهم نبني معا ما يمكن ان يكون، لا ان يفرض علينا نتيجة اي اتفاق نحن لم نكن طرفا فيه اي وضع معين، هذا هو الوضع بالنسبة لهذا الموقف واعتقد بانه لا يمكن ان نصل الى شيء في هذه الدنيا ما لم نركز على حقوق الانسان العربي في وطنه الكبير، بالشورى، بالديمقراطية، بالمشاركة في صنع القرار، بالتركيز على حقوق الانسان ايضا وبالتالي طبيعي ان نقترب من بعضنا البعض واذا عشنا مرحلة السلام وعولجت القضية الاخطر والاهم التي لا تؤثر فقط على المحيط في الشرق الاوسط وانما تتعداه، فما نتمناه ان نمنح فرصة في هذا الوطن العربي لاعادة تنظيم انفسنا للبناء على اسس متينة. فقد كنا دائما نجابه من الضغوط والتحديات ما يشغلنا عن العمل للمستقبل وللاجيال الاتية واعتقد ان الفرص التي قد تتاح اذا تحقق سلام عادل مشرف تقبل به اجيال اتية سيمكننا من التقاط انفاسنا لاول مرة وان نركز على الضروريات وعلى الاساسيات ونأمل ان يكون الاردن من خلال مسيرته مثلا من الامثال التي يمكن ان ينظر اليها اخواننا واشقاؤنا في الوطن العربي.

**سؤال .. هل ترى جلالتكم اي ارتباط بين مؤتمر مدريد ومسار السلام وكل هذه الامور والتطورات التي حصلت وبين حرب الخليج ؟**

الحسين .. حتما.

**سؤال .. هل نحن امام اعادة صناعة خريطة الشرق الاوسط ؟**

جواب .. لا استطيع ان اذكر الكثير عن الحرب الاولى في الخليج، فاجاتنا وكان لنا موقف في دعم اخواننا واشقائنا تجاه خطر شعرنا بانه يهدد المنطقة باسرها، المعركة الثانية سواء في عملية احتلال الكويت او ما تلاها نحن لم نكن طرفا فيها اللهم الا في محاولة السعي لمعالجة الخطأ وضمن اطار عربي وتجنيب الامة كل ما وقع من كوارث، ولا شك ان ذلك اثر على الوضع، فقد تغيرت الصورة تماما في الوطن العربي عما كانت عليه قبل هذه الكوارث وبخاصة الاخيرة.

**وردا على سؤال حول امكانية الوصول الى عمل عربي ؟**

قال جلالته لا يمكن بحث كافة المشاكل الا ضمن تخطيط مشترك وعمل مشترك واذا نظرنا الى كل الابعاد الاخرى مثل الاقتصاد والصناعة والتجارة والتكامل فلا ادري لماذا تمكنت دول المجموعة الاوروبية على ما كان بينها، من تحقيق ما حققته ولا نتمكن نحن في عالمنا العربي من تحقيق شيء قريب من هذا ان تركنا كل الامال التي عاشت في ضمائرنا وفي قلوبنا وفي كل الافكار الكبيرة عندما كنا صغارا قبل سنين طويلة.

**وردا على سؤال حول حقوق الانسان العربي ؟**

قال جلالته اذا ارتفعنا كمسؤولين الى المستوى المطلوب بامكاننا عمل الكثير وان بقيت الامور كما هي فباعتقادنا ستجابه هذه الامة هزات كثيرة وعواصف عاتية، رهاني هو على الانسان العربي، قد يكون صبورا لكن هذا الانسان العربي ان له ان يتمتع بحقوقه كسائر البشر في هذا العالم ولا اعتقد بانه ميت ولا اعتقد بانه سيستكين الى ما شاء الله، فاذا كيف سنساعده ونعمل لصالح الاجيال القادمة من بعد، هذا هو التحدي المطروح ان المخاض السياسي لم ينته بعد ولم نصل الى الوضع الذي تستقر فيه الامور في هذه المنطقة بشكل نهائي لكنني استطيع ان اقول بانني كمسلم وكعربي هاشمي اقبل التحدي، والتحدي بالنسبة لي تحد اقبله كمسلم في ان ادافع عن ديني وعن عقيدتي السمحة في وجه محاولات تشويهها سواء اكانت من قبل البعض عن جهل في هذا الجزء من العالم لاي سبب اخر او من قبل الاخرين في هذا العالم، واذا نظرنا الى الاردن على سبيل المثال نحن هنا صنعنا الميثاق الوطني وكانت الحركة الاسلامية هنا جزء من هذه العملية واوصلتنا الى هذه النتائج الطيبة ولا بد ان نعمل في وجه كل محاولات التشويه التي نراها هنا وهناك ونثبت بان الاسلام مختلف تماما عما يصوره البعض لاغراضهم وغاياتهم، اننا نعيش هنا كاسرة واحدة في هذا البلد كما كنا دائما بالانفتاح، بالتقدم نحو الاسلام.

وفيما يتعلق بالصورة الاوسع فالعالم كله يتقدم فترفع الحدود والعوائق بين الشعوب وتزال وتلتقي هذه الشعوب وتعمل وتبني، فالوضع عندنا غير طبيعي في عالمنا العربي، لا نستطيع ان نوقف عقارب الساعة ولا نستطيع ان نعود الى الوراء.

**سؤال.. .. جلالة الملك ما هي رسالتك الى الناس اليوم فالناس يتساءلون هل جاء دورنا نحن في السلام كذلك، واي سلام.**

جواب .. اذا كان الموضوع موضوع السلام فهو مثل ما قلت نحن في بدايات المرحلة، الان قد تعتبر هذه خطوة كبيرة، ولا نستطيع ان نحكم لها او عليها والوقت هو وحده الذي يعطينا الجواب واعتقد بان هذه المرحلة ستكون موضع الحكم لها او عليها باشخاصها، برموزها من الاجيال التي ستأتي من بعد، السلام مطلب، السلام العادل والمشرف السلام الذي يعيد للفلسطينيين حقوقهم على ترابهم الوطني، السلام الذي يؤمن الاستقرار والامن للجميع والسلام الذي يؤمن حقوق المؤمنين بالله في القدس مسلمين ومسيحيين وحقوق الاخرين ايضا، لكن من جهة ثانية فيما يتعلق بنا في هذا الوطن العربي اذا نظرنا الى العراق فنحن مع شعب العراق مع وحدة العراق مع تماسك العراق في ظلال الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية والمصالحة الوطنية وكل هذا ما نأمله ونتمناه واؤكد معاناتي التي لا استطيع ان اصفها تجاه ما اسمعه عن حال الاهل والاخوة هناك والاطفال والناس، وفيما يتعلق بنا في الوطن العربي ان نبقى بهذا الشكل هذا شيء لا يشرف ايا منا، املي كبير ان نجتاز هذه المرحلة في القريب العاجل ودعائي الى الله ان يوفقنا في ان نصل الى عتبات بداية جديدة وانطلاقة نحو مستقبل يكون بمستوى هذه الامة وما تستحقه.

## محادثات مكثفة حول شكل من «خطة مارشال» لتمويل الحكم الذاتي الفلسطيني

تونس - ا.ف.ب - اعلن المراقبون في تونس، مقر منظمة التحرير الفلسطينية، ان احتمال التوصل قريبا جدا الى توقيع اتفاق حول اقامة حكم ذاتي فلسطيني في الاراضي المحتلة اثار منذ عدة ايام محادثات مكثفة حول تمويل هذا الحكم الذاتي.

ويبدو بصورة متزايدة الوضوح ان اعتماد نوع من «خطة مارشال» للشرق الاوسط، لا يقتصر تمويلها على الولايات المتحدة فحسب كما كانت الحال غداة الحرب العالمية الثانية انما يشمل مجموعة السبع (الدول الصناعية السبع) ودول الخليج، مرتبط بالشق السياسي فقط من الاتفاق الذي من المتوقع ان يتم توقيعه قريبا بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفي الوقت الذي تراوح فيه المفاوضات في واشنطن مكانها وتجري المحادثات السياسية الفعلية في اوسلو، تتركز المفاوضات حول الشق المالي من الاتفاق في بروكسل مقر المجموعة الاوروبية.

ومنذ حوالي شهر اقترحت الولايات المتحدة التي كانت على علم بالمفاوضات السرية الجارية حول خيار (غزة واريحا اولا) وتعي تماما ضرورة اعطاء الفلسطينيين سبل ادارة حكمهم الذاتي، على رئاسة المجموعة الاوروبية خطة تمويل دولي شكلت موضوع مشاورات اجرتها الترويكا الاوروبية (بلجيكا والدنمارك واليونان) مع القيادة الفلسطينية في تونس.

الا ان منظمة التحرير رفضت هذه الخطة التي تعتبر بمثابة ميزانية سنوية تقارب ارقامها الـ ٥٩٠ مليون دولار. وكانت الولايات المتحدة تعتزم المشاركة فيها سوى بقيمة ٢٥ مليون دولار اي بالقيمة ذاتها التي ستقدمها اليابان بينما طلب من دول الخليج تقديم ١٠٠ مليون دولار.

وانتقدت القيادة الفلسطينية ثلاثة اوجه لمشروع الصندوق هذا الذي اطلق عليه اسم (صندوق الحكم الذاتي المبكر).

واتت انتقاداتها كالاتي:

اولا: اعتبرت قيمة الصندوق قليلة جدا لاعادة اعمار اراض دمرتها نزاعات دامت نصف قرن ولاقامة مؤسسات حكم ذاتي وبنيته التحتية.

ثانيا: ان منطقة اريحا لم تدخل في الحسابات التي اجريت في وقتها لتحديد قيمة الصندوق.

ثالثا: ادخلت في هذا الصندوق مبالغ من المال كانت تمنح الى الفلسطينيين عبر برامج مساعدة اخرى تقوم بها الامم المتحدة (برنامج الامم المتحدة للتنمية والاونروا..).

اما بالنسبة الى القيمة الاجمالية لهذا الصندوق فتحدثت منظمة التحرير التي تعاني من ازمة مالية خانقة ناجمة عن توقف الدعم السخي الذي كانت تخصصه لها دول الخليج قبل ٤٠ شهرا عن تمويل لا تقل قيمته عن ملياري دولار. وقد ذكر هذا الرقم بسام ابوشريف مستشار ياسر عرفات امس الاول في تونس. حتى ان مصادر فلسطينية اخرى تذهب الى حد المطالبة بتمويل بقيمة اربعة مليارات دولار.

ويقول المعارضون لخيار غزة اريحا اولا من بين كوادر منظمة التحرير في تونس الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر، ان منظمة التحرير لا تعاني من ازمة مالية بهذه الخطورة. واضافوا انه تم تحويل مبالغ طائلة اخيرا من مصارف عربية في لندن وجنيف الى عدد من مصارف في القاهرة او في مراكز اخرى قريبة من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وفي هذه الاثناء تتواصل المشاورات الدولية لمراجعة مشروع الصندوق وزيادة قيمته على الارجح، لا سيما في بروكسل حيث التقى وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز نظيره البلجيكي ورئيس اللجنة الاوروبية جاك دولور امس.

وتتوقع اسرائيل، شأنها شأن منظمة التحرير، تحقيق ارباح اقتصادية على المدى المتوسط الا انها تتوقع ارتفاعا في النفقات على المدى القصير بسبب اعادة انتشار القوات المسلحة.

اما من الجانب الفلسطيني فيجري التشديد على المسؤوليات الكبيرة التي ستواجه الحكم الذاتي المقبل: كاعادة الاعمار واقامة ادارة مدنية وشرطة مكلفة بالامن وعودة حوالي ٥٠٠ الى ٨٠٠ الف فلسطيني، تم تهجيرهم من الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧، الى هذه الاراضي بين العامين ١٩٩٤ و٢٠٠٠.

وتؤكد المعلومات الواردة من بروكسل ومن بون وواشنطن انه من المبكر الان التحدث عن الرقم النهائي للتمويل اللازم لاقامة الادارة الفلسطينية المقبلة وضمان استمراريتها.

وقد استبقت الدول الاسكندينافية (الدنمارك وفنلندا والنرويج والسويد) الجميع واعلنت امس الاول في فيسبي (السويد) ان قيمة مساعدتها الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستبلغ ١٢٥ مليون دولار.

## هدم مبنى البرلمان الشيوعي في المانيا

بون - ق.ن.ا - تعتزم المانيا هدم مقر البرلمان الصوري الشيوعي في المانيا الشرقية والمعروف باسم قصر الجمهورية بعد اكتشاف ان بطانته الداخلية المصنوعة من الاسبيستوس تمثل خطرا على الصحة.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية امس الخميس عن وزارة التشييد الالمانية القول ان عمليات هدم المبنى المشيد من الصلب والزجاج الملون ستبدا العام القادم وتبلغ تكاليف الهدم التي ستستغرق ما بين ثلاث واربع سنوات ١٢٠ مليون دولار.

ويضم مجمع قصر الجمهورية الذي شيد خلال الفترة من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٦ مطعما وحانات ومعارض للفن المنتمي للايديولوجية الشيوعية وقاعة رقص حيث كان المبنى واحدا من اشهر اماكن اللهو في برلين الشرقية ووفر فرص عمل لألف وثمانمائة شخص.

## تاجيل اجتماعات اللجنة الوزارية بشأن «لوكربي»

القاهرة - ق.ن.ا - تقرر تاجيل اجتماعات اللجنة الوزارية العربية السباعية المعنية بالازمة الليبية - الغربية، والتي كان من المقرر ان تعقد اليوم - بناء على طلب ليبيا نحو اسبوع.

### الرئيس البوسني يريد لقاء الخمسة الكبار في مجلس الامن

## انهيار محادثات سلام البوسنة في جنيف

عواصم - وكالات - غادر الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش جنيف ظهر امس متوجها الى اسطنبول واعلن انه يعتزم التوجه الاثنين المقبل الى نيويورك للقاء اعضاء مجلس الامن الخمسة بعد فشل محادثات السلام حول البوسنة.

وقال بيغوفيتش لدى مغادرته جنيف «طالبنا بالحد الادنى من التنازلات لكنهم رفضوا. اننا نطلب المساندة من العالم كله في الغرب كما في الشرق».

واضاف «انني متوجه الى اسطنبول حيث اجري محادثات مع الرئيس التركي سليمان ديميريل وساتوجه الاثنين الى نيويورك للقاء اعضاء مجلس الامن».

واستنادا الى المحيطين به فان الرئيس البوسني يريد اجراء محادثات مع ممثلي الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن ومع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي. يشار الى ان غالي موجود منذ بضعة ايام في جنيف لكنه لم يلتق ايا من زعماء البوسنة والهرسك الذين كانوا يشاركون في محادثات السلام.

وكان متحدث باسم الامم المتحدة اعلن ان غالي «اصيب بخيبة امل» نتيجة فشل محادثات السلام.

واعلنت تيريز غاستو المتحدثة باسم بطرس غالي ان الامين العام التقى ظهر امس مطولا وسيطي الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية ديفيد اوين وثورفالد ستولتنبرغ.

واشارت الى ان غالي كان سيلتقي في وقت لاحق امس القائد السابق لقوات حفظ السلام الدولية في البوسنة الجنرال فيليب موريون.

واعرب وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل ونظيره البريطاني دوجلاس هيرد امس عن اسفهما لانهيار محادثات السلام في البوسنة وعن املهما في ان تستأنف قريبا.

وقالت وزارة الخارجية الالمانية في بيان ان الوزيرين اللذين اجتمعا في نورمبرج امس الاول يعتقدان ان الطريقة الوحيدة التي ستؤدي الى حل دائم لوقف اراقة الدماء في الجمهورية اليوغوسلافية سابقا هي التفاوض على تسوية.

واضافت قولها «يشعر الوزيران بالاسف للنهاية المبتسرة للمفاوضات في جنيف».

وانهارت المحادثات التي تتركز على خطة بتقسيم البوسنة الى ثلاث دويلات عرقية مساء امس الاول بعد ان رفض الصرب والكروات مطالب المسلمين بالحصول على مزيد من الاراضي التي يقول المسلمون انها حيوية لاقامة دولة.

واعلن زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش امس في جنيف ان مقترحات السلام حول البوسنة والهرسك المقدمة في جنيف «لا تزال على طاولة المفاوضات» وايد الحفاظ على وقف اطلاق النار.

وقال للصحافيين غداة فشل المفاوضات بين الصرب والكروات والمسلمين البوسنيين ان «المهمة الرئيسية هي منع اي تدهور - عسكري - والاستمرار على اساس المقترحات التي لا تزال على طاولة» المفاوضات.

واكد انه لم يعد هناك حرب بين الصرب والمسلمين منذ خمسة اشهر.

وتابع «اننا نأمل في ان يبقى اتفاق وقف اطلاق النار ساريا وان يتيح ذلك للمدنيين البقاء على قيد الحياة والحفاظ على سراييفو مفتوحة» بالنسبة للمعدات العسكرية.

وحمل كارادجيتش كما فعل امس الاول المسلمين مسؤولية فشل المفاوضات.

وفي بلجراد قال الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش انه يعتقد ان السلام في البوسنة قريب على الرغم من انهيار المحادثات في جنيف امس الاول.

وقال في حديث لتلفزيون بلجراد لدى عودته من جنيف الليلة قبل الماضية انه لا يريد ان يصدر احكاما على الرئيس البوسني المسلم علي عزت بيجوفتيش الذي ادت مطالبته بمزيد من الاراضي الى انهيار محادثات السلام..

## الأخبار العربية والعالمية

# الاحزاب الاردنية تواصل التعبير عن مواقفها ازاء مشروع « غزة - اريحا اولا »

عمان - الرأي - واصلت الاحزاب والفعاليات السياسية الاردنية تعبيرها عن موقفها ازاء ما يسمى (مشروع غزة - اريحا اولا).

حيث قالت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن انه انطلاقا من ايمانهم بعقيدتهم وفهمهم لطبيعة الصراع مع اليهود المغتصبين وموقفهم المبدئي من قضية فلسطين القائم على عدم الاعتراف بشرعية الاغتصاب والعدوان ليبينون هذا الاتفاق والقائمين عليه، وذلك لانه تجاوز قضية القدس ويبقي المستوطنات على حالها في الضفة والقطاع ويعطي مشروعية للاحتلال على الجزء الاكبر من ارض فلسطين ويلزم الحق الفلسطيني الى حكم ذاتي مسخ تحت سيادة الاحتلال على اقل من ٢٪ من ارض فلسطين وقبول بالتفويض المبكر للصلاحيات في جميع ارض الضفة الغربية عدا اريحا وينص على وقف اعمال المقاومة ضد الاحتلال وفي المقدمة منها وقف الانتفاضة، كذلك لان اغلب التوقعات تتجه الى ان هذا الاتفاق المرحلي سيكون هو الحل النهائي ولانه يلغي حق العودة لاكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في الشتات ولانه سينقل الصراع الى داخل الصف الفلسطيني بعد ان كان صراعا فلسطينيا ضد الاحتلال ولانه ايضا صفقة ابرمت في ليل اتفرد بالتفاوض والتوقيع عليها فريق قليل لا يمثل الا نفسه ولا يلزم الامة من انتقالاته بشيء.

وقال حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني لقد ضرب هذا الاتفاق مبدأ الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني المتمثلة في حق تقرير المصير وحق اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحق العودة.

فجاء التفافا على موضوع القدس ويسلم بان الاراضي المحتلة بما فيها القدس اراض متنازع عليها وضرب مفهوم السيادة والولاية الجغرافية وتجاهل كليا المستوطنات الاسرائيلية وعمليات الاستيطان واسقط اتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الشرعية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

واضاف حزب الوحدة الشعبية بان الحزب يرحب بانسحاب اسرائيل من اي جزء من الارض المحتلة فانه في نفس الوقت يرفض الاتفاق للمخاطر التي يحملها.

وقال الصيدلاني انيس المعشر امين عام الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي بان الحزب فوجىء بنبأ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والمتعلق بمرحلة الحكم الذاتي لغزة واريحا.

واضاف نعتقد قيادة الحزب بان غياب التنسيق بين المنظمة وبين الدول العربية المعنية خاصة الاردن يبعث على القلق والاستغراب اذا كانت جميع الحكومات العربية المعنية والمؤسسات الوطنية والقومية العربية بما في ذلك حزب الرهد قد عبرت عن اهمية شمولية الحل والتنسيق بين الاطراف العربية حتى لا تنفرد اسرائيل باي منها.

اما بخصوص جوهر الاتفاق فان ما نشر حول الموضوع او الذيع لا يضع امامنا صورة واضحة عن تفاصيله. فاذا كانت مرحلة غزة - اريحا هي مرحلة اولى ضمن اتفاق شامل يؤمن الحق الفلسطيني العربي بتطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ - ٣٣٨ بما في ذلك السيادة على القدس العربية فاننا نبارك هذه الخطوة ونرحب بهذا الاتفاق.

اما اذا قصر الاتفاق عن تأمين هذه الحقوق فاننا نحذر من نتائجه ونناشد المنظمة بان تعيد حساباتها قبل التوقيع. ويجب ان نتذكر بان السلام يتحقق بالعدل لا بالاتفاقيات وعلى جميع الاحوال ونحن نعلم بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تحتاج الى وصاية ولها مطلق الحرية في الوصول الى اتفاق كممثل للشعب الفلسطيني لكن ذلك لا يعفيها من واجب التنسيق مع الاطراف العربية الاخرى المعنية والتي تشاركها المسؤولية نحو القضية.

وفي هذا السياق ايضا اصدرت (٦) احزاب اردنية بيانا سياسيا امس، عبرت فيه عن موقفها ازاء مشروع (غزة - اريحا اولا)، حيث جاء في البيان:

- تلقت الاحزاب القومية والوطنية والديمقراطية الموقعة على هذا البيان، بقلق بالغ ما طبخ في السر بين (الحكومة) الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وما نجم عنه من اتفاق هزيل للحكم الذاتي الفلسطيني تحت عنوان (غزة واريحا اولا) والذي يعكس الرؤية الاميركية الصهيونية للحل. ويؤسس بالتالي الى نظام اقليمي جديد تحت الهيمنة الاميركية، ذلك ان هذا الاتفاق قد ضرب كافة القضايا الرئيسية التي تشكل بمجموعها الثوابت الوطنية والقومية وبالتالي اسقاط الحل العادل وفق الرؤية المشروعة للشعب الفلسطيني للامة العربية، حتى ان هذا الاتفاق لم يرق الى مستوى قرارات هيئة الامم المتحدة المتعلقة في الصراع العربي الصهيوني.

وذلك ان هذا الاتفاق لم يتضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة ولم يشر صراحة للانسحاب (الاسرائيلي) الكامل من كافة الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس، ولم ينص على السيادة الفلسطينية على الارض، ولم يأت الاتفاق المذكور على مدينة القدس، ولا للمستوطنات لا في ما اسمي بالمرحلة الانتقالية ولا في المرحلة النهائية، الامر الذي يعني ان مدينة القدس سوف تبقى في ظل السيطرة (الاسرائيلية) المباشرة.

وتجاهل الاتفاق قضية اللاجئين الفلسطينيين والقرارات الصادرة عن هيئة الامم والتي تشير بوضوح الى حقهم في العودة الى اراضيهم.

وكذلك فان هذا الاتفاق يقطع الطريق امام اي علاقات مستقبلية للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة مع امته العربية الى صالح علاقات تبعية اقتصادية - امنية - سياسية للدولة (الصهيونية).

وان هذا الاتفاق يفتح الابواب واسعة لعملية التطبيع العربي - الاسرائيلي وسيطرة الاقتصاد الاسرائيلي على السوق العربية.

لهذه الاسباب مجتمعة فاننا نعلن رفضنا الكامل لهذا المشروع الذي لا يحقق الثوابت الوطنية والقومية، التي تقوم على الانسحاب الكامل من كافة الاراضي المحتلة بما فيها القدس واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة، اضافة الى ان هذا الحل المنفرد لا يلبي شروط الحل الكامل والشامل الذي يحفظ الحقوق الفلسطينية والعربية.

وقد وقع البيان الاحزاب التالية:

- حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، الشيوعي الاردني، العربي الديمقراطي الاردني، الديمقراطي الاشتراكي الاردني، البعث العربي الاشتراكي الاردني، والشعب الديمقراطي الاردني.

## اليمن تؤكد على ضرورة التنسيق بين اطراف السلام العربية

صنعاء - ق.ن.ا - اكد محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني ضرورة التنسيق المشترك بين جميع الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس الخميس ان اليمن تتمنى الا يعقد اي اتفاق مع اسرائيل الا بعد الاتفاق عليه من جميع الاطراف المشاركة في مفاوضات السلام.

واكد الوزير اليمني الذي كان يتحدث عن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي المعروف باسم مشروع غزة اريحا دعم بلاده للشعب الفلسطيني ونظرا ما يقرره هذا الشعب متمنيا له النصر في قيام دولته المستقلة على ترابه الوطني.

## مؤتمر حول المستقبل السياسي الفلسطيني والديموقراطية في جامعة بير زيت



فيصل الحسيني وحنا ناصر في بيرزيت امس - ا.ف.ب.

القدس المحتلة - ا.ف.ب - افتتح امس الخميس في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة وتحت شعار "نحو مجتمع ديمقراطي" مؤتمر حول الديموقراطية هو الاول من نوعه.

ويشارك في المؤتمر الذي يشرف عليه المركز الفلسطيني لتعميم المعلومات البديلة (مؤسسة محلية للدراسات) خبراء من دول اجنبية بينها كندا والمغيا وكوريا وجنوب افريقيا الى جانب خبراء واكاديميين فلسطينيين.

وستقدم في المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام اوراق ودراسات حول تجارب الديموقراطية في نيكاراغوا والمانيا وتشيلي واخرى حول "المستقبل السياسي الفلسطيني والديموقراطية" اضافة الى رسائل من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقول الدكتور ريفقي المالكي رئيس المركز ان المؤتمر الذي سينتقل في يومه الاخير الى قطاع غزة المحتل "يهدف الى اغناء التجربة الفلسطينية بتجارب دول اخرى مشابهة".

## لبنان ينفي اجراء محادثات سرية مع اسرائيل

بيروت - رويتر - نفت الحكومة اللبنانية اجراء اي محادثات سرية مع اسرائيل واعلنت تمسكها بالمحادثات العربية الاسرائيلية على قاعدة الحل الشامل والمتكامل.

وجاء نفي الحكومة في بيان صدر امس الخميس عن رئاسة مجلس الوزراء ردا على ما قاله مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول ان سوريا ولبنان واسرائيل تجري محادثات سرية في اسبانيا حول انسحاب اسرائيلي من مرتفعات الجولان وجنوب لبنان.

وقال البيان - ان الحكومة اللبنانية اذ تنفي نفيا قاطعا ما اوردته صحيفة الشرق الاوسط - نقلا عن رويتر - تؤكد ان ما نشر لا اساس له من الصحة ومجرد اختلاق منه الاساءة الى الموقف اللبناني الذي كان ولا يزال يشارك في المحادثات العربية الاسرائيلية في واشنطن على قاعدة الحل الشامل والمتكامل.

وكان موفق العلاف رئيس الوفد السوري الى المحادثات العربية الاسرائيلية نفى امس الاول في واشنطن اجراء مثل تلك المحادثات في اسبانيا وقال للصحفيين - هذا غير صحيح نحن لسنا في حاجة الى مثل هذه الاتصالات السرية.

وقال كبير المفاوضين الاسرائيليين في العاصمة الاميركية يشمار رابينوفيتش - يمكنني ان اؤكد بشكل مؤكد ومقدر كبير من الثقة انه ليس هناك قنوات سرية تمضي فيها سوريا واسرائيل بعيدا عن المحادثات الثنائية.



## الفصائل العشرة: اتفاق غزة - اريحا لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يعبر عن طموحاته

دمشق - وكالات - اكد زعماء الفصائل الفلسطينية العشرة امس الخميس في ختام يومين من الاجتماعات في دمشق ان الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يعبر عن طموحاته.

واكدت الفصائل العشر في بيان لها ان «ما قام به عرفات وفريقه لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يعبر عن طموحاته ولا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال البيان ان «مضمون مشروع الاتفاق يعني تكريس الاحتلال واضفاء الشرعية عليه من خلال بقاء الامن والخارجية والمستوطنات والقدس بيد العدو وتحويل الفلسطينيين الى موظفين واداة في خدمة الاحتلال».

وشارك في الاجتماع زعيما الجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين نايف حواتمه وجورج حبش اضافة الى موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس وفتحي الشقاقي زعيم الجهاد الاسلامي في فلسطين.

واضاف البيان ان «عرفات وفريقه يضعون انفسهم كشرطة لحفظ امن اسرائيل وفي المقدمة العمل للقضاء على الانتفاضة وضرب المقاومة الوطنية والاسلامية».

و«تبع سنواصل الكفاح بكل الاشكال ونحن متمسكون بحقنا في استمرار الكفاح الوطني حتى تحرير فلسطين وفي هذا المجال فاننا نطالب الدول العربية بفتح المجال امام شعبنا من اجل الاستمرار في نضاله العادل».

وفي القدس المحتلة اعتبرت صحيفة (القدس) الصادرة امس ان اسرائيل بموافقتها على اتفاق «غزة - اريحا اولا» قد قفزت عن «المحظور» وان الفلسطينيين من جانبهم قدموا تنازلا في المقابل.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها «ان الاتفاق يجسد قفزة كبيرة فوق المحظورات التاريخية التي كرستها اسرائيل وتمثلت هذه المحظورات في رفض اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وتابعت الصحيفة تقول ان اسرائيل «ومن خلال اتفاقها الحالي تخلت عن لاءاتها بشأن المنظمة متفاوضة معها وهي على وشك الاعتراف بها».

واضافت «ومن المؤكد ان هناك تنازلا فلسطينيا مقابلا يتعلق بالميثاق وامكانية تعديله او الغائه».

يشار ان اتفاق غزة اريحا اولا تم التوصل اليه في العاصمة النرويجية اوسلو الشهر الماضي بين مسؤولين اسرائيليين واعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

وبدورها رأت صحيفة (النهار) في عددها امس ان الاتفاق «لم يأت من فراغ بل نتيجة غياب الموقف العربي الموحد والانهيارات العربية واستهتار العالم بنا كامة وشعب فقد تركوا الشعب الفلسطيني يقاوم الاحتلال وحده».

من جانبه دعا تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة امس الخميس اعضاء وفد الفلسطيني المفاوض واللجنة المركزية لحركة فتح الى اسقاط اتفاق «غزة واريحا اولا».

وفي تصريح صحفي دعا خالد اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح «الوقوف الى جانب اغلبية اعضاء اللجنة التنفيذية ورفض اتفاق الاذعان».

وبعد ان اشار الى ان «هذا الاتفاق مع اسرائيل هو الطريق الذي يدير العملية التفاوضية ويقود عملية تدميرية خطيرة من وراء ظهر الهيئات الشرعية للمنظمة» طالب اللجنة المركزية برفضه «حتى لا تتحمل اية مسؤولية عن تعميق الانقسام في صفوف المنظمة والشعب الفلسطيني او مسؤولية المشاركة في التغطية على اتفاق لم يكن لها او لحلفائها من فصائل العمل الوطني دور فيه».

كذلك ذكر خالد وهو عضو الجبهة الديمقراطية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اعضاء الوفد الفلسطيني وعلى رأسهم حيدر عبد الشافي الانسحاب من المفاوضات في واشنطن لان المفاوضات الحقيقية كانت تجري من وراء ظهر الوفد دون علمه او مشاركته.

## نائب الرئيس الاميركي يبحث هجرة اليهود مع رئيس الوزراء الروسي في واشنطن

واشنطن - رويتر - ناقش رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين مع نائب الرئيس الاميركي آل جور النية قبل الماضية الغاء الحواجز التجارية التي كانت قائمة بين البلدين اثناء الحرب الباردة وحل النزاع القديم حول الهجرة.

وقال تشيرنوميردين في بداية المحادثات التي استغرقت ما يزيد على ثماني ساعات (اريد ان اقول من البداية انها جيدة).

ويشترك جور مع تشيرنوميردين في رئاسة اللجنة الاميركية الروسية للطاقة والفضاء التي اسسها الرئيسان الاميركي والروسي في اول لقاء لهما في فانكوفر بكندا.

وقال مسؤول في الادارة الاميركية ممن شاركوا في المحادثات (النقطة الاساسية التي ركزنا عليها هي ضرورة تطوير نظام يضفي شكلا منتظما على التجارة).

واضاف المسؤول ان الرئيس بيل كلينتون سيضغط على الكونغرس لالغاء ما يزيد على ٦٠ بندا قانونيا تعيق التجارة مع روسيا.

وبحث جور مع تشيرنوميردين خلافا مزمنا بين البلدين حول عدم السماح لمواطنين روس معظمهم من اليهود بالهجرة. ويرى مسؤولون روس ان هذه القضية التي كانت سببا للتوتر بين البلدين تحول دون حصول روسيا على وضع الدولة الاولى بالرعاية الذي يخفض الرسوم الجمركية على الصادرات الروسية للولايات المتحدة.

وكانت زيارة تشيرنوميردين للولايات المتحدة قد تأجلت من حزيران الماضي نتيجة خلاف بين البلدين حول تصدير روسيا لتكنولوجيا الصواريخ الى الهند.

ومن المتوقع ان يوقع تشيرنوميردين في الولايات المتحدة على اتفاقية تقبل روسيا بمقتضاها الحد من تصدير تكنولوجيا الصواريخ.

وبحث جور مع رئيس الوزراء الروسي تشجيع استثمارات القطاع الخاص الاميركي في قطاعي النفط والغاز في روسيا. وقال مسؤولون في الادارة الاميركية ان حجم هذه الاستثمارات قد يصل الى اربعة مليارات دولار في حال الغاء الحواجز التجارية بين البلدين. وكان حجم الاستثمارات الاميركية في روسيا قد بلغ العام الماضي ٤٠٠,٠٠٠ دولار فقط.

وكان تشيرنوميردين قد قال لمجموعة من رجال الاعمال الاميركيين ان قطاع الطاقة في روسيا تحتاج لاستثمارات بقيمة ٦٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠ لوقف التدهور الحاد في انتاجها.

وكان المتوقع ان يوقع الطرفان امس مجموعة من الاتفاقيات منها اتفاقية فضائية تجارية تسمح لروسيا باطلاق اقمار صناعية تجارية اميركية.

كما كان من المقرر ان يلتقي رئيس الوزراء الروسي مع الرئيس كلينتون امس قبل مغادرة الولايات المتحدة في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام.

### محادثات اليابان واسرائيل تعقد في طوكيو

طوكيو - رويتر - قالت وزارة الخارجية اليابانية امس الخميس في بيان ان اجتماع التشاور الياباني الاسرائيلي الثالث سيعقد في طوكيو الاسبوع القادم.

وقالت الوزارة ان عملية السلام في الشرق الاوسط تلقى على رأس جدول اعمال المحادثات.

واضافت قولها ان الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين سيبدأ في ٧ من ايلول وسيحضره تكفيا سوتو المدير العام لمكتب شؤون الشرق الاوسط والشؤون الافريقية التابع لوزارة الخارجية اليابانية وايتان بنتسور المدير العام للادارة الشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية الاسرائيلية.

### امين سر المجلس الوطني الفلسطيني

## اتفاق النوايا بين اسرائيل والمنظمة لا يحتاج الى تصديق من المجلس

القاهرة - ق.ن.ا - اعلن السيد محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني ان اتفاق غزة اريحا ومشروع النوايا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لن يحتاج الى تصديق من المجلس الوطني الفلسطيني او عقد دورة استثنائية للمجلس لمناقشته.

واوضح صبيح في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة ان اتفاق غزة - اريحا ما هو الا اتفاق تمهيدي تكتيكي سيجري بحثه واقراره من قبل القيادة الفلسطينية وهي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد يعرض ايضا على اللجنة المركزية للمنظمة.

وقال صبيح ان المجلس الوطني الفلسطيني سيقوم في مرحلة لاحقة بمناقشة واقرار الاتفاق النهائي وفي هذه المرحلة يكون المجلس الوطني هو الذي يقرر شكل نظام الحكم في الاراضي الفلسطينية وموضوع الاستفتاء وشكل العلاقات الكونفدرالية والاستقلال.

## غالي يحذر من افلاس الامم المتحدة قريبا

باريس - رويتر - قال بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان سبعة فقط من ١٨٤ عضوا بالامم المتحدة دفعوا الاموال المستحقة عليهم وان المنظمة على وشك الافلاس.

وقال للتلفزيون الفرنسي يوم الاربعاء ان سبعة اعضاء فقط دفعوا اسهاماتهم لميزانية الامم المتحدة.

وقال ان «المبلغ المستحق لنا يبلغ حوالي ملياري دولار. لهذا فان الامم المتحدة في حالة افلاس بالفعل».

ويجب على الاعضاء في شهر كانون ثان من كل سنة ان يدفعوا المبالغ المستحقة عليهم لميزانية تشغيل الامم المتحدة وميزانية عمليات حفظ السلام التي تشمل الان ٨٠,٠٠٠ جندي ومراقب.

وقال بطرس غالي انه كتب لرؤساء دول اعضاء مجلس الامن الخمس عشرة لتحذيرهم من خطورة الموقف. واتخذ ايضا خطوات صغيرة للحد من الانفاق منها على سبيل المثال خفض عدد جلسات مجلس الامن والجمعية العامة.

ولكنه لم يتمكن من اجبار المدينين على الدفع.

وقال «لا املك وسائل للاكراه، يمكنني فقط ان الجأ للاقناع وان اتصل بوزراء الخارجية واقول لهم: ساعدوني لا نستطيع ان نقوم بمسؤولياتنا».



### فقدان محفظة

انا المدعو شرف محمد محمود الصافح اعلن عن فقدان محفظة شخصية يوجد بها اوراق مهمة وهي هوية جامعة رقمها ٩٢١٨٤٨ ورخصة سواقة اجنبي رقمها منتهيه واوراق اخرى ومبلغ من المال فمن يجدها ارجو الاتصال بتلفون رقم ٧٨٦٧٥٥ او ٦٥٢٩٢٢ وله جزيل الشكر.

### فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو متعب حسين نوري فريحات عن فقدان جواز سفري رقم ٣٠٤٠٦ الصادر بتاريخ ٢٣/٨/١٩٨٢ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر شرطه او لصاحبه في بلدة كفرنجه وله مكافاه خمسون دينار.

### خرجت ولم تعد

خرجت الخادمة الاندونيسية من منزل مخدومها بتاريخ ٢٨/٨/٩٣ ولم تعد لغاية الاعلان الاوصاف كما في الصورة واسمها سمبين صليمان اودون يرجى ممن يعثر عليها او لديه معلومات تبليغ اقرب مخفر للشرطة او هاتف ٨٨٢٢٤٠ علما بانه معمم عليها في جميع مخافر المملكة ومن يتستر عليها يعرض نفسه للمساءلة القانونية.

### ممثلو التيارين القومي والاشتراكي

في لوائي الرمثا وبني كنانه يدعمون ترشيح:

الدكتور قسيم عبيدات

للانتخابات النيابية القادمة.

### الى طلبة التوجيهي

العلمي — الادبي

دورات تقوية لكافة المواد ولجميع الصفوف.

للاستفسار مركز التكنولوجيا العبدلي بجانب مجمع الصفدي ت ٦١٣٧٠٧

### شقة مفروشة للايجار

١ - طابق ارضي يتكون من ٣ غرف نوم صالة وصالون مع مدخل مستقل كراج سيارة وتلفون وتدفئة مركزية

٢ - شقة من غرفة ومنافعها مفروشة الموقع مركز الشميساني العبدلي ت ٨٩١٨٤٥

### اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٤٩٧/٢ تاريخ ٩/٥/١٩٩٣ الموافقة على الغاء الحدائق المارة بالقطع ٢٨، ٢٩ ضمن الحوض رقم ٣ وذلك في بلدة الطراونه محافظة الكرك وحسب المخطط التعديل رقم ٣ تاريخ ٥/٢/١٩٩٣ ووضعه موضع التنفيذ.

الدكتور محمد مهدي الفرحان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

### فقدان جواز سفر سعودي

لقد فقد مني محفظة يد نسائية وبداخلها جواز سفر سعودي باسم رنا احمد بكر عيسى ومبلغ ١٢٠ دينار وأسوار ذهب يرجى ممن عثر عليها تسليمها الى مخفر امن الشميساني او اي مخفر او الاتصال على هاتف ٦٨١٦٥٧ - ٦٦٨٠٠٥ وله جزيل الشكر.

### فقدان

اعلن انا عيسى سعد الشخاتره عن فقدان دفتر عائلة والقلم باسمي والذي لجهل رقمه والصادر من دائرة الاحوال المدنية اربد فالرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مركز للشرطة او الاتصال بهاتف رقم ٢٤٤٤٤٧ او ت ٦٥٣٧٩٧ وله جزيل الشكر.

## اعتراف متبادل

الى تونس حيث سيعقد المجلس المركزي لحركة فتح اجتماعا استثنائيا.

وكان عرفات صرح امس الاول لدى وصوله انه اتى الى المغرب "للاستماع الى الاراء والنصائح القيمة" للملك الحسن الثاني في الوقت الذي بات فيه الفلسطينيون على اعتاب "ابرام اتفاق" مع اسرائيل.

وقال عرفات ايضا ان "الملك كان على اطلاع، في كل خطوة من خطوات المرحلة، على التطورات التي وصلت اليها المفاوضات مع اسرائيل لكي تتزود بارائه الصائبة".

وقال الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان من اعد الاتفاق وسعى اليه سيقوم بالتوقيع عليه.

وشكك الدكتور عبدالشافي بان يحقق الاتفاق السلام العادل والشامل، مؤكدا انه يتغاضى عن استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ويتوقع المسؤولون الاميركيون والاسرائيليون والفلسطينيون ان تستانف الاتصالات حول قضية الاعتراف ويرون انه اذا اصدرت قيادة المنظمة في تونس بيانا ينص على اعتراف واضح وصريح باسرائيل ونبذ الارهاب يعقبه بيان مماثل من الحكومة الاسرائيلية بالاعتراف بالمنظمة. وعندئذ تعترف الولايات المتحدة بدورها بالمنظمة ويعتقد هؤلاء انه اذا حدث ذلك فسوف تمنح الحكومة الاميركية تاشيرة دخول لاحد كبار المسؤولين بالمنظمة لزيارة واشنطن لتوقيع اتفاق الحكم الذاتي مع وزير خارجية اسرائيل ووزيري خارجية الولايات المتحدة وروسيا. ويعتقد ان هذا المسؤول سيكون فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية الذي يقوم بدور وزير الخارجية وتبدأ بعد التوقيع على الاتفاق مرحلة جديدة من المفاوضات بين اسرائيل والمنظمة مباشرة في واشنطن تحل محل المفاوضات الثنائية بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في مفاوضات السلام حاليا.

ويرشح المسؤولون الفلسطينيون في واشنطن محمود عباس - ابو مازن - ونبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني لرئاسة الوفد الفلسطيني في مفاوضات واشنطن.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في تقرير له من واشنطن انه وعلى كل حال فقد انتهى دور الوفد الفلسطيني في واشنطن بتكوينه الحالي حيث عبر صائب عريقات عضو الوفد عن هذا الواقع بقوله "لقد انتهى دورنا" وربما يكون ابلغ تعبير عن هذا الواقع الجديد ان الوفد الفلسطيني لم يعقد مؤتمرا صحفيا واحدا منذ بدء مفاوضات الجولة الحادية عشرة.

وسئل شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي، عما اذا كان ممكنا ان يوقع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اعلان المبادىء فقال "اي شخص لديه قلم وعقل وقلب.. فلم يوقع وعقل يفهم وقلب يرغب حقا في اقرار السلام في الشرق الاوسط".

الا ان المصدر الفلسطيني صرح بان عملية التوقيع قد تحدث على مستوى ادنى من عرفات ورابين وقال "لا اعتقد ان الوقت قد حان لذلك ودعونا نسير خطوة خطوة".

وذكر انه قد يكون من الافضل ان يوقع عرفات ورابين الاتفاق التفصيلي للحكم الذاتي الذي سيجري التفاوض بشأنه لوضع اعلان المبادىء موضع التطبيق.

وتجري الاحداث بسرعة مذهلة بشكل لا يمكن معه استبعاد اي شيء حتى لو كان بعيد الاحتمال.

ونفى اعضاء الوفدين السوري والاسرائيلي بيانا لمسؤول في المنظمة في عمان قال فيه ان اسرائيل وسوريا ولبنان اجروا محادثات سرية في اسبانيا.

وقال ايتامار رابينوفيتش رئيس الوفد الاسرائيلي للصحفيين "اعتقد انه بالنظر لاحداث الاسبوع الماضي فان اي نفي لوجود قنوات سرية سيكون موضع شك. ولكنني في نفس الوقت انفي بشدة وبثقة كبيرة ان هناك قنوات موازية تناقش من خلالها سوريا واسرائيل قضايا ذات اهتمام مشترك".

وكان بيريز قد حدد خمسة شروط لاعتراف اسرائيل بالمنظمة هي اعتراف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود وقبولها قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ والموافقة على حل النزاعات المستقبلية بالطرق السلمية وان تحذف من ميثاقها المطالبة

بتدمير اسرائيل ونبذ الارهاب.

وقال مسؤولون في منظمة التحرير انه يمكن قبول معظم ان لم يكن جميع شروط بيريز لكنهم يصرون على ضرورة ان تلبي اسرائيل ثلاثة مطالب على الاقل.

ولم تعلن منظمة التحرير شروطها علانية لكن مصادر فلسطينية قالت انها تتضمن مطالب بشأن:

● وضع القدس الشرقية العربية واغلاقها في وجه اشخاص من الاراضي المحتلة.
● عودة النازحين بعد حرب عام ١٩٦٧.
● وقف بناء المستوطنات.
● حق الشعب الفلسطيني في دولة عند تحقيق تسوية دائمة خلال خمس سنوات.

وقال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لرويتر ان اي حسن نية من جانب اسرائيل في اي اتفاق ستقاس من خلال الكف عن اغلاق القدس الشرقية ووقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وحول القدس.

ويتفق الجانبان على انه يجب بحث موضوع اللاجئين منذ عام ١٩٤٨ خلال المحادثات بشأن تسوية دائمة لكنهما يختلفان بشأن حق العودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة للاجئين خلال حرب عام ١٩٦٧.

ويفسر ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نصا نشر في صحيفة اسرائيلية على انه يحفظ حق الجميع في العودة. ويقول بيريز ان هذا ليس هو الوضع.

ويثير بعض المسؤولين الفلسطينيين ايضا قضية اقامة دولة فلسطينية في المستقبل.

وقال احدهم لرويتر: شمعون بيريز يطلب منا ان نعترف بحق اسرائيل في الوجود. وهذا حسن لكن يجب ان يكون متبادلا ويجب الا تحرمنا اسرائيل من حق اعلان دولة مستقلة بعد التسوية الدائمة.

وقال مصدر سوري ان دمشق تريد التأكد من ان الفلسطينيين لا يتخذون حلولا وسطا فيما يتعلق بالموقف العربي الموحد من قرار الامم المتحدة ٢٤٢ وهو ضرورة انسحاب اسرائيل من كل شبر من الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧.

ونفى بيريز وجود اية مفاوضات سرية بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان.

وقال ان ما تردد حول وجود مثل هذه المفاوضات في اسبانيا لا اساس له من الصحة مشيرا الى ان المفاوضات مستمرة مع البلدين في اطار مفاوضات واشنطن الثنائية.

واعرب بيريز في تصريحات بثتها محطة التلفزيون البريطاني - بي. بي. سي - صباح امس عن ثقته من تأييد الاغلبية في اسرائيل لاتفاق - غزة - اريحا اولا - معربا عن ثقته كذلك بنجاح تجربة الحكم الذاتي في غزة واريحا ومشيرا الى ان الحل النهائي سيتم التوصل اليه بعد خمس سنوات من المرحلة الانتقالية.

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي - ان الفلسطينيين لن يخسروا شيئا اذا قبلوا الان بالاتفاق وعليهم ان يختبروا صدقنا. لا سيما وان الحكومة الاسرائيلية لم تكن خاضعة او مهددة باي قوة عسكرية لاجبارها على اتخاذ هذه الخطوة.

وقال بيريز ردا على سؤال بشأن ما اذا كان مستعدا لمصافحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان هذه المسألة لم تعد تسبب الحرج مشيرا الى ان القضية ليست شخصية ولكنها قضية انهاء حالة العداء والكراهية بين شعبين.

واكد ان ما تم التوصل اليه مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن صفقة سرية بل اتفاق شامل في اطار من الدبلوماسية الهادئة وبعيدا عن تاثيرات الاعلام.

وعلى صعيد آخر اعربت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في البرنامج نفسه عن تأييدها للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وقالت ان اعضاء الوفد الفلسطيني كانوا يعلمون بوجود مفاوضات سرية مع اسرائيل ولكن من دون معرفتهم بالتفاصيل.

واوضحت ان الاتفاق هو سبيل شرعي وصحيح للتوصل الى السلام ولا ضير من اللجوء الى المفاوضات السرية خاصة وان مفاوضات واشنطن كانت قد وصلت اساسا الى طريق مسدود.

واكدت عشراوي انه من المستحيل التوقف عند اريحا وغزة لا سيما انه يوجد مع الاتفاق برنامج وجدول زمني ومعه برنامج للتنمية الاقتصادية المشتركة مشيرة الى ان الاتفاق مبني على المصالح العملية للطرفين وازالة اسباب ازمة الصراع.

وفي مقابلة اخرى مع التلفزيون الفرنسي قال بيريز ان القدس لا تزال عاصمة لاسرائيل ولن تقسم ابدا او توضع تحت سيطرة دولية بموجب اي اتفاق سلام.

واضاف "اننا لا نعتزم تحويل القدس الى برلين" في اشارة الى تقسيم عاصمة المانيا بين الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.

وقال بيريز "فيما يتعلق بالاديان فانها ستكون مفتوحة لجميع الاديان. ومن الناحية السياسية ستظل عاصمة اسرائيل مدينة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية".

ويطالب الفلسطينيون بالسيطرة على القدس الشرقية.

وطالبت الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام في واشنطن اعضاء الوفد الفلسطيني بتوضيح مضمون الاتفاق السري الذي تم

التوصل اليه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وحاول منسق الوفد الفلسطيني نبيل شعث في اجتماع مطول ضم وفود سوريا والاردن ولبنان مساء الاربعاء ايضاح حيثيات وغايات الاتفاق المتعلق بالحكم الذاتي في قطاع غزة ومدينة اريحا.

واخذ رئيس الوفد الاردني الدكتور فايز الطراونة ضمنا في تصريح لوكالة فرانس برس في اعقاب الاجتماع الذي استمر قرابة الثلاث ساعات على منظمة التحرير الفلسطينية عدم اطلاع العرب على اتصالاتها السرية مع اسرائيل.

وقال الطراونة "ان مشكلة التنسيق لا تطرح على مستوى الوفود وانما على مستوى اعلى ان اعضاء الوفود الى المحادثات الثنائية لم يحاطوا علما بالتطورات شأنهم شأن الحكومات العربية نفسها".

وقد اوضح اعضاء الوفد الفلسطيني انهم استبعدوا هم انفسهم وانهم كانوا يجهلون حتى وجود محادثات سرية في اوروبا بين مسؤولي منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية.

الا ان الدكتور الطراونة اكد ان الامر "اتفاق منفصل" واضاف "كنا على الدوام ندعو الى احراز تقدم في المسار الفلسطيني لكننا كنا نطالب بالا نفاجأ".

واعتبر الدكتور الطراونة ان تقرير نبيل شعث لم يكن كاملا. وقال "هناك تفاصيل يتعين توضيحها والتفاوض بشأنها، ما مدى انعكاس الاتفاق على الاردن وخصوصا على امنه وسيادته ومسألة مراقبة الجسور على نهر الاردن".

ورأى الدكتور الطراونة ان "العرب بحاجة الى مزيد من الايضاحات من اجل تقرير موقف مشترك من الاتفاق". وقال "الكثير من الاسئلة ما زال من دون اجابات".

واكد مجددا التزام العرب بمواصلة جهود السلام مضيفا ان "صيغة المفاوضات التي اتبعت في مدريد (تشرين الاول ١٩٩١) ليست صيغة مقدسة". وقال اذا كانت مشاركة منظمة التحرير المباشرة تؤثر ايجابا على المسيرة السلمية فذلك "امر جيد".

من جهته قال المتحدث باسم الوفد الاردني السيد مروان المعشر "عمدنا منذ بداية المفاوضات الثنائية الى عقد جلسات تنسيق بشكل منتظم بين الوفود العربية لكن جلسة الاربعاء تميزت باهمية خاصة بسبب الاتفاق".

ولم يخف مصدر مقرب من المفاوضين "استياء العرب الذين استبعدوا عن التطورات الاسرائيلية الفلسطينية في الوقت الذي يلعبون فيه اوراقا مفتوحة من اجل توفير اجواء التنسيق والانسجام".

ويشار الى ان الفلسطينيين والعرب استنادا الى ما تم تحديده من ضوابط في مؤتمر مدريد يجب ان يتوصلوا الى اقرار سلام شامل في الشرق الاوسط وان يحولوا دون اي اتفاقات منفردة مع اسرائيل.

وقد انعقدت جلسة التنسيق مساء امس الاول الاربعاء في اطار الجولة الحادية عشرة من محادثات السلام الثنائية التي بدأت الثلاثاء في واشنطن وتستمر حتى ١٤ ايلول.

وقرر الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي لمفاوضات السلام الثنائية في واشنطن الامتناع عن التعليق على لقاءاتهم امام الصحافيين.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي ايلان بن تسور بعد اللقاء الثاني: "لقد اتفقنا على عدم الادلاء بأي تعليق على محادثاتنا واننا سنحترم هذا الالتزام".

وقد اجتمع الوفدان لمدة ساعة ونصف الساعة في مبنى وزارة الخارجية الاميركية في اطار هذه الجولة الـ ١١ وقد اعتبر اعضاء الوفدين ان المحادثات الحقيقية تجري في مكان آخر بعيدا عن واشنطن ولا سيما في اوروبا.

واقرت وزارة الخارجية الاميركية بانها تأخرت في تقدير مدى اهمية الاتصالات السرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مايكل ماك كاري ان واشنطن لن تعارض قدوم مسؤول من منظمة التحرير الى واشنطن للتوقيع على الاتفاق بين الطرفين.

## مراحل انطلاق

بيلين ومدير معهد الابحاث النرويجي (فافو) تيري لارسن، ويتبادل الرجلان بطاقاتهما على امل اللقاء مجددا.

وعاد لارسن بعد ذلك بوقت قصير الى اسرائيل للمشاركة في اعداد دراسة مفصلة عن اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والتقى مجددا بيلين الذي اصبح مساعد وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز.

وقدم بيلين الى لارسن صديقه يائير هيرشفلد استاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا (شمال). وكانت لهيرشفلد (٤٩ عاما) عضو حزب العمل الذي لا يحب الظهور علاقات مع فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

واكد هيرشفلد لوكالة فرانس برس انه "نظم ابتداء من كانون الثاني ١٩٨٩ لقاءات بين شمعون بيريز ويوسي بيلين وفيصل الحسيني وحنان عشراوي" رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام والناطقة باسم الوفد.

واطلع هيرشفلد المتخصص في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية في تشرين الثاني ١٩٩١ على وثيقة سرية لمنظمة التحرير موجهة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية يشرح فيها ابو علاء (احمد قريع) مدير الدائرة الاقتصادية للمنظمة رؤيته للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط. وقال هيرشفلد "فوجئت بتماثل مواقفه مع مواقف شمعون بيريز. حنان عشراوي هي التي اقترحت علي عقد لقاء معه".

واضاف "وافقت في البداية، ثم ترددت، اعطيت رقم هاتف قريبة لي في لندن، اتصل الفلسطينيون ١٥ مرة ووافقت. التقيت ابو علاء في كانون الاول ١٩٩٢. وللمصادفة كان تريي لارسن الذي اصبح صديقا لي موجودا في لندن. ورويت له عن لقائي وقال لي ان الحكومة النرويجية مستعدة لتمويل ودعم هذا النوع من المباحثات".

ولارسن العمالي، صديق شخصي لوزير الخارجية النرويجي جوهان جورجن هولست، الذي تعمل زوجته في معهد (فافو).

وقال هيرشفلد "رويت ما جرى خلال لقائي لبيلين الذي اعطاني الضوء الاخضر للمتابعة". و"بعد شهر من ذلك التاريخ" اضاف هيرشفلد، "بدأت لقاءاتنا في النرويج، في البداية بدأنا نقاشات اكاديمية، ومن ثم تدريجيا دخلنا في صلب الموضوع". وفي شباط الماضي اكد هيرشفلد لبيلين ان ابو علاء موافق على فكرة "غزة اولا".

وقال بين للصحافيين "بعيد ذلك حمل هيرشفلد الينا مشروع اعلان مبادىء وافق عليه الفلسطينيون".

لكن ابو علاء طالب بحضور شخصية رسمية من الخارجية في اللقاء التالي دليلا على جدية اسرائيل. لكن المفاوضات الثنائية كانت حكرا على رئيس الوزراء اسحق رابين، فدخل بيريز في الرهان وارسل سرا الى اوسلو مدير وزارته اوري سافير الذي كان اول دبلوماسي اسرائيلي يلتقي موفدا لياسر عرفات.

وانطلاقا من ايار جرى ١١ لقاء مع يوئيل سنجر، المستشار القانوني للخارجية عن الاسرائيليين، وعن الجانب الفلسطيني محلم ومعه حسن عصفور مساعد محمود عباس (ابو مازن المكلف مفاوضات السلام مع اسرائيل عن منظمة التحرير).

وابلغ سنجر بيرين، وفق صحيفة حداشوت بامكانية التوصل الى اتفاق مع منظمة التحرير وان "قيادة المنظمة توافق على خيار غزة اولا" شرط اضافة اريحا، اليها وان تكون مشرفة على الجسور على نهر الاردن، في المقابل يوافق عرفات على التخلي عن مناقشة وضع القدس" في فترة اولى. وهكذا قام بيريز بابلاغ رابين الذي ذهل في البداية ثم وافق على المتابعة ولكن شرط التزام السرية المطلقة.

وخلال الاسابيع الاخيرة عدلت منظمة التحرير عن الاشراف على الجسور وفق وزارة الخارجية ووافقت اسرائيل على عودة اللاجئين الذين نزحوا في العام ١٩٦٧.

وقال هيرشفلد ضاحكا "كانت هناك مباحثات حتى اللحظة الاخيرة ولم يعرف احد بشيء".

## الرئيس النمساوي

٢٢,٧ مليون دولار، في حين ان الصادرات من الاردن الى النمسا في العام المذكور لا تكاد تذكر.

ومن المنتظر ان يطلب الاردن من الجانب النمساوي تقديم بعض المنح والقروض الميسرة لدعم بعض المشاريع ذات الاولوية التنموية.

وبمناسبة هذه الزيارة اكد السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية اهمية هذه الزيارة التي تأتي تجسيدا لعلاقات الصداقة الطيبة التي تربط المملكة الاردنية الهاشمية بجمهورية النمسا.

وقال السيد الوزير ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية ان هذه الزيارة تعكس علاقة الصداقة المتينة القائمة بين جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس النمساوي وجهودهما الحثيثة في سبيل تعزيز وتدعيم العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين والشعبين الصديقين.

واضاف ان جلالة الملك الحسين ابدى على الدوام حرصه واهتمامه بتطوير علاقات البلدين نحو الافضل في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية الامر الذي رسخ رؤى مشتركة باتجاه توثيق التعاون وخلق مزيد من التفاهم بين البلدين.

وقال ان المباحثات الاردنية النمساوية ستتركز على مختلف القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وبحث آخر تطورات مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

## اعلان القائمة

تعريض، وفي كلية عمان ٨٢,٨

واوضح انه تم تخصيص ٢٠ ٪ من المقبولين للمكرمة الملكية السامية و٥ ٪ لابناء العاملين في التربية و٥٪ للمغتربين و٥٪ للتوجيهي القديم، مشيرا الى ان هذه النسب مقرة من مجلس التعليم العالي. كما تم تخصيص ٩٠ مقعدا لكل محافظة ولواء.

وبين ان نسبة المقبولين عن طريق التنافس الحر بلغت ٧١,٨٪ و٢٨,٣ للمقبولين استثناء (ضمن التخصيصات) وكانت معدلاتهم اقل

من التنافس الحر، كما تم قبول ٢٠٠ طالب وطالبة في برنامج الدراسات الثنائية في جامعة مؤتة، وقبول ١١٠٠ طالب وطالبة ضمن برنامج تأهيل المعلمين وهؤلاء ستعلن اسماؤهم من قبل وزارة التربية والتعليم.

واضاف ان هناك نسبة مقره من مجلس التعليم العالي حيث تم تخصيص ١٠ ٪ للطلبة العرب ومنهم طلبة الضفة الغربية، مشيرا الى ان هذه النسبة ستعلنها وزارة التعليم العالي في وقت لاحق ولا دور للجنة التنسيق فيها.

ويذكر ان (الراي) كانت قد اصدرت ظهر امس (ملحقا خاصا) باسماء المقبولين كافة.

## اصابة معتقل

نحو الحل الشامل يأتي على غرار اتفاقيات الانسحاب المرحلي الذي تم على الجبهة المصرية وليس تفريطا في الاراضي الفلسطينية.

وشهدت جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس مهرجانا شارك فيه الالاف المواطنين الذين استمعوا الى كلمة الرئيس الفلسطيني ابو عمار القاها عبر الهاتف وذكرت الانباء ان ممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية والنقابات العمالية والمهنية واللجان الشعبية ولجان نسائية ومعتقلين سابقين شاركوا في المهرجان حيث اجمعت كلمات المتحدثين على تجديد الولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية، وحذرت من التطاول والمزايدات السلبية مؤكدة على حق المعارضة داخل الاطار الوطني الفلسطيني.

وقد صدر عن المهرجان بيان ختامي من ست نقاط.. واعتبر البيان ان منظمة التحرير هي رائد وقائد النضال الفلسطيني وان محاربتها تعني محاربة فلسطين والشعب الفلسطيني.

واكد البيان وحدانية وشرعية تمثيل م. ت. ف للشعب الفلسطيني.. وفي الوقت الذي جدد البيان الثقة بالقيادة التاريخية والكفاحية والسياسية برئاسة الاخ ابو عمار اعتبر البيان ان مشروع اتفاق غزة اريحا اولا هو بداية الفترة الانتقالية التي سيتبعها فك اشتباك وانسحاب

اسرائيلي ضمن جدول زمني من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكد البيان على العلاقة التاريخية والمميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني انسجاما مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

كما اقيم مهرجان مماثل في مدينة اريحا حيث دعا المتحدثون الى الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية والحفاظ وتدعيم الوحدة الوطنية الفلسطينية.

## القذافي

عقوبات الامم المتحدة على ليبيا اذا لم تسلم المشتبه بهما بحلول اول تشرين الاول لمحاكمتها في الولايات المتحدة او بريطانيا.

ودعا القذافي الشعب العربي الليبي الا يرهن مستقبله بالنفط الذي اصبح محل اطماع الدول الكبرى.

واوضح القذافي انه حتى لا نصل الى هذا الامر يجب التعامل معاملة الند للند في اطار الاحترام المتبادل وحل المشاكل عن طريق المفاوضات بدل الاستفزاز والمواجهة والتحدي والاحتكاك والعدوان والمحاصرة والعقوبات.

على صعيد اخر ابدت حكومة تايلاند استعدادها لاجلاء الالاف من العمال التايلانديين العاملين في ليبيا فيما اذا قامت الولايات المتحدة مجددا بالاغارة على ليبيا.

وقال نائب وزير الداخلية التايلاندي سوثاس تجرتموين في تصريحات نقلتها امس وكالة الانباء التايلانديه ان في ليبيا نحو خمسة وعشرين الف عامل تايلاندي بينهم مائتا عامل يعملون في مصانع تهددها الولايات المتحدة بالقصف ما لم تستجب ليبيا للمطالب الامريكية

بتسليمها المتهمين بتفجير الطائرة فوق لوكربي.

واضاف ان حكومة بلاده مستعدة لاجلاء اولئك العمال الى مناطق امنة في دول مجاورة في حال قيام الولايات المتحدة بالاغارة على ليبيا او في حال تدهور الاوضاع هناك.

وعبر المسؤول التايلاندي عن القلق ازاء مصير المائتي عامل الذين يعملون في مصانع ليبية للاسلحة وقال ان الحكومة تواجه صعوبات كبيرة في الاتصال باولئك الاشخاص الذين ربما منعوا من الاتصال باحد في الخارج لاسباب امنية.

وقال ان وزارته تدرس امكانية اصدار تعميم وزاري يحظر على شركات توظيف الايدي العاملة ارسال العمال للعمل في مصانع للاسلحة في الخارج الا ان من الصعب على الحكومة التخلص من هذه المشكلة فيما لو تقدم العمال طواعية للعمل في تلك المصانع.

## المفاوضات السورية

بعد جلسة مفاوضات عقدت في مقر وزارة الخارجية الاميركية "سنواصل يوم الثلاثاء مناقشة المسائل الاكثر اهمية. هذه المسائل نوقشت من قبل ولكن موقف الوفد الاسرائيلي في ذلك الوقت لم يكن ايجابيا للغاية".

ومضى يقول "نأمل بان نرى قدرا اكبر من الايجابية في هذه الجولة من اجل ان يصبح بالامكان الانتهاء من مناقشة مشروع الاعلان في هذه الجولة".

وقال رابينوفيتش "حققنا تقدما وتوصلنا الى اتفاق على نقاط بت في الجولات السابقة انها لا يمكن تسويتها".

## افتتاح مكاتب

فلسطينية رافقت الوزير النرويجي الى اسرائيل والتقت مساعدي وزير خارجيتها شمعون بيريز ووقعت مبدئيا على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الخاص باعلان المبادىء وخيار غزة واريحا كما نقلت الصحيفة الى المصادر الصحفية قولها ان الاعلان عن الاعتراف المتبادل سيتبعه قيام شخصية فلسطينية بزيارة علنية الى اسرائيل خلال الايام القادمة.

## اوراق

وجهوا الاتهام.
وورغبت احدى الكاتـ...
الشابات في العودة الى ...
الموضوع وهو لماذا تكتب ...
ولمن، قائلة ان نبحث مشكلة ...
في المنابر الثقافية والدور...
والكتب التي سيطرت على ...
وهناك اقتراح جاد و...
طرحته احدى الحاضر...
المهتمات بالابداع الثقافي والا...
وهو انشاء جمعية تعا...
تعمل كدار نشر يساهم فيها ...
الكتاب وتتبنى الاعمال ...
للناشئين والناشئات وغيرهم ...
المبدعين والمبدعات. و...
الاقتراح جدير بالبحث والدرا...
او قد يكون حقيقة هو ...
العملي لقضية النشر والتسو...
وشكت احدى الكاتبات ...
سوء سلوك بعض الناشر...
وسرقتهم لانتاج الكاتبات ...
يعتقدون انهن ضعيفات ...
مستضعفات.
ولا بد للكاتبة المرأة من ...
تتحدث عن همها الخاص ...
عبرت الكاتبات عن ...
الهامش المسموح به للتعبير ...
المشاعر الخاصة تجاه الاحـ...
او تجاه الاعراف، وهذه ...
حساسة وهامة ولا بد ...
تخصيص لقاء اخر للتعرف ...
هذا الجانب الابداعي الهام ...
لا يرى النور في المنابر الثقا...
وقدمت اقتراحات ...
وهامة وستعمل الرابطة ...
تبنيها عن طريق المسا...
المطروحة لغير اعضاء الرابطة ...
وعن طريق اللقاءات المتكررة ...
جميع المهتمين بالثقافة والابدا...
الادبي بكافة اشكاله ولا بد ...
التفكير بقضية حماية المؤلـ...
وتوعيته على حقوقه، وتشجيـ...
على ممارسة حقه في التعبير ...
ذاته بحرية يكفلها له الدستو...
والقوانين والانظمة.

## انشاء هيئة لتنسيق المعونات الغربية لروسيا

طوكيو - رويتر - قالت وزارة الخارجية اليابانية ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى والمجموعة الاوروبية اقامتا هيئة مشتركة في موسكو لتنسيق معوناتهما لروسيا.

وقال مسؤول بالوزارة امس الاول الاربعاء ان الهيئة التي تضم ممثلين كبارا للمجموعتين اجرت اتصالات يومية في اعقاب اتفاق انشائها الذي اتخذ خلال قمة مجموعة السبع في طوكيو في تموز الماضي.

واضاف المسؤول قوله ان يويتشي كوسوموتو الوزير المفوض بالسفارة اليابانية في موسكو عين رئيسا للهيئة بصفة مؤقتة.

## في ذمة الله

### من امن بي وان مات فسيحيا
### نعي ام فاضلة

ينعى ال حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

**جورجيت فريح حداد**
**ام عصام**
**زوجة فليب مجلي حداد**

ووالدة عصام وعصمت وعاصم وعاصي وعايده وعماد وعلاء... انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥... وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة في عمان الساعة ... من بعد ظهر اليوم الجمعة ٣/٩/١٩٩٣ ومن ثم الى مثواها الا...

تقبل التعازي للرجال في قاعة الكنيسة الاسقفية الانجيلية جبل الاشرفية وللنساء في منزل ولدها عصمت في جبل الاشرفية...

برقيا: ...
ص.ب: ٩٦٧ ...

### بسم الله الرحمن الرحيم
### مشاركة عزاء

خالد القناوي واخوانه وابناء عمومته الدعجه يتقدمون با... التعازي الى عشيرة الخلايله بني حسن بفقيدهم المرحوم:

**محمد حميدان الخلايله**
**ابو عاطف**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

### نعي فاضل

ينعى الحاج طلب بكر الشيخ قاسم واولاده بمزيد من ال... والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

**الحاج فضل بكر الشيخ قاسم**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ال... ٢/٩/١٩٩٣ في مدينة رام الله في فلسطين المحتلة عن عمر ... ٧٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في ... يوم امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج طلب بكر الشيخ ... الكائن في جبل النزهة قرب مسجد المرابطين.

### عزيز في عيني الرب موت اتقيائه
### نعي فاضلة

ال حتر والور واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

**عيدة سويلم الور**
**ارملة المرحوم موسى نصار حتر**

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس المو... ٢/٩/١٩٩٣ في اريحا وستقبل التعازي بعد عودة الاهل ... الضفة الغربية.

### طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب
### زهرة تذبل

ال الور وحتر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من ... واللوعة وفاة المرحومة:

**منى عيسى سويلم الور**

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الثلاثين عاما... الخميس الموافق ٢/٩/١٩٩٣ هذا وسيقام قداس ويناز... والتاسع عن راحة نفس المرحومة يوم السبت الموافق ٤/٩/... الساعة الثالثة في كنيسة دير اللاتين البلد.

تقبل التعازي في منزل والدها في الفحيص قرب مركز ال...

برقيا: ...

### شكر على تعاز

ال القرم في الاردن والخارج يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية:

**الحاجة عريفه عبد الفتاح القرم**
**زوجة الحاج توفيق القرم**

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والهاتف راجين اعتبار هذا الشكر موجه لكل شخص لا اراكم الله مكروها بعزيز.

### بسم الله الرحمن الرحيم
### شكر على تعاز

السلط - تتقدم عشيرة الحيارات بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

**الحاج محمود العلي الحياري**

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

### قبول تعاز

يتقبل ال نور والصراوي التعازي بوفاة المرحوم:

**الحاج امين محمود نور**
**ابو ماهر**

ايام الخميس والجمعة والسبت الموافق، من ٢/٩/١٩٩٣ لغاية ٤/٩/١٩٩٣ للرجال في منزل السيد عمر الصراوي ابو خميس الكائن في جبل التاج شارع ابو حنيفه عمارة زهرة التاج بجانب مسجد الراشدين وللنساء في منزل الفقيد في جبل التاج شارع الشهيد مدخل صيدلية البلابسه.

### بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

### نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال عبد الفتاح العايدي وال درويش العايدي وال ابو سمهدانه المرحومة:

**الحاجة تمام علي حمدان درويش العايدي**
**ام سليمان**
**ارملة المرحوم علي حسن عبد الفتاح العايدي**

والتي وافتها المنيه يوم اول امس الاربعاء ١/٩/١٩٩٣ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الاربعاء. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

### نعي حاجة فاضلة

بليلا - جرش - عشيرة المصالحه في بليلا وجرش ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة:

**الحاجة فاطمه عبد المحسن المنيزل**

ارملة المرحوم محمود المطلق المصالحة ووالدة كل من السادة احمد وناجح رحم الله الفقيده رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد الكائن في بلدة بليلا الحي الغربي.

### نعي فاضلة

ينعى ال جربوع في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

**الحاجة فاطمه محمد جربوع**
**ام خليل**

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١/٩/١٩٩٣ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم الاربعاء

تقبل التعازي في منزل شقيقها محمود جربوع الكائن في الرصيفة المشيرفه قرب مكتب البلدية.

انا لله وانا اليه راجعون

# في ذمة الله

## نعي سيدة فاضلة

ينعى ال المصري واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الفاضلة:

**هديه سعيد ابو حمد**

ارملة المرحوم عبد الرؤوف المصري ابو رزق ووالدة شهده واروى ورزق ورندا وسمر وأيمن التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٩/٢ عن عمر يناهز الخامسة والسبعون عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال المصري قرب شركة البوتاس الشميساني وللنساء في منزل صهرها المرحوم هاني الرفاعي الكائن في جبل الحسين شارع البيضين المتفرع من شارع الرازي وذلك لمدة ٣ ايام.

## نعي سيدة فاضلة

ينعى ال ملكي في الاردن والمهجر وفاة المرحومة الفاضلة:

**اليس عيسى ملكي**
**ميرامي**

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٩/١.

تقبل التعازي في منزل شقيقها الياس ملكي الكائن في ام اذينة شارع النجف خلف منزل الجندول لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة في كنيسة السريان الارثوذكس بالاشرفيه في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الخامس من ايلول الحالي.

ويرجو أهل الفقيده اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة للاهل والاصدقاء لحضور الجناز.

## نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الكركي في الضفتين والخارج فقيدتهم المرحومة الحاجة:

**عاتكه رباح الشرباتي**
**ام يوسف**
**ارملة المرحوم الحاج محمد عبد الرحيم**
**"ابو علي الكركي"**

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٩٣/٩/١ عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت ولدها الحاج خضر محمدالكركي ابو مروان الكائن في سحاب الحي الغربي تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

## نعي فاضل

اربد ـ عشيرة الخموس (الحواري) في اربد وداخل المملكة وخارجها وفلسطين والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**عمر محمود الخموس الحواري**
**(ابو ناجح)**

الذي وافته المنيه صباح يوم امس الخميس ١٩٩٣/٩/٢ في أربد عن عمر يناهز الخمسين عاما اثر مرض لم يمهله طويلا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩٣/٩/٣ من مسجد الهاشمي ـ الشارع الهاشمي الى مقبرة المدينة الصناعية، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته جعلنا الله من الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا "انا لله وانا اليه راجعون"

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه ابو محمود الحواري شرق دوار الملكة نور الحسين / اربد وللنساء في منزل الفقيد في اربد / شارع البارحة.

برقيا: آل الحواري / اربد.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

## نعي شاب فاضل

ينعى الكابتن يوسف صالح داود المالكي واشقاؤه محمد واحمد وجهاد واقاربهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى شقيقهم الشاب:

**ناصر صالح داود المالكي**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الثانية والثلاثين اثر حادث مرور مؤسف وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩٣/٩/٣ من مسجد الجامعة الى مثواه الاخير في مقبرة بيادر وادي السير العليا.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الكابتن يوسف بالقرب من الدوار الخامس مقابل سوبرماركت عيدون ايام الجمعة والسبت والاحد.

## نعي فاضلة

**حوارة — نابلس**

غازي جميل عبد القادر ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدته المرحومة

**الحاجة نجمة أحمد ( أم راضي )**

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته .

تقبل التعازي في منزل ولدها غازي جميل عبد القادر (أبو نائف) الزرقاء الجديدة — شارع ١٦ قرب المركز الصحي فوق سوبر ماركت رضوان لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس محكمة بداية المفرق وقضاتها المرحوم:

**الحاج عبدالله سعيد العبد العال الزعبي**
**والد زميلهم المدعي العام محمد الزعبي**

ويتقدمون من عائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

## نعي شاب

الرمثا ـ بمزيد من الحزن والاسى واللوعة تنعى عشيرة الذيابات في لواء الرمثا المرحوم الشاب:

**عمر ابراهيم يوسف الحمد**
**ابو عليقه الذيابات**

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٢ عاما اثر حادث مؤسف في بغداد وسيشيع جثمانه من مسجد العمري الكبير بعد صلاة اليوم الجمعة.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه محمود يوسف الحمد الرمثا الحي الجنوبي.

## نعي مناضل

دائرة شؤون الوطن المحتل منظمة التحرير الفلسطينية مديرها العام وكافة العاملين فيها ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المناضل المرحوم:

**حمد عبدالعزيز العايدي**
**ابو رمزي**

ويتقدمون من أهله وذويه باصدق مشاعر العزاء لاهله وذوية الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة.

## نعي فاضل

اهالي عقابا قضاء نابلس في الضفتين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

**محمد احمد محمد ابو الزيت**
**ابو سمير**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٨ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء الغويرية شارع الشرطة ولمدة ثلاثة ايام.

## مشاركة عزاء

طلاب وطالبات الصف التاسع (د) في المدرسة الانجليزية الحديثة يشاطرون استاذهم:

**حسن محمود الكسواني**
**الاحزان بوفاة ابنه**

سائلين المولى عز وجل ان يلهم اهله الصبر والسلوان.

## نعي فاضلة

ال الدرابيع وال دودين في الضفتين والدول العربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

**امل نمر عيسى دودين**
**زوجة المهندس طالب عودة الله ابراهيم الدرابيع**

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة في دورا ـ الخليل الموافق ١٩٩٣/٩/٣ الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في جمعية دورا الطبية.

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن و الاسى ينعى ابناء المرحوم عبدالله صالح بدر وانجالهم وفاة صهرهم الغالي المرحوم:

**وائل ربحي التاجي**
**ابو جمال**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٣/٩/٢ تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم ال التاجي جميل الصبر والسلوان.

عنهم الحاج
عبدالرحيم بدر

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

## نعي وجيه فاضل

ينعى الدكتور فوزي سعاده عياش مدير عام مصنع البان الضليل وموظفو وعمال المصنع الفقيد المرحوم:

**الحاج مفلح القطارنه**
**والد عطوفة السيد عيد القطارنه محافظ البلقاء**

ويتقدمون من ال القطارنه باصدق مشاعر التعزيه والمواساه سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان ولا حول ولا قوة الا بالله.

## نعي شيخ فاضل

ينعى رئيس واعضاء وموظفو جمعية الازرق التعاونية بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

**الشيخ مفلح سالم القطارنه**
**والد عطوفة الاستاذ عيد القطارنه محافظ البلقاء**

ويتقدمون من عشائر القطارنه عامة وذوي الفقيد خاصة بصادق مشاعر العزاء والمواساه راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

## نعي فاضل

ينعى ال ابو قمر في كافة انحاء المملكة والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

**عبد القادر محمد ابو قمر**
**ابو عيسى**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما اثر نوبه قلبيه حاده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان ال ابو قمر الكائن في بلدة مرو غرب مدرسة الذكور.

برقيا: آل أبو قمر

## نعي فاضل

بقلب يعصره الالم واللوعة ينعى المحامي خالد ابو قمر وجميع افراد عائلته شقيقه المرحوم:

**عبدالقادر محمد ابو قمر**
**ابو عيسى**

الذي وافته المنيه ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٩/٢

ويتقدم من عائلته واولاده باحر التعازي وستبقى يا أبا عيسى تعيش في القلب ما حييت.

تقبل التعازي للرجال في مضافة ابناء المرحوم محمد ابو قمر مرو اربد وللنساء في منزل الفقيد الكائن في مرو اربد.

## نعي عم فاضل

ينعى المحامي معاوية خالد ابو قمر واخوانه قيس وزياد ومحمد ببالغ الاسى واللوعة وفاة عمهم المرحوم:

**عبد القادر محمد ابو قمر**
**ابو عيسى**

ويتقدمون من اولاده باحر العزاء فالى جنة الخلد يا عمنا العزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

## نعي حاجة فاضلة

ينعى ال العصايره في الاردن والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

**الحاجة حليمه الخلف العصيري.**

شقيقة كل من المرحومين محمد وأحمد وعلي وموسى وشقيقة السادة محمود ويوسف العصيري التي انتقلت الى رحمته تعالى في عمان فجر يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٣/٩/٢ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر عليها يوم امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل شقيقها الاستاذ يوسف العصيري الكائن في صويلح حي التجاوه برقيا ال العصايره ص.ب. ١٨٢٢ عمان هاتف ٨٤١٨١٧

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

## نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال الشريف في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

**مصطفى راتب حسين الشريف**
**ابو راتب**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط راسه مدينة الخليل عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما صباح يوم امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه سميح الشريف للرجال وللنساء في منزل اخيه فاروق الشريف الكائن في اربد حي القصيله قرب مدرسة الامير حسن.

## نعي فاضل

ينعى المهندس فايز ابو شنب وجميع اعضاء مكتب التوفيق الهندسي ومكتب ابو عبود العقاري المرحوم:

**الحاج محمد عبد المعطي العزه**
**ابو اكرم**

ويتقدمون من ابناء وذوي الفقيد واهله باحر التعازي والمواساه سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء.

## شكر على تعاز

تتقدم عشيرة النوايسه بالشكر والعرفان لجميع من تفضل بمواساتنا بفقيدتنا المرحومة:

**صباح مصطفى عطاالله النوايسه**

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل من اصحاب المعالي الوزراء ومدراء الدوائر الرسمية في المحافظة وشيوخ ووجهاء العشائر وجميع الاصدقاء لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضلة

سنجل ـ رام الله ـ ينعى المهندس عبد الجابر عصفور وعموم ال عصفور فقيدتهم الغالية المرحومة:

**خديجه عبد الجابر رشيد عصفور**
**ام عودة**

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما في الضفة الغربية قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيها المهندس عبد الجابر عصفور الكائن في شارع كلية التربية الرياضية عمارة رقم ١٢ قرب مدرسة الاسراء الثانوية ولمدة ثلاثة ايام.

## نعي حاج فاضل

الحاج حامد الحرب الخطيب المعاني واولاده محمد وحرب وعصام ومصطفى ينعون بمزيد الحزن والاسى صهرهم الغالي المرحوم:

**الحاج سالم عبدالكريم المعاني**

الذي قضى حياته بعمل الخير والتقوى وأصلاح ذات البين ويتقدمون من شقيق الفقيد عطاالله عبدالكريم وأولاد الفقيد ابراهيم وخالد واله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه

## نعي فاضل

ينعى ال اشتيه عامة وال سعاده خاصة من تل نابلس فقيدهم المرحوم:

**عبد العزيز حسن محمد علي سعاده**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في تل نابلس رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه عمر ابراهيم عمشه الكائن في الزرقاء حي الحسين قرب مخبز نهاوند اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام وللنساء بعد عودة الاهل من الضفة.

## نعي فاضلة

ينعى ال الخضراء وال الحواش داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

**مليحه ابراهيم الحواش**
**ارملة المرحوم عبد الهادي حسين الخضراء**

ووالدة فواز وابراهيم وناصر الخضراء والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد اربد الكبير.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابناء الفقيده الكائن في ايدون حي عالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي شاب

ينعى ال الحشكي ـ ابو شوشه ـ حيفا ـ في الاردن والخارج ببالغ من الحزن فقيدهم المرحوم:

**هاني علي مصطفى الحشكي**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ١٩٩٣/٩/٢ اثر نوبه قلبيه حادة عن عمر يناهز السابعة والثلاثين.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في مخيم حطين دخلة صيدلية لارا بجانب مركز امن حطين.

## في ذكرى ثابت الطراونه

سلام على دمك الزكي يوم مت.

سلام على النسر الجميل محلقا في المدى الرحب. فهوى مرفوعا يشدو لحن الشهادة، وصعدت الروح الى بارئها راضية مرضية مع الابرار والصالحين.

سلام على يوم ميلادك لحظة بشرى قدومك فعشقت رؤيك ثابتا كالطود عالي الرأس، مرفوع الجبين.

سلام على قبرك الجميل يطوي ذهبي الشعر اخضر العينين ثابت يا فلذة كبدي وشمس قلبي وشعاع املي... سلام على ذكريات مرحلة *العمر السعيدة قضيت فيها اثنين وعشرين عاما*... سنظل نذكرك ما حيينا، نذكر فيك الشباب والعزم والهمة والحماس... الى جنات الخلد يا ولدي، ورحمة واسعة من رب العباد يسبقها عليك جل جلاله وعلى كل الشهداء الابرار.

عمك ابو نوار الطراونه

## رثاء

لا ندري ماذا نقول في يوم رثائك، لقد مضى عام على انتقالك للرفيق الأعلى. كل كلمات الرثاء لا تعادل لحظة وفاء من قلبك الأبيض. لم تغب عن بالنا لأنك لم تضن علينا في حياتك فأعطيتنا كل ما عندك؛ قلبك الأبيض يعرف ذلك ويعالجه. تبكيك قلوبنا لأنها أيقنت أن ضوءها خفت برحيلك. لقد بكاك كل الناس ومن عرفك، لما عرفوه من إنسان يمد يد العون لجميع الناس. وشاءت إرادة الله أن لا يمهلنا أكثر من بضعة أعوام عشنا فيها أجمل أيامنا وأحلاها، ولكن رحيلك قد أوقف هذا النعيم، فأنت في قلوبنا دائماً صغيراً وكبيراً. مهما طال بعادك عنا فسوف نلتقي. راجين من العلي القدير أن يجمعنا معك في جنان النعيم. فإلى روح أخينا غالب هذه الروح الحنونة إليك وها قد مضى عام على غيابك عنا لكن روحك ما زالت ترفرف حولنا. رحمة الله عليك وأنتم السابقون ونحن اللاحقون.

الفاتحة على روحك

عن العائلة : محمد جمعة حيش

## شكر على تعاز

عمان ـ يتقدم نظام سليمان هزاع الدويكات (ابو هيثم) وابناء اشقائه وابناء شقيقاته بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدنا الغالي المرحوم:

**الحاج رامز سليمان هزاع الدويكات**
**ابو خالد**

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم داعين الله تعالى أن يجنبهم كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضل

بقلوب ملؤها الايمان بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الغويريين بني حسن فقيدها المرحوم:

**الحاج سالم عواد حمد الغويري**
**ابو علي**

والد كل من علي والمقدم الدكتور احمد والمهندس محمد والدكتور فايز الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٣/٩/٢ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد قرية بيرين محافظة الزرقاء تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده علي الكائن في الزرقاء الجديدة شارع القادسية مقابل سوبر ماركت ١٦ وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء حي الامير محمد مقابل مطعم اليرموك.

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال التاجي الفاروقي واقرباؤهم وانسباؤهم في *الداخل والخارج* فقيدهم *المرحوم*:

**وائل ربحي التاجي الفاروقي ابو جمال**

والذي انتقل الى الرفيق الاعلى يوم الخميس ١٩٩٣/٩/٢ عن عمر يناهز ٥٣ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين شارع خالد بن الوليد مقابل مدرسة الحسين الثانوية للبنات ت ٦١٥٨٦٥

## نعي فاضلة

ينعى زهير ابو حماد بمزيد من الحزن والاسى الفاضلة المرحومة:

**فضه ضيف الله الفاخوري**
**والدة الصديق السيد سامي فاخوري**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم اهلها الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

الرائد محمد الشعلان ومازن ضيف الله يشاركون الحاج أبو سلطي السموعي واولاده وعموم اهالي بلدة سموع احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج:

**رزق الصالح بني ملحم**

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام واهله وعشيرته باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

## نعي فاضلة

ال الحمامي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

**الحاجة فريده امين حمامي**
**ام سليمان**

والدة السادة سليمان وعمر "طاهر" ونجيب وشقيقة فريد أمين حمامي ابو جمال التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في مسقط راسها في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها هناك.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي طوباس الكائن في الزرقاء مقابل قصر شبيب بعد الساعة الثالثة ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

# اراء وتعليقات

## رؤوس أقلام

### كريستوفر يهين الاردن

● د. فهد الفانك

في المؤتمر الصحفي المتلفز الذي عقده وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركية في عمان عند زيارته الاخيرة للاردن، تعمد الوزير الاميركي ان يوجه اهانة للشعب الاردني عندما شكر الاردن على تقيده بفرض العقوبات الاقتصادية على شعب العراق العربي.

ونحن ندعي ان قصد الوزير الاميركي كان مجرد توجيه رسالة اهانة واذلال للشعب الاردني، لانه لو كانت اميركا صادقة في شكرها لما استمرت في تجميد المساعدات المالية المقررة للاردن، ولكان الاسطول الاميركي قد فك الحصار غير الشرعي المفروض على ميناء العقبة.

اميركا اذن لا تثق بالحكومة الاردنية، وتعتقد انها تسهل تمرير السلع الضرورية الى العراق، ولذلك تستمر في اجراءات الحصار ضد الاردن التي تكلف عشرات الملايين من الدولارات. اما الشكر فهو لمجرد استفزاز الاردنيين ومحاولة اذلالهم.

يعرف كريستوفر وكل عاقل في الدنيا ان الشعب الاردني غير مقتنع بمبدأ فرض العقوبات الاقتصادية على الشعب العراقي الشقيق، لان الاردنيين والعراقيين شعب واحد، ولان سياسة تجويع الشعوب لاذلالها واستبدال حكامها بعملاء هي سياسة بربرية ترفع عن ممارستها حتى هتلر والنازيين.

واذا كان كريستوفر قد قدم لنا الشكر، فإننا في المقابل نقدم له التهنئة على نجاح سلاح العقوبات الاقتصادية ضد الشعب العراقي، حيث توفي حتى الان اكثر من ٥٠ الف طفل عراقي بسبب سوء التغذية وتضاعفت نسبة الوفيات في البلاد بسبب نقص الادوية، بل ان كبار المسؤولين في الادارة الاميركية يستطيعون ان يفرحوا ويبتهجوا وهم يقراون التقارير الصحفية عن اجراء العمليات الجراحية في المستشفيات العراقية بدون تخدير لعدم توفر البنج.

ولا ننسى ان تدمير منشات الكهرباء والهاتف والمجاري وتنقية المياه، واعادة العراق الى عصر ما قبل الثورة الصناعية، وحرمان الشعب العراقي من خدمة النقل الجوي المدني البري، هي (انجازات) هامة تدل على مدى احترام اميركا لحقوق الانسان، اذا كان هذا الانسان عربيا.

اما اخر الانجازات الاميركية المبهرة في هذا المجال فهي تفشي الملاريا والكوليرا وداء التهاب الكبد في المنطقة (الامنة) في شمال العراق التي خلقها الاميركيون.

استمرار الحصار الاقتصادي ضد شعب العراق هو لطخة عار في وجه (الديمقراطية) الاميركية، وسيسجله التاريخ ضمن ابشع الجرائم الدولية التي ارتكبت في القرن العشرين، والتي لا تقل بشاعة عن عمليات الابادة النازية.

## ضوء

### طيب الله ثراك أبا الطيب

● د.صلاح جرار

لم استغرب ان يرحل الصديق العزيز الدكتور عبداللطيف عقل عن هذه الدنيا بنوبة قلبية! اذ طالما كان هو نفسه يستغرب أن لا "ينفجر قلبه" من هذا الذي يحيق بالانسان العربي والفلسطيني على هذه الارض!

كان قلب ابي الطيب شفافا وكان حسه مرهفا، وكان من المستحيل ان يتحمل كل هذا الظلم الذي يجري على هذه الارض، وكيف لشاعر مثل أبي الطيب ان يتحمل مشاهدة جنود الاحتلال وهم يعذبون تلاميذ المدارس وينهالون عليهم بالعصي والركل والبنادق والرصاص والصواريخ! وكيف لشاعر مثل ابي الطيب ان يتحمل مشاهدة فلسطين تخلع من اجسادنا قطعة قطعة حتى نكتفي منها بغزة.. واريحا؟!

وكيف لقلبه ان يتحمل هذا الظلم الواقع على شعب العراق وشعب الصومال وشعب السودان وشعب ليبيا وشعب فلسطين وشعب لبنان وكل شعوب العرب والمسلمين!

ولولا ان ابا الطيب كان ينفس عن نقمته لما يجري بما كان يكتبه من قصائد ومسرحيات وسواها لكان "قضى" منذ زمن بعيد.

انني لن انسى ما كان يقوله لي دائما - عندما اجتمع به مع ثلة من الاصدقاء - انني اتعجب كيف لم تنفجر قلوبنا بعد، ولا انسى قوله المشهور عن امة العرب: اننا امة تضحي بصغارها في سبيل كبارها.

رحمك الله ابا الطيب وطيب ثراك.

## مدائن فلسطين

● عزالدين المناصرة

تظل ظاهرة الكتب الشعبية التي تصدر في هذه الفترة عن (المدن والقرى الفلسطينية والعشائر والعائلات والابطال والمعارك) ظاهرة تحمل وجهين : سلبي وايجابي. فالايجابي في هذه الكتب انها سهلة القراءة.. وشعبية بسبب تناولها لمسائل تهم القارىء في مجتمع رعوي زراعي يتفاعل مع الكمبيوتر. لكن هذه الكتب تحمل مجموعة من السلبيات الأساسية منها: اولا : انعدام المنهجية وانعدام المنظور للبشر والأمكنة. ثانياً : عدم الدقة في التوثيق، حيث تنقل هذه الكتب عن كتب اخرى معروفة، صفحات طويلة مع إشارات هامشية، بحيث لا نستطيع التمييز بين الجهد المبذول من قبل (المؤلف!!!) وبين المصدر المنقول عنه. ثالثاً : نقل الاحداث كما هي دون تمحيص والهروب من الدراسات الميدانية لتحقيق تاريخ معركة مثلا، حيث تنقل شهادة شخص واحد عبر خمسين سنة كما هي. مع ان شهود المعركة من اهل المكان ما زالوا على قيد الحياة. ولم تؤخذ شهادتهم حتى الآن. رابعاً : تجيير التاريخ لصالح القوى المسيطرة سياسيا واعلاميا وماليا، مع تجاهل تام لتضحيات الطبقات الفقيرة. خامساً : اختصار (التضحيات الجماعية) في شخص زعيم او بطل اوحد فرد. سادساً : اللجوء الى التفسير الاسطوري الخيالي الشلئعاتي بسبب ميل الناس الى الاعجاب بسحر الشائعة القصصية. وغيرها من السلبيات.

***

صدر مؤخراً كتاب (مدائن فلسطين) للاستاذ نبيل خالد الاغا. وهو من الكتب الشعبية سهلة القراءة. ويتميز ببساطة مثيرة. ويقع الكتاب من الناحية المنهجية في (منطقة وسطى) بين الكتب الشعبية التي تجمع ولا (تؤلف) وبين الكتب التاريخية العلمية المنهجية.

فالكتاب من نمط الكتب التي استخدمت الاسلوب الصحفي الشيق مع اعتماد على بعض مراجع التاريخ (٧٦ مرجعا) وعدد من المقابلات الشخصية. وتقع اهمية الكتاب في هذه الزاوية بالذات (اي المقابلات الميدانية). ويتناول الكتاب (مدائن فلسطين) كلها، فمثلا يدرس (لواء القدس) ويتبعه بلمحة عن الاقضية التابعة للواء القدس وهي (القدس والخليل وبيت لحم ورام الله واريحا). فيتحدث عن تاريخها وجغرافيتها واماكنها المقدسة وعائلاتها ومعاركها.

هذه الكتب مفيدة من اجل ردم الهوة بين المؤرخ المتخصص القابع في برجه العاجي وبين القارىء البسيط. ولكنها لا تغني ابدا عن القراءة العلمية المنهجية للتاريخ. وقراءة التاريخ تحتاج الى بصيرة نافذة لاختراق طبقات التاريخ المتراكمة، حتى لو توافرت معظم الوثائق الضرورية.

## ملاحظة

### المأزق الفلسطيني

● احمد المصلح

وصف المفكر الفلسطيني الممتاز ادوارد سعيد اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني ومقدمته خيار غزة - اريحا، بالمأزق، وطالب المفكرين والمثقفين الفلسطينيين بتناول هذا الاتفاق بالدرس والتحليل، ليصار بالتالي الى تسجيل موقف فكري ثقافي تجاه هذا الاتفاق - المأزق.

وحين نترجم المصطلح الفكري "المأزق" الى السياسة، فإننا لا محالة امام مصطلح "المتاهة". وبلغة الضمير الشعبي الفلسطيني فإن المتاهة تصبح مرادفا لمصطلح "حجر المجنون" الملقى في بئر دون قاع، والذي تعجز كل العقول العاقلة عن اخراجه من البئر.

ولكيلا يعتن علينا العقل المجنون ان جاز التعبير، فإننا نشير الى ان بعض الابداع جنون، وان الجنون في التأويل الاخير نوع من التمرد على الواقع القاسي، تماما مثل الذي نراه في الدراما التلفزيونية، حين يوظف كاتب النص حالة الجنون للتعبير عن الضمير الشعبي بمحتواه العاقل.

ما علينا، فالمهم ان المفكر الممتاز ادوارد سعيد يرى بأن عقلية النخبة الفلسطينية المتنفذة في قيادة المنظمة قد شاركت في صياغة الاتفاق، وهي ملزمة بتحقيقه عمليا على الارض. ولكن المشكلة ان استحقاقات التحقق لا تطال النخبة التي صاغته او شاركت في صياغته وحسب، وانما يشمل الاستحقاق كل النخب الفلسطينية السياسية والفكرية والثقافية بالاضافة الى شمولية الاستحقاق فلسطين العربية تاريخا وحاضرا ومستقبلا.

من هنا كانت دعوة ادوارد سعيد شريحة من النخب الفكرية والثقافية الى لقاء يعقد في واشنطن اليوم، بهدف البحث عن السبل للخروج من المأزق، دعوة مبررة.

والذي يهمنا هنا هو السؤال عن جدوى الحلول الفكرية للخروج من المتاهة، ما دامت النخبة السياسية قد اغلقت ابواب المتاهة على التائهين، سوى باب واحد يفضي الى النخبة اياها في نهاية الامر !!

في تقديري ان جهود النخب الفكرية الفلسطينية ستضيع في جنون الاعصار السياسي الذي يلف المنطقة العربية من مائها الى مائها، مثلما ضاعت صرخة النخب العربية المنضوية تحت مظلة المؤتمر القومي العربي التي صدرت عن امانة المؤتمر في بيروت مؤخرا.

والخلاصة، فنحن نؤيد ما جاء على لسان المفكر الفلسطيني الممتاز ادوارد سعيد، ونتمنى لحركته الفكرية ان تؤتي بعض الثمر، ولو بعد حين.

## التطرف الديني

● محمد احمد القضاة

يتردد في هذه الاونة مصطلح التطرف الديني، ونسمع كل يوم هذا المصطلح يلصق بالمسلمين دون غيرهم، وكأن التطرف سمة من سماتهم، وجزءا من قاموسهم ومعتقدهم، وهنا نتساءل من الذي اطلق هذا المصطلح، وعلى من اطلق بالذات، وما هي الصفات المحددة لمفهوم التطرف، وما هو الهدف الخفي من اطلاقه، ولماذا يلصق بالاسلام، والعالم يمتلىء بالمتطرفين من كل الاجناس والقوميات؟ ولو حاولنا ان نبحث عن اجابات لهذه الاسئلة لوجدنا ان اجهزة الاعلام الغربية هي التي تشرف على توجيه الاعلام الغربي ووضع مصطلح التطرف وتروج له ضد الاسلام خدمة لمخططاتها السياسية والاقتصادية في العالم العربي والاسلامي، فهي التي اطلقت عبارة التطرف الديني كما اطلقت من قبل مصطلحات كثيرة منها: ازمة الشرق الاوسط - كي تدخل «اسرائيل» شرعيا في قاموس العالم ولغته، والدول المتطرفة، والدول المعتدلة، والدول الفقيرة، والدول الغنية، والعالم الثالث، وحقوق الانسان.

ولو عدنا الى موضوع التطرف لوجدناه ينشأ من فراغ في النفس، او رد فعل لتطرف اخر ينتقص من نفوذ الدين، او ائتمار خبيث تقوده قوى غامضة هدفها تقويض الدين وهدمه. والتطرف الديني هو مجاوزة الاعتدال في السلوك الديني فكرا وعملا او الخروج عن مسلك السلف في فهم الدين والعمل به، فمسلك السلف في الاسلام هو المقياس الذي يقاس عليه السلوك القويم، لكن السلف نهلوا من الرسول الكريم، فكانوا ادرى الناس باتجاهات التشريع، وكانوا موضع احترام العالم سابقا ولاحقا، وقاوم الرسول صلوات الله عليه وسلامه التطرف مقاومة مفعمة بالحسم والحزم، ووضع منهجا ذكيا للاعتدال والقصد يقول عليه السلام: «ان هذا الدين متين، فأوغل فيه برفق، فان المنبت لا ارضا قطع، ولا ظهرا ابقى»، لذلك، لم نجد في منهج النبي وصحابته وسلفه سوى العقل النبيل، والوعي الرشيد، يبشرون بكلمات الله في تقوى نبيلة، فيبعثون الحيوية والقوة في حياة الامة الروحية والخلقية.

وليس من الانصاف ان نتهم انسانا بالتطرف في دينه لمجرد انه اختار رأيا من الاراء الفقهية المتشددة، ما دام انه يعتقد انه الاصوب والارجح، ويرى انه ملزم به شرعا، والناس يتفاوتون في هذه المسألة فمنهم المتساهل الميسر، ومنهم المتشدد المعسر، لذلك، فان الحوار وعدم التعصب للرأي هما المثل القويم لمعالجة هذه القضية، لأن جمود الشخص على فهم لا يسمح له برؤية واضحة لمصالح الاخرين، ولا يفتح نافذة للحوار، من هنا فان الحوار هو الاساس السليم في دفع الضرر عن هذه الامة، وازالة العجز والقصور من داخلنا، فنحذف صفة الهزيمة والاحباط والمذلة من قاموسنا، كي نواصل مسيرة الاسلام السمح فنتقدم به نحو الخير والنماء، وان لا نبقى ضحية للاعلام الغربي، وكأننا امة متطرفة، فهذا لا يقبل منا، لأن الغربيين هم الذين الصقوا هذه التهمة، بنا، فهم قادته ومدبروه، وهم سادته ومنفذوه.

## مجرد رأي



### والآن جاء دور الصين..؟

● د. توفيق ابو الرب

● تشهد العلاقات الصينية الأمريكية هذه الأيام مستوى من التوتر، وذلك بعد هدوء نسبي، ظنت معه بكين انها حظيت من الغرب بشيء من الرضا، ولكن ها هي ذي الاحداث تثبت لها خطأها، وكانت علاقاتها قد توترت مع الغرب، حين قامت مظاهرات الطلبة فيها، داعية الى الحرية والديمقراطية، فقامت السلطات هناك في حزيران عام ١٩٨٩ بقمع هؤلاء الطلاب، ثم قامت بمعاقبة المتحررين من مشجعي هذه المظاهرات، وفي مقدمتهم رئيس تحرير جريدة الشعب اليومية!... وقد لوحظ ان وسائل الاعلام الغربية حينذاك قد راحت تشن هجمات عنيفة على السلطات الصينية، متهمة إياها بالوحشية، وبعداء حرية الانسان، وحقه الطبيعي في التعددية والاختيار! ولم تهدأ هذه الحملات نسبيا الا في غمرة الانشغال بحرب الخليج، خصوصا ان الصين كانت لا تعارض اي قرار تريد، امريكا استصداره من مجلس الأمن، ولكن ها هي ذي حملات أمريكا والغرب عليها، والعقوبات التجارية لها، تعود من جديد، والحجة هذه المرة انها باعت صواريخ (أم : ١١) لباكستان، مخترقة بذلك نظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ، مما يدفعنا هنا الى التساؤل : ماذا يريد الغرب من الصين على وجه اليقين...؟!

● والجواب : انه بعد نجاح الغرب في القضاء على القلعة الكبرى للشيوعية في اوروبا، فهو لن يرضى باقل من القضاء على القلعة الكبرى الباقية في آسيا، الا وهي الصين، وهو لن يرضى عنها حتى تنبذ الشيوعية وتحظرها، كما فعل "يلتسين" في روسيا بتاريخ ١٩٩١/٨/٢٣.. وحتى تتوجه حقا نحو اقتصاد السوق، والديمقراطية البرلمانية.. بل ربما لن يرضى الغرب عن هذه الدولة العملاقة ذات المليار من الناس حتى تتفكك دولا متناثرة، على نحو ما حدث للاتحاد السوفياتي، وكان هذا الغرب لا يريد ان ينسى تحذير "نابليون" له في القرن الماضي، حين قال ما معناه: "ويل للعالم الأوروبي، اذا نهض المارد الصيني!".

## أوراق

### كاتبات ورابطة كتاب

● د. هدى فاخوري

كان اللقاء الذي دعت له رابطة الكتاب للكاتبات غير الاعضاء في الرابطة نكهة خاصة ومحببة، اذ التقت كاتبات وكتاب يعتبرون الرابطة بيتهم الذي يترددون اليه كلما رغبوا في ذلك او عندما يكون هناك نشاط ثقافي، ولكن، يبدو ان رهبة الزيارة الاولى تحتاج الى دعوة من الرواد الدائمين، وهكذا كان.

طرحت محاور في بداية اللقاء تتعلق بارتباط الابداع الادبي بالحرية، وهل هناك ادب خاص يسمى «ادب نسائي» ام ان الادب لا يرتبط بالضرورة بجنس المبدع، كما طرح محور اهمية وجود لجان للمرأة في المؤسسات الثقافية والمهنية، وما هي طبيعة مهامها، كما طرحت قضية النشر للمبدعين واهمية تخطي عتبة الخوف في نشر التجربة الاولى.

وقد شكت الكاتبات مر الشكوى من اهمال المؤسسات الثقافية والدوريات لانتاجهن وافترض ان تستقبل الرابطة ابداع الكاتبات وتشجيع محرري الصفحات الثقافية على اعطاء فرصة للاقلام الشابة والناشئين والناشئات من الكتاب والكاتبات، كما طالبت احدى الكاتبات بتخصيص عدد من «اوراق» وهي مجلة الرابطة الدورية للابداع الادبي للكتاب والكاتبات غير الاعضاء والناشئين.

وقدمت كاتبة عضو ومعروفة تجربتها الشخصية في مجال نشر الكتاب، وكيف يهمل الكتاب في معظم الاحيان من النقاد ولا يسلط الضوء الا على الكتاب المعروفين والمشهورين اصلا، كما ان عملية شراء الكتاب ضعيفة في السوق المحلية للكتاب المبتدئين او غير المشهورين او الذين لا يسلط الضوء على انتاجهم لأنهم ليسوا، او لأنهن لسن من الاصدقاء او شلة المسؤولين على الصفحات الثقافية. وهذا اتهام يحتاج الى رد من المعنيين واثبات بأن الموضوع هو المهم وليس شهرة الكاتب كما تطالب الكاتبات.

وثمنت الكاتبات الاعضاء وغير الاعضاء والحضور من الكتاب هذه الخطوة وطالبن بتكرارها لمناقشة مواضيع اخرى كثيرة تهم الكاتبة بشكل خاص والكتاب والمبدعين بشكل عام. ولحل اشكال الملاحق الثقافية والتي تواجه بكم هائل من المواضيع ان تفرد صفحة يومية للثقافة في الصحف اسوة بالصفحات الرياضية على سبيل المثال. ووجهت الكاتبات الناشئات وغيرهن بتهم مضادة من بعض الحاضرين وهي ان شكواهن في غير محلها في بعض الاحيان، اذ يلاحظ ان هناك اسماء لكاتبات ناشئات تتكرر اسبوعيا في الصفحات الثقافية وتاخذ حقها واكثر من الكتاب الشباب، وقد يعود هذا لأن اسم الكاتبة اكثر جاذبية لمحرري الصفحات الثقافية او للمعرفة الخاصة كما ادعى الكتاب الذين

البقية ص ٢٠

## اخبار غير سياسية

### حرب الاسعار بين الصحف البريطانية

لندن - قنا - انتقلت حرب الاسعار بين الصحف البريطانية الى فئة المطبوعات التي يطلق عليها هنا اسم /صحف النوعية/ باعلان صحيفة /التايمز/ البريطانية عن تخفيض سعر نسختها من ٤٥ بنسا الى ٣٠. ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

وقالت الصحيفة التي تصدرها شركة المليونير الاسترالي روبرت ميردوج /نيوز انتر ناشيونال/ ان سعر عدد يوم السبت الخاص سيخفض ايضا من ٥٠ بنسا الى ٤٠ بنسا.

واوضحت الشركة التي كات قد خفضت قبل شهرين سعر صحيفتها /الصن/ الشعبية واسعة الانتشار والتي تنتمي الى /صحف التابلويد/ ان تخفيض سعر /التايمز/ سيستمر لفترة غير محددة.

وكانت صحيفة /اندنبدنت/ البريطانية التي تمر حاليا في فترة مالية حرجة اول صحيفة بريطانية تهاجم قرار /نيوز انترناشيونال/ لتخفيض سعر /التايمز/ اذ اتهمت في بيان صدر عنها امس /نيوز انترناشيونال/ بانها تسعى الى اخراج /اندنبدنت/ من السوق ودفعها الى الافلاس.

### قتل صديقته وانتحر..

بكين - ا ف ب - ذكرت صحيفة القوانين الصينية امس ان شابا صينيا تحرقه الغيرة قتل صديقته وانتحر بواسطة المتفجرات في بلدة يومين بمقاطعة غانسو غربا.

وكان الشاب البالغ من العمر ٢١ عاما قد اقتنع بان صديقته التي تكبره بعام واحد تخونه بعد ان شاهد صورة لها مع رجل اخر، بالرغم من تاكيدها له على اخلاصها بحبه.

واوضحت الصحيفة ان الشاب اقتحم في ٢١ تموز محل الخياطة حيث كانت صديقته حاملا متفجرات ما لبث ان اشعل فتيلها بعد شجار عنيف بينهما. فقتلا على الفور واصيب اثنان من المارة بجروح كما لحقت اضرار بمنازل مجاورة من جراء الانفجار.

### جمع دولارات الصيارفة الصحيحة على انها مزيفة

طهران - ا ف ب - تمكن لص ذكي من ان يجمع امس الاول مبلغ ٣٨ الف دولار من عدد من الصيارفة في طهران بعد ان قدم نفسه على انه ممثل لوزارة الداخلية مكلف متابعة وسحب كميات من الدولارات المزيفة.

وقالت الصحف الايرانية امس ان المحتال عمد قبل عمليته الى توظيف عشرة من العمال المياومين اصطحبهم معه وكان يقدمهم لاصحاب محلات الصيرفة على انهم من عناصر قوى الامن المكلفين مساعدته.

واشارت الصحف الى ان ايا من للصيارفة لم يطلب من اللص اوراقه او يحتج على مصادرة حصته من (الاوراق النقدية المزيفة) وهي في الواقع دولارات صحيحة

واوضح بعض الصيارفة انهم لم يفاجأوا بالامر لان البنك المركزي الايراني يعمد بشكل منتظم الى مثل هذه العمليات لملاحقة الدولارات المزيفة.

وقد اعتقلت الشرطة العمال الذي ساعدوا اللص على انهم من عناصر الامن لكن بطل العملية اختفى ومعه ٣٨ الف دولار.

### عملية ناجحة لجنين عمره ٣١ اسبوعا

نيس - فرنسا - ا ف ب - نجح فريق طبي بريطاني، لاول مرة، قبل عامين في اجراء عملية جراحية لجنين عمره ٣١ اسبوعا مصاب بضيق في الشريان الاورطي.

واعلن الاربعاء في المؤتمر الخامس عشر للجمعية الاوروبية لامراض القلب في نيس (جنوب فرنسا) ان الطفلة التي تعيش بالقرب من والديها في شمال ايطاليا كانت مهددة بالموت عند ولادتها بسبب هذا العيب الوراثي.

واوضح الطبيب مايكل تينان الاختصاصي بامراض القلب لدى الاطفال الذي اجرى العملية مع فريقه انه تم الاعلان عن ذلك في وقت متاخر عن العملية للتاكد من ان الطفلة ستعيش بعد الولادة.

## بصراحة

### الاردن مع القرار الفلسطيني والعتب غير الغضب

● سلطان الحطاب

ما بين العتب والغضب مسافة طويلة.. فالعتب يكون من محب، والغضب من كاره والاردن قد يكون عاتبا لانه لم يوضع في الصورة تماما بخصوص مشروع (اريحا - غزة) ولكنه ليس غاضبا. والذين يريدون خلاف ذلك: فاما انهم لا يفهموه او يريدوه ان يقاتل معركتهم او انهم وجدوا في ذلك فرصة ليخرجوا ما في البطون من لحم نيىء !!

كنت اتمنى ان لا تنتقل قضايا ضعف التنسيق والاتصال بين القيادة الاردنية والفلسطينية الى الشارع فورا لتقتات عليها الصحف ووكالات الانباء الاجنبية واتمنى ان تبقى الاتصالات مستمرة في احسن حالاتها، وان لا تتوقف او تضعف او ترتبك او يجرفها الضجيج فيقع الجميع في المصيدة !!

ما بين الاردنيين والفلسطينيين اعمق واكبر من مقالة يذريها كاتب او تصريح يطلقه متحدث، او موال يغنيه عابر، بينهما طريق مشترك وجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى !!

هذا الموقف جسده الاردن بقيادة الحسين عملا وترجمته ممارسات بقي وفيا لها ممسكا بها. فما قاله الحسين امس «الاردن مع القرار الفلسطيني المستقل يدعمه ويسانده» لا يحتاج الى تفسير.

نقل الخلاف البسيط الى وسائل الاعلام، وادارة المعارك حوله لا يصحح خطا، ولا يخدم هدفا، لان مسيرة السلام التي هي وسيلة رئيسية لاخراج المنطقة من اتون الخلاف والصراع تصبح مهددة برمتها، حين يجري استقواء اطراف عديدة عليها، فالذين يستهدفون الموقف الفلسطيني من المشاركة في عملية السلام، يستهدفون في نفس الوقت الموقف الاردني، ويتحينون الفرصة للدخول ما بين الموقفين المتضامنين. ومن هنا فان المجال يصبح مفتوحا للعتب فقط. وليس للغضب !!

لا اعتقد ان احدا في هذه الدنيا خدم الموقف الفلسطيني والقضية الفلسطينية كما خدمها الاردن بقيادة الملك. ولا اعتقد ان احدا بقي مصلوبا ومنتظرا وصابرا ومرابطا وسهرانا كما بقي الاردن، ولا اعتقد ان احدا عمل في السراء والضراء وفي كل اطراف الوقت كما عمل الاردن.

فالمظلة الى مدريد كانت واحدة، والجهد الذي قدمه الوفد المفاوض الاردني عبر الجولات العشر الماضية لا يحتاج الى وصف، ومن هنا ينبع الحرص الاردني على استمرار مسيرة السلام ومنع الراغبين من المزاودة عليها ومحاولة اشعالها.. ومن هنا ينبع العتب ايضا.

لا رجعة عن مسيرة السلام، لانه جاء الوقت لتدفع اسرائيل استحقاقاتها، والا ما قيمة النضال الفلسطيني عبر سبعين سنة، وما قيمة ما قدمته الانتفاضة عبر ست سنوات.. اليس الهدف من اي صراع او حرب او معركة هو الوصول الى نتائج.

قد نختلف على النتائج، ولكنني اريد ان اقول ان الذي يزرع حنطة يجني حنطة، والذي يزرع عوسجا لا يجني عنبا. والذي «في القدر تطاله المغرفة». وبيضة النمل لا تفقس نسرا.. فما جاء في مسودات الاتفاق هو محصلة ما اعطاه الوضع الفلسطيني والعربي والدولي، وهو نتاج غياب سيوف بني العم واموالهم ودعمهم.

واذا كانت هذه هي حصيلة «المزبطة» العربية والفلسطينية المقدمة فان هذه «المزبطة» لم تستحق الا هكذا ختم !!

لينصرف الجميع الى البناء ان كانت هناك فرصة له، فاستمرار الجلد لا مبرر له .. فليست هذه الامة هي اول امة تهزم.. فهزائمها كثيرة على الرغم من ان مؤرخيها كانوا يحولون هزائمها الى انتصارات. رغم اننا لم نر انتصارات ولكننا عشنا هزائم.. واذا كانت هذه الامة قد هزمت فلقد هزمت الامة اليابانية ووقعت على هزيمتها. ولكنها عادت وانتصرت بارادتها.. وكذلك فعل الالمان وغيرهم.. وهم لم يتطوروا خارج الهزيمة الا لانهم اقروا انهم هزموا، فراحوا يعالجون الاسباب.

نحن امة في اسوأ حالاتها.. ونعتقد ان «حمى الاطراف ظفر» ونتشبث بالقشة. هكذا يفعل الغريق الذي يحتاج الى من ينقذه ان كان هناك من يستطيع، لا من ياخذ القشة منه او يدفعه ليغرق. او يحاكمه على الوقوع في الماء قبل ان يساعده على الخروج.

مطلوب مساعدة الفلسطينيين ودعمهم ومساندتهم لا المزايدة عليهم وجلدهم. واستمرار وعدهم بالترياق الذي لم يصل، ولعل الاردن بقيادة الحسين هو من ادرك ذلك تماما حين طلب للاشقاء الفلسطينيين الدعم والمساندة !!

## الاخبار العربية والعالمية

# واشنطن كانت تعرف بمحادثات اوسلو لكنها دهشت لتفاصيلها
# المجموعة الاوروبية تدعم والصين ترحب واليابان تدرس طلبا اميركيا لتقديم مساعدات

**عواصم غربية ـ وكالات ـ** اعربت الولايات المتحدة عن دهشتها بحجم التفاصيل التي تطرق اليها الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، فيما رحبت المجموعة الاوروبية والصين بالاتفاق واعلنت دعمها له، وعرض الامين العام للامم المتحدة المساعدة لتنفيذ خطة الشرق الاوسط.

وقال مايكل مكوري المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس الاول الاربعاء "كانت الولايات المتحدة تعرف منذ بعض الوقت ان هناك مناقشات جارية على قناة خاصة بين ممثلين فلسطينيين واسرائيل". الا ان مكوري ذكر بالرغم من ذلك لن التفاصيل الكثيرة التي تضمنتها وثيقة الحكم الذاتي الفلسطيني التي خرجت من اوسلو "قد يكون فيها قدر من المفاجأة بالنسبة لنا".

وقال مكوري للصحفيين ان وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي علم بتفاصيل الخطة خلال اجتماع سري مع بيريز عقد يوم الجمعة الماضي في كاليفورنيا.

وذكر ان الافكار الرئيسية ليس فيها جديد وقال "كل الخيارات وكل الاطارات الخارجية لاي شكل من اشكال الاتفاق هي نقاط ناقشتها الاطراف نفسها هنا في واشنطن وفي مفاوضاتهم".

من جهتها اكدت دول المجموعة الاوروبية دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط للوصول الى حل عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي من خلال التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي.

واشار بيان اصدره مكتب المجموعة في عمان امس، الى ان الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني يشكل مبدئيا خطوة تاريخية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واشاد البيان بالجهود التي بذلها الطرفان واستعدادهما لتنفيذ الاتفاق وانجاحه.

واعربت الصين امس عن تأييدها للاتفاق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وو جيامين "اننا نقدر ونرحب بالاتفاق الذي سيشكل في حال توقيعه نتيجة ايجابية في مسيرة السلام في الشرق الاوسط وخطوة مهمة على طريق حل المسألة الفلسطينية".

واضاف المتحدث في تصريحاته الصحافية الاسبوعية "نأمل ان تواصل الاطراف المعنية التفاوض من اجل التوصل الى تسوية كاملة وعادلة لقضية الشرق الاوسط".

واعلن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان تدرس طلبا اميركيا بتمويل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف هذا المسؤول "اننا في صدد درس" هذا الطلب من دون ان يدلي بمزيد من التفاصيل. من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية اليابانية في بيان لها ان اليابان واسرائيل ستجريان الاسبوع المقبل في طوكيو مشاورات حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وستجري هذه المشاورات الخميس والجمعة المقبلين بين كبار موظفي وزارتي الخارجية. وهم سيبحثون تعميق التعاون الاسرائيلي الياباني في مجالات الاقتصاد والثقافة والعلوم والتكنولوجيا.

وخصصت اليابان في ميزانيتها للعام الماضي ١٩٩٣ (نيسان ١٩٩٣ ـ آذار ١٩٩٤) ١٢ مليون دولار للمشاركة في تمويل مكتب غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعهدت اليابان في ايار ١٩٩٣ بتقديم مساعدة بقيمة ثلاثة ملايين دولار لحساب صندوق ياباني فلسطيني للتنمية في اطار صندوق التنمية الياباني الفلسطيني.

ونقلت وكالة الانباء اليابانية كيودو عن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية تاكيده ان الولايات المتحدة طلبت من اليابان بطريقة غير رسمية المشاركة في تمويل هذه السلطة الفلسطينية.

وفي الامم المتحدة عرض بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة مساعدة الامم المتحدة في تنفيذ اي اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

واشار بطرس غالي في بيان امس الاول الاربعاء الى ان مسودة اتفاق تتوقع وجودا دوليا بعد توقيع وتطبيق اتفاق بين الجانبين.

وقال ان الامم المتحدة مستعدة "لعرض كل المساعدات بما يتفق مع سياق الاتفاق".

طفلتان فلسطينيتان في اريحا امس بجانب شعارات كتبت حديثا ـ ا.ف.ب.

## الصحف التشيكية ترحب باتفاق اوسلو وتتوقع ان يواجه بعض العقبات

**براغ ـ من مازن الحسيني ـ** ابرزت الصحف التشيكية اخبار الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي فنشرت تفاصيله على صفحاتها الاولى وبعناوين رئيسية تنم عن تفاؤل، كما خصصت بعضها افتتاحياتها وتعليقاتها الرئيسية للحديث عن مغزى الاتفاق واثاره المتوقعة، ولكنها لم تغفل الحديث عن الجوانب التي لم يعالجها الاتفاق والتي قد تؤثر على استقبال الشارعين الفلسطيني والاسرائيلي له واشارت في هذا المجال الى المصاعب والمعارضة التي تتوقع ان يواجهها.

وتحدثت الصحف كلها بشكل تقريري عن موقف الاردن وسوريا ولبنان من الاتفاق والتصريحات التي صدرت عن المسؤولين في البلدان الثلاثة والتي تؤكد عدم معرفتهم بالمحادثات السرية التي دارت بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية واستغرابهم لانتفاء التنسيق في هذا المجال.

وقالت الصحف في مجال حديثها عن رد فعل الاتفاق ان موقف سوريا والاردن سيكون له اثر كبير على نجاح الاتفاق او فشله.

صحيفة ملادا فرنتا دنيس اليمينية الواسعة الانتشار تحدثت الصحيفة عن مغزى الاتفاق فقالت انه يمثل تقدما تاريخيا في العلاقات بين الطرفين فبعد نزاع دام ثلاثة اجيال استطاع الطرفان ان يدركا ان السلام يوقع لا مفر مع العدو وهكذا اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية لاول مرة استعدادها لالغاء بعض النصوص في الميثاق الوطني الفلسطيني وللاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وكذلك استعدادها لانهاء اعمال العنف ضد اسرائيل اما اسرائيل فمن المحتمل ان تقوم بعد ذلك بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للفلسطينيين.

وتوقعت الصحيفة ان يواجه الاتفاق بعض العقبات فقالت نقلا عن مصادر صحفية اسرائيلية ان الحماس العام الذي يسيطر الان لا بد ان تخفت حدته ولا بد للذين يشعرون انهم يطيرون على اجنحة من ان يدركوا ان الاجنحة مكونه من الاف الرياش الصغيرة والتي هي في الحالة هذه عبارة عن القضايا الحسية الكثيرة التي لم تجر مناقشتها بعد.

صحيفة رودي براقو اليسارية المستقلة وصفت الاتفاق في تعليق رئيسي لها بانه انفراج هام وقالت ان حكومة رابين ومنظمة التحرير الفلسطينية ابديتا شجاعة سياسية متناهيه في وصولهما اليه وقد اثبت ان اسرائيل لا تستطيع ان كانت تريد السلام تجاهل م. ت. ف. كما ان المنظمة لا تستطيع الاستمرار في موقفها الرافض.

وتحدثت الصحيفة عن نواقص الاتفاق فقالت ان خيار غزة اريحا لا يحقق شيئا من طموحات الفلسطينيين الذين يتطلعون الى اقامة دولتهم المستقلة واشارت الى معارضي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فقالت ان منتقدي عرفات قد لا يجافون الحقيقة عندما يقولون انه قدم الكثير مقابل استلام القليل فخيار غزة ـ اريحا قد يكون بداية التنازلات الاسرائيلية وايضا اخرها.

صحيفة ليدوفي نوفيني الليبرالية كرست افتتاحيتها التي عنونتها القصص تنهار امام اسوار اريحا الى مناقشة الاتفاق فقالت ان اللامعقول قد حدث فسكان المناطق المحتلة استيقظوا بين ليلة وضحاها ليجدوا ان ما كان بجوارهم اسرائيل اضبح دولة معترفا. بها بعد ان كانت لعقود من الزمن كما ان اسرائيل و م.ت.ف قدمتا بعد سنين طويلة من العداء والتجاهل المتبادلين تنازلات متبادلة ستؤدي الى ابرامهم اتفاق سلام بينهما وهذا يثير دهشة الكثير من الناس بما فيهم سكان المناطق المحتلة.

## الغارديان: مشروع "غزة ـ اريحا" لن يقود لدولة فلسطينية مستقلة

**لندن ـ قدس برس ـ** قالت صحيفة (الغارديان) اللندنية في افتتاحيتها الصادرة امس الخميس ان مشروع غزة ـ اريحا اولا «بالتاكيد ليس بداية للدولة الفلسطينية» مشيرة الى فقرة في الملحق الثاني من الاتفاقية تقول ان غزة ستبقى غزة، واريحا ستبقى «جزءا متكاملا من الضفة الغربية» واضافت الصحيفة الواسعة الانتشار ان «المعادلة الان بيد اسحاق رابين خاصة بعد ان كسب موافقة منظمة التحرير على حكم ذاتي محدود ليس من شانه ان يؤدي الى مفهوم الدولة».

واعربت الصحيفة عن خوفها من ان «تجهض الاتفاقية نفسها في اول يوم تقتحم فيه القوات الاسرائيلية غزة واريحا بحجة مطاردة ارهابيين. كما جاء في الفقرة الثامنة من الاتفاقية» مشيرة الى الاستفتاءات الدالة على ان اغلبية الاسرائيليين والفلسطينيين تؤيد مشروع الاتفاق «قد تكون غير صحيحة» وتساءلت الصحيفة «هل يؤمن هؤلاء بان العلاقة الجديدة يمكن ان تطور الى درجة تسمو فوق كل العقبات؟».

واضافت «اسرائيل ما تزال بعيدة جدا عن مفهوم الدولة الفلسطينية التي من شانها ان تؤدي الى سلام منطقي ومستقر».

### الفلسطينيون في دول الخليج سيستمرون في دفع ضريبة التحرير

**ابو ظبي ـ ا.ف.ب. ـ** اعلن مسؤول فلسطيني في ابو ظبي ان الفلسطينيين العاملين في دول الخليج سيستمرون في دفع ضريبة التحرير التي تشكل ٥٪ من رواتبهم رغم الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول اقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة.

وصرح احمد كلش المسؤول الاعلامي في مكتب منظمة التحرير في ابو ظبي الى وكالة فرانس برس انه يتوجب على الفلسطينيين مواصلة دفع ضريبة التحرير التي لن تلغى حتى ولو اقيم نظام حكم ذاتي في غزة واريحا.

مجلس التعاون الخليجي يناقش التطورات الاحد

# الرئيس التونسي يرحب بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي
# الناصريون المصريون: ليس من حق اي طرف تقديم تنازلات

**عواصم عربية ـ وكالات ـ** قالت وكالة انباء الامارات امس الخميس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون الاحد المقبل في الرياض مشروع الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

واوضحت الوكالة ان المجلس الوزاري سيعقد دورته الثامنة والاربعين يوم الاحد المقبل في الرياض وستستمر الاجتماعات يومين.

واشارت الى ان المناقشات ستتناول التطورات الاخيرة في مسيرة السلام في الشرق الاوسط في ضوء الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي حول تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا كجزء من تسوية شاملة ودائمة وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط بما يحقق عودة كافة الاراضي العربية المحتلة وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والقرارات الاخرى ذات الصلة.

وفي دبي هاجمت مجلة خليجية منظمة التحرير الفلسطينية امس واتهمتها بالتخلي عن القضية الفلسطينية بقبولها بالاتفاق.

وقالت مجلة (الشروق) التي تصدر في الشارقة بالامارات: لم يحدث في التاريخ قبل الان ان عمدت ثورة تحرر وطني الى تقليص حجم طموحات شعبها الى حجم مدينة او بلدة لمجرد الحفاظ على بقائها السياسي.

وكان هجوم المجلة الصادرة عن نفس الدار التي تصدر صحيفة الخليج هو تقريبا الانتقاد الوحيد في الخليج للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وقالت الشروق في مقالتها الافتتاحية انه في داخل المناطق المحتلة يطرح السؤال الاستفزازي لماذا كل هذا التركيز على غزة؟ واذا قامت الدويلة الفلسطينية عمليا في غزة ونظريا في اريحا الن تنقسم الضفة الى كانتونات صغيرة تفصلها مستوطنات يهودية.

واضافت انه بالنسبة للفلسطينيين في الخارج: يبدو الهاجس اعظم والمخاوف اشرس. فهذا الطرف الملاييني لا تنتابه مشاعر التخلي والتناسي فحسب عبر اسقاط مطلب الحق التاريخي بالعودة بل هو يشاهد بأم العين ايضا الانهيار الشامل في مؤسساته الوطنية.

وقالت: انها الدياسبورا (الشتات) المقننة بالاتفاقات التي ستكتب بعد حين او بالصفقات السرية التي قد لا يعرف بها جيلنا ولا الجيل الذي سيلينا. انها الشتات الرقم ٢ لكن هذه المرة سيكون الشتات اقطع، فلسطينيون في كل مكان يصارعون الفلسطينيين في كل مكان.

وقالت المجلة ان القيادة الفلسطينية قد تكون قادرة على رفع شعار عدم التدخل في شؤون الشعب الفلسطيني ولكنها وحتى تبرد الشمس ويتوقف الزمن لن تكون قادرة على منع اي عربي او مسلم من الصلاة باتجاه فلسطين ومن اعتبار ارض فلسطين ارضه.

وقالت ان جميع العرب والمسلمين معنيون حتى العظم معنيون.

وفي بغداد واصلت الصحف العراقية امس لليوم الثاني على التوالي انتقاداتها لمشروع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني ووصفته بأنه مناورة صهيونية اميركية خبيثة».

واكدت صحيفة (القادسية) الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان اتفاق غزة/اريحا اولا هو مناورة ساذجة اقدمت عليها الادارة الاميركية واسرائيل لادخال مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في نفق مسدود.

واضافت ان المفاوض الصهيوني يريد ان يمنع عن الفلسطينيين حتى هدفهم في اقامة دولة فلسطينية ولو على شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة

وفي تونس رحب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بالتطورات الايجابية الاخيرة على صعيد القضية الفلسطينية معربا عن امله ان يتوفق اطراف النزاع العربي الاسرائيلي الى تحقيق سلام الشجعان وخاصة بالتزام اسرائيل بالجدية والشجاعة الكافية حتى يتحول اعلان المبادىء الى سياسة تعايش حقيقية تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتشيع الامن والاستقرار لفائدة الجميع.

واكد في كلمة القاها امس في اختتام اجتماعات ندوتي السفراء والبعثات القنصلية التونسية بالخارج ان بلاده ستواصل سعيها الدؤوب لدفع عجلة السلام في منطقة الشرق الاوسط وفي غيرها من بؤر التوتر في العالم.

وقال ان بلاده تولي قضية السلام في الشرق الاوسط اهمية بالغة ولا تدخر جهدا في دعم جميع المساعي الرامية الى احلال السلام العادل والشامل في المنطقة والاسهام في كل المبادرات الهادفة الى خدمة هذه الغاية النبيلة.

وفي القاهرة اعتبر الناصريون المصريون في بيان لهم صدر في القاهرة امس ان هذا الاتفاق لا يشكل حلا شاملا لقضية الاراضي العربية المحتلة وهو الذي ظل مطلبا ثابتا للمنظمة طوال العشرين سنة الماضية، بل ان حلا قطريا جزئيا يتفوق على كامب ديفيد في هزاله واستسلامه للاطماع الصهيونية.

ورأى الحزب العربي الديموقراطي الناصري ان هذا الاتفاق ينهي الكفاح العربي الفلسطيني.

وتابع البيان ان ليس من حق اي طرف عربي حتى وان كان منظمة التحرير الفلسطينية ذاتها ان يقدم تنازلا عن كل او اي جزء من ارض فلسطين، لان ذلك يشكل عدوانا على حق الامة العربية واجيالها في تحرير اراضيها المحتلة.

وحذر البيان من التأثيرات السلبية لهذا الاتفاق الذي سيؤدي الى مزيد من الانقسام الحاد بين الدول العربية ولا سيما الدول المتاخمة لفلسطين. كما سيفتح الباب واسعا امام الاقتتال الشرس بين الفصائل والمنظمات الفلسطينية ليس فقط على صعيد الخارج والداخل الفلسطيني بل وايضا على صعيد الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة.

# عبدالشافي: من اعد الاتفاق سيوقع عليه
# مشروع اريحا غزة يتغاضى عن استمرار الاستيطان

**عمان ـ بترا ـ** قال الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام ان الوفد المفاوض الفلسطيني لم يشارك في صنع اتفاق غزة واريحا اولا ولم يستشر في هذا الاتفاق مؤكدا ان من المفروض ان الجهة التي عملت على تحقيق هذا الاتفاق هي الجهة المعنية والمخولة بالتوقيع عليه.

واضاف يقول في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية امس نحن نتفاوض بناء عل مرجعية قرار ٢٤٢ وان هذا القرار لا يجيز لنا ان نقر لاسرائيل اي ادعاء بشأن الاراضي المحتلة.

واشار عبدالشافي الى ان اتفاق اريحا وغزة اولا يتغاضى عن استمرار اسرائيل في اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وخصوصا في القدس وهذا لا يتفق مع مرجعية عملية السلام وان هذه هي نقطة الضعف التي يراها في هذا الاتفاق.

واضاف عبدالشافي قائلا ان الجهة التي فاوضت وتوصلت مع اسرائيل الى هذا الاتفاق هي الجهة التي يجب ان توقع بغض النظر عن قضية الاعتراف من عدمه مؤكدا انه لا يقف موقفا سلبيا من قضية الاعتراف بالمنظمة فان هذا مطلب فلسطيني قائم.

وقال انني اعتقد ان الاعتراف الرسمي بالمنظمة سيسهل الامور ولذلك انا مع واطالب بان تعترف اسرائيل رسميا بمنظمة التحرير.

واشار الى انه لا بد لاسرائيل ان تعترف تمشيا مع مرجعية السلام بانها في وضع الاحتلال وانه لا يجوز لاسرائيل ان تغنم اي اراضي في المناطق المحتلة ومن هنا تصبح عملية الاستيطان غير عملية مؤكدا ان هذا الموقف هو الذي يقودنا الى السلام.

وقال عبدالشافي انا اريد ان تصل فعلا الى سلام يمكن ان يستقر ويدوم.

واضاف انني غير راض عن الوضع القائم في غزة الان لكن لا اعرف اذا كان هذا الاتفاق سيقودنا الى موقف افضل وانه من المفروض ان نعمل الى ما يتناسب مع مرجعية السلام ومع القانون والحق.

وقال عبدالشافي انه بعد هذا الاتفاق فان عملية السلام التي بدأت في مدريد الان هي في توقف لان هناك شيئا جديدا وهو الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل.

واعرب عن امله ان يقود هذا الى سلام عادل ودائم ولكنه ابدى شكوكه في امكانية ان يحقق الاتفاق السلام العادل والدائم.

عضو الكنيست حذر بالنسبة للمصير النهائي للقضية الفلسطينية

# محاميد يرحب باتفاق اريحا وغزة كخطوة نحو الدولة
# حركة « ابناء البلد » تتهم المنظمة بالتخلي عن عرب الداخل

**رام الله (الضفة الغربية المحتلة) ـ قدس برس ـ** رحب عضو الكنيست هاشم محاميد باتفاق (غزة ـ اريحا اولا) الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية وقال محاميد الذي يعتبر من ابرز الشخصيات العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ (ان هذا يفتح طريقا جديدا نحو السلام في هذه المنطقة) واضاف في حديث لمراسل (قدس برس) (لقد بدأنا نسمع اصواتا جديدة ـ في اوساط القادة الاسرائيليين ـ تتحدث عن مئة عام من الحروب والدماء والكراهية، وهم ينظرون الان للامام في سبيل السلام) على حد قوله.

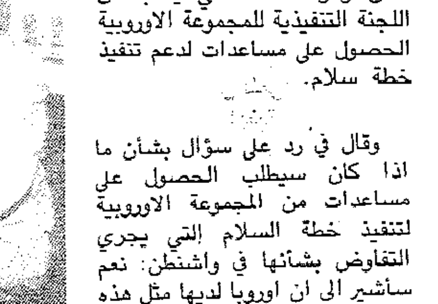
غير ان محاميد وهو من زعماء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) قال (شعرنا بالتفاؤل من خيار غزة اريحا اولا غير اني حذر) واضاف (ان اي حل مرحلي يجب ان يرتبط بالدائرة الكبرى والتي هي الحل النهائي للقضية الفلسطينية الاسرائيلية) وحذر من ان (اي حلول اخرى لا تؤدي الى انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ لن تجلب السلام للمنطقة) واشار الى ان الاتفاق هو (مرحلي يجب ان تتبعه المرحلة الاهم التي هي اقامة دولة فلسطينية مستقلة) مؤكدا انه (دون اقامة هذه الدولة لن يكون هناك سلام).

واعرب محاميد عن اعتقاده بان (النضال الوطني الفلسطيني لن ينتهي بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا) وقال (ستبقى نابلس وجنين والقدس ورام الله والخليل وهي اراض محتلة ولا اعتقد ان مقاومة الاحتلال ستتوقف في هذه المناطق) واضاف (الامور حتى الان غير واضحة وما زال السؤال حول المصير النهائي للقضية الفلسطينية معلقا ولذا فان تفاؤلي حذر).

غير ان رجا اغبارية سكرتير حركة (ابناء البلد) الناشطة في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ اتهم منظمة التحرير الفلسطينية بالتخلي عن عرب الداخل عبر هذا الاتفاق، وقال اغبارية في تصريح لمراسل (قدس برس) (ان الاتفاق الجديد ـ حول غزة واريحا اولا) ليس فيه اي تجديد عن اتفاقية كامب ديفيد واضاف (وبالعكس فاننا نرى ان سقفه اقل من اتفاقيات كامب ديفيد) ويعتقد اغبارية ان (التجديد الوحيد من حيث الموقف هو ان اتفاقيات كامب ديفيد كانت مرفوضة من قبل الشعب الفلسطيني وقيادته الرسمية والان اصبحت هذه الاتفاقات مقبولة من الجانب الفلسطيني) ورفض اغبارية وصف الاتفاق انه يشكل خطوة نحو تحقيق الحد الادنى من المطالب الفلسطينية مؤكدا ان الاتفاق لن يؤدي الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ او اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وقال اغبارية (سنتشدد كحركة ابناء البلد/داخل ال ١٩٤٨ على توضيح الموقف للجماهير الفلسطينية بان منظمة التحرير الفلسطينية تخلت عنا منذ دورة المجلس الوطني التاسعة عشرة واستمر هذا التخلي خلال مسيرة ـ مؤتمر ـ مدريد) على حد قوله، واضاف (ان هذا يفرض علينا اعادة النظر في كل برامج منظمة التحرير الفلسطينية).

# بيريز يطلب مساعدات اوروبية للمنطقة
# ديلور يتعهد بدعم اتفاق الحكم الذاتي



بيريز وجاك ديلور في بروكسل امس ـ ا.ف.ب.

**بروكسل ـ رويتر ـ** وصل شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الى مقر اللجنة الاوروبية امس وهو مستعد لكي يطلب من اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية الحصول على مساعدات لدعم تنفيذ خطة سلام.

وقال في رد على سؤال بشأن ما اذا كان سيطلب الحصول على مساعدات من المجموعة الاوروبية لتنفيذ خطة السلام التي يجري التفاوض بشأنها في واشنطن: نعم سأشير الى ان اوروبا لديها مثل هذه الامكانية الضخمة، الا وهي ان بامكانها المساعدة.

وقال بيريز انه بامكان المجموعة الاوروبية ان تلعب دورا رئيسيا في عملية السلام. ويعقد بيريز على الفور اجتماعا على الغداء مع جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية ومع هانز فان دن بروك مفوض الشؤون الخارجية بالمجموعة الاوروبية.

واضاف قوله انه يأمل بالتوقيع على خطة السلام بأسرع ما يمكن وان هذه افضل فرصة حتى الان لانهاء سنوات من الاضطراب في المنطقة.

وقال: اعتقد ان هذا افضل خيار للفلسطينيين ولنا وللعرب. ولا يوجد بديل حقيقي اخر.

وتعهد جاك ديلور امس بأن تلقي المجموعة الاوروبية بثقلها وراء تنفيذ اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ديلور في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع مع بيريز: تقترح اللجنة ان تقوم المجموعة بدورها كاملا.

وقال ديلور: في المدى القصير وفيما يتعلق بالفلسطينيين في المنطقتين يجب ان نساعدهم في تحقيق الحكم الذاتي وان نقدم المساعدة الفنية والامدادات للاحتياجات العاجلة للسكان وان نساعدهم فيما يتعلق بالمدارس والامور الاخرى. ولم يذكر ديلور ارقاما محددة للمساعدات.

وقال بيريز في نفس المؤتمر الصحفي ان تعمير الشرق الاوسط يجب ان يكون مشروعا مشتركا بين اوروبا الموحدة والولايات المتحدة.

وقال: ان المساعدات المنسقة يمكن ان تسهم كثيرا في بناء الشرق الاوسط على اساس من التسامح والتعاون الاقتصادي والسلام الدائم.

وقال: اننا لا نود ان نرى نجاح الاتفاق فحسب وانما نجاح الفلسطينيين ايضا.

## فلسطين.. في مهرجان الشباب العربي ببيروت



بيروت ـ ا.ف.ب ـ افتتح في الحي الارمني ببيروت امس الاول مهرجان الشباب العربي الثامن. وشاركت فلسطين في هذا المهرجان القومي.

# الهراوي يعتب على منظمة التحرير عدم اطلاعها الاطراف العربية على اتفاقها مع اسرائيل

**بيروت ـ وكالات ـ** انتقد الرئيس اللبناني الياس الهراوي منظمة التحرير الفلسطينية لعدم التنسيق مع الاطراف العربية والتوصل الى اتفاق من دون اطلاع الاطراف العربية المعنية بعملية السلام عليه.

وقال الهراوي في تصريحات اوردتها الصحف اللبنانية امس الخميس "لقد دخلنا المفاوضات بالتكاتف والتضامن مع الاشقاء والتزمنا جميعا وحدة الموقف العربي الجامع واسفي ان تبادر ام الصبي صاحبة القضية التي دفعنا نحن هنا في لبنان اغلى التضحيات بسببها ومن اجلها اسفي ان تضن علينا ولو بالعلم والخبر فتجاوزتنا جميعا وبلا سبب".

واضاف ان "المناقبية العربية تفرض ان نبقى معا في السراء والضراء في الحل وفي الطرق الى الحل".

واعلنت وكالة الانباء السورية (سانا) بعد لقاء امس الاول الاربعاء في دمشق بين الوزيرين السوري فاروق الشرع واللبناني فارس بويز ان لبنان وسوريا اعربا عن املهما في تعزيز تنسيقهما للحيلولة دون اضعاف موقف العرب.

وذكرت الصحف اللبنانية ان بويز التقى الرئيس السوري حافظ الاسد لمدة خمس ساعات وتمحورت المحادثات حول التطورات الاخيرة.

من جهته قال العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني ان موقف بلاده تجاه مسيرة السلام في الشرق الاوسط يقوم على ان ان السلام العادل والشامل يكون باستعادة الاراضي العربية المحتلة وبعودة الحقوق للشعب الفلسطيني وتنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي.

واوضح العماد لحود في حديث لمجلة الجيش اللبنانية الشهرية الصادرة امس، ان صياغة السلام تفترض تضامنا ودقة اكثر من صياغة الحرب حيث قد يستحيل تعويض الخسارة الناتج عن سوء صياغة السلام.

### الحريري وعبدالمجيد في تونس

تونس ـ رويتر ـ وصل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الى تونس امس الخميس للسعي من اجل تنفيذ وعود بتقديم مساعدات الى لبنان لاصلاح اضرار الحرب.

### المقاومة تهاجم عملاء اسرائيل في الجنوب

مرجعيون ـ لبنان ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان مقاومين هاجموا الميليشيات العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان امس الخميس وان الجنود الاسرائيليين عثروا على قنبلة قرب طريق فقاموا بتفجيرها.

لضمان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة :

# ٣٣ فقرة من الميثاق الوطني الفلسطيني تحتاج الى تغيير

لندن - قدس برس - يحتل الميثاق الوطني الفلسطيني مركز الصدارة في المحادثات الدائرة حاليا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة النرويجية اوسلو فقد ذكرت مصادر سياسية انه « في الوقت الذي يتحرك فيه الاعداء التاريخيون بصورة دراماتيكية نحو اتفاق، تقف ٣٣ فقرة من الميثاق الوطني الفلسطيني الذي كتبت عباراته بدقة مع نشوء منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ حائلا بينهم ».

ويشكل الميثاق الذي كتبه مجموعة من القياديين الفلسطينيين بزعامة احمد الشقيري الرئيس السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية، الاساس الذي قامت عليه الثورة الفلسطينية ومركزا لنضال الشعب الفلسطيني، وهويته الوطنية، وبالرغم من مرور الثورة الفلسطينية بمراحل كثيرة ادت الى ابتعاد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عن عدد من مواد الميثاق خاصة بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، الا ان نصوص الميثاق بقيت ثابتة ولم يتم تعديلها الا مرة واحدة عام ١٩٦٨ عندما شعرت منظمة التحرير الفلسطينية ان عليها الاعتماد على نفسها في مسالة التحرير وذلك بعد هزيمة عام ١٩٦٧.

وتقول المصادر ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يحاولان الخروج ببيان يلغي او على الاقل يناقض الميثاق الذي يدعو الى "تحرير كامل فلسطين بالقوة"، خاصة وان تصحيح فقرات الميثاق يحتاج الى موافقة ثلث اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وهو امر مستبعد في حين ان « الخروج بنص ما يبدو اكثر حيوية » ويقول مصدر دبلوماسي انه اذا ارادت اسرائيل ان تعترف بالمنظمة فان عليها ان تجد طريقة تواجه بها شعبها وليس افضل من اعلان تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني.

وتضيف المصادر ان اكثر الفقرات اشكالية ان « اليهود الذين كانوا يقيمون في فلسطين قبل بداية الغزو الصهيوني سوف نعتبرهم فلسطينيين » مما يعني ان كل اليهود الذي وصلوا الى فلسطين بعد عام ١٩١٧ عليهم مغادرتها، وبالرغم من اعتراف المجلس الوطني الفلسطيني باسرائيل واعلانه الدولة المستقلة عام ١٩٨٨ وادانة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للارهاب في السنة اللاحقة واعلانه ان جزءا من الميثاق لاغ او "كادوك" باللغة الفرنسية الا ان اسرائيل بقيت تنظر الى الميثاق على انه ملزم وجدي.




## أيـ٧ـام

## مع الخالدين من نوابغ المكفوفين

● روكس بن زائد العزيزي

الامام العلامة «زين الدين علي بن احمد الحنبلي» المتوفى بعد سنة ٧١٢ هـ ١٣١٢ م الذي يرى صديقنا العلامة الاستاذ «احمد الشرباصي» انه سبق المكفوف الفرنسي المشهور بريل Braille الذي استنبط سنة ١٨٣٤ الطريقة المنسوبة اليه في تعليم المكفوفين، بطريقة الكتابة البارزة.

لكن هناك من يقول: ان «ديدموس» العالم المصري الذي ظهر في القرن الرابع الميلادي هو الذي ابتكر طريقة الحروف البارزة. وقد كان «ديدموس» هذا ناظرا للمدرسة الاكليركية - الخاصة بتعليم رجال الدين المسيحي - اذ كان يحفر الحروف البارزة على الخشب، ويعلم المكفوفين، ومحاولة «ديدموس» هذه هي اول محاولة لتعليم المكفوفين سجلها التاريخ.

★ ★ ★

كان الامام الامدي يتجر بالكتب، وكانت له كتب كثيرة جدا، وكان اذا طلب منه كتاب، نهض الى خزانة كتبه واستخرجه منها، كأنه قد وضعه لساعته. واذا كان الكتاب مؤلفا من عدة مجلدات وطلب من اي مجلد من مجلداته، لم يخطىء في اخراجه.

وقد كان يلمس الكتاب اولا، ثم يقول: «هذا الكتاب يشتمل على عدة اجزاء. واذا امر يده على الصفحة قال: «ان عدد سطور هذه الصفحة هو كذا وكذا سطرا، وان اتفق ان الصفحة كتبت بخطين او ثلاثة نبه على ذلك وقال: «اختلف الخط من هنا الى هنا.. من غير اخلال بشيء، مما يمتحن به!».

★ ★ ★

كان يعرف اثمان جميع كتبه التي اقتناها بالشراء. وسر ذلك انه كان اذا اشترى كتابا اخذ قطعة من الورق خفيفة، وفتل منها فتيلة لطيفة خفيفة صغيرة، وصنع منها حرفا، او اكثر من حروف الهجاء، لعدد ثمن الكتاب بحساب الجمل. ويلصق ذلك على طرف جلد الكتاب، من الداخل. فاذا غاب عن ذهنه ثمن الكتاب عرفه من تثبيت العدد الذي الحقه به.

★ ★ ★

يروى عن ذكاء هذا الامام، انه لما جاء السلطان «غازان بن ارغون» احد حفداء «هولاكو بن جنكيز خان» المغولي الى بغداد سنة ٦٩٥ هـ ذكروا له ذكاء الامام الامدي، ودقة ملاحظته، قال لهم: «اذا جئت غدا المدرسة المستنصرية اجتمع به، ولما جاء الموعد، امر السلطان اكابر دولته ان يدخلوا المدرسة قبله، واحدا، واحدا، ويسلم كل منهم على الشيخ الامدي، وامر ان يتظاهر الذين حول الشيخ ان الداخل هو السلطان نفسه. امتحانا لذكاء ذلك الشيخ.

★ ★ ★

فأخذ القوم كلما قدم احد اعوان السلطان يعظمونه، ويحيونه باجلال. ويأتون به الى الشيخ ليسلم عليه، وكان الشيخ يرد السلام من غير احتفال. حتى جاء السلطان «غازان» وسلم على الشيخ وصافحه، فحين وضع يده في يده نهض له قائما، وحياه تحية السلام، ودعا له باللسان المغولية، ثم بالتركية، ثم بالفارسية، ثم بالرومية. ثم بالعربية. فتعجب السلطان من ذكائه، وفرض له مرتبا شهريا، قدره ثلاثمائة درهم! قال «بشار بن برد»: «عميت جنينا، والذكاء من العمى».

فجئت عجيب الظن للعلم موئلا!

# إجراء مستغرب بحق اللجنة العليا للتنسيق الحزبي

## رجال أمن داهموا اجتماعها.. مع أنه قانوني ومرخص

● عمان - "الرأي" - فوجىء اعضاء اللجنة العليا للتنسيق الحزبي التي تضم احد عشر حزبا اردنيا مرخصا باجراء مستهجن من قبل عناصر من وزارة الداخلية ومن الامن العام، اثناء اجتماع عقدته اللجنة لبحث موضوع الانتخابات البرلمانية القادمة يوم الثلاثاء الفائت.

وتتلخص قضية اجتماع الثلاثاء بالتالي :

● في بداية الاجتماع الذي عقد في فندق تايكي، وهو اجتماع قانوني وبعلم الاجهزة المعنية ووفق الاجراءات القانونية الكاملة، لكن الذي حدث كان مدعاة للاستغراب حيث لاحظ رئيس الجلسة السيد مجحم الخريشة وجود عدد من عناصر الامن العام يحضرون الاجتماع وقاموا في محاولة تسجيل وقائع الاجتماع.. وحينما استفسر السيد الخريشة عن هذا الاجراء اوضح له مندوب محافظ العاصمة رئيس القسم السياسي بالمحافظة بأنه قد تم تكليفهم من قبل محافظ العاصمة وبناء على امر من السيد وزير الداخلية.

● هنا قرر المجتمعون اثر ذلك الغاء الاجتماع والكتابة الى رئيس الوزراء بذلك.

ويوم الاربعاء الماضي قام مقرر اللجنة بتسليم السيد رئيس الوزراء مذكرة حول ملابسات القضية، والتي بينت بأن حضور المندوبين عن الجهات الامنية يتنافى شكلا ومضمونا مع روح قانون الاحزاب ونصوصه التي اجازت للاحزاب المرخصة عقد اجتماعاتها بكل جرية مسؤولة وديمقراطية، حيث جسدت تلك النصوص توجيه حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بعدم التجاوز على حركة الديمقراطية والتعددية السياسية وعدم السماح لاي كان بالاجتهاد بتشويهها والاساءة اليها وحرص جلالته على تحقيق اهدافها المنشودة في البناء الوطني الديمقراطي.

وجاء في مذكرة اللجنة العليا للتنسيق الحزبي التي رفعت الى السيد رئيس الوزراء ان اللجنة تعتبر اجتماعاتها اجتماعات حزبية خاصة تبحث فيها قضايا الوطن والمواطن ويتم نشر ما يتفق عليه في وسائل الصحافة والاعلام المتيسرة.

وفي ضوء ما تقدم فإن اللجنة العليا للتنسيق الحزبي كانت تأمل مخاطبتها للوقوف على رأيها قبل ارسال المندوبين وذلك حفاظا على تجسير الثقة بين الدولة والاحزاب وصولا للاهداف التي نسعى لتحقيقها في ظل قائد المسيرة وباني الديمقراطية حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

●● من هنا فإننا نقف مطولا امام مثل هذا الاجراء من قبل وزارة الداخلية الذي لا يوجد ما يبرره تجاه احزاب مرخصة كفل لها قانون الاحزاب والميثاق الوطني حرية العمل وفق الضواط المتعارف عليها، من خلالها لذلك نجد بأن ما اقدمت عليه "الداخلية" يعد اعتداء على الديمقراطية وعلى قانون الاحزاب، وهذا الامر يستدعي الاجراءات السريعة من الحكومة حتى لا يتكرر مثل هذا الاجراء الذي يسيء الى الديمقراطية وحرية العمل الحزبي في ظروف بالغة الحساسية خاصة واننا مقبلون على انتخابات نيابية اكد جلالة الملك على انها ستكون حرة ونزيهة.

# مشاورات عربية لعقد قمة رباعية لقادة الاردن وسوريا ومصر وفلسطين

القاهرة - ق ن ا - علم مراسل وكالة الانباء القطرية بان مشاورات عربية تجري الان لعقد قمة رباعية بالقاهرة لقادة الاردن ومصر وسوريا وفلسطين لبحث تطورات جهود السلام على اثر توقيع مشروع النوايا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مصدر دبلوماسي مصري لمراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة ان مصر ستجري اتصالات عربية مكثفة خلال الاسبوع القادم لاحتواء اية اثار سلبية لتوقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي والعمل على استمرار عملية دفع المفاوضات على باقي المسارات الاخرى.

وذكر المصدر انه سيكون من المفيد عقد قمة رباعية لهذا الغرض مشيرا انه من المتوقع ان يلتقي كذلك الرئيس السوري حافظ الاسد قريبا لاستعراض الموقف على اثر التطورات الاخيرة وفي اطار التنسيق المستمر بينهما.. وتوقع المصدر ان تتم هذه اللقاءات بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني مع اسرائيل.

وحول اقتراح جلالة الملك الحسين عقد قمة عربية عاجلة لبحث الموقف الراهن.. اشار المصدر الدبلوماسي المصري الى ان مصر ترى ضرورة الاعداد الجيد واجراء اتصالات ومشاورات تمهد لنجاح هذه القمة عند انعقادها وقال انه قد يكون من المفيد عقد قمة للدول المعنية بمحادثات السلام اولا تمهيدا لعقد القمة العربية.

## بابا الفاتيكان يقوم باول زيارة للاتحاد السوفيتي السابق

مدينة الفاتيكان - رويتر - يبدا البابا يوحنا بولس الثاني يوم السبت المقبل اول زيارة يقوم بها لدول الاتحاد السوفيتي السابق.

وستشمل الزيارة التي يقوم بها البابا خلال الفترة من الرابع من ايلول حتى العاشر من الشهر نفسه دول البلطيق الثلاث ليتوانيا ولاتفيا واستونيا

# مراحل انطلاق المفاوضات السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية

القدس المحتلة - ا.ف.ب - تقع نقطة انطلاق المفاوضات السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في احدى قاعات جامعة تل ابيب في ايار ١٩٩٢، قبل شهر من وصول حزب العمل الى السلطة.

هناك تعارف رجلان خلال ندوة حملت عنوان "التعاون الاقتصادي مستقبلا بين اسرائيل والاراضي المحتلة في ظل نظام الحكم الذاتي".

ووفق ما رواه احد المحركين الرئيسيين الاسرائيليين لهذه الاتصالات، فقد دار نقاش في الموضوع بين النائب العمالي يوسي

البقية ص ٢٠

## نقابة الصحفيين المصرية تدعو الى عدم تعديل قوانين المهنة دون الرجوع اليها

القاهرة - ق.ن.ا - دعت نقابة الصحفيين المصرية امس الخميس الى عدم ادخال اي تعديل على قوانين مهنة الصحافة دون الرجوع الى مجلس نقابة الصحفيين.

واكدت النقابة في بيان لها امس تمسكها الكامل بحقها في النظر ودراسة اي تعديلات تطرا على قوانين الصحافة في مصر وعلى حقوق الصحفيين.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اعلن في لقائه الاسبوع الماضي مع اساتذة وطلاب جامعة الاسكندرية ان هناك تفكيرا جديا في تشديد العقوبات على كل صحيفة تتطاول على اي مواطن بغير سند او وجه حق وقد جاء ذلك على سؤال حول اساءة بعض صحف المعارضة في مصر لعدد من الشخصيات المصرية.

# إصابة معتقل فلسطيني لدى هروبه أثناء محاكمته

## مهرجانات خطابية تأييداً لإتفاق الحكم الذاتي

القدس المحتلة - وكالات - ذكرت مصادر فلسطينية ان معتقلا فلسطينيا اصيب امس برصاص حراس اسرائيليين بعد ان حاول الهرب لدى نقله الى احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل.

واوضحت المصادر ان بسام اليازوري (٢٤ عاما) وهو من مدينة رفح في القطاع المحتل ومعتقل بتهمة الانتماء لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) حاول الافلات من حراسه لدى خروجه من قاعة المحكمة العسكرية في مدينة غزة التي احضر اليها صباح امس للنظر في قضيته.

واضافت ان اليازوري استطاع الافلات من الحراس الاسرائيليين الذين كانوا يرافقونه لكنهم اطلقوا النار عليه واصابوه برصاصة في البطن قبل اعتقاله مجددا.

ووقعت امس والليلة قبل الماضية مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.. فقد حطم شبان بلدة الظاهرية امس زجاج حافلة اسرائيلية بعد ان هاجموها بالحجارة والزجاجات الفارغة والقيت زجاجتان حارقتان الليلة قبل الماضية على باص اسرائيلي في مدينة الخليل وادى انفجارهما الى الحاق اضرار بالباص.

وافادت الانباء ان سلطات الاحتلال اغلقت امس ثلاثة منازل في الخليل تعود لمعتقلين فلسطينيين.. ومساء امس الاول اعتقلت هذه السلطات شابا من قرية بيت اولا.

وافادت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال نشرت امس تعزيزات على طريق دورا - بيت عوا

واعتقلت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول ثلاثة شبان من مدينة طولكرم في حين داهمت قرية قفين المجاورة

وفرضت هذه السلطات حظر التجول فجر امس على ثلاثة احياء في مدينة رفح ودفعت بتعزيزات عسكرية الى المنطقة وداهمت منازل مطاردين.

وافادت الانباء ان سبعة مواطنين اصيبوا امس بجروح ورضوض جراء الاعتداء عليهم بالضرب المبرح على ايدي الجنود في مدينتي غزة وخانيونس وقرية بني سهيلا في قطاع غزة المحتل. وبذلك تكون الصدامات التي وقعت في الساعات الاربع والعشرين الماضية بين المواطنين وقوات الاحتلال قد ادت الى اصابة اكثر من اثنين وعشرين مواطنا بينهم ستة اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي في مخيم النصيرات.

على صعيد اخر شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة امس الاول مهرجانات جماهيرية لدعم منظمة التحرير الفلسطينية وسياستها المتعلقة بمسيرة السلام وخاصة الاتفاق الذي تم بين م. ت. ف والحكومة الاسرائيلية بشأن المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي الفلسطيني والانسحاب العسكري الاسرائيلي الكامل من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

واصدرت لجنة التوجيه السياسي في قطاع غزة المحتل امس الاول بيانا اكدت فيه ان غزة واريحا ليست الا مقدمة للوصول الى الاهداف الوطنية.

واضاف البيان ان القيادة الفلسطينية تسعى لاقامة وطن فلسطيني انسجاما مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المتعاقبة منذ برنامج النقاط العشر وحتى الاجتماع الاخير للمجلس.

وطالب البيان باعطاء الثقة الكاملة للقيادة الشرعية المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها الاخ ياسر عرفات

واكد ان انسحابا شاملا من قطاع غزة واريحا كخطوة اولى

البقية ص ٢٠

منهم ثلثا سكان القطاع ونصف سكان الضفة الغربية

# اتفاق غزة - اريحا يحكم « ٤ » ملايين فلسطيني من لاجئي ١٩٤٨ بالنفي الابدي

نيقوسيا - ا.ف.ب - يتجاهل الاتفاق حول حكم ذاتي في الاراضي المحتلة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل فلسطينيي الخارج المقدر عددهم باربعة ملايين اي ما يقارب العدد الاجمالي للفلسطينيين.

فانشاء دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ شرد ورمى في الطرقات بحسب الامم المتحدة نحو مليون فلسطيني من سكان الاراضي التي باتت اليوم تشكل الدولة العبرية.

ويعيش قسم كبير من هؤلاء اللاجئين والمتحدرين منهم في مخيمات بلبنان وسوريا والاردن فيما يقيم اخرون في دول اخرى من العالم العربي وفي اوروبا او الولايات المتحدة الاميركية.

ومن الصعب في غياب اي احصاء معرفة عددهم بدقة، بيد ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ( اونروا ) تقدر عددهم بحوالي اربعة ملايين بدون ان يتضمن هذا الرقم اللاجئين الذين تشردوا من قراهم في العام ١٩٤٨ واستقروا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ومشروع اقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ بدءا من غزة واريحا كما ينص عليه الاتفاق الذي تستعد منظمة التحرير واسرائيل لتوقيعه لا يعيرهم اهتماما البتة، بل يقضي نهائيا على احلامهم كما يحرك من جديد مخاوفهم من زوال اي خيار امامهم سوى البقاء نهائيا في الامكنة التي تستضيفهم.

وهذا الوضع يفسر الى حد كبير المعارضة الشديدة لاتفاق منظمة التحرير واسرائيل في صفوف الفلسطينيين وبخاصة في مخيمات اللاجئين.

فالاتفاق ينص على اقامة حكم ذاتي محدود في الاراضي المحتلة حيث يعيش نحو مليوني فلسطيني. لكن الجدير بالذكر ان ثلثي سكان قطاع غزة ونصف سكان الضفة الغربية هم من دفعة اللاجئين في العام ١٩٤٨.

ويقضي الاتفاق باجراء مفاوضات حول عودة محتملة للاجئين اثناء الحرب العربية الاسرائيلية في العام ١٩٦٧. اذ ترفض الدولة العبرية رفضا قاطعا الاعتراف بحق العودة للاجئين عام ١٩٤٨ كما ترفض منحهم اي تعويضات، كما نص عليه القرار ١٩٤ الذي صدر في تلك الاونة عن الجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي سوريا يقدر عدد اللاجئين وفق مصادر متطابقة بحوالي اربعمئة الف فلسطيني. وبالنسبة لابو علي الذي اضطر لمغادرة حيفا في العام ١٩٤٨، فان الاتفاق يشكل "خيبة كبيرة" تقضي على "حلمه بالعودة" الى موطن راسه. وهو ما يزال يحتفظ الى الان بمفاتيح منزله في حيفا وبصكوك ملكيته وكذلك بجواز سفر منحته اياه السلطات البريطانية في عهد الانتداب البريطاني في فلسطين.

ويشاطر ابو علي في رايه معظم سكان مخيمات اللاجئين. فابو رمزي الذي هو من ابناء ترشيحا بالجليل التي اصبحت اليوم معالوت الاسرائيلية يندد بالاتفاق الذي يشكل في نظره "استسلاما ويحكم عليه بالمنفى الابدي".

وفي لبنان تقدر الاونروا عدد لاجئي العام ١٩٤٨ بـ ٣٥٠ الف فلسطيني، يضاف اليهم اولئك الذين لم تسجل اسماؤهم في سجلات المنظمة الدولية.

الى ذلك يتخوف العديد من سكان المخيمات من ان يدفعوا ثمن الاتفاق. وتقول ام خالد التي تعيش في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان "مات زوجي شهيدا من اجل ان يامل ابناؤه بالعيش يوما في فلسطين. لكن الان سنتشتت كقطيع الماشية. فكل تضحياتنا لم تؤد الى شيء".

اما في الاردن فيبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين كما تفيد اخر احصاءات الاونروا مليونا و ٧٢ الف شخص. لكن خلافا لما هو عليه الوضع في البلدان الاخرى فلن اكثر من نصفهم بقليل فقط هم من لاجئي العام ١٩٤٨. اما الباقي فقد وصل في العام ١٩٦٧ وبامكانهم بالتالي ان يأملوا بعودة محتملة.

ويرى جلال عزام ٦٧ سنة وهو موظف واب لثمانية اطفال ان "اتفاقا على الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة يحل جزءا من المشكلة لكن ليس جوهريا".

اما محمود مصطفى ٥٧ عاما المتحدر من يافا والذي يعيش مع اطفاله الـ ١٤ في مخيم الوحدات للاجئين فقد تخلى عن احلامه وبات مستسلما لفكرة البقاء في الاردن، او انه في اقصى الحالات سيحاول في المستقبل ايجاد مكان له في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي بعد اتفاق أريحا - غزة

# شاحاك يتوقع صعوبات في مكافحة الانتفاضة ويتحفظ على نشر قوات فلسطينية من الخارج

القدس المحتلة - وكالات - اعلن مساعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال عمون شاحاك امس الخميس ان الجيش يتوقع مواجهة "صعوبات كبيرة" في مكافحة الانتفاضة عند تطبيق الاتفاق حول الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا في الضفة الغربية.

وقال شاحاك في تصريح للاذاعة العسكرية انه اذا استمرت الانتفاضة بعد الحكم الذاتي، "ستصبح مهمتنا اكثر صعوبة وتعقيدا في الحفاظ على امن اسرائيل وامن الاسرائيليين الموجودين في الاراضي" المحتلة.

واضاف "ان الوضع الحالي اسهل بالنسبة لنا، حيث اننا قادرون على التدخل متى وحيث نريد في الاراضي" المحتلة.

وقال شاحاك « اننا ندرس حاليا سبل مواجهة العمليات التي قد يقوم بها ارهابيون في المستوطنات في قطاع غزة او في حال تسللهم الى اسرائيل للقيام باعتداءات ».

واضاف « لكنني امل ان يعمل الطرف الاخر ( منظمة التحرير الفلسطينية ) ايضا ضد الارهاب لان من صالحه ايضا الحفاظ على النظام واثبات قدرته على السيطرة على الوضع في مواجهة جميع المعارضين ».

وقال الجنرال شاحاك ان الجيش الاسرائيلي سيعيد نشر قواته طبقا للاتفاق بعيدا عن مراكز التجمع السكاني وان الجانبين سيكون عليهما وضع التفاصيل الامنية الضرورية.

واضاف قوله ( لن نسمح للارهاب بمهاجمتنا .. لا داخل حدود اسرائيل او في اي مكان اخر. وسنواصل نضالنا ضد الارهاب اينما وجد ).

وقال الجنرال ايضا ان امكانية نشر قوات فلسطينية تخدم حاليا في الاردن في غزة واريحا لتقوم بالحفاظ على النظام بانتظار تجهيز قوات الشرطة الفلسطينية "مسالة تحتاج الى بحث".

واكد ان اسرائيل لن توافق على قيام من اسماهم "بارهابيين" نعرفهم بالخدمة في الشرطة الفلسطينية التي سيتم تشكيلها.

واكد شاحاك اخيرا ان المسؤولين في قيادة الاركان لم يطلعوا مسبقا على مضمون الاتفاق حول الحكم الذاتي. واوضح ان "قيادة الاركان مثلها مثل الحكومة اطلعت الاحد" على الاتفاق.

## حلية ذهبية بمبلغ ١٣٠ الف دولار



هونغ كونغ - ا.ف.ب - وحش زنته (٤) كيلوغرامات من الذهب عيار ٢٤ قيراط يبلغ ثمنه (١٣٠) الف دولار اميركي تم صنعه محليا لاكبر معرض للمجوهرات في هونغ كونغ امس - ا.ف.ب.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط - ٦٧٠١٤١/٣ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — الادارة ٦٨٤٣٦٦ — فاكس: التحرير ٦٦١٢٤٢ — الاعلانات ٦٧٠١٤٤
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج